

الشيخ محمد بن أبي حمزة

إِعْرَابُ نَجْمِ الْبِلَاجَةِ

المجلد الثاني



الرويس، شارع الرويس، بيروت - لبنان
Mob: 00961 3 689 496 | TeleFax: 00961 1 545 133
info@daralwalaa.com | daralwalaa@yahoo.com
P.O. Box: 307/25 | www.daralwalaa.com

ISBN 978-614-420-295-1

إعراب نهج البلاغة
المجلد الثاني - الخطب
[من ٥٢ إلى ٩٠]

المؤلف: الشيخ عبد القادر قطيش.

الناشر: دار الولاء لصناعة النشر.

الطبعة: الأولى بيروت - لبنان ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

إخراج فني وتنفيذ:

eight
press &
production

www.eightproduction.com | 00961 3 017 565

© جميع الحقوق محفوظة للناشر

إِعْزَابُ نَجْمِ الْبِلَاغَةِ

المجلد الثاني

الخطب

(من ٥٢ إلى ٩٠)

تأليف:

الشيخ عبد القادر قطيش



دار الولاء
لصناعة النشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا

أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَصَرَّمَتْ^(١) وَأَذَنْتَ^(٢) بِانْقِضَاءِ^(٣)، وَتَنَكَّرَ^(٤) مَعْرُوفُهَا وَأَذْبَرَتْ
حَذَاءَ^(٥)، فَهِيَ تَحْفِزُ^(٦) بِالْفَنَاءِ سُكَّانَهَا، وَتَحْدُو بِالْمَوْتِ جِيرَانَهَا، وَقَدْ أَمَرَ^(٧) مِنْهَا مَا
كَانَ حُلُوءًا، وَكَدِرَ^(٨) مِنْهَا مَا كَانَ صَفُوءًا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا سَمَلَةٌ^(٩) كَسَمَلَةِ الْإِدَاوَةِ^(١٠)
أَوْ جُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ الْمَقْلَةِ^(١١)، لَوْ تَمَرَّزَهَا^(١٢) الصَّدَيَانُ^(١٣) لَمْ يَنْقَعْ^(١٤)، فَازْمِعُوا^(١٥) عِبَادَ
اللَّهِ الرَّحِيلَ عَنْ هَذِهِ الدَّارِ الْمَقْدُورِ^(١٦) عَلَى أَهْلِهَا الزَّوَالُ؛ وَلَا يَغْلِبَنَّكُمْ فِيهَا الْأَمَلُ،

(١) تَصَرَّمَتْ: انقطعت وفنيت، وصرم صرمًا من باب (ضرب)، والاسم (الصُّرم)، بالضم: قطع. [المصباح المنير/ (صرم)]

(٢) أَذَنْتَ: بالمد: أعلمت، وأذنت بالشيء علمت به، ويعدَى بالهمز، فيقال: أذنت، وتأذنت: أعلمت. [م.ن./ (أذن)]

(٣) وفي نسخة (بوداع) بدل (بانقضاء).

(٤) تَنَكَّرَ: جهل، وأنكرته (إنكارًا)، خلاف عرفته. [م.ن./ (أنكر)]

(٥) الْحَذَاءُ: السريعة الذهاب، وروى (جذاء) بالجيم، وهي منقطعة النفع والخير. [م.ن./ منهاج البراعة - الخوئي]

(٦) يَحْفِزُهُ: يحفزه من باب (ضرب): دفعه من خلفه، وبالزَّمح طعنه، وعن الأمر أعجله وأزعجه، وحفز الليل النهار ساقه. [م.ن./ (حفز)]

(٧) أَمَرَ: أمر الشيء: صار مرًّا. [م.ن./ (مر)]

(٨) كَدِرَ: الماء كدراً من باب (تعِب): زال صفائه، وكدر كدورة من باب صعب. [م.ن./ (كدر)]

(٩) السَّمَلَةُ: بالفتحة البقية من الماء يبقى في الإناء. [القاموس المحيط / (سمل)]

(١٠) الْإِدَاوَةُ: بالكسر: المطهرة، وجمعها (الأداوى) بفتح الواو. [م.ن./ (إدى)]

(١١) الْمَقْلَةُ: بفتح الميم وسكون القاف: حصة للقسم يقسم بها الماء عند قلته في المفاوز، وفي السفر تلقى في الماء ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم. [القاموس المحيط / (مقل)]

(١٢) التَّمَرَّزُ: تَمَصَّصُ الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا، ومز المَاء مَضَهُ. [م.ن./ (مزز)]

(١٣) الصَّدَيَانُ: كعطشان لفظاً ومعنى. [م.ن./ (صدي)]

(١٤) نَقَعَ: ينقع، أي: سكن عطشه. [م.ن./ (نقع)]

(١٥) أَزْمَعْتَ: أزمعت الأمر، أي: أجمعت وعزمت على فعله. [م.ن./ (زمع)]

(١٦) الْمَقْدُورُ: المقدَّر الذي لا بدَّ منه. [م.ن./ (قدر)]

وَلَا يَطُولَنَّ (٥) عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ (١).

فَوَاللَّهِ لَوْ حَنَّثْتُمْ حَنِينِ (٢) الْوَلَةِ (٣) الْعِجَالِ (٤)، وَدَعَوْتُمْ بِهَدِيلِ (٥) الْحَمَامِ، وَجَارْتُمْ (٦) جُؤَارَ مُتَبَتِّلِي (٧) الرُّهْبَانِ، وَخَرَجْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ، التَّمَّاسِ الْقُرْبَةِ إِلَيْهِ فِي ارْتِفَاعِ دَرَجَةٍ عِنْدَهُ، أَوْ غُفْرَانِ سَيِّئَةٍ أَحْصَتْهَا كُتُبُهُ، وَحَفِظَتْهَا رُسُلُهُ، لَكَانَ قَلِيلًا فِيمَا أَرْجُو لَكُمْ مِنْ ثَوَابِهِ، وَأَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ عِقَابِهِ.

وَاللَّهُ لَوْ انْمَاثَتْ (٨) قُلُوبُكُمْ انْمِيَاثًا، وَسَالَتْ عُيُونُكُمْ مِنْ رَغْبَةٍ إِلَيْهِ أَوْ رَهْبَةٍ مِنْهُ دَمًا، ثُمَّ عُمِّرْتُمْ فِي الدُّنْيَا، مَا الدُّنْيَا بِأَقْيَّةً، مَا جَزَتْ أَعْمَالُكُمْ عَنْكُمْ - وَلَوْ لَمْ تُبْقُوا شَيْئًا مِنْ جُهْدِكُمْ (٩) - أَنْعَمَهُ (١٠) عَلَيْكُمُ الْعِظَامُ، وَهُدَاهُ إِيَّاكُمْ لِلْإِيمَانِ.

(●) وفي نسخة بإضافة (فيها) بعد (ولا يطولن عليكم... الأمد).

(١) الأمد: بالتحريك: الغاية والمنتهى. [م.ن / أمد]

(٢) الحنين: مصدر بمعنى الشوق وأصله ترجيع الناقة صوتها أثر ولدها. [م.ن / حن]

(٣) الولة: جمع (واله) من الوله، وهو ذهاب العقل وفقد التمييز. [المصباح المنير / وله]

(٤) العجال: جمع عجول، وهي الناقة التي تفقد أولادها. [م.ن / عجل]

(٥) هديل: هديل الحمام: نوحها. [القاموس المحيط / هديل]

(٦) جَار: يجار من باب (منع) جَارًا وَجُؤَارًا بِالضَّم رفع صوته وتضرع واستغاث. [م.ن / جار]

(٧) التبتل: الانقطاع إلى الله بإخلاص النية، وبتله يبتله بتلاً (قطعه). [م.ن / بتل]

(٨) انمات: انمات القلب: ذاب. [م.ن / مات]

(٩) الجهد: بالضم والفتح: الطاقة. [م.ن / جهد]

(١٠) الأنعم: كالفلس، جمع النعمة. [م.ن / نعمة]

الإعراب

- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَإِنْ: الواو: زائدة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة للتّعذر.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَصَرَّمْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (قَدْ تَصَرَّمْتُ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا) ابتدائية.
- وَأَذَنْتُ: الواو: عاطفة، أَذَنْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (أَذَنْتُ) معطوفة على جملة (تَصَرَّمْتُ).
- بِإِنْقِضَاءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، انْقِضَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت لمحدوف لنائب مفعول مطلق، أي: إيداناً بانقضاء.
- وَتَنَكَّرَ: الواو: عاطفة، تَنَكَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مَعْرُوفُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (تَنَكَّرَ مَعْرُوفُهَا) معطوفة على جملة (أَذَنْتُ).
- وَأُدْبَرْتُ: الواو: عاطفة، أَدْبَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (أَدْبَرْتُ) معطوفة على جملة (تَصَرَّمْتُ).
- حَذَاءَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، من الضمير في (أَدْبَرْتُ).
- فَهِيَ: الفاء: فصيحة، هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.

- تَحْفِزُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَحْفِزُ) واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (هي)، وجملة (هي تَحْفِزُ) جواب الشرط المحذوف، أي: إن كانت الدنيا قد تصرّمت... فهي تحفّز.
- بِالْفَنَاءِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفَنَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: تحفّز حفزاً.
- سُكَّانَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَتَحْدُو:** الواو: عاطفة، تَحْدُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِالْمَوْتِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَوْتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحْدُو).
- جِيرَانَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَحْدُو) معطوفة على جملة (تَحْفِزُ).
- وَقَدْ:** الواو: عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمَرَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- حُلُوا:** خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ حُلُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَقَدْ أَمَرَ مِنْهَا) معطوفة على جملة (قَدْ تَصَرَّمت).

- وَكَدِرَ: الواو: عاطفة، كَدِرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارَّ والمجرور متعلَّقان بحال محذوف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلِّ رفع فاعل.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- صَفُوءًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ صَفُوءًا) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، وجملة (كَدِرَ مِنْهَا) معطوفة على جملة (أَمَرَ مَا كَانَ حُلُوءًا).
- فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- يَبْقَى: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارَّ والمجرور متعلَّقان بحال محذوف.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- سَمَلَةً: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَسَمَلَةٍ: الكاف^(١): حرف جرٍّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، سَمَلَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الإِدَاوَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارَّ والمجرور متعلَّقان بنعت محذوف، وجملة (فَلَمْ يَبْقَ) معطوفة على جملة (كَدِرَ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- جُرْعَةً: معطوف على (سَمَلَةٍ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) يمكن أن تكون (الكاف) اسماً بمعنى (مثل) فتكون هي النعت، والاسم بعدها مضافاً إليه كما مرَّ سابقاً.

- كَجُرْعَةٍ: الكاف^(١): حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، جُرْعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمَقْلَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَمَزَّزَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وهو فعل الشرط.
- الصَّدْيَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْقَعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَنْقَعُ) جواب الشرط، وجملة (لَوْ تَمَزَّزَهَا) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (جُرْعَةٍ).
- فَأَرْمَعُوا: الفاء: فصيحة، أَرْمَعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَأَرْمَعُوا) جواب الشرط المحذوف.
- عِبَادَ: منادى^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة النداء اعتراضية.
- الرَّحِيلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الرَّحِيلَ).
- الدَّارِ: بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) يمكن أن تكون (الكاف) اسماً بمعنى (مثل) فتكون هي النعت، والاسم بعدها مضافاً إليه كما مرّ سابقاً.

(٢) وحرف النداء محذوف.

- الْمَقْدُورُ:** نعت لـ (الدَّارِ) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلُهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَقْدُورٍ).
- الزَّوَالُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَغْلِبَنَّكُمْ:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محلّ جزم، والنون للتوكيد، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَغْلِبَنَّكُمْ).
- الْأَمَلُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَلَا يَغْلِبَنَّكُمْ) معطوفة على جملة (أَزْمَعُوا).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَطُولَنَّ:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محلّ جزم، والنون للتوكيد.
- عَلَيْكُمْ:** عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَطُولَنَّ).
- الْأَمَدُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا يَطُولَنَّ) معطوفة على جملة (وَلَا يَغْلِبَنَّكُمْ).
- فَوَاللَّهِ:** الفاء: استئنافية، وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَنَنْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وهو فعل الشرط.
- حَنِينٌ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَلُوْهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْعِبَالِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَدَعَوْتُمْ: الواو: عاطفة، دَعَوْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والجملة معطوفة على جملة (حَنَنْتُمْ).
- بِهَدِيلٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هَدِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَوْتُمْ).
- الْحَمَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَجَارْتُمْ: الواو: عاطفة، جَارْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والجملة معطوفة على جملة (حَنَنْتُمْ).
- جُوَارٍ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُتَبَتِّلِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وهو مضاف.
- الرُّهْبَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَخَرَجْتُمْ: الواو: عاطفة، خَرَجْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والجملة معطوفة على جملة (حَنَنْتُمْ).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللّه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجْتُمْ).

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَمْوَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَالْأَوْلَادِ: الواو: عاطفة، الْأَوْلَادِ: معطوف على (الْأَمْوَالِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجْتُمْ).
- الْتِمَاسَ: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقُرْبَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْقُرْبَةِ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ارْتِفَاعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- دَرَجَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بنعت محذوف.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غُفْرَانٍ: معطوف على (ارْتِفَاعٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- سَيِّئَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- أَحْصَتْهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة للتعدّد، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كُتِبَهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَحْصَتْهَا كُتِبَهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (سَيِّئَةٍ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَحَفِظْتُهَا: الواو: عاطفة، حَفِظْتُهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- رُسُلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (حَفِظْتُهَا رُسُلُهُ) معطوفة على جملة (أَخَصَّتْهَا).
- لَكَانَ: اللام: للتوكيد واقعة في جواب الشرط، كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَلِيلاً: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَكَانَ قَلِيلاً) جواب الشرط، وجواب القسم أغنى عن جواب الشرط.
- فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت منصوب محذوف.
- أَرْجُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَرْجُو) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرْجُو).
- من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ثَوَابِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من (ما) الموصولة.
- وَأَخَافُ: الواو: عاطفة، أَخَافُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَافُ)، وجملة (أَخَافُ) معطوفة على جملة (أَرْجُو).

(١) والعائد محذوف، أي: فيما أرجوه.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِقَابِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من (ما) الموصولة.
- وَاللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون، وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- اِثْمَانَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وهو فعل الشرط.
- قُلُوبُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- اِثْمِيَانًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَسَالَتْ: الواو: عاطفة، سَالَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عُيُونُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَغْبَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (رَغْبَةٍ)، وجملة (سَالَتْ) معطوفة على جملة (اِثْمَانَتْ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَهْبَةٍ: معطوف على (رَغْبَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (رَهْبَةٍ).

دَمًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

عُمِّرْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عُمِّرْتُمْ)، وجملة (عُمِّرْتُمْ) معطوفة على جملة (سَأَلْتُ).

مَا: حرف مصدري ظرفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة للتعذر.

بَاقِيَةٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (مَا الدُّنْيَا بَاقِيَةٍ) واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بالفعل (عُمِّرْتُمْ).

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَزَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء ساكنين، والتاء للتأنيث.

أَعْمَالُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (مَا جَزَتْ أَعْمَالُكُمْ) جواب القسم وقد أغنى عن جواب الشرط.

عَنْكُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَزَتْ).

وَلَوْ: الواو: وصلية، لو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُبْقُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وهو فعل الشرط، وجوابه محذوف.
- شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جُهِدْكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (وَلَوْ لَمْ تَبْقُوا) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- أَنْعَمَهُ: مفعول به ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون ^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الْعِظَامَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَهْدَاهُ: الواو: عاطفة، هُذَاهُ: معطوف على (أَنْعَمَهُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِيَّاكُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لِلْإِيمَانِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الإِيمَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (هُدَاهُ).

(١) مفعول به للفعل (جَزَتْ).

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذِكْرِ يَوْمِ النَّحْرِ وَصِفَةِ الْأُضْحِيَّةِ

وَمِنْ تَمَامِ (٥) الْأُضْحِيَّةِ (١) اسْتِشْرَافُ (٢) أُذُنِهَا، وَسَلَامَةٌ عَيْنِهَا، فَإِذَا سَلِمَتِ الْأُذُنُ
وَالْعَيْنُ سَلِمَتِ الْأُضْحِيَّةُ وَتَمَّتْ، وَلَوْ كَانَتْ عَضْبَاءَ (٣) الْقَرْنِ تَجُرُّ رِجْلَهَا إِلَى
الْمَنْسَكِ (٤) - (*) .

(٥) وفي نسخة (كمال) بدل (تمام).

(١) الْأُضْحِيَّةُ: بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَكسرها اتباعاً للحاء والياء المخففة، والجمع أضاحي، ويقال: ضحية أيضاً والجمع ضحايا كعطية وعطايا وهي الشاة التي تضحى بها، أي: تذبح بها ضحاة، ومنها سَمِيَ يَوْمُ الْأُضْحَى لِلْعَاشِرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. [المصباح المنير / (ضحى)]

(٢) الاسْتِشْرَافُ: الارتفاع والانتصاب، يقال: أذن شرفاء، أي: منتصبه. [م.ن / (شرف)]

(٣) الْعَضْبَاءُ: المكسور القرن، وقيل: القرن الدّاخل. [القاموس المحيط / (عضب)]

(٤) الْمَنْسَكُ: محلّ النسك وهو العبادة، والمراد به هنا المذبح، ويجوز فيه فتح السين وكسرها. [م.ن / (نسك)]

(*) قال الشريف الرضي: والمنسك هنا: المذبح.

الإعراب

- وَمِنْ: الواو: بحسب ما قبلها، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَمَام: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الأُضْحِيَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- اسْتِشْرَافٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُذْنُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَسَلَامَةٌ: الواو: عاطفة، سَلَامَةٌ: معطوف على (اسْتِشْرَافٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَيْنُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَإِذَا: الفاء: فصيحة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بجواب الشرط (سَلِمَتْ).
- سَلِمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (سَلِمَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الأُذُنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْعَيْنُ: الواو: عاطفة، الْعَيْنُ: معطوف على (الأُذُنُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- سَلِمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الأُضْحِيَّة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فَإِذَا سَلِمَتْ الأُذُنُ وَالْعَيْنُ سَلِمَتْ الأُضْحِيَّة) جواب الشرط المحذوف.

- وَمَثَّ:** الواو: عاطفة، مَثَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَثَّ) معطوفة على جملة (سَلِمَتْ).
- وَلَوْ:** الواو: حالية أو وصلية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كَانَتْ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- عَضْبَاءَ:** خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَرْنَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- تَجَرُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- رَجُلَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَنْسَكِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَجَرُّ)، وجملة (تَجَرُّ) واقعة في محلّ نصب نعت أو خبر ثانٍ لـ (كَانَتْ)، وجملة (وَلَوْ كَانَتْ عَضْبَاءَ) شرطية وصلية أو حالية.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عند تزاحم الناس لبيعته

فَتَدَاكُّوا^(١) عَلَيَّ تَدَاكَ الْإِبِلِ الْهِيمِ^(٢) يَوْمَ وَرْدِهَا^(٣)، وَقَدْ أَرْسَلَهَا رَاعِيهَا، وَخُلِعَتْ مَثَانِيهَا^(٤)؛ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُمْ قَاتِلِي^(٥)، أَوْ بَعْضُهُمْ قَاتِلُ بَعْضٍ لَدَيَّ. وَقَدْ قَلْبْتُ هَذَا الْأَمْرَ بَطْنَهُ وَظَهْرَهُ حَتَّى مَنَعَنِي النَّوْمَ، فَمَا وَجَدْتَنِي^(٦) يَسْعُنِي إِلَّا قِتَالُهُمْ أَوْ الْجُحُودُ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ؛ فَكَانَتْ مُعَالَجَةُ الْقِتَالِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ مُعَالَجَةِ الْعِقَابِ، وَمَوْتَاتُ الدُّنْيَا أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ مَوْتَاتِ الْآخِرَةِ.

(١) فَتَدَاكُّوا: الذَّكَ هُوَ الذَّق، والتَّدَاكَ مأخوذ منه. [القاموس المحيط / (دَك)]

(٢) الْهِيم: بالكسر الإبل العطاش. [م.ن. / (هيم)]

(٣) الْوَرْد: الشرب، وفي بعض النسخ يوم ورودها وهو حضورها لشرب الماء. [م.ن. / (ورد)] / منهاج البراعة - الخوئي

(٤) الْمَثَانِي: جمع مثناة بالفتح والكسر وهي الحمال من صوف أو شعر يثنى ويعقل بها البعير. [المصباح المنير / (ثنى)]

(٥) قَاتِلِي: على صيغة الجمع مضافة إلى ياء المتكلم. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٦) وَجَدْتَنِي: على صيغة المتكلم. [م.ن.]

الإعراب

- فَتَدَاكُؤًا: الفاء: بحسب ما قبلها، تَدَاكُؤًا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَيَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدَاكُؤًا).
- تَدَاكُ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الإِل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الهِيم: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَرَدَهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالمصدر (تَدَاكُ) على معنى (متداكئة)، أو بحال محذوف من (الإِل).
- وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَرْسَلَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- رَاعِيَهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ أَرْسَلَهَا رَاعِيَهَا) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَخُلِعَتْ: الواو: عاطفة، خُلِعَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- مَثَانِيهَا: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخرها للثقل، وهو مضاف،

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (خُلِعَتْ) معطوفة على جملة (أَرْسَلَهَا).

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ظَنَنْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

أَنَّهُمْ: أن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، وهُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

قَاتِلِي: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنَّهُمْ قَاتِلِي) سدّت مسدّ مفعولي (ظنّ).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَعْضُهُمْ: معطوف على اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وهُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

قَاتِلُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

بَعْضٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والتنوين للعوض.

لَدَيَّ: ظرف مكان مبني على السكون في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق باسم الفاعل (قَاتِلُ).

وَقَدْ: الواو: عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَلْبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْأَمْرَ: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- بَطْنُهُ:** بدل اشتمال من (الْأَمْر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَزَهْرُهُ:** الواو: عاطفة، زَهْرُهُ: معطوف على (بَطْنُهُ): بدل اشتمال من (الْأَمْر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ قَلْبْتُ) معطوفة على الجملة قبلها.
- حَتَّى:** حرف جرّ للغاية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْعَنِ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- النُّوم:** مفعول به منصوب بنزع الخافض^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَمَا:** الفاء: فصيحة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَجَدْتُني:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يَسْعُنِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَسْعُنِي) سدّت مسدّ مفعول به لـ (وَجَدْتُ)، وجملة (فَمَا وَجَدْتُني) جواب الشرط المحذوف.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قِتَالُهُمْ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْجُحُودُ:** معطوف على (قِتَالُهُمْ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِمَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني

(١) أي: منعي من النوم.

على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْجُحُودُ).

جَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَاءَ)، وجملة (جَاءَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مُحَمَّدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَالِهِ: الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَكَانَتْ: الفاء: عاطفة، كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتنائيث.

مُعَالَجَةً: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقِتَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أَهْوَنَ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَيَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهْوَنَ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُعَالَجَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْعِقَابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهْوَنَ)، وجملة (فَكَانَتْ مُعَالَجَةُ الْقِتَالِ) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَمَوْتَاتُ: الواو: عاطفة، مَوْتَاتُ: معطوف على (مُعَالَجَةٍ): مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- أَهْوَنَ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَيَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهْوَنَ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَوْتَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْآخِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَهْوَنَ).



(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ اسْتَبْطَأَ أَصْحَابُهُ إِذْنَهُ لَهُمْ فِي الْقِتَالِ بِصِفِّينَ

أَمَّا قَوْلُكُمْ: أَكُلَّ ذَلِكَ كَرَاهِيَةَ الْمَوْتِ؟ فَوَاللَّهِ مَا أَبَالِي؛ أَدْخَلْتُ إِلَى الْمَوْتِ
أَوْ خَرَجَ الْمَوْتُ إِلَيَّ. وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: شَكَا فِي أَهْلِ الشَّامِ! فَوَاللَّهِ مَا دَفَعْتُ الْحَرْبَ
يَوْمًا إِلَّا وَأَنَا أَطْمَعُ أَنْ تَلْحَقَ بِي طَائِفَةٌ فَتَهْتَدِيَ بِي، وَتَعْشُوَ^(١) إِلَى ضَوْئِي، وَذَلِكَ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْتُلَهَا عَلَى ضَلَالِهَا، وَإِنْ كَانَتْ تَبُوءُ^(٢) بِآثَامِهَا.

(١) تَعْشُوَ: عَشَى إِلَى نَارٍ وَإِلَيْهَا يَعْشُو عَشْوًا: رَأَاهَا لَيْلًا مِنْ بَعِيدٍ بَبَصَرٍ ضَعِيفٍ فَقَصَدَهَا، وَيُقَالُ لِكُلِّ قَاصِدٍ عَاشٍ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

مَتَى تَأْتَهُ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرَ مَوْقِدٍ

[المصباح المنير / (عشى) / منهاج البراعة - الخوئي]

(٢) تَبُوءُ: بَاءٌ بِإِثْمِهِ: رَجَعَ بِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ [المائدة - ٢٩]، أَي: تَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ مُتَلَبِّسًا
بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ. [م.ن.]

الاعراب

- أَمَّا:** حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَوْلُكُمْ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وخبره محذوف، تقديره: أتأخر عن القتال.
- أَكُلُّ:** الهمزة: للاستفهام، كُلُّ: مفعول به^(١) لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- كَرَاهِيَّةً:** مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَوْتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (أَكُلُّ ذَلِكَ كَرَاهِيَّةَ الْمَوْتِ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَوْلُكُمْ...) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.
- فَوَاللَّهِ:** الفاء: استئنافية^(٢)، واللّه: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف.
- مَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُبَالِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- أَدْخَلْتُ:** الهمزة للتسوية، دَخَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (مَا أُبَالِي) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَاللَّهِ مَا أُبَالِي) استئنافية.

(١) وفي أكثر النسخ (كلّ) مرفوع فيكون مبتدأ محذوف الخبر، تقديره: أكُل هذا مفعول أو تفعله كراهية للموت، وجوز في الكراهية الرفع أيضاً على قراءة كلّ بالرفع على أنّه خبر منه.

(٢) وهناك من اعتبر الفاء رابطة، وجملة القسم خبراً لـ (قَوْلُكُمْ).

- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَوْتُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَخَلْتُ)، وجملة (أَدَخَلْتُ) واقعة في محلّ نصب مفعول به للفعل (أَبَالِي).
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَرَجَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْمَوْتُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجَ)، وجملة (خَرَجَ الْمَوْتُ إِلَى) معطوفة على جملة (أَدَخَلْتُ).
- وَأَمَّا:** الواو: عاطفة، أمّا: حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَوْلُكُمْ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وخبره محذوف، تقديره: أتأخر عن القتال.
- شَكًّا:** مفعول لأجله^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وعامله محذوف، أي: إني أسامح في القتال للشكّ.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الشَّام:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (شَكَّ)، وجملة (أَمَّا قَوْلُكُمْ) معطوفة على جملة (أَمَّا قَوْلُكُمْ) الأولى.
- فَوَاللَّهِ:** الفاء: استئنافية أو رابطة، وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) أو منصوب على المصدرية، أي: أشكّ شكًّا.

- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَفَعْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (مَا دَفَعْتُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَاللَّهِ مَا دَفَعْتُ) استئنافية.
- الْحَرْبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- يَوْمًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالفعل (دَفَعْتُ).
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَأَنَا: الواو: حالية، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَطْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَطْمَعُ) واقعة في محلّ رفع خبر.
- أَنْ: حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَلَحَّقَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَطْمَعُ)، وجملة (وَأَنَا أَطْمَعُ) حالية.
- بِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَلَحَّقَ).
- طَائِفَةً: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَتَهْتَدِي: الفاء: سببية، تَهْتَدِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَهْتَدِي)، وجملة (تَهْتَدِي) معطوفة على جملة (تَلَحَّقَ).
- وَتَعْشُو: الواو: عاطفة، تَعْشُو: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَوِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعَشُّوْا)، وجملة (تَعَشُّوْا) معطوفة على جملة (تَلْحَقْ).
- وَذَلِكَ: الواو: عاطفة، ذَلِكَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- أَحَبُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبُّ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَقْتُلَهَا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبُّ)، وجملة (وَذَلِكَ أَحَبُّ) معطوفة على الجملة قبلها.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَلَالِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من الهاء في (أَقْتُلَهَا).
- وَإِنْ: الواو: حالية، إِنْ: حرف شرط^(٢) جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء للتأنيث، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وقيل (إِنْ) مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير الشأن المحذوف.

تَبْوُءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَبْوُءُ) واقعة في محل نصب خبر (كَانَتْ).

بِأَثَامِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَثَامِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْوُءُ)، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وجملة (وَإِنْ كَانَتْ) حالية.



وَمِنْ كَلَامِ رَلِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَوْمَ صِفِّينَ حِينَ أَمَرَ النَّاسَ بِالصُّلْحِ

وَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ نَقْتُلُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَعْمَامَنَا: مَا يَزِيدُنَا ذَلِكَ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا، وَمُضِيًّا عَلَى اللَّقْمِ^(١)، وَصَبْرًا عَلَى مَضَضِ^(٢) الْأَلَمِ، وَجِدًّا فِي جِهَادِ الْعَدُوِّ؛ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا وَالْآخَرُ مِنْ عَدُوِّنَا يَتَصَاوَلَانِ تَصَاوُلَ^(٣) الْفَحْلَيْنِ يَتَخَالَسَانِ^(٤) أَنْفُسُهُمَا: أَيُّهُمَا يَسْقِي صَاحِبَهُ كَأْسَ الْمُنُونِ، فَمَرَّةً لَنَا مِنْ عَدُوِّنَا، وَمَرَّةً لِعَدُوِّنَا مِنَّا، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ صِدْقَنَا أَنْزَلَ بَعْدُوْنَا الْكِبْتَ^(٥)، وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا النَّصْرَ، حَتَّى اسْتَقَرَّ الْإِسْلَامُ مُلْقِيًا جِرَانَهُ^(٦)، وَمُتَبَوِّئًا^(٧) أَوْطَانَهُ. وَلَعَمْرِي لَوْ كُنَّا نَأْتِي مَا أَتَيْتُمْ، مَا قَامَ لِلدِّينِ عُمُودٌ، وَلَا اخْضَرَّ لِلْإِيمَانِ عُودٌ، وَآيُمُ اللَّهِ لَتَحْتَلِبُنَّهَا دَمًا، وَلَتَتْبَعُنَّهَا نَدْمًا!.

(١) اللَّقْمُ: لَقَمَ الطريق بالتحريك: الجادة الواضحة، والطريق معظمه أو وسطه. [القاموس المحيط / (لقم)]

(٢) الْمَضَضُ: بفتح الأول والثاني أيضاً: وجع الألم. [م.ن / (مضض)]

(٣) تَصَاوَلُ: الصُّوْلَةُ: الحملة، والتصاول: مأخوذ منه، وهو أن يحمل كل واحد من القرنين على صاحبه. [م.ن / (صول)]

(٤) التَّخَالَسُ: التَّسَالُبُ، وخلص الشيء (خلسة) من باب (ضرب) اختطفه بسرعة على غفلة. [المصباح المنير / (خلص)]

(٥) الْكِبْتُ: الإذلال، كبى الله العبد (كبى) من باب (ضرب) أهانه وأذله. [م.ن / (كبى)]

(٦) جِرَانُهُ: جِرَانُ البعير، مقدّم عنقه من مذبحة إلى منحرة، فإذا برك البعير ومدّ عنقه على الأرض قيل: ألقى جِرَانَهُ بالأرض. [م.ن / (جران)]

(٧) مُتَبَوِّئًا: تَبَوَّأَ المنزل: نزلته، وقيل إنَّ الباءَ هو الموضع الذي تبوء إليه الإبل، عبارة عن المنزل. [م.ن / (باء)]

الإعراب

- وَلَقَدْ: الواو: بحسب ما قبلها^(١)، لَقَدْ: اللام: الموطئة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُنَّا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).
- مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَسُولٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وآلِه: الواو: عاطفة، آلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللّهُ عليه وآلِه) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- نَقُتْلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.
- آبَاءَنَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) قال ابن ميثم: المنقول أنّ هذا الكلام صدر عنه يوم صفّين حين أقرّ الناس بالصلح. وأوله: إنّ هؤلاء القوم لم يكونوا ليفيئوا إلى الحق، ولا ليجيبوا إلى حكمة سواء حتى يرموا بالمناسخ تتبعها العساكر... لا يزيدهم هلاك من هلك من قتلهم وموتاهم في سبيل الله إلّا جدّاً في طاعة الله، وحرصاً على لقاء الله، ولقد كنّا مع رسول الله...

- وَأَبْنَاءَنَا: الواو: عاطفة، أَبْنَاءَنَا: معطوف على (آبَاءَنَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَإِخْوَانَنَا: الواو: عاطفة، إِخْوَانَنَا: معطوف على (آبَاءَنَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَعْمَامَنَا: الواو: عاطفة، أَعْمَامَنَا: معطوف على (آبَاءَنَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ) جواب القسم المحذوف.
- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَزِيدُنَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- ذَلِكَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِيمَانًا: تمييز^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَتَسْلِيمًا: الواو: عاطفة، تَسْلِيمًا: معطوف على (إِيمَانًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمُضِيًّا: الواو: عاطفة، مُضِيًّا: معطوف على (إِيمَانًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْقَمِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (مُضِيًّا).
- وَصَبْرًا: الواو: عاطفة، صَبْرًا: معطوف على (إِيمَانًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) أو مفعول به ثانٍ.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَضْض:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَلَم:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (صَبْرًا)، وجملة (مَا يَزِيدُنَا) حالية.

وَجِدًّا:

الواو: عاطفة، جِدًّا: معطوف على (إِيمَانًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جِهَاد:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَدُوُّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (جِدًّا).

وَلَقَدْ:

الواو: عاطفة، لَقَدْ: اللام: الموطئة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الرَّجُلُ:

اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مِنَّا:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من (الرَّجُلُ).

وَالْآخَرُ:

معطوف على (الرَّجُلُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَدُونًا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من الآخر.

يَتَصَاوَلَانِ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَتَصَاوَلَانِ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ).

- تَصَاوُلٌ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفَحْلَيْنِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى، وجملة (وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا) معطوفة على جملة (لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ).
- يَتَخَالَسَانِ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- أَنْفُسُهُمَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (يَتَخَالَسَانِ) واقعة في محلّ نصب حال أو خبر ثانٍ.
- أَيُّهُمَا^(١):** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هُما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَسْقِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- صَاحِبُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَسْقِي) واقعة في محلّ رفع خبر (أَيُّهُمَا)، وجملة (أَيُّهُمَا يَسْقِي) واقعة في محلّ نصب مفعول به لـ (يَتَخَالَسَانِ).

(١) (أَيُّ) هذه استفهاميّة لا يجوز كونها موصولة لفساد المعنى، مضافاً إلى أنّ الموجود في النسخ رفعها، ولو كانت موصولة لا بدّ من انتصابها. قال الرّضّي: يتبيّن الاستفهام من غيره في (أَيُّ) لكونه معرباً، تقول في الاستفهام: علمت أيّهم قام برفع (أَيُّ)، وإذا كان موصولاً قلت: علمت أيّهم قام بنصبه، وليس معنى الاستفهام هنا هو استفهام المتكلّم للزوم التناقض لأنّ علمت المقدّم على أيّهم مفيد أنّ قائل هذا الكلام عارف بنسبة القيام إلى القائم المعين، لأنّ العلم واقع على مضمون الجملة، فلو كان (أَيُّ) لاستفهام المتكلّم لكان دالاً على أنّه لا يعرف انتساب القيام إليه، لأنّ أيّهم قام استفهام عن مشكوك فيه هو انتساب القيام إلى معين، ربّما يعرفه الشاك بأنّه زيد أو غيره، فيكون المشكوك فيه إذن النسبة، وقد كان المعلوم هو تلك النسبة وهو تناقض، فنقول إذن أداة الاستفهام لمجرّد الاستفهام، لا لاستفهام المتكلّم، والمعنى: عرفت المشكوك فيه الذي يستفهم عنه، وهو أنّ نسبة القيام إلى أيّ شخص، هي ثمّ قال: ثمّ اعلم أنّ جميع أدوات الاستفهام ترد على الوجه المذكور أي لمجرّد الاستفهام لا لاستفهام المتكلّم بعد كلّ فعل شك لا ترجيح فيه لأحد الجانبين على الآخر لتبيين المشكوك فيه نحو شككت أزيد في الدار أم عمرو، ونسيت أو ترددت أقوم أم أقعد، كما ترد بعد كلّ فعل يفيد العلم كعلمت وتبينت ودريت وبعد كلّ فعل يطلب به العلم كفكرت وامتحنت وبلوت وسألت واستفهمت وجميع أفعال الحواس الخمس كلمست وأبصرت ونظرت واستمعت وشممت وذقت، تقول: تفكرت أزيد بأتيني أم عمرو، وقد يضمّر الدالّ على التفكير كقوله تعالى: ﴿يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾ [النحل - ٥٩]، أي: مفكراً أيّمسكه أم يدسه وفي نهج البلاغة: يتخالسان أنفسهما أيّهما يسقى صاحبه كأس المنون، أي: مفكرين أيّهما يسقى. انتهى كلامه رفع مقامه.

- كَأْسَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَنْوُن: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَمَرَّةً: الفاء: عاطفة، مَرَّةً: نائب مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والعامل محذوف، تقديره: فمرة تكون الدوالة لنا من عدونا ومرة تكون له منا.
- لَنَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف (لكان المحذوف واسمها).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَدُونًا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَمَرَّةً: الواو: عاطفة، مَرَّةً: معطوفة على (مَرَّةً) الأولى: نائب مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِعَدُونًا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَدُونًا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف (لكان المحذوف واسمها).
- مِنَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فَلَمَّا: الفاء: عاطفة، لَمَّا: اسم شرط غير جازم بمعنى (حين) واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (أَنْزَلَ).
- رَأَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وهو فعل الشرط.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- صِدْقَنَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- أَنْزَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بَعْدُونَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَدُّونَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْزَلَ).
- الْكَبَتْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَمَّا رَأَى) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَأَنْزَلَ: الواو: عاطفة، أَنْزَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْنَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْزَلَ).
- النُّصْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَنْزَلَ عَلَيْنَا النُّصْرَ) معطوف على جملة (أَنْزَلَ بَعْدُونَا).
- حَتَّى: حرف جرّ للغاية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اسْتَقَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (اسْتَقَرَّ) واقعة في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْزَلَ).
- الإِسْلَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُلَقِيّاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- جِرَانُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمُتَّبِعُونَا: الواو: عاطفة، مُتَّبِعُونَا: معطوف على (مُلَقِيّاً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَوْطَانُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَعَمْرِي: الواو: استئنافية، لَعَمْرِي: اللام: حرف ابتداء وتوكيد مبني على الفتح لا محلّ له

من الإعراب، عَمَرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والخبر محذوف تقديره: قسمي، وجملة (وَلَعَمْرِي) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُنَّا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كان).

نَأْتِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نَأْتِي) واقعة في محلّ نصب خبر (كان).

مَا: اسم موصول مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به.

أَتَيْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (أَتَيْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لِلدِّينِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدِّينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت مقدّم لـ (عَمُودٌ).

عَمُودٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا قَامَ لِلدِّينِ) جواب القسم أغنت عن جواب الشرط.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اخْضَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لِلإِيْمَانِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الإِيْمَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت مقدّم لـ (عُودٌ)، وجملة (وَلَا اخْضَرَّ) معطوفة على جملة (مَا قَامَ).

عُودٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَيُّمٌ:

الواو: استئنافية، أَيُّمٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وخبر (أَيُّمٌ) محذوف، تقديره: قسمي.

لَتَحْتَلِبُنَّهَا:

اللام: حرف توكيد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، تَحْتَلِبُنَّهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء ساكنين واقعة في محلّ رفع فاعل، والنون للتوكيد، والهاء^(١): ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَتَحْتَلِبُنَّهَا) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَأَيُّمٌ اللَّهُ) استئنافية.

دَمًا:

تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَتَتَّبِعَنَّهَا:

الواو: عاطفة، لَتَتَّبِعَنَّهَا: اللام: حرف توكيد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، تَتَّبِعَنَّهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء ساكنين واقعة في محلّ رفع فاعل، والنون للتوكيد، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَتَتَّبِعَنَّهَا) معطوفة على جملة (لَتَحْتَلِبُنَّهَا).

نَدَمًا:

تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.



(١) قال ابن ميثم: الضمير المؤنث مبهم، يرجع في المعنى إلى أفعالهم، وكذلك الضمير في (لتتبعنها): فإن ثمرة التفريط الندامة.

وَمِنْ كَلَامِ رَأِي عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُخْبِرُ بِهِ عَمَّنْ يَأْمُرُ بِسَبِّهِ

أَمَّا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ^(١) عَلَيْكُمْ بَعْدِي رَجُلٌ رَحِبُ الْبُلْعُومِ^(٢)، مُنْدَحِقُ^(٣) الْبَطْنِ، يَأْكُلُ مَا يَجِدُ، وَيَطْلُبُ مَا لَا يَجِدُ، فَاقْتُلُوهُ، وَلَنْ تَقْتُلُوهُ! أَلَا وَإِنَّهُ سَيَأْمُرُكُمْ بِسَبِّي وَالْبَرَاءَةِ مِنِّي؛ فَأَمَّا السَّبُّ فَسُبُّونِي، فَإِنَّهُ لِي زَكَاةٌ، وَلَكُمْ نَجَاةٌ؛ وَأَمَّا الْبَرَاءَةُ فَلَا تَتَبَرَّأُوا مِنِّي؛ فَإِنِّي وُلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ^(٤)، وَسَبَقْتُ إِلَى الْإِيمَانِ وَالْهَجْرَةِ.

(١) سَيَظْهَرُ: ظهر عليه: غلب. [القاموس المحيط / (ظهر)]

(٢) رَحِبُ الْبُلْعُومِ: واسع، والبُلْعُوم بضم الباء: مجرى الطعام في الحلق. [م.ن. / (رحب) - (بلعوم)]

(٣) الْمُنْدَحِقُ: البارز، من: اندحقت رحم الناقة، إذا خرجت من مكانه. [م.ن. / (دحق)]

(٤) الْفِطْرَةُ: بالكسر: الخلقة، والمراد بها الإسلام. [م.ن. / (فطر)]

الإعراب

- أَمَّا^(١): حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- سَيَظْهَرُ: السين: حرف تسويق للاستقبال مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، يَظْهَرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَظْهَرُ).
- بَعْدِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (يَظْهَرُ)، وجملة (يَظْهَرُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ سَيَظْهَرُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- رَجُلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- رَحْبٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف^(٢).
- الْبُلْعُومُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مُنْدَحِقٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَطْنُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- يَأْكُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون نصب مفعول به.

(١) (أما) بالفتح والتخفيف حرف استفتاح بمنزلة (ألا). قال الرضّي: كأنهما مركبان من همزة الإنكار وحرف النفي، ونفي النفي إثبات، ركباً لإفادة الإثبات والتّحقيق. وقال ابن ميثم: يحتمل أن تكون المشدّدة، والتقدير: أمّا بعدُ أنّه كذا... ويحتمل أن تكون مخفّفة وهي (ما) النافية دخلت عليها همزة الاستفهام.

(٢) إضافة (رحب ومندحق) لفظية لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً؛ لذا جاز أن تكون نعتاً لـ(رجل).

يَجِدُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَجِدُ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب، وجملة (يَأْكُلُ مَا يَجِدُ) واقعة في محل رفع نعت لـ (رَجُلٌ).

وَيَطْلُبُ:

الواو: عاطفة، يَطْلُبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون نصب مفعول به.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَجِدُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَا يَجِدُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (يَطْلُبُ مَا لَا يَجِدُ) معطوفة على جملة (يَأْكُلُ مَا يَجِدُ) واقعة في محل رفع نعت.

فَأَقْتُلُوهُ:

الفاء: فصيحة، أَقْتُلُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (فَأَقْتُلُوهُ) جواب الشرط المحذوف.

وَلَنْ:

الواو: حالية، لَنْ: حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَقْتُلُوهُ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَنْ تَقْتُلُوهُ) حالية.

أَلَا:

حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وَأِنَّهُ:

الواو: زائدة، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

(١) والعائد محذوف، أي: يجده، ومثله (لا يجد) بعده.

سَيَأْمُرُكُمْ: السين: حرف تسويف للاستقبال مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، يَأْمُرُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَيَأْمُرُكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ سَيَأْمُرُكُمْ) استئنافية.

بِسَبِّي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَبِّي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْمُرُكُمْ)، أو بنائب مفعول مطلق أي: أمراً بسبّي.

وَالْبَرَاءَةِ: الواو: عاطفة، الْبَرَاءَةِ: معطوف على (سَبِّي): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنِّي: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْبَرَاءَةِ).

فَأَمَّا: الفاء: استئنافية، أمّا: حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

السَّبُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَسُبُّونِي: الفاء: رابطة لجواب الشرط، سُبُّونِي: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَسُبُّونِي) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (فَأَمَّا السَّبُّ) جواب الشرط المحذوف أو استئنافية.

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (زَكَاةً).

- زَكَاةٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَلَكُمْ: الواو: عاطفة، لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (نَجَاةٌ).
- نَجَاةٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.
- وَأَمَّا: الواو: عاطفة، أَمَّا: حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْبَرَاءَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَلَا: الفاء: رابطة لجواب الشرط، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَتَبَرَّأُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَلَا تَتَبَرَّأُوا) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا الْبَرَاءَةُ) معطوفة على جملة (فَأَمَّا السَّبُّ).
- مِنِّي: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون المدغمة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَبَرَّأُوا).
- فَإِنِّي: الفاء: تعليلية، إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- وُلِدْتُ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (وُلِدْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنِّي وُلِدْتُ) تعليلية.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْفِطْرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَسَبَقْتُ: الواو: عاطفة، سَبَقْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (سَبَقْتُ) معطوفة على جملة (وُلِدْتُ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الإِيمَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (سَبَقْتُ).

وَالْهَجْرَةِ: الواو: عاطفة، الْهَجْرَةِ: معطوفة على (الإِيمَانِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَلَّمَ بِهِ الْخَوَارِجَ حِينَ اعْتَزَلُوا الْحَكَمَ

أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ^(١)، وَلَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَبْرٌ^(*). أَبْعَدَ إِيْمَانِي بِاللَّهِ، وَجِهَادِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَشْهَدُ عَلَى نَفْسِي بِالْكُفْرِ! لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ. فَأُوبُوا شَرَّ مَا بَ، وَارْجِعُوا عَلَى أَثَرِ الْأَعْقَابِ^(٢). أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي ذُلًّا شَامِلًا، وَسَيْفًا قَاطِعًا، وَأَثَرَةً^(٣) يَتَّخِذُهَا الظَّالِمُونَ فِيكُمْ سُنَّةً.

(١) الْحَاصِبُ: الريح الشديدة التي تثير الحصباء، وهي صغار الحصى، قال أبو نواس: كَأَنَّ صَغْرَى وَكَبْرَى مِنْ فَوَاقِعِهَا حَصْبَاءُ دَرَّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ [القاموس المحيط / (حصب)]

(*) قال الرضي: قوله ﷺ: «وَلَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَبْرٌ» يروى بالباء والراء، من قولهم للذي يأبر النخل، أي: يصلحه. ويروى «أَثَرٌ» وهو الذي يَأْثُرُ الحديث أي: يرويه ويحكيه، وهو أصحُّ الوجوه عندي، كأنه ﷺ قال: لا بقي منكم مخبر! ويروى «أَبْرٌ» بالزاي المعجمة وهو: الوائب والهالك، أيضاً يقال له: أَبْر.

(٢) الْأَعْقَابُ: جمع عَقَبَ بالكسر وهو مؤخَّر القدم وأثرها وعلامتها. [المصباح المنير / (عقب)]

(٣) الْأَثَرَةُ: بالفتحات: اسم من الاستيثار، وهو الاستبداد بالشيء والتفرد به أو من أثرٍ إِيثَاراً إذا أعطى. [م.ن / (أثر)]

الإعراب

- أَصَابَكُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- حَاصِبٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة دعائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَقِيَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مِنْكُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَبْرُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على جملة (أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ).
- أَبْعَدَ:** الهمزة: حرف استفهام^(١) مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، بَعَدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِيْمَانِي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة^(٢)، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (أَشْهَدُ).
- بِاللَّهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الإيمان).
- وَجِهَادِي:** الواو: عاطفة، جِهَادِي: معطوف على (إِيْمَانِي): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه

(١) قال ابن ميثم: إنّه ﷺ أخذ في تقرّيعهم وإنكار مقالتهم وطلبهم شهادته على نفسه في صورة سؤال أعقبه تنبيههم على خطأهم في حقّه بيان غلطه على نفسه.

(٢) الرأي البصري يعتبر أنّ الكسرة مقدّرة على ما قبل الياء، والكوفي يعتبر أنّ الكسرة الموجودة هي علامة الإعراب.

- الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَع: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَسُول: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بالمصدر (جَهَادِي).
- أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْهَدُ).
- بِالْكُفْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْكُفْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْهَدُ)، وجملة (أَبْعَدَ إِيمَانِي...) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَقَدْ: اللام: موطئة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَلَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لَقَدْ ضَلَلْتُ) جواب القسم المحذوف.
- إِذَا: حرف جواب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُهْتَدِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) معطوفة على الجملة قبلها.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- فَأَوْبُوا:** الفاء: فصيحة، أَوْبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَأَوْبُوا) جواب الشرط المحذوف.
- شَرَّ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَآبٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَارْجِعُوا:** الواو: عاطفة، ارْجِعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَارْجِعُوا) معطوفة على جملة (أَوْبُوا).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَثَرٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَعْقَابِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (ارْجِعُوا)، أو بحال محذوف.
- أَمَّا:** حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِنَّكُمْ:** إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- سَتَلْقَوْنَ:** السين: حرف تسويق واستقبال مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، تَلْقَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (سَتَلْقَوْنَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- بَعْدِي:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (سَتَلْقَوْنَ).
- دُلًّا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- شَامِلًا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ) استئنافية.

- وَسَيْفًا: الواو: عاطفة، سَيْفًا: معطوف على (ذُلًّا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَاطِعًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَثَرَةً: الواو: عاطفة، أَثَرَةً: معطوف على (ذُلًّا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَتَّخِذُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الظَّالِمُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- فِيكُمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَّخِذُهَا).
- سُنَّةً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَتَّخِذُهَا الظَّالِمُونَ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (أَثَرَةً).



وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا عَزَمَ عَلَى حَرْبِ الْخَوَارِجِ، وَقِيلَ لَهُ:
إِنَّهُمْ قَدْ عَبَرُوا جِسْرَ^(١) النَّهْرَوَانِ

مَصَارِعُهُمْ^(٢) دُونَ النُّطْفَةِ^(٣)-(*)، وَاللَّهِ لَا يُفْلِتُ^(٤) مِنْهُمْ عَشْرَةٌ، وَلَا يَهْلِكُ مِنْكُمْ
عَشْرَةٌ.

(١) الجسر: معروف ما يعبر عليه مبنياً كان أو غير مبنٍ يفتح الميم وكسرهما، والجمع: جُسُور. [المصباح المنير / (جسر)]

(٢) الصَّرَع: الطرح على الأرض، والمَصْرَع يكون موضعاً ومصدراً، والمراد هنا موضع هلاكهم. [م.ن / (صرع)] منهاج البراعة - الخوئي

(٣) النُّطْفَةُ: بالضَّم الماء الصَّافِي قَلَّ أو كَثُرَ، والنطفتان في الحديث بحر المشرق والمغرب أو ماء الفرات وبحر جَدَّة، والمراد بها هنا كما ذكره السيد (رحمه الله) ماء النهروان، وقد مضى التَّعبير بها أيضاً في الخطبة السابعة والأربعين. [منهاج البراعة - الخوئي]

(*) قال الشريف الرضي: يعني بالنطفة: ماء النهر، وهي أفصح كناية عن الماء، وإن كان كثيراً جداً.

(٤) يُفْلِتُ: الإفلات والتفَلُّت والانفلات: التخلُّص من الشَّيْء فجأة. [المصباح المنير / (فلت)]

الإعراب

- مَصَارِعُهُمْ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- دُونَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النُّطْفَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بخبر محذوف، وجملة (مَصَارِعُهُمْ دُونَ النُّطْفَةِ) ابتدائية.
- وَاللّهِ:** الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُقَلِّتُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- مِنْهُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف لـ (عَشْرَةٌ).
- عَشْرَةٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (لَا يُقَلِّتُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَهْلِكُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- مِنْكُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف لـ (عَشْرَةٌ).
- عَشْرَةٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على جملة (لَا يُقَلِّتُ) جواب القسم.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا قُتِلَ الْخَوَارِجُ فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
هَلَكَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ، (فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ):

كَلَّا وَاللَّهِ؛ إِنَّهُمْ نُطْفُؤُا فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ، وَقَرَارَاتِ^(١) النِّسَاءِ كُلَّمَا نَجَمَ^(٢) مِنْهُمْ
قَرْنٌ^(٣) قُطِعَ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ لُصُوصاً^(٤) سَلَابِينَ^(٥).

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِمْ:

لَا تُقَاتِلُوا الْخَوَارِجَ بَعْدِي؛ فَلَيْسَ مَنْ طَلَبَ الْحَقَّ فَأَخْطَأَهُ، كَمَنْ طَلَبَ
الْبَاطِلَ فَأَدْرَكَهُ.
(يَعْنِي مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابَهُ).

(١) قَرَارَاتٍ: الْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ بِالْفَتْحِ: مَا قَرَّ فِيهِ شَيْءٌ وَسَكَنَ، وَالْمُرَادُ هُنَا الْأَرْحَامُ. [المصباح المنير / (قرز) / منهاج البراعة - الخوي]

(٢) نَجَمَ: يَنْجُمُ مِنْ بَابِ (نَصَرَ): ظَهَرَ وَطَلَعَ. [المصباح المنير / (نجم)]

(٣) الْقَرْنُ: الرَّدْقُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَمَوْضِعُهُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ أَوْ الْجَانِبِ الْأَعْلَى مِنْهُ، وَالْقَرْنُ مِنَ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَرَأْسُهُمْ. [القاموس المحيط / (قرن)]

(٤) اللَّصُوصُ: جَمْعُ لَصٍّ مَثْلُثَةٍ، وَاللَّصُّ: السَّارِقُ. [المصباح المنير / (لص)]

(٥) السَّلْبُ: الْإِخْتِلَاسُ. [م.ن / (سلب)]

الإعراب

- كَلَّا: حرف جواب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَاللّٰه: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّٰه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (كَلَّا وَاللّٰه...) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِنَّهُمْ: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).
- نُطِفَ: خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَصْلَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرِّجَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَقَرَارَاتٍ: الواو: عاطفة، قَرَارَاتٍ: معطوف على (أَصْلَابٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النِّسَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (إِنَّهُمْ نُطِفَ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- كُلَّمَا: نائب مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، مَا: مصدرية ظرفية مبنية على السكون واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (قُطِعَ).
- نَجَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط^(١).

(١) لأنّ (كَلَّمَا) شرطية غير جازمة، تأخذ فعل شرط وجوابه.

مِنْهُمْ: مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف لـ (قَرْنٌ).

قَرْنٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

قُطِعَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وهو جواب الشرط.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُ: فعل مضارع بأن مضمرة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

آخِرُهُمْ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قُطِعَ).

لُصُوصًا: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

سَلَابِينَ: نعت مؤكّدة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (كُلَّمَا نَجَمَ) حالية.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِمْ:

لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُقَاتِلُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْخَوَارِجَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بَعْدِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (تُقَاتِلُوا)، وجملة (لَا تُقَاتِلُوا الْخَوَارِجَ...) مقول القول.

- فَلَيْسَ: الفاء: سببية^(١)، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (لَيْسَ).
- طَلَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْحَقَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (طَلَبَ الْحَقَّ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- فَأَخْطَأَهُ: الفاء: عاطفة، أَخْطَأَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَخْطَأَهُ) معطوفة على جملة (طَلَبَ).
- كَمَنْ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محل نصب خبر (لَيْسَ)، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- طَلَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْبَاطِلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (طَلَبَ الْبَاطِلَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- فَأَدْرَكَهُ: الفاء: عاطفة، أَدْرَكَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَدْرَكَهُ) معطوفة على جملة (طَلَبَ).

(١) الفاء في الموارد الثلاثة للسببية، إلا أنها في الأول بمعنى لام السببية، دون الآخرين، بل هي فيهما للسبب والعطف. وتوضيحه يظهر مما حققه الرضي حيث قال: والفاء التي لغير العطف أيضاً لا تخلو من معنى الترتيب، وهي التي تسمى فاء السببية، ويختص بالجملة، وتدخل ما هو جزء مع تقدم كلمة الشرط، نحو إن لقيته فأكرمه، ومن جاءك فأعطه، وبدونها، نحو زيد فاضل فأكرمه إلى أن قال: وكثيراً ما يكون فاء السببية بمعنى لام السببية، وذلك إذا كان ما بعده سبباً لما قبله كقوله تعالى: ﴿قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ﴾ [الحجر - ٣٤]. وتقول: أكرم زيدا فإنه فاضل فهذه تدخل على ما هو الشرط في المعنى، كما أن الأولى دخلت على ما هو الجزء في المعنى، وذلك إنك تقول: زيد فاضل فأكرمه فهذا دخل على الجزء فإذا عكست الكلام، فقلت: أكرمه فإنه فاضل فقد دخل على ما هو شرط، ثم اعلم أنه لا تنافي بين السببية والعاطفة، فقد تكون سببية، وهي مع ذلك عاطفة جملة على جملة، نحو يقوم زيد فيغضب عمرو، لكن لا يلزمها العطف، نحو: إن لقيته فأكرمه. انتهى كلامه رفع مقامه.

مِنْ كَلَامِ رَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا خُوفَ مِنَ الْغِيلَةِ^(١)

وَإِنَّ عَلِيَّ مِّنَ اللَّهِ جُنَّةً^(٢) حَصِينَةً، فَإِذَا جَاءَ يَوْمِي انْفَرَجَتْ عَنِّي وَأَسْلَمْتَنِي،
فَحِينَئِذٍ لَا يَطِيشُ^(٣) السَّهْمُ، وَلَا يَبْرَأُ الْكَلْمُ^(٤).

(١) الْغِيلَةُ: بالكسر فعلة من الاغتيال، وهو القتل على غفلة. [المصباح المنير/ (غال)]

(٢) الْجُنَّةُ: بضم الجيم ما يجن به، أي: يستتر من درع وترس ونحوهما. [م.ن/ (جن)]

(٣) يَطِيشُ: طاش السهم يطيش من باب ضرب صدف عن الغرض وانحرف عنه. [م.ن/ (طاش)]

(٤) الْكَلْمُ: بفتح الكاف وسكون اللام: الجرح. [م.ن/ (كلم)]

الإعراب

- وَأَنَّ^(١): الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- عَلَيَّ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٣) لا محلّ له من الإعراب.
- اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال من (جُنَّةً).
- جُنَّةً: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَصِينَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَأَنَّ عَلَيَّ مِنْ اللّهِ جُنَّةً حَصِينَةً) استئنافية.
- فَإِذَا: الفاء: فصيحة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بجواب الشرط (انْفَرَجَتْ).
- جَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.
- يَوْمِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (جَاءَ يَوْمِي) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- انْفَرَجَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

(١) قال ابن ميثم: روي: أَنَّ عَلَيَّ (عليه السلام) كان يخطب مرّة ويذكر أصحابه، وابن ملجم تلقاء المنبر، فسمع وهو يقول: واللّهِ لأريحنهم منك، فلمّا انصرف عليّ أتوا به ملتبساً، فأشرف عليهم، وقال: ما تريدون؟ فأخبروه بما سمعوا منه، فقال: فما قتلني بعد، خلّوا عنه وإنّ عليّ من اللّهِ جُنَّة... الفصل.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

عَنِّي:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْفَرَجَتْ).

وَأَسْلَمْتَنِي:

الواو: عاطفة، أَسْلَمْتَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والنون للوقاية، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَسْلَمْتَنِي) معطوفة على جملة (انْفَرَجَتْ)، وجملة (فَإِذَا انْفَرَجَتْ عَنِّي...) جواب الشرط المحذوف.

فَحِينَئِذٍ:

الفاء: عاطفة، حِينَئِذٍ: حِينَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، إِذٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والتنوين للعوض عن الجملة المحذوفة، والظرف متعلّق بالفعل (لَا يَطِيشُ).

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَطِيشُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

السَّهْمُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (لَا يَطِيشُ) معطوفة على الجملة قبلها.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبْرَأُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الْكَلَمُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (لَا يَبْرَأُ الْكَلَمُ) معطوفة على جملة (لَا يَطِيشُ).



وَمِنْ كَلَامِ رَلَّهٖ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُحَذِّرُ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ لَا يُسْلَمُ مِنْهَا إِلَّا فِيهَا، وَلَا يُنْجَى بِشَيْءٍ كَانَ لَهَا: ابْتُلِيَ
النَّاسُ بِهَا فِتْنَةً، فَمَا أَخَذُوهُ مِنْهَا لَهَا أَخْرَجُوا مِنْهُ وَخُوسِبُوا عَلَيْهِ، وَمَا أَخَذُوهُ
مِنْهَا لِغَيْرِهَا قَدِمُوا عَلَيْهِ وَأَقَامُوا فِيهِ؛ فَإِنَّهَا عِنْدَ ذَوِي الْعُقُولِ كَفِيءِ الظِّلِّ^(١)، بَيْنَا
تَرَاهُ سَابِغاً^(٢) حَتَّى قَلَصَ^(٣)، وَزَائِداً حَتَّى نَقَصَ.

(١) فَيءِ الظِّلِّ: فاء الظِّلِّ يفِيء فيثاً: رجع من جانب المغرب إلى جانب المشرق، قال الفيروزآبادي: الفِيء ما كان مشمساً فينسخه الظِّلِّ. [القاموس المحيط / (فاء)]

(٢) سَابِغاً: سبغ الشيء سبوغاً من باب قعد: تمَّ وكمل، وسبغ الدَّرع طال من فوق إلى أسفل، وسبغ الظِّل طال إلى الأرض. [م.ن / (سبغ)]

(٣) قَلَصَ: قلص الظِّل: قلوصاً: انقبض. [م.ن / (قلص)]

الإعراب

- أَلَا: حرف استفتاح وتنبية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَإِنَّ: الواو: زائدة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة للتّعذر.
- دَارُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُسَلِّمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (لَا يُسَلِّمُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (دَارُ)، وجملة (أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا) ابتدائية.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فِيهَا: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسَلِّمُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُنَجِّي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر.
- بِشَيْءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (وَلَا يُنَجِّي) معطوفة على جملة (لَا يُسَلِّمُ).
- كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ لَهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (شَيْءٍ).

ابْتُلِيَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

النَّاسُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ابْتُلِيَ)، وجملة (ابْتُلِيَ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (دَارٍ).

فَتَنَّهُ: مفعول مطلق^(١)، أو مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَمَا: الفاء: فصيحة، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ واقع في محلّ رفع مبتدأ^(٢).

أَخَذُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخَذُوهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذُوهُ)، أو بحال محذوف.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذُوهُ).

أُخْرِجُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (أُخْرِجُوا) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَا).

(١) لأنها بمعنى الابتلاء، أو مفعول لأجله أي: ابتلي من أجل الاختبار، وقال ابن ميثم: يحتمل أن يكون مصدرًا سدّ مسدّ الحال، ونحوه قوله تعالى: ﴿وَيَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء - ٢٥].

(٢) أو مفعول به لفعل محذوف من باب الاشتغال، وكذلك: (ما) في «ما أخذه» التالية.

مِنْهُ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُخْرِجُوا)، وجملة (فَمَا أَخَذُوهُ مِنْهَا) جواب شرط المحذوف.

وَحُوسِبُوا:

الواو: عاطفة، حُوسِبُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (حُوسِبُوا) معطوفة على جملة (أُخْرِجُوا).

عَلَيْهِ:

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُوسِبُوا).

وَمَا:

الواو: عاطفة، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَخَذُوهُ:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخَذُوهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهَا:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذُوهُ)، أو بحال محذوف.

لِغَيْرِهَا:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذُوهُ).

قَدِمُوا:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَدِمُوا) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَا)، وجملة (وَمَا أَخَذُوهُ مِنْهَا لِغَيْرِهَا) معطوفة على جملة (مَا أَخَذُوهُ مِنْهَا لَهَا).

عَلَيْهِ:

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدِمُوا).

- وَأَقَامُوا: الواو: عاطفة، أَقَامُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَقَامُوا) معطوفة على جملة (قَدِمُوا).
- فِيهِ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقَامُوا).
- فَإِنَّهَا: الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَوِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- الْعُقُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- كَفَىء: الكاف: اسم بمعنى (مثل) واقع في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وهو مضاف، فَيء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الظِّل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (فَإِنَّهَا عِنْدَ ذَوِي الْعُقُولِ) تعليلية.
- بَيْنَا: مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تَرَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَرَاهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- سَابِغاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- حَتَّى: حرف غاية^(٢) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) بَيْنَا: أصلها (بين) مضافة إلى أوقات ومضافة إلى جملة فحذفت هذه الأوقات، وعوّض عنها بالألف، وتعرب ظرفاً مبنيّاً على السكون في محلّ نصب مفعول فيه، قال ابن ميثم: بينا أصله (بين) بمعنى التوسط فأشبع الفتحة فحدث ألف، وقد تزداد (ما) فيقال (بينما) والمعنى واحد.

(٢) قال الشيخ محمد عبده: حتى هنا لمجرد الغاية بلا تدرّج، أي: إنّ غاية سبوغه الانقباض وغاية زيادته النقص.

- قَلَصَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَلَصَ) نعتية.
- وَزَائِدًا: الواو: عاطفة، زَائِدًا: معطوفة على (سَابِغًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- حَتَّى: حرف غاية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَقَصَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَقَصَ) نعتية.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الاسْتِعْدَادِ لِلْمَوْتِ

فَاتَّقُوا (٥) اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَبَادِرُوا (١) أَجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ، وَابْتَاعُوا مَا يَبْقَى لَكُمْ بِمَا يَزُولُ عَنْكُمْ، وَتَرَحَّلُوا فَقَدْ جَدَّ بِكُمْ (٢)، وَاسْتَعِدُّوا (٣) لِلْمَوْتِ فَقَدْ أَظْلَكُمْ (٤)، وَكُونُوا قَوْمًا صِيحَ بِهِمْ (٥) فَانْتَبَهُوا، وَعَلِمُوا أَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ لَهُمْ بِدَارٍ فَاسْتَبَدَّلُوا (٦)؛ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا، وَلَمْ يَتْرُكْكُمْ سُدىً (٧)، وَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ إِلَّا الْمَوْتُ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ.

وَأِنْ غَايَةَ تَنْقُصِهَا اللَّحْظَةُ، وَتَهْدِمُهَا السَّاعَةُ، لَجَدِيرَةٌ بِقِصْرِ الْمُدَّةِ. وَإِنْ غَائِبًا يَخْدُوهُ الْجَدِيدَانِ (٨): - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ - لَحَرِيٍّ بِسُرْعَةِ الْأَوْبَةِ (٩). وَإِنْ قَادِمًا يَقْدَمُ بِالْفَوْزِ أَوْ الشَّقْوَةِ لِمُسْتَحِقٍّ لِأَفْضَلِ الْعُدَّةِ (١٠) فَتَزَوَّدُوا فِي الدُّنْيَا مِنَ الدُّنْيَا مَا تُحْرِزُونَ (١١) بِهِ أَنْفُسَكُمْ غَدًا، فَاتَّقَى عَبْدُ رَبِّهِ، نَصَحَ نَفْسَهُ، وَقَدَّمَ تَوْبَتَهُ، وَغَلَبَ

(•) وفي نسخة (واتقوا) بالواو.

(١) بَادِرَةٌ: مبادرة وبداراً وبدراً غيره إليه: عاجله. [المصباح المنير / (بدر)]

(٢) جَدَّ بِكُمْ: بصيغة المجهول، أي: عجل بكم وحشتم على الرحيل. [م.ن / (جد)]

(٣) اسْتَعِدُّوا: استعد له: تهيأ. [م.ن / (عد)]

(٤) أَظْلَكُمْ: أظلني: الشيء: غشيني، أو دنا مني حتى ألقى علي ظله. [م.ن / (أظل)]

(٥) صِيحَ بِهِمْ: من الصياح وهو الصوت بأقصى الطاقة. [م.ن / (صاح)]

(٦) اسْتَبَدَّلُوا: بصيغة الأمر، بمعنى: أبدلوا.

(٧) السُّدى: بالضم، وقد يفتح: المهمل من الإبل يستعمل في الواحد والجمع. [م.ن / (سدى)]

(٨) الْجَدِيدَانِ: الليل والنهار. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٩) الْأَوْبَةُ: الرجوع. [القاموس المحيط / (أب)]

(١٠) الْعُدَّة: ما أعدته من مال أو سلاح أو غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف. [م.ن / (عد)]

(١١) الحرز: الحفظ، وتحرزون إما ثلاثي مجرد من باب نصر أو مزيد فيه من باب الإفعال. [م.ن / (حرز)]

شَهْوَتُهُ، فَإِنَّ أَجَلَهُ مَسْتُورٌ عَنْهُ، وَأَمَلُهُ خَادِعٌ لَهُ، وَالشَّيْطَانُ مُوَكَّلٌ بِهِ، يُزَيِّنُ لَهُ الْمَعْصِيَةَ لِيَرْكَبَهَا، وَيُؤَمِّنِيهِ التَّوْبَةَ لِيُسَوِّفَهَا^(١)، حَتَّى إِذَا هَجَمَتْ مَنِيَّتُهُ عَلَيْهِ أَغْفَلَ مَا يَكُونُ عَنْهَا.

فَيَا لَهَا حَسْرَةً عَلَى كُلِّ ذِي غَفْلَةٍ أَنْ يَكُونَ عُمُرُهُ عَلَيْهِ حُجَّةً، وَأَنْ تُؤَدِّيَهُ أَيَّامُهُ إِلَى شَقْوَةٍ! نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ لَا تُبْطِرُهُ^(٢) نِعْمَةً، وَلَا تُقْصِرُ بِهِ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ غَايَةً، وَلَا تَحُلُّ بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ نَدَامَةً وَلَا كَابَةً^(٣).

(١) التَّسْوِيفُ: المَطْل، وَسُوِّفَتْ بِهِ (تَسْوِيفًا) إِذَا مَاطَلْتَ بِوَعْدِ الْوَفَاءِ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَقُولَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى: سَوْفَ أَفْعَلُ. [المصباح المنير / (سوف)]

(٢) الْبَطْرُ: بِمَعْنَى أَشْرَ أَشْرًا: الطُّغْيَانُ. [م.ن. / (بطر)]

(٣) كَابَةٌ: كَتَبَ الرَّجُلُ كَابَةً إِذَا صَارَ كَثِيبًا، أَيْ: مِنْكَسِرًا حَزَنًا. [م.ن. / (كتب)]

اَعْرَابُ

فَاتَّقُوا:

الفاء: استئنافية، اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

اللّٰه:

لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عِبَادَ:

منادى منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّٰه:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية، وجملة (اتَّقُوا) ابتدائية.

وَبَادِرُوا:

الواو: عاطفة، بَادِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (بَادِرُوا) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

أَجَالِكُمْ:

مفعول به منصوب بنزع الخافض^(٢) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِأَعْمَالِكُمْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْمَالِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بالفعل (بَادِرُوا).

وَابْتَاعُوا:

الواو: عاطفة، ابْتَاعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (ابْتَاعُوا) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

يَبْقَى:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة للتّعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) لحرف النداء المحذوف.

(٢) أي: بادروا إلى آجالكم.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْقَى)، وجملة (يَبْقَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِمَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ابْتَاعُوا).

يَزُولُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْكُمْ:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَزُولُ)، وجملة (يَزُولُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَتَرَحَّلُوا:

الواو: عاطفة، تَرَحَّلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

فَقَدْ:

الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جُدَّ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بِكُمْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (فَقَدْ جُدَّ بِكُمْ) جواب الشرط المحذوف، وجملة (تَرَحَّلُوا) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

وَأَسْتَعِدُّوا:

الواو: عاطفة، اسْتَعِدُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

لِلْمَوْتِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَوْتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَعِدُّوا)، وجملة (اسْتَعِدُّوا) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

فَقَدْ:

الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَظْلَكُكُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَقَدْ أَظْلَكُكُمْ) جواب الشرط.

وَكُونُوا:

الواو: عاطفة، كُونُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، والألف فارقة.

قَوْمًا:

خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

صِيحَ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بِهِمْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (صِيحَ بِهِمْ) واقعة في محلّ نصب نعت، وجملة (كُونُوا) معطوفة على الجملة قبلها.

فَانتَبَهُوا:

الفاء: عاطفة، انتَبَهُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَانتَبَهُوا) معطوفة على جملة (صِيحَ).

وَعَلِمُوا:

الواو: عاطفة، عَلِمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (عَلِمُوا) معطوفة على جملة (انتَبَهُوا).

أَنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا:

اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.

لَيْسَتْ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

لَهُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِدَارٍ:

الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دَارٍ: اسم مجرور

لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (لَيْسَتْ)، وجملة (لَيْسَتْ لَهُمْ بِدَارٍ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ لَهُمْ بِدَارٍ) سَدَّتْ مَسَدَ مفعولي (عَلِمُوا).

فَاسْتَبَدُّوا: الفاء: عاطفة، اسْتَبَدُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَبَدُّوا) معطوفة على الجملة قبلها.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. يَخْلُقُكُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يَخْلُقْكُمْ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا) تعليلية.

عَبَثًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أي: عبثاً. وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَتَرُكُكُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

سُدِّي: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، أي: مهملين، وجملة (لَمْ يَتَرُكْكُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَخْلُقْكُمْ).

وَمَا: الواو: استئنافية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَحَدِكُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر مقدّم.

وَبَيْنَ:

الواو: عاطفة، بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَنَّةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

النَّارِ:

معطوف على (الْجَنَّةِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَوْتِ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ...) استئنافية أو معطوفة على الجملة قبلها.

أَنْ:

حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْزِلُ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْزِلُ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع بدل اشتمال من (الْمَوْتِ).

وَأَنَّ:

الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

غَايَةً:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَنْقُضُهَا:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللَّحْظَةُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَنْقُضُهَا اللَّحْظَةُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (غَايَةً).

- وَتَهْدِمُهَا: الواو: عاطفة، تَهْدِمُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- السَّاعَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَهْدِمُهَا) معطوفة على جملة (تَنْقُصُهَا).
- لَجَدِيرَةٍ: اللام: مزحلقة، جَدِيرَةٍ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِقَصْرِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، قَصْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمُدَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (جَدِيرَةٍ)، وجملة (وَإِنَّ غَايَةَ تَنْقُصُهَا اللَّحْظَةَ) معطوفة على جملة (فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا).
- وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- غَائِبًا: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَحْدُوهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- الْجَدِيدَانِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وجملة (يَحْدُوهُ الْجَدِيدَانِ) واقعة في محل نصب نعت لـ (غَائِبًا).
- اللَّيْلُ: بدل تفصيل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالنَّهَارُ: الواو: عاطفة، النَّهَارُ: معطوف على (اللَّيْلُ): بدل تفصيل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَحَرِيٍّ: اللام: مزحلقة، حَرِيٍّ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِسُرْعَةٍ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، سُرْعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الأُوبَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (حَرِيٍّ)، وجملة (وَإِنَّ غَائِبًا يَحْدُوهُ الْجَدِيدَانِ) معطوفة على جملة (وَإِنَّ غَايَةَ تَنْقُصُهَا اللَّحْظَةَ).

- وَأَنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- قَادِمًا: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَقْدَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْفَوْزِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفَوْزِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الشَّقْوَةِ: معطوف على (الْفَوْزِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (يَقْدَمُ بِالْفَوْزِ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (قَادِمًا).
- لَمْسْتَحِقُّ: اللام: مزحلقة، مُسْتَحِقُّ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لأَفْضَلِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَفْضَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْعُدَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (مُسْتَحِقُّ).
- فَتَزَوَّدُوا: الفاء: فصيحة، تَزَوَّدُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (تَزَوَّدُوا) جواب الشرط المحذوف.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَزَوَّدُوا).
- مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الدنيا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَزَوَّدُوا).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- تُحَرِّزُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- به:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُحَرِّزُونَ).
- أَنْفُسَكُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كمّ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- غَدًا:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوئين، والظرف متعلّق بالفعل (تُحَرِّزُونَ)، وجملة (تُحَرِّزُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَاتَّقَى:** الفاء: استئنافية، اتَّقَى: فعل ماضٍ^(١) مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَبْدُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة استئنافية.
- نَصَحَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَفْسَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (نَصَحَ نَفْسَهُ) معطوفة على جملة (اتَّقَى).
- وَقَدَّمَ:** الواو: عاطفة، قَدَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- تَوَبَّتَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدَّمَ تَوَبَّتَهُ) معطوفة على جملة (اتَّقَى).
- وَغَلَبَ:** الواو: عاطفة، غَلَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) الفعل (اتَّقَى) وما بعده من الأفعال أوامر وردت بلفظ الماضي، خالية من العطف، قال ابن ميثم: هي بلاغة تريك المعنى في أحسن صورة.

- شَهَوَتُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَجَلُهُ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَسْتُورٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مَسْتُورٌ)، وجملة (فَإِنَّ أَجَلَهُ مَسْتُورٌ عَنْهُ) تعليلية.
- وَأَمَلُهُ: الواو: عاطفة، أَمَلُهُ: معطوف على (أَجَلُهُ): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- خَادِعٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (خَادِعٌ).
- وَالشَّيْطَانُ: الواو: حالية، الشَّيْطَانُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُوكَّلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُوكَّلٌ)، وجملة (وَالشَّيْطَانُ مُوكَّلٌ بِهِ) حالية.
- يُزَيِّنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُزَيِّنُ).

الْمَعْصِيَّةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُزَيَّنُ لَهُ الْمَعْصِيَّةُ) حالية من (الشَّيْطَانُ).

لِيَرْكَبَهَا: اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَرْكَبَهَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُزَيَّنُ).

وَيُؤْنِّيه: الواو: عاطفة، يُؤْنِّيه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.

التَّوْبَةُ: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُؤْنِّيه) معطوفة على جملة (يُزَيَّنُ).

لِيُسَوِّفَهَا: اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يُسَوِّفَهَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤْنِّيه).

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف دلّ عليه ما قبله (يُسَوِّفَهَا).

هَجَمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

مَنْيَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَجَمَتْ)، وجملة (هَجَمَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

أَغْفَلَ: حال من الضمير في (عَلَيْهِ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله^(١) ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَغْفَلَ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَيَا: الفاء: استئنافية، يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح^(٢) لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أنادي) المحذوف.

حَسْرَةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

ذِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

غَفْلَةً: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت لـ (حَسْرَةً)، وجملة (فَيَا لَهَا حَسْرَةً) استئنافية.

أَنَّ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عُمُرُهُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ يَكُونُ عُمُرُهُ) واقع في محلّ واقع في محلّ جرّ بدل اشتمال^(٣) من (ذِي غَفْلَةٍ).

عَلَيْهِ: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) لأنّ كان تامة.

(٢) اللام في (لها) قيل: للاستغاثة، كأنه قال: يا للحسرة على الغافلين ما أكثرك. وقيل: بل لام الجرّ فتحت لدخولها على الضمير، والمنادى محذوف، وتقديره: يا قوم أدعوكم لها حسرة.

(٣) وقيل: أن وما في حيزها في موضع النصب بحذف الجار، كأنه قيل: فعلم يقع عليهم الحسرة؟ فقال: على كون أعمارهم حجة عليهم يوم القيامة.

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حُجَّةً).

حُجَّةٌ: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَنَّ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُؤَدِّيهِ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَيَّامُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَأَنَّ تُؤَدِّيهِ) معطوفة على جملة (أَنَّ يَكُونُ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَفْوَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُؤَدِّيهِ).

نَسَأَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (نَسَأَلُ اللَّهَ) دعائية لا محلّ لها من الإعراب.

أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَجْعَلُنَا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ (نَسَأَلُ).

وَإِيَّاكُمْ: الواو: عاطفة، إِيَّاكُمْ: معطوف على الضمير (نا) في (يَجْعَلُنَا): ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، و(كم) للخطاب.

- مِمَّنْ: مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْعَلُنَا).
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُبْطِرُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- نِعْمَةً: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا تُبْطِرُهُ نِعْمَةً) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُقْصِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُقْصِرُ).
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَاعَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- رَبِّهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُقْصِرُ)، وجملة (وَلَا تُقْصِرُ) معطوفة على جملة (لَا تُبْطِرُهُ).
- غَايَةً: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَحُلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحُلُّ).
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

المَوْتُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلق بالفعل (تَحُلُّ).

نَدَامَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَآبَةٌ: معطوفة على (نَدَامَةٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا تَحُلُّ) معطوفة على جملة (لَا تُبْطِرُهُ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي تَنْزِيهِ اللَّهِ تَعَالَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْبِقْ لَهُ حَالٌ حَالًا، فَيَكُونُ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرًا، وَيَكُونُ ظَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بَاطِنًا؛ كُلُّ مُسَمًّى بِالْوَحْدَةِ غَيْرُهُ قَلِيلٌ، وَكُلُّ عَزِيزٍ غَيْرُهُ ذَلِيلٌ، وَكُلُّ قَوِيٍّ غَيْرُهُ ضَعِيفٌ، وَكُلُّ مَالِكٍ غَيْرُهُ مَمْلُوكٌ، وَكُلُّ عَالِمٍ غَيْرُهُ مُتَعَلِّمٌ، وَكُلُّ قَادِرٍ غَيْرُهُ يَقْدِرُ وَيَعْجَزُ، وَكُلُّ سَمِيعٍ غَيْرُهُ يَصْمُ عَنْ لَطِيفِ الْأَصْوَاتِ، وَيُصِمُّهُ^(١) كَبِيرُهَا، وَيَذْهَبُ عَنْهُ مَا بَعْدَ مِنْهَا، وَكُلُّ بَصِيرٍ غَيْرُهُ يَعْمَى عَنْ خَفِيِّ الْأَلْوَانِ وَلَطِيفِ الْأَجْسَامِ، وَكُلُّ ظَاهِرٍ غَيْرُهُ بَاطِنٌ، وَكُلُّ بَاطِنٍ غَيْرُهُ ظَاهِرٌ.

لَمْ يَخْلُقْ مَا خَلَقَهُ لِتَشْدِيدِ سُلْطَانٍ، وَلَا تَخَوُّفٍ مِنْ عَوَاقِبِ زَمَانٍ، وَلَا اسْتِعَانَةٍ عَلَى نِدٍّ^(٢) مُثَاوِرٍ^(٣)، وَلَا شَرِيكَ مُكَاتِّرٍ^(٤)، وَلَا ضِدٍّ مُنَافِرٍ؛ وَلَكِنْ خَلَائِقُ مَرْبُوبُونَ، وَعِبَادٌ دَاخِرُونَ^(٥)، لَمْ يَحْلُلْ فِي الْأَشْيَاءِ فَيُقَالَ: هُوَ فِيهَا كَائِنٌ، وَلَمْ يَنَأَ عَنْهَا فَيُقَالَ: هُوَ مِنْهَا بَائِنٌ. لَمْ يُوْذِهِ^(٦) خَلْقٌ مَا ابْتَدَأَ، وَلَا تَدْبِيرٌ مَا ذَرَأَ^(٧)، وَلَا

(١) يُصِمُّهُ: صَمِتَ الْأُذُنَ صَمًّا مِنْ بَابِ تَعَبٍ: بَطَلَ سَمْعَهَا، وَيَسْنَدُ الْفِعْلَ إِلَى الشَّخْصِ أَيْضًا فَيُقَالَ: صَمَّ يَصْمُ صَمًّا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، فَيُقَالَ: أَصَمَّهُ اللَّهُ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيَّ مُتَعَدِّيًا. [المصباح المنير / (صم)]

(٢) النَّدُّ: بِالْكَسْرِ: الْمَثَلُ، وَلَا يَكُونُ النَّدُّ إِلَّا مُخَالَفًا، وَالْجَمْعُ (أُنْدَاد). [م.ن. / (ند)]

(٣) مُثَاوِرٌ: مِنَ الثَّوَرَانِ وَهُوَ الْوُثْبُ وَالْهَيْجَانُ، يُقَالُ: ثَاوَرَهُ ثَاوَرَةً وَثَوَارًا: وَاثَبَهُ. [م.ن. / (وثب)]

(٤) مُكَاتِّرٌ: فِي أَكْثَرِ النُّسَخِ (بِالْثَاءِ) الْمَثَلَتَةُ، وَفِي نَسْخَةِ الشَّارِحِ الْمُعْتَزَلِيِّ: بِالْمَوْحَدَةِ، وَمَعْنَاهُمَا قَرِيبٌ، يُقَالُ: كَاتَرُوهُمْ فَكَثَرُوهُمْ غَالِبُوهُمْ فِي الْكَثْرَةِ فَغَلِبُوهُمْ، وَيُقَالُ: كَابَرْتَهُ مَكَابَرَةً: غَالَبْتَهُ مَغَالِبَةً وَعَانَدْتَهُ. [منهاج البراعة -

الْخَوَوِيُّ]

(٥) دَاخِرُونَ: الدَّاخِرُ الذَّلِيلُ، دَخَرَ الشَّخْصَ يَدْخُرُ بَفَتْحَتَيْنِ دَخُورًا: ذَلَّ وَهَانَ. [المصباح المنير / (دخر)]

(٦) يُوْذِهِ: أَدَهَ الْأَمْرَ، يُوْذُهُ: أَثْقَلَهُ. [م.ن. / (أد)]

(٧) ذَرَأَ: خَلَقَ. [م.ن. / (ذرا)]

وَقَفَ بِهِ عَجْزُ عَمَّا خَلَقَ، وَلَا وَلَجَتْ عَلَيْهِ شُبْهَةٌ فِي مَا قَضَى وَقَدَّرَ، بَلْ قَضَاءٌ مُتَقَنٌّ، وَعِلْمٌ مُحْكَمٌ، وَأَمْرٌ مُبْرَمٌ^(١). الْمَأْمُولُ مَعَ النَّقْمِ، وَالْمَرْهُوبُ مَعَ النَّعَمِ!.

(١) الْمُبْرَمُ: كالمحكم لفظاً ومعناً، أبرم يبرم (إبراماً): أحكم. [م.ن. / (برم)]

الإعراب

الْحَمْدُ:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لِلَّهِ:	اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره: (كائن)، والجملة ابتدائية.
الَّذِي:	اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت (لِلَّهِ).
لَمْ:	حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
يَسْبِقُ:	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
لَهُ:	اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
حَالٌ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
حَالًا:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَسْبِقُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
فَيَكُونُ:	الفاء: سببية، يَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
أَوَّلًا:	خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
قَبْلَ:	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بحال محذوف.
أَنْ:	حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
يَكُونُ:	فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
آخِرًا:	خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- وَيَكُونُ: الواو: عاطفة، يَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- ظَاهِرًا: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بحال محذوف.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بَاطِنًا: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَكُونُ ظَاهِرًا) معطوفة على جملة (فَيَكُونُ أَوَّلًا).
- كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُسَمًّى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر.
- بِالْوَحْدَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْوَحْدَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو باسم المفعول (مُسَمًّى).
- غَيْرُهُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَلِيلٌ: خبر (كُلُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (كُلُّ مُسَمًّى بِالْوَحْدَةِ غَيْرُهُ) معطوفة على جملة الصلة، أي: الذي كل مسمّى غيره قليل.
- وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَزِيزٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- غَيْرُهُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- ذَلِيلٌ: خبر (كُلُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُلُّ عَزِيزٌ) معطوفة على جملة (كُلُّ مُسَمًّى).

- وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَوِيٌّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والثانية للتنوين.
- غَيْرُهُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- ضَعِيفٌ: خبر (كُلُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُلُّ قَوِيٌّ) معطوفة على جملة (كُلُّ مُسَمَّى).
- وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَالِكٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- غَيْرُهُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَمْلُوكٌ: خبر (كُلُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُلُّ مَالِكٍ) معطوفة على جملة (كُلُّ مُسَمَّى).
- وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَالِمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- غَيْرُهُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مُتَعَلِّمٌ: خبر (كُلُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُلُّ عَالِمٍ) معطوفة على جملة (كُلُّ مُسَمَّى).
- وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَادِرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- غَيْرُهُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَقْدِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقْدِرُ) واقعة في محلّ رفع خبر (كُلُّ قَادِرٍ).

- وَيَعْجَزُ: الواو: عاطفة، يَعْجَزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَعْجَزُ) معطوفة على جملة (يَقْدِرُ)، وجملة (كُلُّ قَادِرٍ) معطوفة على جملة (كُلُّ مُسَمَّى).
- وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَمِيعٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- غَيْرُهُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَصْمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَطِيفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الأَصْوَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَصْمُ)، وجملة (يَصْمُ) واقعة في محلّ رفع خبر (كُلُّ سَمِيعٍ)، وجملة (كُلُّ سَمِيعٍ) معطوفة على جملة (كُلُّ مُسَمَّى).
- وَيُصِمُّهُ: الواو: عاطفة، يُصِمُّهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كَبِيرُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَيُصِمُّهُ كَبِيرُهَا) معطوفة على جملة (يَصْمُ عَنْ لَطِيفِ الْأَصْوَاتِ).
- وَيَذْهَبُ: الواو: عاطفة، يَذْهَبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَذْهَبُ).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- بَعْدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (بَعْدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَذْهَبُ عَنْهُ) معطوفة على جملة (يَصْمُ عَنْ لَطِيفِ الْأَصْوَاتِ).
- وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَصِيرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- غَيْرُهُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَعْمَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَفِيٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْأَلْوَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يخفي)، وجملة (يخفي) واقعة في محلّ رفع خبر (كُلُّ بَصِيرٍ).
- وَلَطِيفٍ: الواو: عاطفة، لَطِيفٍ: معطوفة على (خَفِيٍّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْأَجْسَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (كُلُّ بَصِيرٍ) معطوفة على جملة (كُلُّ مُسَمَّى).
- وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- ظَاهِرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- غَيْرُهُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بَاطِنٌ: خبر (كُلُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُلُّ ظَاهِرٍ) معطوفة على جملة (كُلُّ مُسَمَّى).
- وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- بَاطِنٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- غَيْرُهُ:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- غَيْرُ:** خبر (كُلُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- ظَاهِرٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (كُلُّ بَاطِنٍ) معطوفة على جملة (كُلُّ مُسَمًّى).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَخْلُقُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- خَلَقَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (خَلَقَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- لِتَشْدِيدِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَشْدِيدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- سُلْطَانٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْلُقُ)، وجملة (لَمْ يَخْلُقْ مَا خَلَقَهُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَسْبِقْ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَخَوُّفٍ:** معطوف على (تَشْدِيدِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَوَاقِبِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- زَمَانٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَخَوُّفٍ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- اسْتِعَانَةٌ: معطوف على (تَشْدِيدٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نِدُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مُثَاوِرٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اسْتِعَانَةٌ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَرِيكَ: معطوف على (نِدُّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مُكَاتِرٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضِدُّ: معطوف على (نِدُّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مُنَافِرٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة باطل عملها مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلَائِقُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، أي: هم خلائق مربوبون.
- مَرْبُوبُونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (وَلَكِنْ خَلَائِقُ مَرْبُوبُونَ) حالية.
- وَعِبَادُ: الواو: عاطفة، عِبَادُ: معطوف على (خَلَائِقُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- دَاخِرُونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- يَحُلُّ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الأشياء:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحُلُّ).
- فَيَقَالَ:** الفاء: سببية، يُقَالُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- فيها:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (كَائِنْ).
- كَائِنْ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هُوَ فِيهَا كَائِنْ) واقعة في محلّ رفع نائب فاعل لـ (يُقَالُ)، وجملة (لَمْ يَحُلْ فِي الْأَشْيَاءِ) معطوفة على جملة (لَمْ يَسْبِقْ).
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنَأُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهَا:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنَأُ).
- فَيَقَالَ:** الفاء: سببية، يُقَالُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (بَائِنْ).

- بَائِنٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَمْ يَنَأْ عَنْهَا) معطوفة على جملة (لَمْ يَحُلْ).
لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
يُؤْذُهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
خَلَقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
ابْتَدَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ابْتَدَأَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَمْ يُؤْذُهُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَحُلْ).
وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
تَذِيرٌ: معطوف على (ابْتَدَأَ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
ذَرَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ابْتَدَأَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
وَقَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَفَ).
عَجَزُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
عَمَّا: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عَجَزُ).
خَلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو، وجملة (خَلَقَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا وَقَفَ) معطوفة على جملة (لَمْ يُوْذِهِ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَلَجَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَلَجَتْ).

شُبْهَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ (شُبْهَةٌ).

قَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَضَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَقَدَّرَ: الواو: عاطفة، قَدَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدَّرَ) معطوفة على جملة (قَضَى)، وجملة (وَلَا وَلَجَتْ) معطوفة على جملة (وَلَا وَقَفَ).

بَلْ: حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَضَاءٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هو قَضَاءٌ) استئنافية.

مُتَّقَنٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَعِلْمٌ: الواو: عاطفة، عِلْمٌ: معطوف على (قَضَاءٌ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُحَكَّمٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هو عِلْمٌ مُحَكَّمٌ) معطوفة على جملة (هو قَضَاءٌ مُتَّقَنٌ).

وَأَمْرٌ: الواو: عاطفة، أَمْرٌ: معطوف على (قَضَاءٌ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُبْرَمٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هو أَمْرٌ مُبْرَمٌ) معطوفة على جملة (هو قَضَاءٌ مُتَقَنٌ).

الْمَأْمُولُ: خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّعْمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلق بحال محذوف، وجملة (هو الْمَأْمُولُ) استئنافية.

وَالْمَرْهُوبُ: الواو: عاطفة، الْمَرْهُوبُ: معطوف على (الْمَأْمُولُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّعْمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلق بحال محذوف، وجملة (وَالْمَرْهُوبُ مَعَ النَّعْمِ) معطوفة على جملة (المأمول مَعَ النَّعْمِ).



(١) أي: هو المأمول...

وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لأصحابه في بعض أيام صفين

مَعَاشِرَ^(١) الْمُسْلِمِينَ: اسْتَشْعِرُوا^(٢) الْخَشْيَةَ، وَتَجَلَّبَّوْا^(٣) السَّكِينَةَ^(٤)، وَعَضُّوا^(٥) عَلَى النَّوَاجِدِ^(٦)، فَإِنَّهُ أَنْبَى^(٧) لِلسُّيُوفِ عَنِ الْهَامِ^(٨)، وَأَكْمَلُوا^(٩) اللَّامَةَ^(٩)، وَقَلَقُوا^(١٠) السُّيُوفَ فِي أَغْمَادِهَا^(١١) قَبْلَ سَلِّهَا^(١٢)، وَالْحَظُّوا^(١٣) الْخَزَرَ^(١٤)، وَاطْعَنُوا^(١٥)

(١) المعشر: الجماعة من الناس، والجمع (معاشر). [المصباح المنير/ (عشر)]

(٢) اسْتَشْعِرُوا: الشَّعَار من اللباس: ما يلي شعر الجسد. [م.ن/ (شعر)]

(٣) تَجَلَّبَّوْا: مثل تدرجوا مأخوذ من الجلباب بالكسر وهو القميص أو ثوب واسع للمرأة دون المخلقة أو المخلقة أو الخمار أو ثوب كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها، وفي المصباح: أنه ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء، وقال ابن فارس: ما يغطي به من ثوب وغيره، والجمع الجلابيب. [القاموس المحيط/ (جلبب)]

(٤) السَّكِينَةُ: الوقار في الحركة والتأني في السير. [المصباح المنير/ (سكن)]

(٥) عَضُّوا: عضضت اللقمة وبها وعليها أمسكتها بالأسنان. [م.ن/ (عض)]

(٦) النَّوَاجِدُ: جمع ناجذ وهي أواخر الأضراس تنبت بعد البلوغ والحلم وكمال العقل، وقيل: الأضراس كلها نواجذ، وقيل: هي الضواحك التي تبدو عند الضحك، وقيل: النواجذ للإنسان والحافر وهي من ذوات الخف الأنياب. [م.ن/ (ناجذ)]

(٧) أَنْبَى: نبا السيف عن الضربة بتقديم التّون على الباء نبواً من باب (قتل): رجع من غير قطع، فهو ناب، ونبأ السهم عن الهدف لم يصبه. [م.ن/ (نبا)]

(٨) الْهَامُ: جمع هامة، وهي رأس كل شيء. [م.ن/ (هام)]

(٩) اللَّامَةُ: باللام والهمزة الساكنة على وزن تمرة الدرع، وقيل: جمع آلات الحرب. [م.ن/ (لام)]

(١٠) الْقَلَقَةُ: القلقة قلقل الشيء قلقله وقلقله بالكسر والفتح حرّكه، والقلقلة: التحريك. [القاموس المحيط/ (قلقل)]

(١١) الْغَمْدُ: بالكسر: جَفْنُ السيف. [م.ن/ (غمد)]

(١٢) سَلَّهَا: سَلَّ السيف: إخرجه من الغمد. [م.ن/ (سل)]

(١٣) الْحَظُّوا: لحظته بالعين ولحظت إليه لحظاً من باب نفع: راقبته، ويقال: نظرت إليه بمؤخر العين عن يمين ويسار وهو أشد التفاتاً من الشّزر. [المصباح المنير/ (لحظ)]

(١٤) الْخَزَرُ: بفتح الخاء والزاء المعجمتين مصدر خزرت العين خزرأً من باب تعب صغرت وضافت، والموجود في النسخ الخزر بسكون الزاء ولعله لملاحظة السجعة الثانية. [المصباح المنير/ (خزر)] منهاج البراعة - الخوئي

(١٥) اطْعَنُوا: بضم العين من باب قتل وبالفتح من باب نفع: اضربوا. [م.ن/ (طعن)]

الشَّرَزُ^(١)، وَنَافِحُوا^(٢) بِالظُّبَا^(٣)، وَصَلُّوا^(٤) السُّيُوفَ بِالْخُطَا^(٥)، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ بَعَيْنُ اللَّهِ، وَمَعَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَعَاوِدُوا الْكَرَّ^(٦)، وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْفَرِّ، فَإِنَّهُ عَارٌ فِي الْأَعْقَابِ^(٧)، وَنَارٌ يَوْمَ الْحِسَابِ، وَطِيبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ نَفْسًا، وَامْشُوا إِلَى الْمَوْتِ مَشْيًا سُجْحًا^(٨)، وَعَلَيْكُمْ بِهَذَا السَّوَادِ^(٩) الْأَعْظَمِ، وَالرَّوَاقِ^(١٠) الْمُطْنَبِ^(١١)، فَاضْرِبُوا ثَبَجَهُ^(١٢)، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ كَامِنٌ^(١٣) فِي كِسْرِهِ^(١٤)، قَدْ قَدَّمَ لِلْوُثْبَةِ^(١٥) يَدًا، وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ^(١٦) رَجُلًا. فَصَمْدًا^(١٧) صَمْدًا! حَتَّى يَنْجَلِيَ^(١٨) لَكُمْ عَمُودُ الْحَقِّ ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرَكَكُمْ أَعْمَلَكُمْ﴾ [محمد - ٣٥].

(١) الشَّرَزُ: بالفتح فالسكون الطعن عن اليمين واليسار، ولا يستعمل الطعن تجاه الإنسان شزراً، قيل: أكثر ما يستعمل في الطعن عن اليمين خاصة. [القاموس المحيط / (شرز)]

(٢) المنافحة: المضاربة والمدافعة، نافحه: كافحه وخاصمه. [م.ن / (نفح)]

(٣) الظُّبَا: جمع ظبة بالتخفيف، وبضمّ الظاء فيهما: حدّ السيف. [م.ن / (ظبا)]

(٤) صَلُّوا: صلوا أمر من وصل الشيء بالشيء جعله متصلاً به. [المصباح المنير / (وصل) / منهاج البراعة - الخوئي]

(٥) الْخُطَا: جمع خُطوة بالضمّ فيهما. [م.ن / (خطى)]

(٦) الْكَرُّ: الرجوع، كَرَّ الفارس كَرًّا من باب قتل إذا فَرَّ للجَوْلَانِ ثُمَّ عاد للقتال. [المصباح المنير / (كرز)]

(٧) الْأَعْقَابُ: إمّا جمع عَقَب بالضمّ وبضمّتين أي: العاقبة، أو جمع عَقِب ككتف أو عَقَب بالفتح أي: الولد، وولد الولد.

(٨) السُّجْحُ: بضمّتين السَّهْل. [القاموس المحيط / (سحج)]

(٩) السَّوَادُ: سواد النَّاسِ عامتهم. [م.ن / (سواد)]

(١٠) الرَّوَّاقُ: ككتاب الفسطاط والفتنة، وقيل: هو ما بين يدي البيت. [م.ن / (رووق)]

(١١) الْمُطْنَبُ: المشدود بالأطناب، والطَّنْبُ: الجبل تشدّ به الخيمة ونحوها، والجمع (أطناب)، مثل عنق وأعناق. [المصباح المنير / (طنب)]

(١٢) ثَبَجَهُ: ثبج الشيء بالتحريك: وسطه. [م.ن / (ثبج)]

(١٣) كَامِنٌ: كَمَنَ من باب نصر وسمع، كموناً: استخفى وتواري، ومنه الكمين في الحرب. [م.ن / (كمن)]

(١٤) كِسْرُ: الخباء بالكسر: الشقة السفلى، ترفع أحياناً وترخى أخرى. [م.ن / (كسر)]

(١٥) الْوُثْبَةُ: الطفرة، وثب وثوباً من باب (وعد): قفز، وتستعمل بمعنى المبادرة والمسارة. [م.ن / (وثب)]

(١٦) النُّكُوصُ: الرجوع، ونكص على عقبيه (نكوصاً) من باب قعد: رجع، والنكوص: الإحجام عن الشيء. [م.ن / (نكص)]

(١٧) الصَّمْدُ: القصد. [المصباح المنير / (صمد)]

(١٨) يَنْجَلِي: انجلى الشيء وتجلّى، أي: انكشف وظهر. [م.ن / (انجلى)]

الإعراب

مَعَاشِرَ:

منادى^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُسْلِمِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

اسْتَشْعِرُوا:

فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْخَشِيَّةَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اسْتَشْعِرُوا الْخَشِيَّةَ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.

وَتَجَلَّبَّوْا:

الواو: عاطفة، تَجَلَّبَّوْا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

السَّكِينَةَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (وَتَجَلَّبَّوْا السَّكِينَةَ) معطوفة على جملة (اسْتَشْعِرُوا الْخَشِيَّةَ).

وَعَضُّوا:

الواو: عاطفة، عَضُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَعَضُّوا عَلَى النَّوَاجِدِ) معطوفة على جملة (اسْتَشْعِرُوا الْخَشِيَّةَ).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

النَّوَاجِدِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَضُّوا).

فَإِنَّهُ:

الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أَنْبَى:

خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.

(١) وحرف النداء محذوف.

لِلسُّيُوفِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السُّيُوفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أُنْبِى)، وجملة (فَإِنَّهُ أُنْبِىَ لِلسُّيُوفِ) تعليلية.

عَنِ:

حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْهَامِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أُنْبِى).

وَأَكْمَلُوا:

الواو: عاطفة، أَكْمَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَكْمَلُوا اللَّامَةَ) معطوفة على جملة (اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ).

اللَّامَةُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَقَلِّقُوا:

الواو: عاطفة، قَلِّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَلِّقُوا) معطوفة على جملة (اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ).

السُّيُوفِ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْمَادِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَلِّقُوا).

قَبْلَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

سَلَّهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (قَلِّقُوا).

وَالْحَظُّوْا:

الواو: عاطفة، الْحَظُّوْا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (الْحَظُّوْا) معطوفة على جملة (اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ).

- الخَزَرَ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أي: الحظوا اللَّحْظ الخزر.
- وَاطْعُنُوا: الواو: عاطفة، اطْعُنُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلَّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اطْعُنُوا) معطوفة على جملة (اسْتَشْعِرُوا الْخَشِيَّةَ).
- الشَّرَرَ: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أي: اطعنوا طعنًا شزرًا.
- وَنَافِحُوا: الواو: عاطفة، نَافِحُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلَّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (نَافِحُوا) معطوفة على جملة (اسْتَشْعِرُوا الْخَشِيَّةَ).
- بِالْطُّبَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الطُّبَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَافِحُوا).
- وَصَلُّوا: الواو: عاطفة، صَلُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلَّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (صَلُّوا) معطوفة على جملة (اسْتَشْعِرُوا الْخَشِيَّةَ).
- السُّيُوفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِالْخُطَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخُطَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلُّوا).
- وَاعْلَمُوا: الواو: عاطفة، اعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلَّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اعْلَمُوا) معطوفة على جملة (اسْتَشْعِرُوا الْخَشِيَّةَ).
- أَنْكُمْ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- بِعَيْنٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَيْنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ

والمجرور متعلّقان بخبر (أَنَّ)، وجملة (أَنْتُمْ بِعَيْنِ اللَّهِ) سَدَّتْ مَسَدَّ مفعولي (علم)، وجملة (اعْلَمُوا) معطوفة على الجملة قبلها.

وَمَعَ: الواو: عاطفة، مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ابْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

عَمَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

رَسُولٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والظرف (مَعَ) معطوف على خبر (أَنَّ).

اللَّهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَالِهِ: الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَعَاوِدُوا: الفاء: فصيحة، عَاوِدُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (عَاوِدُوا) جواب الشرط المحذوف.

الْكُرِّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَاسْتَحْيُوا: الواو: عاطفة، اسْتَحْيُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْفَرَّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَحْيُوا)، وجملة (اسْتَحْيُوا) معطوفة على جملة (اسْتَحْيُوا).
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- عَارُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الأَعْقَابِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ(عَارُ)، وجملة (فَإِنَّهُ عَارُ) تعليلية.
- وَنَارُ:** الواو: عاطفة، نَارُ: معطوف على (عَارُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- يَوْمَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الحِسَابِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف (يَوْمَ يَوْمَ) متعلّق بنعت محذوف.
- وَطِيبُوا:** الواو: عاطفة، طِيبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْفُسِكُمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (طِيبُوا)، وجملة (طِيبُوا) معطوفة على جملة (عَاوِدُوا).
- نَفْسًا:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَمْشُوا:** الواو: عاطفة، أَمْشُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَوْتُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (امْشُوا).
- مَشْيًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (امْشُوا) معطوفة على جملة (طِيبُوا).
- سُجْحًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَلَيْكُمْ: الواو: عاطفة، عَلَيَّكُمْ: اسم فعل أمر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بهذا: الباء: حرف جرّ^(١) مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفعل (عَلَيْكُمْ).
- السَّوَادِ: بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْأَعْظَمِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (عَلَيْكُمْ بِهَذَا السَّوَادِ) معطوفة على جملة (طِيبُوا).
- وَالرَّوَّاقِ: الواو: عاطفة، الرَّوَّاقِ: معطوف على (السَّوَادِ): بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْمُطَنَّبِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَاضِرِبُوا: الفاء: عاطفة، اضْرِبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- تَبَجَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَاضِرِبُوا) معطوفة على جملة (عَلَيْكُمْ).
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الشَّيْطَانِ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) ويحتمل أن يكون حرف الجرّ زائداً، و(هذا) في محلّ نصب مفعول به.

- كَامِنٌ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كِسْرِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (كَامِنٌ)، وجملة (فَإِنَّ الشَّيْطَانَ) تعليلية.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَدَّمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِلْوُثْبَةِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الوُثْبَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من النكرة المتأخرة (يَدًا).
- يَدًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قد قدّم للوثبة يدًا) حالية من (الشَّيْطَانَ)، أو خبر ثانٍ.
- وَأَخَرُ:** الواو: عاطفة، أَخَرُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِلنُّكُوصِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النُّكُوصِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من النكرة المتأخرة (رِجْلًا).
- رِجْلًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَخَرُ لِلنُّكُوصِ) معطوفة على جملة (قَدْ قَدَّمَ لِلْوُثْبَةِ يَدًا) حالية.
- فَصَمَدًا:** الفاء: فصيحة، صَمَدًا: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، أي: اصمدوا صمدًا.
- صَمَدًا:** توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة جواب الشرط المحذوف.
- حَتَّى:** حرف نصب وجر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْجَلِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اصمدوا) المحذوف.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْجَلِي).

عَمُودٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْحَقُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَأَنْتُمْ: الواو: حالية، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الْأَعْلَوْنَ: خبر (أَنْتُمْ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، وجملة (وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ) حالية.

وَاللَّهُ: الواو: حالية أو عاطفة، اللَّهُ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مَعَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر محذوف، وجملة (وَاللَّهُ مَعَكُمْ) معطوفة على جملة (وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ).

وَلَنْ: الواو: عاطفة، لَنْ: حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَرَكُكُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَعْمَالَكُمْ^(١): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَنْ يَتَرَكُكُمْ) معطوفة على خبر المبتدأ (مَعَكُمْ).

وَمِنْ كَلَامِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الْاِحْتِجَاجِ عَلَى الْأَنْصَارِ

قَالُوا لَمَّا انْتَهَتْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنْبَاءُ ^(١) السَّقِيفَةِ ^(٢) بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ عليه السلام : مَا قَالَتِ الْأَنْصَارُ ؟

قَالُوا : قَالَتْ : مِمَّنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ .

قَالَ عليه السلام : فَهَلَّا احْتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَّى ^(٣) بِأَنْ يُحْسَنَ

إِلَى مُحْسِنِهِمْ ، وَيَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ .

قَالُوا : وَمَا فِي هَذَا مِنَ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ ؟

فَقَالَ عليه السلام : لَوْ كَانَتْ الْإِمَامَةُ فِيهِمْ ، لَمْ تَكُنِ الْوَصِيَّةُ بِهِمْ .

ثُمَّ قَالَ عليه السلام : فَمَاذَا قَالَتْ قُرَيْشُ ؟

قَالُوا : احْتَجَّتْ بِأَنَّهَا شَجَرَةُ الرَّسُولِ ﷺ .

فَقَالَ عليه السلام : احْتَجُّوا بِالشَّجَرَةِ ، وَأَضَاعُوا الثَّمَرَةَ .

(١) الْأَنْبَاءُ: النَّبَأُ مَهْمُوزُ الْخَبَرِ لَفْظًا وَمَعْنَى [المصباح المنير / (نبأ)]

(٢) السَّقِيفَةُ: الصَّفَّةُ، وَسَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ (فَعِيلَةٌ)، بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَهِيَ ظِلَّةٌ كَانَتْ مَجْمَعُ الْأَنْصَارِ وَدَارُ نَدْوَتِهِمْ لِفَصْلِ الْقَضَايَا. [م.ن. / (سقيفة) / منهاج البراعة - الخوئي]

(٣) وَصَّى: وَصَيْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَوْصِيَهُ مِنْ بَابِ وَعَدَ، وَصِيَّتُهُ وَوَصِيَّتُهُ إِلَى فُلَانٍ تَوْصِيَةٌ وَأَوْصِيَّتُهُ إِيْصَاءٌ وَالْإِسْمُ الْوَصَايَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لُغَةً، وَهُوَ وَصَّى فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (الْأَوْصِيَاءُ)، وَأَوْصِيَّتُ لَهُ بِمَا لَمْ يَجْعَلْهُ لَهُ، وَأَوْصِيَّتُهُ بَوْلَدُهُ اسْتَعْطَفْتُهُ عَلَيْهِ، وَأَوْصِيَّتُهُ بِالضَّلَاةِ أَمْرَتُهُ بِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَقُولُونَ﴾ [الأنعام - ١٥١]. [القاموس المحيط / (وصى)]

الإعراب

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

- مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- قَالَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، مبنية على السكون وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأَنْصَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَالَتْ الْأَنْصَارُ) واقعة في محل رفع خبر (مَا)، والجملة (مَا قَالَتْ الْأَنْصَارُ) مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به.
- قَالُوا: قَالَتْ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
- فَهَلَّا: الفاء: استئنافية، هَلَّا: حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- اِحْتَجَجْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع.
- عَلَيْهِمْ: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اِحْتَجَجْتُمْ).
- بِأَنَّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- رَسُولَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد.
- اللّه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلى).

وآله:

الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلى الله عليه وآله) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

وسلّم:

الواو: عاطفة، سلّم: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سلّم) معطوفة على جملة (صلى)، وجملة (فَهَلَّا اخْتَجَجْتُمْ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

وصّى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وصّى) واقعة في محلّ رفع خبر (أنّ)، والمصدر المؤوّل من (أنّ رسول الله) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْتَجَجْتُمْ).

بأنّ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أنّ: حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُحَسِّنَ:

فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل من (أنّ يُحَسِّنَ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وصّى).

إلى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُحْسِنِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.

وَيَتَجَاوَزَ:

الواو: عاطفة، يَتَجَاوَزَ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عن:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُسَيِّئِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (وَيُتَجَاوَزَ) معطوفة على جملة (يُحَسَّنَ).

قَالُوا: وَمَا فِي هَذَا مِنَ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ ﷺ:

لَوْ:

حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَتْ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الإِمَامَةُ:

اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهِمْ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ نصب خبر (كَانَتْ).

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُنْ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْوَصِيَّةُ:

اسم (تَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِمْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُنْ) محذوف، وجملة (لَمْ تَكُنْ) جواب الشرط، وجملة (لَوْ كَانَتْ الإِمَامَةُ فِيهِمْ لَمْ تَكُنْ بِهِمْ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

ثُمَّ قَالَ ﷺ:

فَمَاذَا:

الفاء: استئنافية، مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، ذَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

قَالَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

قُرَيْشٌ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَالَتْ قُرَيْشٌ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (مَاذَا قَالَتْ قُرَيْشٌ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

قَالُوا: اِحْتَجَّتْ بِأَنَّهَا شَجَرَةُ الرَّسُولِ ﷺ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

اِحْتَجُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

بِالشَّجَرَةِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الشَّجَرَةُ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اِحْتَجُّوا).

وَأَضَاعُوا: الواو: عاطفة، أَضَاعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

الثَّمَرَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (وَأَضَاعُوا الثَّمَرَةَ) معطوفة على جملة (اِحْتَجُّوا بِالشَّجَرَةِ)، وجملة (اِحْتَجُّوا بِالشَّجَرَةِ) مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به.



وَمِنْ كَلَامِ رَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا قَلَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ مِصْرَ فَمُلِكَتْ عَلَيْهِ فَقُتِلَ

وَقَدْ أَرَدْتُ تَوَلِيَةَ مِصْرَ هَاشِمَ بْنَ عُتْبَةَ؛ وَلَوْ وَلَّيْتُهٗ إِيَّاهَا لَمَّا خَلَى لَهُمُ
الْعُرْصَةُ^(١)، وَلَا أَنَّهُزَهُمُ الْفُرْصَةَ^(٢)، بَلَا ذَمٌّ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَلَقَدْ كَانَ إِلَيَّ
حَبِيبًا، وَكَانَ لِي رَبِيبًا^(٣).

(١) الْعُرْصَةُ: كُلُّ بَقْعَةٍ مِنَ الدَّوَرِ وَاسِعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ وَالْمُرَادُ هُنَا عُرْصَةُ مِصْرَ. [القَامُوسُ الْمَحِيطُ / (عُرْصَ) / مِنْهَا جُ
الْبِرَاعَةُ - الْخَوْنِي]

(٢) أَنَّهُزَهُمُ الْفُرْصَةَ: نَهَزْتُ الْفُرْصَةَ وَانْتَهَزْتُهَا: اغْتَنَمْتُهَا، وَأَنْهَزْتُ الْفُرْصَةَ بِهَمْزَةِ التَّعْدِيَةِ، أَيُّ: أَنْهَزْتُهَا غَيْرِي. [م.ن./
(نَهَزَ)]

(٣) الرَّبِيبُ: ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ. [م.ن./ (رَبِيبَ)]

الإعراب

- وَقَدْ: الواو: بحسب ما قبلها^(١)، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَرَدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- تَوَلَّيْتُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَصْرَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.
- هَاشِمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بُنَ: نعت أو بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- عُتِبْتُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.
- وَلَوْ: الواو: حالية، لو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَلَيْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَيْتُهُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ) المحذوفة مع اسمها، أي: لو كنت ولّيته... وهو فعل الشرط.
- إِيَّاهَا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ لـ (وَلَيْتُهُ).
- لَمَّا: اللام: للتوكيد واقعة في جواب الشرط، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني

(١) قال ابن ميثم: ورد الخبر إلى أمير المؤمنين عليه السلام بقتل محمد بن أبي بكر وأخذ مصر، فخرج عليه السلام جزعاً ظهر أثره في وجهه، ثم قال عليه السلام: رحم الله محمداً، كان غلاماً حدثاً، وقد كنت أردت...

على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَى)، وجملة (لَمَّا خَلَى لَهُمْ) جواب الشرط، وجملة (وَلَوْ وَلَيْتُهُ) حالية.

الْعُرْصَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْهَزَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْفُرْصَةُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (وَلَا أَنْهَزَهُمْ الْفُرْصَةُ) معطوفة على جملة (لَمَّا خَلَى لَهُمْ).

بِلَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لَا^(٣): حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَمٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل محذوف، أي: أقول هذا بلا ذمّ، وجملة (أَقُولُ هَذَا بِلَا ذَمٍّ) حالية.

لِمُحَمَّدٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُحَمَّدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ذَمٌّ).

بُنٍ: نعت أو بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَيٍّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

بَكْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَلَقَدْ: الفاء: سببية، لَقَدْ: اللام: موطئة للقسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وقد تكون (لا) بمعنى (غير)، فتكون اسماً مجروراً، و(ذمّ) مضافاً إليه.

إِلَيَّ:

إِلَيَّ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حَبِيباً).

حَبِيباً:

خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لقد كَانَ إِلَيَّ حَبِيباً) جواب القسم المحذوف.

وَكَانَ:

الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِي:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (رَبِيباً).

رَبِيباً:

خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَكَانَ لِي رَبِيباً) معطوفة على جملة (فَلَقَدْ كَانَ إِلَيَّ حَبِيباً).



(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذَمِّ أَصْحَابِهِ

كَمْ أَدَارِيكُمْ كَمَا تُدَارَى الْبِكَارُ^(١) الْعِمْدَةُ^(٢)، وَالثِّيَابُ الْمُتَدَاعِيَةُ^(٣)! كَلَّمَا حِيصَتْ^(٤) مِنْ جَانِبٍ تَهْتَكَتْ مِنْ آخَرٍ، أَكَلَّمَا أَطَلَّ^(٥) عَلَيْكُمْ مَنْسِرٌ^(٦) مِنْ مَنَاسِرٍ أَهْلِ الشَّامِ أَغْلَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بَابَهُ، وَانْجَحَرَ^(٧) انْجَحَارَ الضَّبَّةِ^(٨) فِي جُحْرِهَا، وَالضَّبُعُ فِي وَجَارِهَا^(٩).

الذَّلِيلُ وَاللَّهُ مَنْ نَصَرْتُمُوهُ! وَمَنْ رُمِيَ بِكُمْ فَقَدْ رُمِيَ بِأَفْوَقٍ^(١٠) نَاصِلٍ^(١١).
إِنَّكُمْ وَاللَّهُ لَكَثِيرٌ فِي الْبَاحَاتِ، قَلِيلٌ تَحْتَ الرَّايَاتِ^(١٢)، وَإِنِّي لَعَالِمٌ بِمَا

(١) الْبِكَارُ: بالكسر جمع بَكَر بالفتح، وهو الفتى من الإبل. [المصباح المنير / (بكر)]

(٢) الْعِمْدَةُ: بكسر الميم من العمد: الورم والدُّبْر، وقيل: العمدَة: التي كسرها ثقل حملها، وقيل: التي قد انشذت أسنمتها من داخل وظاهرها صحيح. [م.ن. / (عمد)]

(٣) الْمُتَدَاعِيَةُ: الخلقة التي تنخرق، وإِنَّمَا سَمِيَتْ مُتَدَاعِيَةً؛ لِأَنَّ بَعْضَهَا يَتَخَرَّقُ فَيَدْعُو الْبَاقِي إِلَى الْإِنْخِرَاقِ. [م.ن. / (تداعي)]

(٤) الْحَوْصُ: الخياطة، يقال: حَاصَ الثَّوبُ يَحْوِصُهُ حَوْصًا: خَاطَهُ. [م.ن. / (حاص)]

(٥) أَطَلَّ: أَطَلَّ عَلَيْهِ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ: أَشْرَفَ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْمَعْجَمَةِ، أَي: أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ وَدَنَا مِنْكُمْ. [المصباح المنير / (أطل) / منهاج البراعة - الخوئي]

(٦) الْمَنْسِرُ: كَمَجْلِسٍ وَكَمَنْبَرٍ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَيْشِ عَمَرَ قَدَامَ الْجَيْشِ الْكَثِيرِ، وَقَالَ الْفَيْوَمِيُّ: الْجَيْشُ مَا مَرَّ بِشَيْءٍ إِلَّا اقْتَلَعَهُ. [المصباح المنير / (نسر)]

(٧) الْجُحْرُ: بِالضَّمِّ: كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَفِرُهُ السَّبَاعُ وَالْهُوَامُ لِأَنْفُسِهَا، وَحَجَرُ الضَّبِّ كَمَنْعٍ دَخَلَهُ وَحَجَرَهُ غَيْرُهُ أَدْخَلَهُ، فَانْجَحَرَ وَتَحَجَّرَ وَكَذَلِكَ أَحَجَرَهُ. [م.ن. / (جر)]

(٨) الضَّبَّةُ: أَنْثَى الضَّبَابِ وَهِيَ دَابَّةٌ بَرِّيَّةٌ، الضَّبُعُ: مَوْثَنُهُ. [م.ن.]

(٩) وَجَارِهَا: بِالْكَسْرِ: جَحْرِهَا. [القاموس المحيط / (وجر)]

(١٠) الْأَفْوَقُ: الْأَفْوَقُ الْمَكْسُورُ الْفَوْقَ، فَوْقُ السَّهْمِ وَزَانٍ (قفل)، مَوْضِعُ الْوَتْرِ، جَمْعُهُ: أَفْوَاقٌ، وَفَوْقُ السَّهْمِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْكَسَرَ فَوْقَهُ، فَهُوَ أَفْوَقٌ. [المصباح المنير / (فوق)]

(١١) النَّاصِلُ: الْمَنْزُوعُ النَّصْلُ، وَنَصَلْتُ السَّهْمَ نَصْلًا: نَزَعْتُ نَصْلَهُ. [م.ن. / (نصل)]

(١٢) الرَّايَةُ: الْعِلْمُ. [م.ن.]

يُضْلِحُكُمْ، وَيُقِيمُ أَوْدَكُمْ^(١)، وَلَكِنِّي لَا أَرَى إِصْلَاحَكُمْ بِإِفْسَادِ نَفْسِي.

أَضْرَعُ^(٢) اللَّهُ خُدُودَكُمْ، وَأَتْعَسُ^(٣) جُدُودَكُمْ^(٤)! لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ كَمَا عَرَفْتِكُمُ
الْبَاطِلَ، وَلَا تُبْطِلُونَ الْبَاطِلَ كَمَا يُبْطِلُكُمْ الْحَقُّ!.

(١) الأود: بالتحريك: العوج، أود يأود أوداً: اعوجج. [القاموس المحيط / (أود)]

(٢) أَضْرَعُ: ضرع إليه بالتثليث ضرعاً بالتحريك، وضراعة: خضع وذلل واستكان وأضرعه الله أذله. [المصباح المنير / (ضرع)]

(٣) أَتْعَسُ: التّعس: الهلاك والانحطاط، تعس تعساً من باب (نفع) أكب على وجهه. [م.ن / (تعس)]

(٤) الجُدود: بالضم جمع الجد بالفتح كالجدودة والأجداد وهو البخت والحظ، وفي الكتاب الكريم: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رِثَامًا أَخَذَ صِجَةً وَلَا...﴾ [الجن - ٢٠]. [م.ن / (جد)]

الإعراب

- كَمْ:** اسم بمعنى (متى) مبني على السكون واقع في محل نصب بنزع الخافض، أي: إلى متى؟
- أَدَارِيكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كَمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- كَمَا:** الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محل نصب نائب مفعول مطلق، مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تُدَارِي:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.
- الْبِكَارُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْعَمِدَةُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤول واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (كَمْ أَدَارِيكُمْ) ابتدائية.
- وَالثِّيَابُ:** الواو: عاطفة، الثِّيَابُ: معطوف على (الْبِكَارُ): نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمُتَدَاعِيَةُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- كُلَّمَا:** نائب مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، مَا: مصدرية ظرفية مبنية على السكون في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بالفعل (تَهَتَّكَتْ).
- حِيَصَتْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وهو فعل الشرط.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- جَانِبُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (حِيَصَتْ).
- تَهَتَّكَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وهو جواب الشرط.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آخِرٌ^(١): اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَهَتَّكْتُ)، وجملة (كُلَّمَا حِصَّتْ... إلخ) واقعة في محلّ نصب حال لـ (الثِّيَابُ).
- أَكْلَمًا: الهمزة للإستفهام، كُلَّمَا: نائب مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ما: مصدرية ظرفية مبنية على السكون، والظرف متعلّق بالفعل (أَغْلَقَ).
- أَطَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَطَّلَ).
- مَنْسِرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْاسِرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- أَغْلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- كُلٌّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَجُلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- بَابَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَكْلَمًا أَطَّلَ عَلَيْكُمْ... إلخ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

(١) والمنعوت محذوف، تقديره: من جانب آخر.

وَأَنْجَحَرَ:

الواو: عاطفة، أَنْجَحَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنْجَحَارَ:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الضُّبَّة:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَحْرَهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (أَنْجَحَارَ)، وجملة (أَنْجَحَرَ) معطوفة على جملة (أَغْلَقَ).

وَالضُّبُع:

الواو: عاطفة، الضُّبُع: معطوف على (الضُّبَّة): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَجَارَهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (أَنْجَحَارَ).

الدَّلِيل:

خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَاللّهِ:

الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.

نَصْرُهُو:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَصْرُهُو) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (الدَّلِيلُ وَاللّهِ مَنْ نَصْرُهُو) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَنْ:

الواو: استئنافية، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

رُمِي:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رُمِيَ).

فَقَدْ: الفاء: الجزاء، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
رُمِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِأَفَوْقَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَفَوْقَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رُمِيَ)، وجملة (فَقَدْ رُمِيَ بِأَفَوْقَ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

نَاصِلٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (وَمَنْ رُمِيَ بِكُمْ... إلخ) استئنافية.

وَأَنَّكُمْ: الواو: حالية، إِنَّكُمْ: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).

وَاللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

لَكَثِيرٌ: اللام: المرحلة، كَثِيرٌ: خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْبَاحَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف (لَكَثِيرٌ)، وجملة (وَأَنَّكُمْ لَكَثِيرٌ) حالية.

قَلِيلٌ: معطوف على (كَثِيرٌ): مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَحْتَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بنعت محذوف.

الرَّأْيَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَإِنِّي:

الواو: عاطفة، إِنِّي: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، الياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَعَالِمٌ:

اللام: المرحلة، عَالِمٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَإِنِّي لَعَالِمٌ) معطوفة على الجملة قبلها.

بِمَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (عَالِمٌ).

يُضْلِحُكُمْ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُضْلِحُكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَيُقِيمُ:

الواو: عاطفة، يُقِيمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَوَدَّكُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يُقِيمُ) معطوفة على جملة (يُضْلِحُكُمْ).

وَلَكِنِّي:

الواو: عاطفة، لَكِنِّي: لَكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (لَكِنْ).

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرَى:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

إِضْلَاحُكُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا أَرَى) واقعة في محلّ رفع خبر (لَكِنْ)، وجملة (لَكِنِّي لَا أَرَى) معطوفة على الجملة قبلها.

بِإِفْسَادٍ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِفْسَادٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِضْلَاحٍ).

- نَفْسِي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَضْرَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- خُدُودَكُمُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمُ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَضْرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمُ) دعائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَتَعَسَّ:** الواو: عاطفة، أَتَعَسَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- جُدُودَكُمُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمُ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَتَعَسَّ جُدُودَكُمُ) معطوفة على جملة (أَضْرَعَ).
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعْرِفُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- الْحَقُّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- كَمَعْرِفَتِكُمْ:** الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب نائب مفعول مطلق، وهو مضاف، مَعْرِفَتِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، كُمُ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْبَاطِلُ:** مفعول به للمصدر (مَعْرِفَتِكُمْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَا تَعْرِفُونَ) حالية.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُبْطِلُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- الْبَاطِلُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محل نصب نائب مفعول مطلق، وهو مضاف، إِبْطَالِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

الْحَقُّ: مفعول به للمصدر (إِبْطَالِكُمْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (وَلَا تُبْطَلُونَ) معطوفة على جملة (لَا تَعْرِفُونَ).



وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي سُحْرَةِ^(١) الْيَوْمِ الَّذِي ضُرِبَ فِيهِ

مَلَكَتْنِي عَيْنِي وَأَنَا جَالِسٌ، فَسَنَحَ^(٢) لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِكَ مِنَ الْأَوْدِ^(٣) وَاللَّدَدِ^(*)؟ فَقَالَ: «ادْعُ عَلَيْهِمْ»، فَقُلْتُ: أَبْدَلْنِي اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا مِنْهُمْ، وَأَبْدَلَهُمْ بِي شَرًّا لَهُمْ مِنِّْي.

(١) السَّحَرُ: بالتَّحْرِيكِ قَبِيلُ الصُّبْحِ، وَالسُّحْرَةُ بِالضَّمِّ السَّحَرُ الْأَعْلَى. [المصباح المنير / (سحر)]

(٢) سَنَحَ: سَنَحَ لِي رَأْيٌ كَمَنْعِ سَنَوْحًا وَسَنَحًا بِالْفَتْحِ وَسَنَحًا بِالضَّمِّ: عَرْضٌ. [م.ن / (سنح)]

(٣) الْأَوْدُ: يَأُودُ أَوْدًا مِنْ بَابِ فَرَجٍ: الْإِعْوَجَاجُ. [م.ن / (أود)]

(*) قَالَ الشَّرِيفُ الرِّضِيُّ: يَعْنِي بِالْأَوْدِ: الْإِعْوَجَاجُ، وَبِاللَّدَدِ: الْخَصَامُ. وَهَذَا مِنْ أَفْصَحِ الْكَلَامِ.

اَعْرَابُ

- مَلَكْتَنِي:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَيْنِي:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (مَلَكْتَنِي) ابتدائية.
- وَأَنَا:** الواو: حالية، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- جَالِسٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَأَنَا جَالِسٌ) حالية.
- فَسَنَحَ:** الفاء: عاطفة، سَنَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لِي:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَنَحَ).
- رَسُولُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (فَسَنَحَ) معطوفة على جملة (مَلَكْتَنِي).
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ:** الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَإِلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَقُلْتُ:** الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَسُولٌ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مَاذَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، ذَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر (مَا).
- لَقِيتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لَقِيتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (مَاذَا لَقِيتَ) جواب النداء، وجملة النداء مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُمّتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الأَوْدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور بدل من (مِنْ أُمّتِكَ).
- وَاللَّدِ: الواو: عاطفة، اللَّدِ: معطوف على (الأَوْدِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَقَالَ: الفاء: عاطفة، قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- ادْعُ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

بالفعل (ادْعُ)، وجملة (ادْعُ) مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به،
وجملة (فَقَالَ ادْعُ) معطوفة على جملة (قُلْتُ).

فَقُلْتُ: الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل.

أَبْدَلْنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبْدَلْنِي)، وجملة (أَبْدَلْنِي) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

خَيْرًا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خير).

وَأَبْدَلَهُمْ: الواو: عاطفة، أَبْدَلَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبْدَلَهُمْ).

شَرًّا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (شَرّ).

مِنِّي: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون المدغمة للوقاية، الياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (شَرّ)، وجملة (أَبْدَلَهُمْ) معطوفة على جملة (أَبْدَلْنِي).

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذَمِّ أَهْلِ الْعِرَاقِ

أَمَّا بَعْدُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ! فَإِنَّمَا أَنْتُمْ كَالْمَرْأَةِ الْحَامِلِ، حَمَلْتَ فَلَمَّا أَتَمَّتْ أَمْلَصَتْ^(١) وَمَاتَ قَيْمُهَا^(٢)، وَطَالَ تَأْيِمُهَا^(٣)، وَوَرِثَهَا أَبْعَدُهَا. أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكُمْ اخْتِيَارًا؛ وَلَكِنْ جِئْتُ إِلَيْكُمْ سَوْقًا^(٤). وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: عَلَيَّ يَكْذِبُ.

قَاتَلَكُمْ اللَّهُ! فَعَلَى مَنْ أَكْذَبُ؟ أَعَلَى اللَّهِ؟ فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ! أَمْ عَلَى نَبِيِّهِ؟ فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ! كَلَّا وَاللَّهِ، وَلَكِنَّهَا لَهْجَةٌ^(٥) غَبِثْتُ عَنْهَا، وَلَمْ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهَا، وَيُلُ أُمُّهُ^(٦) كَيْلًا بَغِيرِ ثَمَنِ! لَوْ كَانَ لَهُ وَعَاءٌ ﴿وَلَعَلَمَنْ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ [ص - ٨٨].

(١) أَمْلَصَتْ: أَمْلَصَتِ الْحَامِلُ أَلْقَتْ وَلَدَهَا مَيِّتًا، وَالْمَمْلَاصُ: مَعْتَادَتُهُ. [القاموس المحيط / (ملص)]

(٢) قَيْمُهَا: قَيْمُ الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرِهَا. [م.ن / (قيم)]

(٣) تَأْيِمُهَا: تَأْيِمُ الْمَرْأَةِ خُلُوقُهَا مِنَ الزَّوْجِ، وَالْأَيْمُ فِي الْأَصْلِ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَبْنَىٰ مِنْكُمْ﴾ [النور - ٣٢]. [م.ن / (أيم)]

(٤) السَّوْقُ: الْاضْطِرَارُّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: وَلَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ سَوْقًا، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ. [م.ن / (سوق)] // مِنْهَاجُ الْبَرَاةِ - الْخَوْنِ

(٥) اللَّهْجَةُ: بِسُكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا: اللَّسَانُ وَيَكْنَىٰ بِهَا عَنِ الْكَلَامِ. [القاموس المحيط / (لهج)]

(٦) وَيُلُ أُمُّهُ: قَالَ الْفَيْرُوزْآبَادِي: (الْوِيلُ) حُلُولُ الشَّرِّ وَبِهَاءِ الْفُضِيحَةِ، أَوْ هُوَ تَفْجِيعٌ، يُقَالُ: وَيْلُهُ وَوَيْلُكَ وَوَيْلِي، وَفِي النَّدْبَةِ يُقَالُ: وَيْلَاهُ، وَوَيْلُ كَلِمَةٍ عَذَابٌ وَوَادٌ فِي جَهَنَّمَ أَوْ بَرٌّ أَوْ بَابٌ لَهَا وَرَجُلٌ وَيْلَمُهُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَضَمِّهَا وَاهُ، وَيُقَالُ لِلْمُسْتَجَارِ وَيْلَمُهُ، أَيُّ: وَيْلُ لَأُمِّهِ كَقَوْلِهِمْ لَا أَبَ لَهُ، فَرَكَبُوهُ وَجَعَلُوهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ ثُمَّ أَلْحَقُوهُ الْهَاءَ مَبَالِغَةً كِدَاهِيَةً. [م.ن / (ويل)]

❦ الإِعْرَابُ ❦

- أَمَّا:** حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْدُ:** مفعول فيه مبني على الضمّ في محلّ نصب، والظرف متعلّق بفعل محذوف، والتقدير: أمّا بعد قولي فأقول.
- يَا:** حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلَ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِرَاقِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَإِنَّمَا:** الفاء: رابطة لجواب الشرط المحذوف، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَا: الكافّة.
- أَنْتُمْ:** ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- كَالْمَرْأَةِ:** الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر المبتدأ، وهو مضاف، الْمَرْأَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْحَامِلِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (فَإِنَّمَا أَنْتُمْ كَالْمَرْأَةِ الْحَامِلِ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.
- حَمَلْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (حَمَلْتُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- فَلَمَّا:** الفاء: عاطفة، لَمَّا: اسم شرط غير جازم بمعنى (حين) مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بالفعل (أَمْلَصْتُ).
- أَتَمَّتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (أَتَمَّتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَمْلَصْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- وَمَاتَ:** الواو: عاطفة، مَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة

(أَمْلَصَتْ) جواب الشرط، وجملة (فَلَمَّا أَهَّتْ أَمْلَصَتْ) معطوفة على الجملة قبلها.

قِيَمُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (مَاتَ) معطوفة على جملة (أَمْلَصَتْ).

وَطَالَ: الواو: عاطفة، طَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

تَأَيَّمُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

وَوَرِثَهَا: الواو: عاطفة، وَرَثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

أَبْعَدُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (وَرِثَهَا) معطوفة على جملة (طَالَ).

أَمَّا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَتَيْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (مَا أَتَيْتُكُمْ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

اخْتِيَارًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكُمْ اخْتِيَارًا) استئنافية.

وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- جِثُّ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (جِثُّ) معطوفة على جملة (مَا أَتَيْتُ).
- إِلَيْكُمْ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جِثُّ).
- سَوْقًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَقَدْ:** الواو: استئنافية، لَقَدْ: اللام: موطئة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَلَّغَنِي:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَقَدْ بَلَّغَنِي) جواب القسم المحذوف.
- أَنْكُمْ:** أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، وكم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- تَقُولُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَقُولُونَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل (بَلَّغَنِي).
- عَلَيَّ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَكْذِبُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَكْذِبُ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (عَلَيَّ)، وجملة (عَلَيَّ يَكْذِبُ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.
- فَاتَلَكُمُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فَاتَلَكُمُ اللَّهُ) دعائية لا محلّ لها من الإعراب.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- فَعَلَى:** الفاء: فصيحة، عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل مقدّر، أي: أكذب على من.
- أَكْذِبُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَكْذِبُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَعَلَى مَنْ أَكْذِبُ) جواب الشرط المحذوف.
- أَعَلَى:** الهمزة للاستفهام الإنكاري، عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل مقدّر، تقديره: أكذب، وجملة (أَعَلَى اللّهِ) بدل من (عَلَى مَنْ أَكْذِبُ).
- فَأَنَا:** الفاء: فصيحة أو استئنافية، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَوَّلُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- آمَنَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (آمَنَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ) جواب الشرط المحذوف أو استئنافية.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (آمَنَ).
- أَمْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَبِيِّهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (أَعَلَى اللّهِ).

فَأَنَا:

الفاء: فصيحة، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

أَوَّلُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون، واقع في محل جر بالإضافة.

صَدَّقَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (صَدَّقَهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ) جواب الشرط المحذوف.

كَلَّا:

حرف ردع وزجر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وَاللَّهِ:

الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

وَلَكِنَّهَا:

الواو: عاطفة، لَكِنَّهَا: لكنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (لكنّ).

لَهَجَةً:

خبر (لكنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غِبْتُمْ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع.

عَنْهَا:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غِبْتُمْ)، وجملة (غِبْتُمْ) واقعة في محل رفع نعت (لَهَجَةً).

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَكُونُوا:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كَانَ)، والألف فارقة.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَهْلِيهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) المحذوف، وجملة (وَلَمْ تَكُونُوا) معطوفة على جملة (غَبِثُمْ).

وَيْلٌ:

مبتدأ مرفوع^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

أُمُّهُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والخبر محذوف.

كَيْلًا:

مفعول مطلق^(٢) لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أي: أكيل لكم كَيْلًا.

بِغَيْرِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

ثُمَّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

لَوْ:

حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ:

فعل ماضٍ تامّ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لَهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وِعَاءٌ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَوْ كَانَ لَهُ وِعَاءٌ) واقعة في محلّ نصب نعت.

وَلَتَعْلَمُنَّ:

الواو: استئنافية، لَتَعْلَمُنَّ: اللام: حرف توكيد وتوطئة، تَعْلَمُنَّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو المحذوفة لالتقاء ساكنين واقعة في محلّ رفع فاعل، والنون للتوكيد، وجملة (تَعْلَمُنَّ) جواب القسم المحذوف.

(١) والخبر محذوف، قال ابن ميثم: الويل في الأصل دعاء بالشرّ، أو خبر به وإضافته إلى (الأمّ) دعاء عليها أن تصاب بأولادها، وقيل: إنها تستعمل للرحمة، وقيل: تستعمل للتعجب واستعظام الأمور.

(٢) قال ابن أبي الحديد في الشرح: انتصب (كَيْلًا) لأنّه مصدر في موضع الحال، ويمكن أن ينتصب على التمييز، كقولهم: لله درّه فارساً، يقول: أنا أكيل لكم العلم والحكمة كَيْلًا، ولا أطلب لذلك ثمنًا.

نَبَأُهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَعْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (تَعَلَّمَنَّ).

حِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجملة استئنافية.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي بَيَانِ صِفَاتِ اللَّهِ

وَصِفَاتِ النَّبِيِّ ﷺ

اللَّهُمَّ دَاحِي^(١) الْمَذْحُوتِ، وَدَاعِم^(٢) الْمَسْمُوكَاتِ^(٣)، وَجَابِل^(٤) الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا: شَقِيَّهَا وَسَعِيدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي^(٥) بَرَكَاتِكَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا انْعَلَقَ، وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَالِدَّافِعِ جَيْشَاتِ^(٦) الْأَبَاطِيلِ^(٧)،

(١) دَاحِي: دحى الله الأرض دحواً: بسطها، فهي مدحوة. [المصباح المنير / (دحا)]
(٢) دَاعِم: دعمت الشيء من باب (نفع) دعمًا: حفظته بالدعامة؛ وهي بالكسر ما يستند به الحائط والسقف ونحوهما يمنعهما السقوط. [م.ن / (دعم)]

(٣) الْمَسْمُوكَات: سمكه سمكاً: رفعه، والمسمكات كمكرمات السماوات، والمسموكات لغة. [م.ن / (سمك)]
(٤) جَابِل: الجبل: الخلق. (جبل) اسم لكل وتد من أوتاد الأرض إذا عظم وطال من الأعلام والأطوار والشناخيب والأنضاد، فإذا صغر فهو من الآكام والقيران. وجبله الجبل: تأسيس خلقته التي جبل عليها. وجبله الأرض: صلابها. وجبله كل مخلوق: توسمه الذي طبع عليه. ويقال للثوب الجيد النسج والغزل والفتل: إنه لجيد الجبله. وجبله الوجه: بشرته. ورجل جبل الوجه، أي: غليظ بشرة الوجه. ورجل جبل الرأس: غليظ جلد الرأس والعظام، قال الرازي: إذا رمينا جبلة الأسد بمقذف باق على المرد، والجبل: الخلق، جبلهم الله، فهم مجبولون. [كتاب العين / (جبل)]

(٥) نَوَامِي: النامي: الزايد. أنميت الشيء ونميتته: جعلته نامياً، ونميتته: رفعته. وأنميتته: أذعته على وجه النميمة، وقيل: نميته مشدداً: أسندته ورفعته وانتمى هو إليه: انتسب، ونمى الماء: طما. [لسان العرب / (نمي)]

(٦) الْجَيْشَات: جمع جيشة، من جاشت القدر إذا ارتفع غليانها، جاش البحر والقدر وغيرهما يجيش جيشاً وجيوشاً وجيشاناً: غلى، العين: فاضت، والوادي: زخر، والنفس: غثت أو دارت للغثيان، كتجيشت، وارتفعت من حزن أو فزع، والجائشة: النفس، والجيش: الجند، أو السائرون لحرب أو غيره. [القاموس المحيط / (جاش)]

(٧) الْأَبَاطِيل: بطل الشيء يبطل بطلاً، أي: ذهب باطلاً. والباطل: نقيض الحق، وأبطلته: جعلته باطلاً. وأبطلت: جئت بكذب، وأدعيت غير الحق. والتبطل: فعل البطالة، وهو اتباع اللهو والجهالة. والبطل: الشجاع الذي يبطل جراحته ولا يكثر لها، ولا تكفه عن نجده، وإنه لبطل بين البطولة. وبطلني فلان: منعني عملي، والجمع أباطيل على غير قياس، كأنهم جمعوا إبطيلاً وقد بطل الشيء، يبطل بطلاً وبطولاً وبطلاناً، وأبطله غيره. ويقال: ذهب دمه بطلاً، أي: هدرًا. والبطل: الشجاع، والمرأة بطلة وقد بطل الرجل بالضم يبطل بطولة وبطالة، أي: صار شجاعاً وبطل الأجير بالفتح بطالة، أي: تعطل فهو بطل. [الصحيح / (بطل)] [كتاب العين]

وَالْدَّمَغِ (١) صَوَلَاتِ (٢) الْأَضَالِيلِ (٣)، كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ (٤)، قَائِماً بِأَمْرِكَ، مُسْتَوْفِزاً (٥) فِي مَرَضَاتِكَ، غَيْرَ نَاكِلٍ (٦) عَنْ قُدَمٍ، وَلَا وَاهٍ فِي عَزَمٍ، وَاعِياً لَوَحْيِكَ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ، مَاضِياً عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ؛ حَتَّى أَوْزَى (٧) قَبَسَ الْقَابِسِ (٨)، وَأَضَاءَ الطَّرِيقَ لِلْخَابِطِ (٩)، وَهَدَيْتَ بِهِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ

(١) الدَّمَغُ: دَمَغْتُهُ دَمَغاً مِنْ بَابِ نَفَعَ، دَمَغَ، الدَّمَغُ: حَشْوُ الرَّأْسِ، وَالْجَمْعُ أَدْمَغَةٌ وَدَمَغٌ. وَأَمِ الدَّمَغُ: الْهَامَةُ، وَقِيلَ: الْجِلْدَةُ الرَقِيقَةُ الْمَشْتَمَلَةُ عَلَيْهِ، وَالدَّمَغُ: كَسْرُ الصَّاقُورَةِ عَنِ الدَّمَغِ، دَمَغَهُ يَدْمَغُهُ دَمَغاً، فَهُوَ مَدْمُوغٌ وَدَمِغٌ، وَالْجَمْعُ دَمَغَى. [لسان العرب / (دمغ)]

(٢) صَوَلَاتٍ: الصُّوْلَةُ السُّطُورَةُ، صَوْلٌ: صَالٌ عَلَيْهِ، إِذَا اسْتَطَالَ، صَالٌ عَلَيْهِ: وَثَبَ صَوْلاً وَصَوْلَةً؛ وَالْمَصَاوِلَةُ: الْمَوَاتِبَةُ، وَكَذَلِكَ الصِّيَالُ وَالصِّيَالَةُ وَالْفَحْلَانُ يَتَصَاوِلَانِ، أَيْ: يَتَوَاتَبَانِ، وَصَوْلٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. [الصحاح / (صول)]

(٣) الْأَضَالِيلُ: جَمْعُ الضَّلَالِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، ضَلَّ: يَضِلُّ إِذَا ضَاعَ، يُقَالُ: ضَلَّ يَضِلُّ وَيُضِلُّ، وَمَنْ قَالَ: يَضِلُّ، قَالَ فِي الْأَمْرِ اضِلُّ، وَمَنْ قَالَ: يَضِلُّ، قَالَ فِي الْأَمْرِ: اضِلُّ. وَتَقُولُ: ضَلَلْتُ مَكَانِي إِذَا لَمْ تَهْتَدِ لَهُ: وَضَلَّ إِذَا جَارَ عَنِ الْقَصْدِ وَأَضَلَّ بَعِيرُهُ إِذَا أَفَلَّتْ فَذَهَبَ وَالضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ مَصْدَرَانِ. [كتاب العين / (ضل)]

(٤) اضْطَلَعَ: ضَلَعَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ ضَلَاعَةً قَوِي، ضَلَعَ الضَّلْعُ، بِكَسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ اللَّامِ: وَاحِدَةُ الضُّلُوعِ وَالْأَضْلَاعِ، وَالضُّلْعُ أَيْضاً: الْجَبِيلُ الْمُنْفَرِدُ، يَضْلَعُ ضُلْعاً بِالتَّسْكِينِ، أَيْ: مَالٌ وَجَنَفٌ؛ يُقَالُ: ضَلَعْتُكَ مَعَ فُلَانٍ، أَيْ: مِيلْتُكَ مَعَهُ وَهَوَاكَ، وَالضَّلْعُ بِالتَّحْرِيكِ: الْإِعْجَاجُ خَلْقَةٌ، وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُضْطَلَعٌ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَيْ قَوِي عَلَيْهِ، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلَاعَةِ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْفَرَسُ الضَّلِيعُ: التَّامُّ الْخَلْقُ الْمَجْفَرُ، الْغَلِيظُ الْأُلُوحُ، الْكَثِيرُ الْعَصَبِ، وَتَضْلَعُ الرَّجُلُ، أَيْ: امْتَلَأَ شَبْعاً وَرِياً. [الصحاح / (ضلع)] / مِنْهَا جُ الْبَرَاءَةُ - الْخَوْثِيُّ

(٥) مُسْتَوْفِزاً: الْوَفْزُ الْعَجَلَةُ، وَالْجَمْعُ أَوْفَازٌ. يُقَالُ: نَحْنُ عَلَى أَوْفَازٍ، أَيْ: عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا، وَاسْتَوْفَزَ فِي قَعْدَتِهِ، إِذَا قَعَدَ قَعُوداً مُنْتَصِباً غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ. [الصحاح / (وفز)]

(٦) نَاكِلٍ: نَكَلَ نَكْوْلاً نَكْصَ وَجَبْنِ، نَكَلَ النَّوْنُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَنَعٍ وَامْتِنَاعٍ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ فُرُوعُهُ، وَالنَّكْلُ حَدِيدَةُ اللَّجَامِ، وَهُوَ نَاكِلٌ عَنِ الْأُمُورِ ضَعِيفٌ عَنْهَا وَنَكَلَ عَنْهَا نَكْوْلاً يَنْكَلُ، وَجَمْعُهُ أَنْكَالٌ؛ لِأَنَّهُ يَنْكَلُ، أَيْ: يَمْنَعُ، وَمَنْ الْبَابُ نَكَلْتُ بِهِ تَنْكِيلًا وَنَكَلْتُ بِهِ نَكَالًا وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنْ إِيَّانٍ مِثْلَ صَنِيعَةٍ، وَهَذَا أَجُودُ الْوَجْهَيْنِ، وَيُقَالُ الْمَنْكَلُ الشَّيْءُ الَّذِي يَنْكَلُ بِهِ الْإِنْسَانُ. [معجم مقاييس اللغة / (نكل)]

(٧) أَوْزَى: وَرَى الزَّيْدُ يُوْرِى خَرَجَ نَارُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَبْحَانَهُ: ﴿فَالْمُورِيَّتِ قَدَحًا﴾ [العاديات - ٢]، وَرَى الْقِيحُ جَوْفَهُ يَرِيهِ وَرِياً: أَكَلَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَإِنْ يَمْتَلِئُ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحاً حَتَّى يَرِيَهُ»، وَالْوَرَى أَيْضاً: الْخَلْقُ، يُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيْ الْوَرَى هُوَ؟ أَيْ: أَيْ الْخَلْقُ هُوَ؟ وَأَوْرَيْتُهُ أَنَا، وَكَذَلِكَ وَرَيْتُهُ تَوْرِيَةً، وَفُلَانٌ يَسْتَوْرِى زِنَادَ الضَّلَالَةِ، وَيُقَالُ أَيْضاً: وَرَى الْمَخَ، إِذَا اكْتَنَزَ، وَنَاقَةٌ وَارِيَّةٌ، أَيْ: سَمِينَةٌ. [الصحاح / (وري)]

(٨) الْقَبَسُ: بِفَتْحَتَيْنِ، الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ مِنَ صِفَاتِ النَّارِ ثُمَّ يَسْتَعَارُ مِنْ ذَلِكَ الْقَبَسِ شُعْلَةُ النَّارِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿لَعَلَّكَ نَاكِرٌ مِّنْهَا قَبَسٌ﴾ [طه - ١٠]، وَيَقُولُونَ أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْماً وَقَبَسْتُهُ نَاراً، وَالْقَابِسُ هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ النَّارَ، يُقَالُ: قَبَسَ نَاراً يَقْبِسُهَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَخَذَهَا وَقَبَسَ عِلْماً تَعَلَّمَهُ. [معجم المقاييس / (قبس)]

(٩) الْخَابِطُ: خَبَطَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ بِيَدِهِ خَبْطاً: ضَرْبَهَا، وَمِنْهُ قِيلَ: خَبَطَ عَشَوَاءً، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا ضَعْفٌ، تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ، لَا تَتَوَقَّى شَيْئاً. وَخَبَطَ الرَّجُلُ، إِذَا طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ لِيْنَامٍ. وَقَوْلُهُمْ: مَا أَدْرِي أَيْ خَابِطٌ لَيْلٌ هُوَ؟ أَيْ: أَيْ النَّاسُ هُوَ؟ وَيُقَالُ أَيْضاً: كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبْطَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ: بَعْدَ صَدْرِ مَنْه. [الصحاح / (خبط)]

الْفِتْنِ وَالْآثَامِ، وَأَقَامَ بِمَوْضِحَاتِ الْأَعْلَامِ^(١)، وَنَيَّرَاتِ الْأَحْكَامِ، فَهُوَ أَمِينُكَ
الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَبَعِيثُكَ^(٢)،
بِالْحَقِّ، وَرَسُولُكَ إِلَى الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً^(٣) فِي ظِلِّكَ؛ وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ.
اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ، وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ، وَأَتِمِّمْ لَهُ نُورَهُ، وَاجْزِهِ
مِنْ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ، مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَخُطْبَةٍ
فَصْلٍ^(٤).

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ^(٥) وَقَرَارِ النَّعْمَةِ^(٦)، وَمُنَى الشَّهَوَاتِ،

(١) الْأَعْلَامُ: العلم: العين واللام والميم أصل صحيح واحد، علم يعلم علماً، نقيض جهل. ورجل علامة: أي: عالم جداً، والجمع: الأعْلَام، ومنه قوله تعالى: ﴿فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الرحمن: ٢٤٠]، شَبَّهَ السَّفْنَ الْبَحْرِيَّةَ بِالْجِبَالِ، وَالْعَلَمُ: الرَّايَةُ، إِلَيْهَا مَجْمَعُ الْجُنْدِ. وَالْعَلَمُ: مَا يَنْصَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِيَكُونَ عَلَامَةً يُهْتَدَى بِهَا. وَالْمَعْلَمُ: مَوْضِعُ الْعَلَامَةِ. [معجم مقاييس اللغة/ (علم)/ (الصاحح/ كتاب العين)]

(٢) بَعِيثُكَ: الْبَعِيثُ بِمَعْنَى الْمُبْعُوثِ كَالْجَرِيحِ وَالْقَتِيلِ، بَعَثَ الْبَعَثَ: الْإِرْسَالُ، كَبَعَثَ اللَّهُ مِنْ فِي الْقُبُورِ، وَبَعَثَ الْبَعِيرَ أَرْسَلْتَهُ وَحَلَلْتَ عَقَالَهُ، وَيَوْمَ الْبَعَثِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، بَعَثَ بَعَثَهُ وَابْتَعَثَهُ بِمَعْنَى، أَيْ: أَرْسَلَهُ، فَانْبَعَثَ. [الصاحح/ (بعث)/ (كتاب العين)]

(٣) أَفْسَحَ لَهُ مَفْسَحاً: فَسَحَتْ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ فَسْحاً مِنْ بَابِ نَفْعٍ فَجَرَتْ لَهُ مِنْ مَكَانٍ يَسَعُهُ، فَسَحَ الْفَسَاحَةُ: السَّعَةُ الْوَاسِعَةُ فِي الْأَرْضِ، وَالْفَسْحَةُ: السَّعَةُ، فَسَحَ الْمَكَانَ فَسَاحَةً وَتَفْسَحَ وَانْفَسَحَ، وَهُوَ فَسِيحٌ وَفَسْحٌ وَانْفَسَحَ صَدْرُهُ: انْشَرَحَ، وَفِي وَصْفِهِ ﷺ (فَسِيحٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ)، أَيْ: بَعِيدٌ مَا بَيْنَهُمَا لِسَعَةِ صَدْرِهِ، وَافْسَحَ عَنِّي، أَيْ: تَنَحَّ عَنِّي. [لسان العرب/ (فسح)/ (معجم البحرين)]

(٤) خُطْبَةٍ فَصْلٍ: وَ(الْخُطَّةُ) بِالضَّمِّ الْخُصْلَةُ وَالْحَالَةُ، وَفِي أَكْثَرِ النُّسخِ وَخُطْبَةُ فَصْلٍ وَهُوَ الْأَظْهَرُ، خُطٌّ: الْخَطُّ أَرْضٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ، يُقَالُ: رِمَاحٌ خُطِيَّةٌ، فَإِذَا جُعِلَتِ النِّسْبَةُ اسْماً لَازِماً قُلْتُ: خُطِيَّةٌ، وَالْخُطَّةُ مِنَ الْخَطِّ كَالنَّقْطَةِ مِنَ النِّقْطِ وَالتَّخْطِيطِ كَالْتَسْطِيرِ، وَتَقُولُ: خُطَّطْتُ عَلَيْهِ ذَنْوبُهُ، أَيْ: سَطَرْتُهَا، وَخُطَّ وَجْهُهُ وَاخْتَطَّ: صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ، وَخُطَّطْتُ بِالسَّيْفِ وَسَطَهُ، وَالْخُطَّةُ: شَبَّهَ الْقِصَّةَ، وَالْخُطِيطَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَمْطَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ، وَتَجْمَعُ: خُطَّائِطٌ، وَالْخُطُّ: الْكِتَابَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَخُطُّ، وَالْخُطَّةُ: أَرْضٌ يَخْطُطُّهَا الرَّجُلُ إِذَا لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ. [كتاب العين/ (خط)]

(٥) بَرْدُ الْعَيْشِ: قَالَ الْمُعْتَزَلِيُّ: الْعَرَبُ يَقُولُ: عَيْشٌ بَارِدٌ وَعَيْشَةٌ بَارِدَةٌ، أَيْ: لَا حَرْبَ فِيهَا وَلَا نِزَاعَ؛ لِأَنَّ الْبَرْدَ وَالسَّكُونَ مُتَلَازِمَانِ كِتْلَازِمَ الْحَرِّ وَالْحَرَكَةِ. [شرح النهج للمعتزلي]

(٦) قَرَارٌ: قَرَّ الشَّيْءُ قَرّاً مِنْ بَابِ ضَرْبِ اسْتَقَرَّ وَالاسْمُ الْقَرَارُ، مَا بَقِيَ فِي الْقَدْرِ، أَوْ مَا لَزَقَ بِأَسْفَلِهَا مِنْ مَرْقٍ أَوْ حِطَامٍ تَابِلٍ وَغَيْرِهِ، وَبِالْمَكَانِ يَقَرُّ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، قَرَاراً وَقُرُوراً وَقَرّاً وَتَقَرَّهُ: ثَبَتَ، وَسَكَنَ، كَاسْتَقَرَّ وَتَقَارَّ، وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ: مَا قَرَّ فِيهِ، وَالْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَا قَرَّ فِيهِ الشَّرَابُ وَنَحْوُهُ، وَالْإِقْرَارُ الْإِذْعَانُ لِلْحَقِّ. [القاموس المحيط/ (قر)]

وَأَهْوَاءِ^(١) اللَّذَاتِ، وَرَخَاءِ^(٢) الدَّعَةِ^(٣)، وَمُنْتَهَى الطَّمَأْنِينَةِ^(٤)، وَتُحَفِ^(٥) الْكَرَامَةِ.

(١) الأَهْوَاءُ: جمع هوى بالقصر وهو ما تحبه النفوس وتميل إليه من هويته هوى من باب تعب إذا أحببته وعلقت به، والهوى مصدر هويه: إذا أحبه واشتهاه، سمي بذلك لأنه يهوى بصاحبه في الدنيا إلى كل داهية وفي الآخرة إلى الهاوية، وله تعالى: ﴿فَأَجْمَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ [إبراهيم - ٢٧]، أي: تحن إلى ذلك الموضع فيكون في هذا أنس لذريته. [مجمع البحرين / (هوى)]

(٢) رَخَاءٌ: رخی ورخو من باب تعب وقرب، وكذلك العيش رخي ورخو إذا اتسع فهو رخي على فاعل والاسم الرخاء، الرخاء - بالضم -: الريح اللينة، أي: رخوة لينة حيث أراد، نقل أن الريح كانت مطيعة لسليمان بن داود إذا أراد أن تعصف عصفت وإذا أراد أن ترخي أرخت، وهو معنى قول الله تعالى: ﴿رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص - ٣١]. [مجمع البحرين / (رخی)]

(٣) الدَّعَةُ: بفتح الدال السكون والسعة في العيش، الدعة: الخفض في العيش والراحة، رجل متدع: صاحب دعة وراحة، ونال فلان من المكارم وادعاً، أي: من غير أن تكلف من نفسه مشقة، يقال: ودع يودع دعة، واتدع تدعة مثل: اتهم تهمة واتأد تؤدة. [كتاب العين / (ودع)]

(٤) الطَّمَأْنِينَةُ: طمن، اطمأن الرجل اطمئناناً وطمأنينة، أي: سكن وهو مطمئن إلى كذا، وذاك مطمأن إليه. [الصحاح / (طمن)]

(٥) التُّحَفِ: جمع التحفة، حفا من باب قتل بالضم وكهمزة البر واللفظ والطفرة وأصلها حفة بالواو، والجمع: وحاف، الوحف: الجناح الكثير الريش، وشعر وحف، أي: كثير حسن، ووحف أيضاً بالتحريك. وقد وحف شعره بالضم، والاسم والوحوفة والوحافة. وحف الواو والحاء والفاء: كلمة تدل على سواد في شيء. وشعر وحف: أسود لين. والوحفاء: أرض فيها حجارة سود. وعشب وحف: كثير وإذا كثرت تين أسود. [الصحاح / (وحف)] // معجم المقاييس

الإعراب

- اللَّهُمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشددة عوض من حرف النداء (يا).
- دَاجِي:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَدْحُوتَاتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَدَاعِمَ:** الواو: عاطفة، دَاعِمَ: معطوف على (دَاجِي): منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَسْمُوكَاتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَجَابِلَ:** الواو: عاطفة، جَابِلَ: معطوف على (دَاعِمَ): منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقُلُوبِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فِطْرَتِهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- شَقِيَّهَا:** بدل من (الْقُلُوبِ) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَسَعِيدِهَا:** الواو: عاطفة، سَعِيدِهَا: معطوف على (شَقِيَّهَا): بدل من (الْقُلُوبِ) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- اجْعَلْ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- شَرَائِفَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

- صَلَوَاتِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اجْعَلْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.
- وَنَوَامِي:** الواو: عاطفة، نَوَامِي: معطوف على (شَرَائِفَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَرَكَاتِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُحَمَّدٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اجْعَلْ).
- عَبْدِكَ:** بدل من (مُحَمَّدٍ) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَرَسُولِكَ:** الواو: عاطفة، رَسُولِكَ: معطوف على (عَبْدِكَ): بدل من (مُحَمَّدٍ) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْخَاتِم:** نعت (لِلرَّسُولِ) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- لِمَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة (الْخَاتِم).
- سَبَقَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَبَقَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالْفَاتِح:** الواو: عاطفة، الْفَاتِح: معطوف على (الْخَاتِم): نعت (لِلرَّسُولِ) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- لِمَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة (الْفَاتِح).

- انْغَلَقَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَبَقَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالْمُعْلِنِ:** الواو: عاطفة، الْمُعْلِنِ: معطوف على (الْخَاتِمِ): نعت (لِلرَّسُولِ) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْحَقَّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِالْحَقِّ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُعْلِنِ).
- وَالدَّافِعِ:** الواو: عاطفة، الدَّافِعِ: معطوف على (الْخَاتِمِ): نعت (لِلرَّسُولِ) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- جَيْشَاتِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنّه جمع مؤنث، وهو مضاف.
- الْأَبَاطِيلِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَالدَّامِغِ:** الواو: عاطفة، الدَّامِغِ: معطوف على (الْخَاتِمِ): نعت (لِلرَّسُولِ) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- صَوَلَاتِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنّه جمع مؤنث، وهو مضاف.
- الْأَصَالِيلِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- كَمَا:** الكاف هنا بمعنى (لام التعليل) حرف جرّ مبني على الفتح، مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُمِّلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (اللام)، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فَاضْطَلَعَ:** الفاء: عاطفة، اضْطَلَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اضْطَلَعَ) معطوفة على جملة (حُمِّلَ).
- قَائِمًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِأَمْرِكَ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (قَائِمًا).

مُسْتَوْفِرًا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَرْضَاتِكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (مُسْتَوْفِرًا).

غَيْرَ:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نَاكِيلٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُدِّمَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (نَاكِيلٍ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَاهٍ:

معطوف على (نَاكِيلٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَزَمَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (وَاهٍ).

وَأَعْيَا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِوَحْيِكَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَحْيِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

حَافِظًا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِعَهْدِكَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَهْدِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (حَافِظًا).

مَاضِيًا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفَازٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

أَمْرِكَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (مَاضِيًا).

حَتَّى:

حرف جرّ للغاية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَوْرَى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بـ(حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (مَاضِيًا).

قَبَسَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقَابِسِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَأَضَاءَ:

الواو: عاطفة، أَضَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَضَاءَ) معطوفة على جملة (أَوْرَى).

الطَّرِيقَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِلْخَابِطِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخَابِطِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَضَاءَ).

وَهْدَيْتَ:

الواو: عاطفة، هَدَيْتَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَدَيْتَ).

- الْقُلُوبُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هُدِيَتْ) معطوفة على جملة (أَضَاءَ).
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَوَاضَاتٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف^(١)، والظرف متعلق بالفعل (هُدِيَتْ).
- الْفِتَنِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَالْآثَامُ:** الواو: عاطفة، الآثام: معطوف على (الْفِتَنِ): مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَقَامَ:** الواو: عاطفة، أَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَقَامَ) معطوفة على جملة (أَضَاءَ).
- مُوضِحَاتٍ:** الباء: حرف جرّ^(٢) مبني على السكون، مُوضِحَاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.
- الْأَعْلَامُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (هُدِيَتْ).
- وَنَيْرَاتٍ:** الواو: عاطفة، نَيْرَاتٍ: معطوف على (مُوضِحَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَحْكَامُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَهُوَ:** الفاء: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَمِينُكَ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (فَهُوَ أَمِينُكَ) معطوفة على الجملة قبلها.
- الْمَأْمُونُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَحَازِنُ:** الواو: عاطفة، حَازِنُ: معطوف على (أَمِينُكَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) قال الراوندي: المصدر في (خوضات الفتن) مضاف إلى المفعول؛ أي: بعدما خاضت القلوب الفتن أطواراً وكُرَاتٍ.

(٢) وفي نسخة: موضحات بدون باء، بتقدير حرف الجر، أي: هديت إلى موضحات...

- عَلِمَكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْمَخْرُؤُنِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَشَهِيدُكَ:** الواو: عاطفة، شَهِيدُكَ: معطوف على (أَمِينُكَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَوْمَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدِّينِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلّق بالصفة (شَهِيدُ).
- وَبَعِيْثُكَ:** الواو: عاطفة، بَعِيْثُكَ: معطوف على (أَمِينُكَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِالْحَقِّ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (بَعِيْثُكَ)، أو بحال محذوف.
- وَرَسُولُكَ:** الواو: عاطفة، رَسُولُكَ: معطوف على (أَمِينُكَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْخَلْقِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (رَسُولُ).
- اللَّهِمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشددة عوض من حرف النداء (يا).
- أَفْسَحَ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (افسَحْ).

مَفْسَحًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ظَلَّكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (افسَحْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

وَاجِرِهِ: الواو: عاطفة، اجِرِهِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.

مُضَاعَفَاتٍ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنّه جمع مؤنث، وهو مضاف.

الْخَيْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَضْلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (اجِرِهِ) معطوفة على جملة (افسَحْ).

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

أَعْلٍ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِنَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْبَّانِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْلٍ).

- يَنَاءُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَعْلٍ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَكْرِمُ:** الواو: عاطفة، أَكْرِمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لَدَيْكَ:** ظرف مكان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (أَكْرِمُ).
- مَنْزِلَتُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَكْرِمُ) معطوفة على جملة (أَعْلٍ).
- وَأَتِمُّ:** الواو: عاطفة، أَتِمُّ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتِمُّ).
- نُورُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَتِمُّ) معطوفة على جملة (أَعْلٍ).
- وَأَجْزِهِ:** الواو: عاطفة، أَجْزِهِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَجْزِهِ) معطوفة على جملة (أَعْلٍ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ابْتِعَاثِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْزِهِ) أو بحال محذوف.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ابْتَعَاثُكَ).

مَقْبُولٌ^(١): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّهَادَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مَرَضِيٌّ^(٢): معطوف على (مَقْبُولٌ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَقَالَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ذَا: حال منصوب وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

مَنْطِقِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

عَدَلٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

وَحُطْبَةٍ: الواو: عاطفة، حُطْبَةٍ: معطوف على (مَنْطِقِي): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

فَصُلٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

اجْمَعْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بَيْنَنَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (اجْمَعْ)، وجملة (اجْمَعْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.

وَبَيْنَهُ: الواو: عاطفة، بَيْنَهُ: معطوف على (بَيْنَنَا): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) ويحتمل أن يكون (مقبول) حالاً، كما ذكر الراوندي.

(٢) مرضي المقالة معطوف على (مقبول الشهادة) بحرف العطف المحذوف، وحذف العاطف لأنّه يجوز حذفه وحده، ولا يكون هذا إلا في الواو، الفاء، أو...

- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَرْدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْعَيْشِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اجْمَعُ).
- وَقَرَارٍ: الواو: عاطفة، قَرَارٍ: معطوف على (بَرْدٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- النُّعْمَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمُنَى: الواو: عاطفة، مُنَى: معطوف على (بَرْدٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- الشَّهَوَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَأَهْوَاءٍ: الواو: عاطفة، أَهْوَاءٍ: معطوف على (بَرْدٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- اللَّذَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَرَخَاءٍ: الواو: عاطفة، رَخَاءٍ: معطوف على (بَرْدٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الدَّعَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمُنْتَهَى: الواو: عاطفة، مُنْتَهَى: معطوف على (بَرْدٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- الطُّمَأْنِينَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَتُحَفٍ: الواو: عاطفة، تُحَفٍ: معطوف على (بَرْدٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْكِرَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْبَصْرَةِ

قَالُوا أَخَذَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ أُسِيرًا يَوْمَ الْجَمَلِ، فَاسْتَشْفَعَ^(١) الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَلَّمَاهُ فِيهِ فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَقَالَ لَهُ: يُبَايِعُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَوَلَمْ يُبَايِعْنِي بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ؟ لَا حَاجَةَ لِي فِي بَيْعَتِهِ! إِنَّهَا كَفُّ يَهُودِيَّةٍ، لَوْ بَايَعَنِي بِكَفِّهِ لَغَدَرَ بِسُبَّتِهِ^(٢) -^(٣). أَمَا إِنَّ لَهُ إِمْرَةً^(٤) كَلْعَقَةً^(٥) الْكَلْبِ أَنْفَهُ، وَهُوَ أَبُو الْأَكْبَشِ^(٦) الْأَرْبَعَةِ، وَسَتَلْقَى الْأُمَّةَ مِنْهُ وَمِنْ وَلَدِهِ^(٧) يَوْمًا أَحْمَرَ!

(١) اسْتَشْفَعَ: قَالَ الشَّارِحُ الْمَعْتَزَلِيُّ: يَقَالُ: اسْتَشْفَعْتُ فَلَانًا إِلَى فَلَانٍ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي إِلَيْهِ، وَتَشَفَّعْتُ إِلَى فَلَانٍ فِي فَلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا، وَقَوْلُ النَّاسِ اسْتَشْفَعْتُ بِفُلَانٍ إِلَى فَلَانٍ لَيْسَ بِذَلِكَ الْجِيدِ. انْتَهَى.

(٢) وَفِي نَسْخَةٍ بَدُونَ تَشْدِيدِ الْبَاءِ مِنْ (سَبَّتِهِ).

(٣) سُبَّتِهِ: السُّبَّةُ: بِالْفَتْحِ الْإِسَاءُ، السُّبَّةُ: الْعَارُ. [كِتَابُ الْعَيْنِ / (سب)]

(٤) الْإِمْرَةُ: بِالْكَسْرِ مَصْدَرُ كَالْإِمَارَةِ وَقِيلَ اسْمٌ، وَالْإِمَارَةُ: الْوَلَايَةُ. يَقَالُ: فَلَانٌ أَمْرٌ وَأَمْرٌ عَلَيْهِ، وَالتَّأْمِيرُ: تَوَلِيَةُ الْإِمَارَةِ. يَقَالُ: هُوَ أَمِيرٌ مُؤَمَّرٌ، وَتَأْمَرُ عَلَيْهِمْ، أَيُ: تَسَلَّطَ، وَأَمَرْتُهُ فِي أَمْرِي مُؤَامَرَةً، إِذَا شَاوَرْتَهُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: وَأَمَرْتُهُ وَانْتَمَرُ الْأَمْرَ، أَيُ: امْتَثَلَهُ، وَكَذَلِكَ التَّأْمَرُ عَلَى وَزْنِ التَّفَاعُلِ. [الصَّحَاحُ / (أَمْر)]

(٥) لَعَقَةً: لَعَقَهُ كَسَمِعَهُ لِحْسَهُ لَعَقَةً وَيَضُمُّ، (لَعَقَ) لَعَقْتُ: الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَلْعَقَهُ لَعَقًا، أَيُ: لِحْسَتَهُ، وَالْمَلْعَقَةُ: وَاحِدَةُ الْمَلَاعِقِ، وَاللَّعَقَةُ بِالضَّمِّ: اسْمٌ مَا تَأْخُذُهُ الْمَلْعَقَةُ، وَاللَّعَقَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَاللَّعُوقُ: اسْمٌ مَا يَلْعَقُ، وَرَجُلٌ وَعَقَ لَعَقَ، أَيُ: حَرَصَ، وَهُوَ اتِّبَاعٌ لَهُ.

(٦) الْأَكْبَشُ: كَبَشُ الْقَوْمِ رُئُوسُهُمْ، الْكَبَشُ: وَاحِدُ الْكَبَاشِ وَالْأَكْبَشُ. [الصَّحَاحُ / (كَبَش)]

(٧) وَلَدِهِ: بِالتَّحْرِيكِ مَفْرَدٌ وَجَمْعٌ، وَلَدٌ: الْوَلَدُ اسْمٌ يَجْمَعُ الْوَاحِدَ وَالْكَثِيرَ، وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثَى سَوَاءً، وَالْوَلِيدُ: الصَّبِيُّ، وَالْوَلِيدَةُ: الْأُمَّةُ. وَاللِّدَّةُ: مِثْلُكَ فِي السِّنِّ، وَوَلَدَ الرَّجُلُ وَوَلَدَهُ فِي مَعْنَى، وَوَلَدَهُ وَرَهْطَهُ فِي مَعْنَى، وَيَقَالُ: مَالُهُ وَوَلَدَهُ، أَيُ: وَرَهْطُهُ، وَيَقَالُ: وَلَدَهُ، الْوَلَدَةُ: جَمَاعَةُ الْأَوْلَادِ. [كِتَابُ الْعَيْنِ / (وَلَد)]

الإعراب

- أَوَّلَمْ:** الهمزة: حرف استفهام^(١) مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الواو: حرف استئناف أو زائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُبَايِعُنِي:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَوَّلَمْ يُبَايِعُنِي) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (يُبَايِعُنِي).
- قَتَلَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عُثْمَانَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَاجَةً:** اسم (لَا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- لِي:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَيَّعْتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (لَا حَاجَةَ لِي فِي بَيَّعْتِهِ) استئنافية.
- إِنَّهَا:** إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

(١) الاستفهام له الصدارة ولهذا تقدّم على حرف الاستئناف.

- كَفُّ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَهُودِيَّةٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّهَا كَفُّ يَهُودِيَّةٌ) حالية، ويمكن أن تكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك لأنها كَفُّ يَهُودِيَّةٌ.
- لَوْ:** حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَايَعَنِي:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- بِكَفِّهِ:** الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كَفِّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (بَايَعَنِي).
- لَغَدَرَ:** اللام: للتوكيد واقعة في جواب الشرط، غَدَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِسُبَّتِهِ:** الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، سُبَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (غَدَرَ)، وجملة (لَوْ بَايَعَنِي بِكَفِّهِ لَغَدَرَ بِسُبَّتِهِ) حالية.
- أَمَّا:** حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- لَهُ:** اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرٍ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (إِنَّ) مقدّم.
- إِمْرَةً:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَلْعَقَةٍ:** الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محل نصب نعت، وهو مضاف، لَعَقَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- الْكَلْبُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- أَنْفَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَمَّا إِنَّ لَهُ إِمْرَةً) استئنافية.
- وَهُوَ:** الواو: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَبُو:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- الْأَكْبَشُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْأَرْبَعَةُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (وَهُوَ أَبُو الْأَكْبَشِ الْأَرْبَعَةِ) معطوفة على جملة (إِنَّ لَهُ إِمْرَةً).
- وَسَتَلْقَى:** الواو: عاطفة، سَتَلْقَى: السين: حرف تسويف مبني على الفتح لا محلّ لها من الإعراب، تَلْقَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- الْأُمَّةُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهُ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَلْقَى)، وجملة (سَتَلْقَى) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَمِنْ:** الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَلَدِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (مِنْهُ).
- يَوْمًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوين.
- أَحْمَرُ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَمِنْ كَلَامِ رَلَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا عَزَمُوا عَلَى بَيْعَةِ عُثْمَانَ

لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَحَقُّ النَّاسِ بِهَا مِنْ غَيْرِي؛ وَوَاللَّهِ لَأُسْلِمَنَّ مَا سَلِمَتْ أُمُورُ
الْمُسْلِمِينَ؛ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا جَوْرٌ إِلَّا عَلَيَّ خَاصَّةً، التَّمَّاساً لِأَجْرِ ذَلِكَ وَفَضْلِهِ،
وَزُهْداً فِيمَا تَنَافَسْتُمُوهُ^(١) مِنْ زُخْرُفِهِ^(٢) وَزُبْرَجِهِ^(٣).

(١) تَنَافَسْتُمُوهُ: نافست في الشيء منافسةً ونفاساً؛ إذا رغبت فيه على وجه المباراة في الكرم، وتنافسوا فيه، أي: رغبوا.
[لسان العرب/ (نافس)]

(٢) الزُّخْرُف: بالضم الذهب وكمال حسن الشيء، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾ [يونس - ٢٤]، الزخرف: الزينة. ابن سيده: الزخرف الذهب هذا الأصل، ثم سمي كل زينة زخرفاً ثم شبه كل مموه مزور به، وبيت مزخرف، وزخرف البيت زخرفة: زينته وأكمله، وكل ما زوَّق وزين، فقد زخرف، الزخرف: الحسن. [لسان العرب/ (زخرف)] مجمع البحرين

(٣) الزُّبْرَج: بكسر الزاي وراء فجيم: الزينة والذهب، والزُّبْرَج كالزخرف، وهو ما له ظاهر جميل. [مجمع البحرين]

الإعراب

- لَقَدْ:** اللام: الموطئة لدخول القسم مبنية على الفتح لا محلّ لها من الإعراب، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلِمْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (لَقَدْ عَلِمْتُمْ) جواب القسم المحذوف لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم ابتدائية.
- أَنِّي:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- أَحَقُّ:** خبر (أَنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (أَنِّي أَحَقُّ) سدّت مسدّ مفعولي (عَلِمْتُمْ).
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَقُّ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَقُّ).
- وَوَاللَّهِ:** الواو: استئنافية أو عاطفة، وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَأُسْلِمَنَّ:** اللام: واقعة في جواب القسم، أُسْلِمَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله

(١) قال ابن ميثم: الضمير في (بها) للخلافة، وهو إمّا أن يعود إلى ذكرها في فصلٍ تقدّم متصلاً بهذا الفصل أو لشهرتها...

بنون التوكيد، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (لَأُسْلِمَنَّ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: حرف مصدري ظرفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والظرف (مَدَّة) واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (لَأُسْلِمَنَّ).

سَلِمْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (سَلِمْتُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

أُمُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

المُسْلِمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

وَلَمْ: الواو: حالية، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) مقدّم منصوب.

جَوْزُ: اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (جَوْزُ)، وجملة (وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا جَوْزُ) حالية.

خَاصَّةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، أي: مختصّاً بي.

الْتِمَاساً: مفعول لأجله (لَأُسْلِمَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَأَجْرٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَجْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْتِمَاساً).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

وَفَضْلِهِ: الواو: عاطفة، فَضْلِهِ: معطوف على (أجره): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَزُهْدًا: الواو: عاطفة، زُهْدًا: معطوف على (الْتِمَاسًا): مفعول لأجله (لِأُسْلِمَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِيمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (زُهْدًا).

تَنَافَسْتُمُوهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَنَافَسْتُمُوهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

زُخْرَفِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور عطف بيان على (ما) الموصولة أو حال منها.

وَزِبْرِجِهِ: الواو: عاطفة، زِبْرِجِهِ: معطوف على (زُخْرَفِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا بَلَغَهُ اتِّهَامُ بَنِي أُمَيَّةَ لَهُ بِالْمُشَارَكَةِ فِي دَمِ عُثْمَانَ

أَوْ لَمْ يَنْهَ أُمَيَّةَ^(١) عِلْمُهَا بِي عَنْ قَرْفِي^(٢)؟ أَوْ مَا وَزَعَ^(٣) الْجُهَّالُ سَابِقَتِي^(٤)
عَنْ تَهْمَتِي! وَلَمَّا وَعَظَهُمُ اللَّهُ بِهِ أَبْلَغُ مِنْ لِسَانِي. أَنَا حَجِيجُ^(٥) الْمَارِقِينَ^(٦)،
وَحَصِيمُ^(٧) النَّكَثِينَ الْمُرْتَابِينَ، وَعَلَى كِتَابِ اللَّهِ تُعْرَضُ الْأَمْثَالُ، وَبِمَا فِي
الصُّدُورِ تُجَازَى الْعِبَادُ!

(١) أَوْ لَمْ يَنْهَ أُمَيَّةَ: قوله: (أَوْ لَمْ يَنْهَ أُمَيَّةَ) في بعض النسخ بني أمية وكلاهما صحيحان، والمراد القبيلة، يقال: كُليب وبنو كُليب، ويراد بهما القبيلة، قال الشاعر:

أشارت كليب بالأكف الأصابع [منهاج البراعة - الخوئي]

(٢) قَرْفِي: قرف فلاناً من باب ضرب اتهمه وعابه، القرف من الذنب، وفلان يقرف بالسوء، أي: يرمى به ويظن به، واقترف ذنباً، أي: أتاه وفعله، وقرفت فلاناً، أي: وقعت فيه وذكرته بسوء. [كتاب العين / (قرف)]

(٣) وَزَعَ: وزعه عنه: صرفه وكفّه، الوزع: كف النفس عن هواها. [م.ن / (وزع)]

(٤) السَّابِقَةُ: الفضيلة والتقدم، سبق السبق: القدمة، وتقول: له في الجري وفي الأمر سبق وسبقة وسابقة، أي: سبق الناس إليه، وجمعه أسباق. [م.ن / (سبق)]

(٥) الْحَجِيجُ: المحاج من حج فلان فلاناً إذا غلبه بالحجة، حج: قد تكسر الحجة والحج، فيقال: حج وحجة، ويقال للرجل الكثير الحج: حجاج من غير إمالة، وكل نعت على فعال فإنه مفتوح الألف، فإذا صيرته اسماً يتحول عن حال النعت فتدخله الإمالة كما دخلت في الحجاج والعجاج، وحج علينا فلان، أي: قدم. [م.ن / (حج)]

(٦) الْمَارِقِ: الخارج من الدين، المرق: جماعة المارقة، لا فعل له، والمروق: الخروج من شيء من غير مدخله، والمارقة: الذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية مروقاً، وأمرقته أنا. والامتراق: سرعة المروق، منه سميت الخوارج مارقة، لقوله ﷺ: «يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية». [م.ن / (مرق)] / [الصحاح]

(٧) الْخَصِيمُ: المخاصم، الخصم: واحد وجميع، قال الله عز وجل: ﴿وَهَلْ أَنتَكَ نَبِيُّ الْخَصْمِ إِذْ تَسُوْرُوا الْمِحْرَابَ﴾ [ص - ٢١] فجعله جمعاً لأنه سمي بالمصدر، وخصيمك: الذي يخاصمك، وجمعه: خصماء، والخصومة: الاسم من التخاصم والاختصاص. يقال: اختصم القوم وتخاصموا، وخاصم فلان فلاناً، ومخاصمة وخصاماً. [كتاب العين / (خصم)]

الإعراب

- أَوَلَمْ:** الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الواو: حرف استئناف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنَّهُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
- أُمِّيَّة:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عِلْمُهَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عِلْمُهَا)، وجملة (أَوَلَمْ يَنَّهُ أُمِّيَّةٌ عِلْمُهَا بِي عَنْ قَرْنِي) ابتدائية.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَرْنِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ينهى).
- أَوْ مَا:** الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الواو: حرف عطف، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَزَع:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْجُهَّالُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- سَابِقَتِي:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُهَمَّتِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير

متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وَزَع)، وجملة (أَوْ مَا وَزَعَ الْجُهَالُ سَابِقَتِي عَنْ تَهْمَتِي) معطوفة على الجملة قبلها.

وَلَمَّا: الواو: استئنافية، اللام: الابتداء، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

وَعَظَّهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

به: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وَعَظَّهُمْ)، وجملة (وَعَظَّهُمْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أَبْلَغُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لِسَانِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَبْلَغُ)، وجملة (وَلَمَّا وَعَظَّهُمْ...) استئنافية.

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

حَجِيحٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَارِقِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (أَنَا حَجِيحٌ الْمَارِقِينَ) استئنافية.

وَحَصِيمٌ: الواو: عاطفة، حَصِيمٌ: معطوف على (حَجِيحٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّاكِثِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الْمُرْتَابِينَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَعَلَى: الواو: استثنائية، عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كِتَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُعَرِّضُ).
- تُعَرِّضُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْأَمْثَالُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُعَرِّضُ الْأَمْثَالُ) استثنائية.
- وَمِمَّا: الواو: عاطفة، مِمَّا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُجَاوِزُ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الصُّدُورِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- تُجَاوِزُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- الْعِبَادُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَمِمَّا فِي الصُّدُورِ تُجَاوِزُ الْعِبَادُ) معطوفة على جملة (عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تُعَرِّضُ الْأَمْثَالُ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي اتِّعَاطِ النَّاسِ

رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ حُكْمًا فَوَعَى^(١)، وَدُعِيَ إِلَى رَشَادٍ فَدَنَا، وَأَخَذَ بِحُجْرَةٍ^(٢)
هَادٍ فَتَجَا، رَاقِبٌ^(٣) رَبَّهُ، وَخَافَ ذَنْبَهُ، قَدَّمَ خَالِصًا، وَعَمِلَ صَالِحًا، اكْتَسَبَ^(٤)
مَذْخُورًا، وَاجْتَنَبَ مَحْذُورًا، وَرَمَى غَرَضًا^(٥)، وَأَحْرَزَ عَوْضًا، كَابَرَ^(٦) هَوَاهُ،
وَكَذَّبَ مُنَاهُ، جَعَلَ الصَّبْرَ مَطِيَّةً^(٧) نَجَاتِهِ، وَالتَّقْوَى عُدَّةً وَفَاتِهِ، رَكِبَ الطَّرِيقَةَ

(١) وَعَى: وعيت الحديث حفظته، وعى: وعى يعي وعياً، أي: حفظ حديثاً. [كتاب العين / (وعى)]

(٢) الْحُجْرَةُ: بالضم معقد الإزار، (حجز) الحاء والجيم والزاء أصل واحد مطرد القياس وهو الحول بين الشيئين. وذلك قولهم: حجرت بين الرجلين وذلك أن يمنع كل واحد منهما من صاحبه. والعرب تقول: حجازيك على وزن حنانيك، أي: احجز بين القوم، وإنما سميت الحجاز حجازاً لأنها حجرت بين نجد والسرّة وحجزة الإزار معقده. [معجم المقاييس / (حجز)]

(٣) رَاقِبٌ: رقبته أرقبه من باب قتل حفظته، وراقب الله في أمره، أي: خافه، رقب: رقبته الشيء أرقبه رقبة ورقباناً، أي: انتظرت. وقوله تعالى: [ولم ترقب قولي]، أي: لم تنتظر. والترقب: تنظر الشيء وتوقعه، والرقيب: الحارس يشرف على رقبة، يحرس القوم، والرقيب: الحافظ. والرقب جمع كالرقاب، والاسم منه الرقبى، وهي من المراقبة، و في أسماء الله تعالى: الرقيب، وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء، فعيل بمعنى فاعل. [كتاب العين / (قرب) / الصحاح / لسان العرب]

(٤) اكْتَسَبَ: بمعنى كسب، الكسب: طلب الرزق، وأصله الجمع. كسب يكسب كسباً، وتكسب واكتسب. قال سيبويه: كسب أصاب، واكتسب: تصرف واجتهد. [لسان العرب / (كسب)]

(٥) الْغَرَضُ: ما يرمى بالسهم، وفي بعض النسخ غرضاً بالعين المهملة وهو متاع الدنيا، غرض: الغرض: حزام الرجل، والغرضة كالغرض، والجمع غرض مثل بسرة وبسر وغرض مثل كتب. والغرضة بالضم: التصدير، وهو للرجل بمنزلة الحزام للسرّج والبطان، وقيل: الغرض البطان للقتب، والجمع غروض مثل فلس وفلوس وأغراض أيضاً. [م.ن / (غرض)]

(٦) كَابَرَ: كابرته مكابرة غالبته وعاندته، وفي بعض النسخ كابر بالثاء المثلثة وهو بمعنى غالب أيضاً، يقال: كابرناهم فكثرتناهم، أي: غلبناهم بالكثرة كابرني فكبرته، أي: غلبته. [كتاب العين / (كابر)]

(٧) الْمَطِيَّةُ: المركب، المطية من الدواب التي تمط في سيرها، وهو مأخوذ من المطو، أي: المده. قال ابن سيده: المطية من الدواب التي تمطو في سيرها، وجمعها مطايا ومطى، ومن أبيات الكتاب:
متى أنام لا يؤرقني الكري ليلاً ولا أسمع أجراس المطي.

[لسان العرب / (المطو)]

الْغَرَاءُ^(١)، وَلَزِمَ الْمَحَجَّةُ^(٢) الْبَيْضَاءُ^(٣)، اغْتَنَمَ الْمَهْلَ^(٤)، وَبَادَرَ الْأَجَلَ، وَتَزَوَّدَ مِنَ الْعَمَلِ.

(١) الْغَرَاءُ: بالغين المعجمة، أي: المتصفة بالغرة، قال في القاموس: والغرة من المتاع خياره ومن القوم شريفهم ومن الرجل وجهه وكل ما بدا لك من ضوء أو صبح فقد بدت غرته. [القاموس المحيط / (غر)]

(٢) الْمَحَجَّةُ: بفتح الميم: جادة الطريق، والجمع المحاج، بشدة جيم، وفيه «الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق»، قيل فيه لعل المراد قبل الخلق الأجساد في عالم الذر والأرواح، لقول أمير المؤمنين عليه السلام في الرجل الذي ادعى أنه يتولاه «ما رأيتك في عالم الأرواح» و«رجل محجوج»، أي: مقصود. [مجمع البحرين / (محج)]

(٣) الْبَيْضَاءُ: البياض: لون الأبيض. وقد قالوا: بياض وبياضة، كما قالوا: منزل ومنزلة. وقد بيضت الشيء تبيضاً، فابيض ابيضاً، وجمع الأبيض بيض. وأصله بيض بضم الباء، وإنما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء، وبأبيضه فباضه ببيضه، أي: فاقه في البياض، ولا تقل يبوضه، وهذا أشد بياضاً من كذا، ولا تقل أبيض منه. [الصاحح / (أبيض)]

(٤) الْمَهْلُ: بالفتح فالسكون وبفتحتين أيضاً اسم من المهلة أو مصدر، (مهل) المهل بالتحريك: التؤدة، وأمهله: أنظره ومهله تمهلاً، والاسم المهلة بالضم، والاستمهال: الاستنظار، وتمهل في أمره، أي: اتأ. وتمعّل اتمهلاً، أي: اعتدل وانتصب، والامتهال أيضاً: سكون وفتور، وقولهم: مهلاً يا رجل، وكذلك للاثنتين والجمع والمؤنث، وهي موحدة بمعنى أمهل. [م.ن / (مهل)]

الإعراب

رَجِمَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

امراً:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (رَجِمَ اللَّهُ) دعائية لا محلّ لها من الإعراب.

سَمِعَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

حُكِّمًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سَمِعَ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (امراً).

فَوَعَى:

الفاء: عاطفة، وَعَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَعَى) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

وَدُعِيَ:

الواو: عاطفة، دُعِيَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دُعِيَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَشَادٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دُعِيَ).

فَدَنَا:

الفاء: عاطفة، دَنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَنَا) معطوفة على جملة (دُعِيَ).

وَأَخَذَ:

الواو: عاطفة، أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَخَذَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

بِحُجْزَةٍ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حُجْزَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ).

- هَادٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.
- فَنَجَا:** الفاء: عاطفة، نَجَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَجَا) معطوفة على جملة (أَخَذَ).
- رَاقِبَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- رَبَّهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (رَاقِبَ رَبَّهُ) معطوفة بحرف العطف المحذوف^(١).
- وَخَافَ:** الواو: عاطفة، خَافَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- ذَنَبَهُ:** مفعول به منصوب^(٢) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (خَافَ ذَنَبَهُ) معطوفة على جملة (رَاقِبَ رَبَّهُ).
- قَدَّمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- خَالِصاً:** نعت لمحذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قَدَّمَ خَالِصاً) معطوفة على جملة (رَاقِبَ رَبَّهُ).
- وَعَمِلَ:** الواو: عاطفة، عَمِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- صَالِحاً:** نعت لمحذوف^(٣) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (عَمِلَ صَالِحاً) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).

(١) قال ابن ميثم: أنه ﷺ قد راعى في كلّ مرتبتين من هذا الكلام السجع المتوازي، وجعل الصدر ثلاثاً والآخر ثلاثاً، وعطف كلّ قرينة على مشاركتها في الحرف الأخير منها، وحذف حرف العطف من الباقي، لتمييز ما يتناسب منها عن غيره، وكلّ ذلك بلاغة.

(٢) أو مفعول به منصوب بنزع الخافض، أي: خاف من ذنبه.

(٣) أي: عمل عملاً صالحاً.

- اِكْتَسَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَذْخُوراً: نعت لمحذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اِكْتَسَبَ) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).
- وَاجْتَنَبَ: الواو: عاطفة، اجْتَنَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَحْذُوراً: نعت لمحذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اجْتَنَبَ) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).
- رَمَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- غَرَضاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (رَمَى) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).
- وَأَحْرَزَ: الواو: عاطفة، أَحْرَزَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَوَاضاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَحْرَزَ) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).
- كَابَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- هَوَاهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَابَرَ) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).
- وَكَذَّبَ: الواو: عاطفة، كَذَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مُنَاهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَذَّبَ) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).

- جَعَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الصَّبْرُ:** مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَطِيَّةٌ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَجَاتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (جَعَلَ) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).
- وَالْتَّقَوَى:** الواو: عاطفة، التَّقَوَى: معطوف على (الصَّبْرُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.
- عُدَّةً:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَفَاتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- رَكِبَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الطَّرِيقَةَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْغَرَاءَ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (رَكِبَ) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).
- وَلَزِمَ:** الواو: عاطفة، لَزِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْمَحَجَّةَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْبَيْضَاءَ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَزِمَ) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).
- اِغْتَنَمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْمَهْلَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اِغْتَنَمَ) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).

- وَبَادَرَ: الواو: عاطفة، بَادَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْأَجَلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (بَادَرَ) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).
- وَتَزَوَّدَ: الواو: عاطفة، تَزَوَّدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَمَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَزَوَّدَ)، وجملة (تَزَوَّدَ) معطوفة على جملة (قَدَّمَ خَالِصاً).



(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي حَالِ بَنِي أُمَيَّةَ

إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَيَفُوقُونَنِي تُرَاثَ ^(١) مُحَمَّدٍ ﷺ تَفْوِيقًا، وَاللَّهِ لَئِنْ بَقِيَتْ لَهُمْ
لَأَنْفُضَنَّاهُمْ نَفْضَ ^(٢) اللَّحَامِ ^(٣) الْوُدَامِ ^(٤) التَّرْبَةِ ^(*) - ^(٥) !

(١) التُّرَاثُ: ورث الشيء يرث من باب قرب رثوته وراثته: خلق، فهو رث، وأرث بالألف مثله، وجمع الرث: رثاث، كسهم وسهام، بضم التاء الإرث والتاء والهمزة فيهما بدل من الواو الإرث: الميراث، وأصل الهمز فيه واو، وهو على إرث من كذا، أي على أمر توارثه الآخر عن الأول، والإرث من الشيء: البقية من أصله، والجمع إراث. [لسان العرب / (ورث) / الصحاح]

(٢) لَأَنْفُضَنَّاهُمْ نَفْضَ: نفذه نفضاً من باب قتل حرّكه ليزول عنه الغبار ونحوه فانتفض، أي: تحرّك لذلك، ونفضت الورق من الشجر نفضاً أسقطته، والنفض بفتحيتين ما تساقط، فعل بمعنى مفعول، نفض نفضت الثوب والشجر أنفضه نفضاً، إذا حرّكه لينتفض، ونفضته شدد للمبالغة، والنفض: بالتحريك: ما تساقط من الورق والثمر، وهو فعل بمعنى مفعول، كالقبض بمعنى المقبوض، والنفاض بالضم والنفاضة: ما سقط عن النفض. [الصحاح / (نفض)]

(٣) اللَّحَامُ: القصاب.

(٤) الْوُدَامُ: جمع ودمة، وهي الجزء من الكرش أو الكبد تقع في التراب فتنتفض، ومنه حديث علي عليه السلام في بني أمية: «والله لئن بقيت لهم لأنفضتهم نفض اللحام الودمة التربة».

(*) قال الشريف الرضي: ويروى: (التُّرَابُ الْوُدْمَةُ)، وهو على القلب.

(٥) التَّرْبَةُ: ترب الشيء يترب من باب تعب لصق بالتراب، وفي القاموس التراب بالكسر أصل ذراع الشاة ومنه التراب الودمة أو هي جمع ترب مخفف ترب والصواب الودام التربة. [القاموس المحيط / (ترب)]

الإعراب

- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- بَنِي:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- أُمِّيَّة:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف.
- لَيَقُوقُونَنِي:** اللام: المرحلة، يُقُوقُونَنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَيَقُوقُونَنِي) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ بَنِي أُمِّيَّة لَيَقُوقُونَنِي) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- تُرَاث:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُحَمَّد:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلِه:** الواو: عاطفة، آلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عليه وآله) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- تَفْوِيْقًا:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاللَّهُ:** الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

- لَيْنُ: اللام: الموطئة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَقِيَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَقِيَتْ).
- لَأَنْفُضَنَّهُمْ: اللام: واقعة في جواب القسم، أَنْفُضَنَّهُمْ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَأَنْفُضَنَّهُمْ) جواب القسم، وجملة (وَاللَّهِ لَئِنْ بَقِيَتْ لَهُمْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- نَفُضَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّحَامَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْوَدَّامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- التَّربَّةَ: نعت لـ (الْوَدَّامَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَمِنْ كَلِمَاتٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ^(١) لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا وَأَيْتُ^(٢) مِنْ نَفْسِي، وَلَمْ تَجِدْ لَهُ وِفَاءً عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ بِلِسَانِي، ثُمَّ خَالَفَهُ قَلْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رَمَزَاتِ^(٣) الْأَلْحَاطِ^(٤)، وَسَقَطَاتِ^(٥) الْأَلْفَافِ، وَشَهَوَاتِ الْجَنَانِ، وَهَفَوَاتِ^(٦) اللِّسَانِ.

(١) اغْفِرْ: غفر الله له ذنبه غفراً وغفراناً من باب ضرب صفح عنه وستر عليه ذنبه وغطاه، وأصل الغفر الستر، يقال الصَّيْغُ اغْفَرَ للوسخ، أي: أستر له، غفر: المغفر: وقاية للرأس، وغفر الثوب إذا ثار زئبره غفراً، وأصل الغفر التغطية. [كتاب العين / (غفر)]

(٢) وَأَيْتُ: الوأي: الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به، ومنه وأيته وأياً: وعدته، الوأي: ضمان العدة، وأيت لك به على نفسي أي وأيا، أي: ضمنت له عدة، الأمر: إله به على نفسك، وللأنثى، إي، وللاثنتين: إيا، وللجماعة: أوا يا رجال، وإين يا نسوة.. فإذا وقفت قلت: إه، وفي النه: لا تته على تقدير: عه ولا تعه. [م.ن / (وأي)]

(٣) رَمَزَاتِ: الرمز باللسان: الصوت الخفي. ويكون الرمز: الإيماء بالحاجب بلا كلام، ومثله الهمس. وقد يقال للجارية الغمازة الهمازة بعينها، واللمازة بقمها: رمازة، ترمز بقمها، وتغمز بعينها. ويقال: الرمز: تحريك الشفتين. [م.ن / (رمز)]

(٤) الْأَلْحَاطِ: لحظه ولحظ إليه، أي: نظر إليه بمؤخر عينيه، واللحاط بالفتح: مؤخر العين، واللحاط بالكسر: مصدر لاحظته، إذا راعيته. [الصاحح / (لحظ)]

(٥) السَّقَطَاتِ: السقط بالتحريك ردي المتاع والخطاء من القول والفعل، السقط: الخطأ في الكتابة والحساب، والسقط من الأشياء: ما تسقطه فلا تعتد به، والساقطة: اللثيم في حسبه ونفسه، وهو الساقط أيضاً، ويقال للمرأة الدينية الحمقاء: سقيطة، والسقاطات: ما لا يعتد به تهاوناً من رذالة الثياب والطعام ونحوه. [كتاب العين / (سقط)]

(٦) الْهَفَوَاتِ: الهفوة: الزلة وقد هفا.. ويقال للظلم إذا عدا، قد هفا، والفؤاد إذا ذهب في إثر شيء قلت: هفا. ويقال: الألف اللينة: هافية في الهواء. والهفاة اللقاة: الأحمق. [م.ن / (هفا)]

الإعراب

اللَّهُمَّ:

لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

اغْفِرْ:

فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لي:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اغْفِرْ)، وجملة (اغْفِرْ) جواب النداء، وجملة النداء ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَنْتَ:

ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَعْلَمُ:

خبر فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُ).

مِنِّي:

من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون المدغمة للوقاية، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُ)، وجملة (أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِنْ:

الفاء: عاطفة، إن: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عُدْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

فَعُدُّ:

الفاء: الجزاء، عُدُّ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلَيَّ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عُدُّ)، وجملة (عُدُّ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (فَإِنْ عُدْتُ فَعُدُّ) معطوفة على الجملة قبلها.

بِالْمَغْفِرَةِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَغْفِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بالفعل (عُدُّ).

اللَّهُمَّ:

لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

اغْفِرْ:

فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لي:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اغْفِرْ)، وجملة (اغْفِرْ) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَأَيُّتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَأَيُّتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِي:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَمْ:

الواو: عطف، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَجِدُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (لَمْ تَجِدْ) معطوفة على الجملة قبلها.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

لَهُ: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (وَقَاءً).

وَقَاءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عِنْدِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بنعت محذوف.

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

اغْفِرْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اغْفِرْ)، وجملة (اغْفِرْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

تَقَرَّبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَقَرَّبْتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقَرَّبْتُ).

إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقَرَّبْتُ).

بِلِسَانِي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِسَانِي: اسم مجرور وعلامة جرّه المقدّرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، والباء في (بِلِسَانِي) للاستعانة.

- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- خَالَفَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- قَلْبِي:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره لانشغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (خَالَفَهُ قَلْبِي) معطوفة على جملة (تَقَرَّبْتُ).
- اللَّهُمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- اغْفِرْ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لي:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اغْفِرْ)، وجملة (اغْفِرْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.
- رَمَزَاتِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
- الْأَلْحَاطِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَسَقَطَاتِ:** الواو: عاطفة، سَقَطَاتِ: معطوف على (رَمَزَاتِ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
- الْأَلْفَاطِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَشَهَوَاتِ:** الواو: عاطفة، شَهَوَاتِ: معطوف على (رَمَزَاتِ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
- الْجَنَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَهَفَوَاتِ:** الواو: عاطفة، هَفَوَاتِ: معطوف على (رَمَزَاتِ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
- اللِّسَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ

لَمَّا عَزَمَ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى الْخَوَارِجِ

فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ سِرَّتَ فِي هَذَا الْوَقْتِ خَشِيتُ أَنْ لَا تَظْفَرَ

بِمُرَادِكَ مِنْ طَرِيقِ عِلْمِ النُّجُومِ، فَقَالَ عليه السلام:

أَتَزْعُمُ أَنَّكَ تَهْدِي إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي مَنْ سَارَ فِيهَا صُرِفَ عَنْهُ الشُّؤْءُ؟
وَتُخَوِّفُ مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي مَنْ سَارَ فِيهَا حَاقَ بِهِ الضَّرُّ^(١)؟ فَمَنْ صَدَّقَكَ بِهَذَا فَقَدْ
كَذَّبَ الْقُرْآنَ، وَاسْتَعْنَى عَنِ الْإِعَانَةِ^(٢) بِاللَّهِ فِي نَيْلِ الْمَحْبُوبِ وَدَفْعِ الْمَكْرُوهِ؛
وَتَبْتَغِي فِي قَوْلِكَ لِلْعَامِلِ بِأَمْرِكَ أَنْ يُؤَلِّكَ^(٣) الْحَمْدَ دُونَ رَبِّهِ، لِأَنَّكَ بَزَعِمَكَ
أَنْتَ هَدَيْتَهُ إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي نَالَ فِيهَا النَّفْعَ، وَأَمِنَ الضَّرَّ!!

ثُمَّ أَقْبَلَ عليه السلام عَلَى النَّاسِ فَقَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَتَعَلَّمِ النُّجُومَ، إِلَّا مَا يُهْتَدَى بِهِ فِي بَرٍّ أَوْ بَحَرٍ، فَإِنَّهَا تَدْعُو

(١) حَاقَ بِهِ الضَّرُّ: أَحَاطَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر - ٤٣]، وَالضَّرُّ بِالضَمِّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
بِالْفَتْحِ ضَدَّ النَّفْعِ أَوْ بِالْفَتْحِ مُصْدَرٌ وَبِالضَمِّ اسْمٌ أَوْ بِالْفَتْحِ ضَدَّ النَّفْعِ وَبِالضَمِّ: سُوءُ الْحَالِ، قَالَ تَعَالَى:
﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضَّرُّ﴾ [الأنبياء - ٨٣]، حِيقٌ: الْحَقِيقُ: مَا حَاقَ بِالْإِنْسَانِ مِنْ مَنَكْرٍ أَوْ سُوءٍ يَعْمَلُهُ
فَيَنْزِلُ بِهِ ذَلِكَ. [كتاب العين / (حاق)]

(٢) وَفِي نَسْخَةِ (الاستعانة) بَدَلَ (الإعانة).

(٣) يُؤَلِّكَ: مُضَارِعٌ بَابِ الْإِفْعَالِ أَوْ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ، يُقَالُ: أَوْلَيْتَهُ الْأَمْرَ: وَلَيْتَهُ إِيَّاهُ، أَيْ: جَعَلْتَهُ وَالِيًّا لَهُ وَامْتَسَلَطَ عَلَيْهِ.

إِلَى الْكُهَّانَةِ^(١)، وَالْمُنَجِّمُ كَالْكَاهِنِ، وَالْكَاهِنُ كَالسَّاحِرِ، وَالسَّاحِرُ كَالْكَافِرِ!
وَالْكَافِرُ فِي النَّارِ! سِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ.

(١) الْكُهَّانَةُ: كَهَنَ لَهُ، مِنْ بَابِ نَصَرَ وَمَنَعَ وَكَرَّمْ كَهَانَةً بِالْفَتْحِ وَتَكَهَّنَ تَكْهَنًا قَضَى لَهُ بِالْغَيْبِ فَهُوَ كَاهِنٌ، وَالْجَمْعُ كَهَنَةٌ وَكُهَّانٌ، وَحَرْفَتُهُ الْكُهَّانَةُ بِالْكَسْرِ، نَكَلَ: النُّونُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَنَعَ وَامْتِنَاعٍ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ فُرُوعُهُ. وَنَكَلَ عَنْهُ نَكُولًا يَنْكَلُ. وَأَصْلُ ذَلِكَ النُّكْلُ الْقَيْدُ وَجَمْعُهُ أَنْكَالٌ؛ لِأَنَّهُ يَنْكَلُ، أَيُّ: يَمْنَعُ. وَالنُّكْلُ: حَدِيدَةٌ اللَّجَامِ. وَهُوَ نَأْكُلُ عَنِ الْأُمُورِ: ضَعِيفٌ عَنْهَا. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: رَمَاهُ اللَّهُ بِنُكْلِهِ وَبِنُكْلَةٍ، أَيُّ: رَمَاهُ بِمَا يَنْكَلُهُ. وَمِنْ الْبَابِ نَكَلْتُ بِهِ تَنْكِيلًا وَنَكَلْتُ بِهِ نَكَالًا وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنْ إِيْتَانِ مِثْلِ صَنْيعِهِ. وَهَذَا أَجُودُ الْوُجْهِينَ. وَيُقَالُ الْمَنْكَلُ الشَّيْءُ الَّذِي يَنْكَلُ بِالْإِنْسَانِ. [مَعْجَمُ مَقَايِيسِ اللُّغَةِ / (نَكَلَ)]

الإعراب

- أَتَزْعُمُ:** الهمزة: للإستفهام، تَزْعُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (أَتَزْعُمُ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَنْتَ:** أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- تَهْدِي:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَهْدِي) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (أَنْتَ تَهْدِي) سدّت مسدّ مفعولي (تَزْعُمُ).
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- السَّاعَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَهْدِي).
- الَّتِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- مَنْ:** اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- سَارَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِيهَا:** فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَارَ).
- صُرِفَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.
- عَنْهُ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صُرِفَ).
- السُّوءُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة الشرط وجوابه واقعة

في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (مَنْ سَارَ فِيهَا صُرِفَ عَنْهُ السُّوءُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَتُخَوِّفُ: الواو: عاطفة، تُخَوِّفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُخَوِّفُ) معطوفة على جملة (تَهْدِي).

مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
السَّاعَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُخَوِّفُ).

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون، واقع في محلّ رفع مبتدأ.
سَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (سَارَ).

حَاقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.
بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (حَاقَ).

الضُّرُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (مَنْ سَارَ فِيهَا حَاقَ بِهِ الضُّرُّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَمَنْ: الفاء: استئنافية، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

صَدَّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

بِهَذَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَدَّقَ).

فَقَدْ: الفاء: الجزاء، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. كَذَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْقُرْآنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (فَمَنْ صَدَّقَ بِهَذَا فَقَدْ كَذَّبَ) استئنافية. وَاسْتَغْنَى: الواو: عاطفة، اسْتَغْنَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اسْتَغْنَى) معطوفة على جملة (كَذَّبَ).

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، لا محلّ له من الإعراب.

الْإِعَانَةَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَغْنَى).

بِاللَّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْإِعَانَةُ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. نَيْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الْمَحْبُوبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَدَفَعَ: الواو: عاطفة، دَفَعَ: معطوف على (نَيْلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْمَكْرُوهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَتَبَتَّغِي: الواو: عاطفة، تَبَتَّغِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره

لثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَبْتَغِي) معطوفة على جملة (تَهْدِي).

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قَوْلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لِلْعَامِلِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَامِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (قول).

بِأَمْرِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (عامل).

أَنْ: حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُؤْلِيكَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به لـ (تَبْتَغِي).

الْحَمْدَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

دُونِ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

رَبِّهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف من الضمير في (يُؤْلِيكَ)، أي: متجاوزاً ربه.

لَأَنَّكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنَّكَ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).

بِرَّعَمِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَّعَمِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

أَنْتَ: لفظ (أَنْتَ) إمَّا تأكيد لكاف (أَنْتَ) أو ضمير فصل بين الاسم والخبر على حدِّ قوله: إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

هَدَيْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلِّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمِّ واقع في محلِّ نصب مفعول به، وجملة (هَدَيْتُهُ) واقعة في محلِّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (أَنَّكَ أَنْتَ هَدَيْتُهُ) واقعة في محلِّ جرٍّ بحرف الجرِّ (اللام)، والجارَّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بخبر لمبتدأ محذوف.

إِلَى: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

السَّاعَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارَّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَدَيْتُهُ).

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلِّ جرٍّ نعت.

نَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهَا: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلِّ جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارَّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَالَ).

النَّفْعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (نَالَ فِيهَا النَّفْعَ) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

وَأَمِنْ: الواو: عاطفة، أَمِنْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الضَّرَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَمِنْ الضَّرَّ) معطوف على جملة (نَالَ فِيهَا النَّفْعَ) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.

ثُمَّ أَقْبَلَ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ:

أَيُّهَا: منادى مبني على الضمِّ الظاهر على آخره في محلِّ نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- إِيَّاكُمْ:** ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف^(١)، والكاف للخطاب، والميم للجمع.
- وَتَعَلَّمَ:** الواو: عاطفة، تَعَلَّمَ: مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النُّجُوم:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَتَعَلَّمَ النُّجُومَ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا:** اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون واقع في محلّ نصب مستثنى.
- يُهْتَدَى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (يُهْتَدَى بِهِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَرٍّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَحْرٍ:** معطوف على (بَرٍّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَإِنَّهَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- تَدْعُو:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَدْعُو) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنَّهَا تَدْعُو) تعليلية.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) ويكون التقدير في (إِيَّاكُمْ وَتَعَلَّمَ النُّجُومَ) إِيَّاكُمْ احفظوا واحذروا تَعَلَّمَ النُّجُومَ، وعلى هذا تكون (الواو) عاطفة، وجملة ما بعدها معطوفة على الجملة التي قبلها.

الْكَهَانَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدْعُو).

وَالْمُنَجِّمُ: الواو: عاطفة، الْمُنَجِّمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كَالْكَاهِنِ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر، وهو مضاف، الْكَاهِنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (الْمُنَجِّمُ كَالْكَاهِنِ) معطوفة على الجملة قبلها.

وَالْكَاهِنُ: الواو: عاطفة، الْكَاهِنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كَالسَّاحِرِ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر، وهو مضاف، السَّاحِرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (الْكَاهِنُ كَالسَّاحِرِ) معطوفة على جملة (الْمُنَجِّمُ كَالْكَاهِنِ)

وَالسَّاحِرُ: الواو: عاطفة، السَّاحِرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كَالْكَافِرِ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر، وهو مضاف، الْكَافِرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (السَّاحِرُ كَالْكَافِرِ) معطوفة على جملة (الْمُنَجِّمُ كَالْكَاهِنِ).

وَالْكَافِرُ: الواو: عاطفة، الْكَافِرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

النَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْكَافِرُ فِي النَّارِ) معطوفة على جملة (الْمُنَجِّمُ كَالْكَاهِنِ).

سَيَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اسم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من الواو في (سَيَرُوا).

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (سَيَرُوا) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَعْدَ حَرْبِ الْجَمَلِ فِي ذَمِّ النِّسَاءِ

مَعَاشِرَ^(١) النَّاسِ! إِنَّ النِّسَاءَ نَوَاقِصُ الْإِيمَانِ، نَوَاقِصُ الْحُظُوظِ، نَوَاقِصُ الْعُقُولِ: فَأَمَّا نَقْصَانُ إِيْمَانِهِنَّ فَقَعُودُهُنَّ عَنِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ فِي أَيَّامِ حَيْضِهِنَّ، وَأَمَّا نَقْصَانُ حُظُوظِهِنَّ فَمَوَارِيثُهُنَّ عَلَى الْأَنْصَافِ^(٢) مِنْ مَوَارِيثِ الرِّجَالِ، وَأَمَّا نَقْصَانُ عُقُولِهِنَّ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ كَشَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ، فَاتَّقُوا شِرَارَ النِّسَاءِ، وَكُونُوا مِنْ خِيَارِهِنَّ عَلَى حَذَرٍ، وَلَا تَطِيعُوهُنَّ فِي الْمَعْرُوفِ حَتَّى لَا يَطْمَعَنَّ فِي الْمُنْكَرِ.

(١) الْمَعَاشِرُ: جمع المعشر، وهي الجماعة من الناس. المعاشر: جماعات الناس، والواحد معشر كمقعد. وقوله ﷺ: «إنا معاشر الأنبياء». [معجم البحرين / (معشر)]

(٢) الْأَنْصَافُ: بفتح الهمزة وكسرهما وقد يضم كما في القاموس، جمع النصف بتثنية النون وهو أحد جزئي الشيء، والنصف بكسر النون، الاسم من الأنصاف، ومنه الحديث: «خافوا الله حتى تعطوا من أنفسكم النصف»، أي: الأنصاف. [م.ن. / (نصف)]

الإعراب

- مَعَاشِرَ: منادى^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- النِّسَاءِ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- نَوَاقِصُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الإِيمَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (إِنَّ النَّسَاءَ نَوَاقِصُ الإِيمَانِ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.
- نَوَاقِصُ: معطوف على (نَوَاقِصُ الإِيمَانِ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحُظُوظِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- نَوَاقِصُ: معطوف على (نَوَاقِصُ الإِيمَانِ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعُقُولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَأَمَّا: الفاء: استئنافية، أمّا: حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نُقْصَانُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِيمَانِهِنَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هنّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَقُعُودُهُنَّ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، قُعُودُهُنَّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هنّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (نُقْصَانُ إِيمَانِهِنَّ فَقُعُودُهُنَّ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.

(١) وحرف النداء محذوف.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الصَّلَاةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (فُعُودُهُنَّ).

وَالصِّيَامِ: الواو: عاطفة، الصِّيَامِ: معطوف على (الصَّلَاةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَيَّامٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (فُعُودُهُنَّ).

حَيْضِهِنَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَمَّا: الواو: عاطفة، أَمَّا: حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. نُقْصَانُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

حُطُوظِهِنَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَمَوَارِيثُهُنَّ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، مَوَارِيثُهُنَّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (نُقْصَانُ حُطُوظِهِنَّ فَمَوَارِيثُهُنَّ عَلَى الْأَنْصَافِ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا نُقْصَانُ حُطُوظِهِنَّ فَمَوَارِيثُهُنَّ) معطوفة على جملة (فَأَمَّا نُقْصَانُ إِيْمَانِهِنَّ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْأَنْصَافِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَوَارِيثٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- الرَّجَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَأَمَّا: الواو: عاطفة، أمّا: حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نُقْصَانُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عُقُولِهِنَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هنّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَشَهَادَةُ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، شَهَادَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- امْرَأَتَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثني، وجملة (نُقْصَانُ عُقُولِهِنَّ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا نُقْصَانُ عُقُولِهِنَّ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ كَشَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ) معطوفة على جملة (فَأَمَّا نُقْصَانُ إِيْمَانِهِنَّ).
- كَشَهَادَةِ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر المبتدأ الثاني، شَهَادَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الرَّجُلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الوَاحِدِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة الإسمية (شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ...) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ الأول.
- فَاتَّقُوا: الفاء: فصيحة، اتَّقُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَاتَّقُوا) جواب الشرط المحذوف.
- شِرَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النِّسَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَكُونُوا: الواو: عاطفة، كُونُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كان)، والألف فارقة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خِيَارِهِنَّ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بقوله (حَذَرِ).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَذَرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (كُونُوا) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُطِيعُوهُنَّ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا تُطِيعُوهُنَّ) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَعْرُوفِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُطِيعُوهُنَّ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: إطاعة في المعروف.

حَتَّى:

حرف جرّ وغاية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَطْمَعْنَ:

فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَطْمَعْنَ).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمُنْكَرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَطْمَعْنَ).

وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الزُّهْدِ

أَيُّهَا النَّاسُ! الزَّهَادَةُ^(١) قِصْرُ الْأَمَلِ، وَالشُّكْرُ عِنْدَ النَّعْمِ، وَالْوَرَعُ^(٢) عِنْدَ
الْمَحَارِمِ، فَإِنْ عَزَبَ^(٣) ذَلِكَ عَنْكُمْ فَلَا يَغْلِبِ الْحَرَامُ صَبْرَكُمْ، وَلَا تَنْسُوا عِنْدَ
النَّعْمِ شُكْرَكُمْ، فَقَدْ أَعَذَرَ^(٤) اللَّهُ إِلَيْكُمْ بِحُجَجٍ مُسْفِرَةٍ ظَاهِرَةٍ، وَكُتِبَ بَارِزَةً
الْعُذْرُ وَاضِحَةً.

(١) الزَّهَادَةُ: كسعادة، والزُّهْدُ بمعنى وهو ترك الميل إلى الشيء، وفي الاصطلاح: إعراض النَّفْسِ عن الدُّنْيَا وطبَّياتِهَا، وقيل: هو ترك راحة الدُّنْيَا طلباً لراحة الآخرة، الزُّهْدُ: خلاف الرِّغْبَةِ. تقول: زهد في الشيء وعن الشيء، يزهد زهداً وزهادة. وزهد يزهد لغة فيه. وفلان يتزهد، أي: يتعبّد. والتزهد في الشيء وعن الشيء: خلاف الترغيب فيه، والمزهد: القليل المال، زهد: الزهد في الدين خاصة، والزَّهَادَةُ في الأشياء كلها. ورجل زهيد، وامرأة زهيدة وهما القليل طعمهما. [كتاب العين/ (زهد)/ الصحاح]

(٢) وفي نسخة (التورع) بدل (الورع).

(٣) عَزَبَ: عَزَبَ الشيء: بالعين المهملة والراء المعجمة غاب وذُهِبَ، عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبَةً فهو عَزَبٌ. والمعزابة: الذي يعزب بعيره، ينقطع به عن الناس إلى الفلوات. وليس في التصريف مفعالة غير هذه الكلمة. وقالوا: معزابة توكيد النعت، وكذلك الهاء توكيد في النسابة ونحوها. ويقال: أدخلت الهاء في هذا الضرب من نعوت الرجال، لأن النساء لا يوصفن بهذه النعوت. وأعزب فلان حلمه وعقله، أي: أذهب. وعزب عنه حلمه، أي: ذهب. عزب يعزب عزوباً. وكل شيء يفوتك حتى لا يقدر عليه فقد عزب عنك، ولا يعزب عن الله. [كتاب العين/ (عزب)]

(٤) أَعَذَرَ: أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ، أظهر عذره، والأظهر أن يكون الهمزة للسلب كما قيل في الحديث: أَعَذَرَ اللَّهُ إِلَى مَنْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ سِتِّينَ سَنَةً، أي: أزال عذره قال في النهاية أي لم يبق فيه موضعاً للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر، عذر فلان، أي: كان منه ما يعذر به، والصحيح أن العذر الاسم، والإعذار المصدر، وفي المثل: أَعَذَرَ مَنْ أَنْذَرَ، ويكون أَعَذَرَ بمعنى اعتذر اعتذاراً يعذر به وصار ذا عذر منه، اعتذر بمعنى أَعَذَرَ، أي: صار ذا عذر. [لسان العرب/ (عذر)/ الصحاح]

الإعراب

- أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ الظاهر على آخره في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الزَّهَادَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- قِصْرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَمَلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (الزَّهَادَةُ قِصْرُ الْأَمَلِ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.
- وَالشُّكْرُ: الواو: عاطفة، الشُّكْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- النَّعَمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بخبر محذوف، وجملة (الشُّكْرُ عِنْدَ النَّعَمِ) معطوفة على جملة (الزَّهَادَةُ قِصْرُ الْأَمَلِ).
- وَالْوَرَعُ: الواو: عاطفة، الْوَرَعُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْمَحَارِمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بخبر محذوف، وجملة (الْوَرَعُ عِنْدَ الْمَحَارِمِ) معطوفة على جملة (الزَّهَادَةُ قِصْرُ الْأَمَلِ).
- فَإِنْ: الفاء: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَزَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- عَنْكُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَزَبَ).

- فَلَا: الفاء: الجزاء، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَغْلِبُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْحَرَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- صَبَرَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَلَا يَغْلِبُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنْسُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَلَا تَنْسُوا) معطوفة على جملة (فَلَا يَغْلِبُ).
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّعَمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- شُكْرَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَقَدْ: الفاء: رابطة لجواب الطلب، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْذَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ) واقعة في محلّ جزم جواب الطلب.
- إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْذَرَ).
- بِحُجَجٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حُجَجٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْذَرَ).

مُسْفِرَةٌ:	نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
ظَاهِرَةٌ:	نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَكُتِبَ:	الواو: عاطفة، كُتِبَ: معطوف على (حُجِّجَ) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
بَارِزَةٌ:	نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف ^(١) .
الْعُذْرُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَاضِحَةٌ:	نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.



(١) قوله **بَارِزَةٌ**: بارزة مضافة إلى العذر، وهي في معنى الصفة المشبهة، فإضافته إضافة لفظية، ولا يستفيد بها المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً، وعلى هذا تكون (بارزة) صفة، وصح وصف (كتب) بها.

وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذَمِّ صِفَةِ الدُّنْيَا

مَا أَصِفُ مِنْ دَارٍ أَوَّلُهَا عَنَاءٌ^(١)، وَآخِرُهَا فَنَاءٌ! فِي حَلَالِهَا حِسَابٌ، وَفِي حَرَامِهَا عِقَابٌ. مَنْ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ^(٢)، وَمَنْ افْتَقَرَ فِيهَا حَزِنَ^(٣)، وَمَنْ سَاعَاَهَا فَاتَتْهُ، وَمَنْ قَعَدَ عَنْهَا وَاتَتْهُ^(٤)، وَمَنْ أَبْصَرَ بِهَا بَصَرَتَهُ، وَمَنْ أَبْصَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتْهُ^(*).

(١) العَنَاءُ: بالمدِّ: التعب والمشقة.

(٢) فُتِنَ: بالبناء على المجهول من الفتنة بمعنى الضلالة، فتن: فتن فلان يفتن فهو فاتن، أي: مفتتن، والفتون مصدره، وهو اللازم، الفتنة: الضلال والإثم، والفتان: المضل عن الحق، والفتان: الشيطان لأنه يضل العباد، صفة غالبية، الجمع فتن. [لسان العرب / (فتن)]

(٣) حَزِنَ: بالبناء على المعلوم من باب فرح، والحزن: خلاف السرور، وحزن الرجل بالكسر فهو حزن وحزين، وأحزنه غيره وحزنه أيضاً، مثل أسلكه وسلكه، ومحزون بنى عليه. وقال اليزيدي: حزنه لغة قريش، وأحزنه لغة تميم، وقد قرئ بهما. [الصاحح / (حزن)]

(٤) وَاتَتْهُ: من المواتاة، قال الطريحي: وهو حسن المطاوعة والموافقة وأصله الهمزة خفف وكثر حتى يقال بالواو الخالصة ومنه الحديث: خير النساء المواتية لزوجها، وفي المصباح: أتيت على الأمر وافقته وفي لغة لأهل اليمن تبدل الهمزة واواً فيقال: واتيته على الأمر مواتاة وهي المشهورة على السنة الناس. [مجمع البحرين / (وات)]

(*) قال الشريف الرضي: أقول: وإذا تأمل المتأمل قوله ﷺ: «مَنْ أَبْصَرَ بَصَرَتَهُ»، وجد تحته من المعنى العجيب والغرض البعيد ما لا تبلغ غايته، ولا يدرك غوره، ولا سيما إذا قرن إليه قوله: «وَمَنْ أَبْصَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتْهُ». فإنه يجد الفرق بين (أبصر بها) و(أبصر إليها) واضحاً نيراً وعجيباً باهراً.

الإعراب

- مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.
- أَصِفْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (مَا أَصِفْ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ (مَا).
- أَوَّلُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنَاءٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَوَّلُهَا عَنَاءٌ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (دَارٍ).
- وَأَخِرُهَا: الواو: عاطفة، أَخِرُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَنَاءٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَخِرُهَا فَنَاءٌ) معطوفة على جملة (أَوَّلُهَا عَنَاءٌ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَلَالِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- حِسَابٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فِي حَلَالِهَا حِسَابٌ) معطوفة على جملة (أَوَّلُهَا عَنَاءٌ).
- وَفِي: الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَرَامِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

عِقَابٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَفِي حَرَامِهَا عِقَابٌ) معطوفة على جملة (فِي حَلَالِهَا حِسَابٌ).

مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

اسْتَغْنَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَغْنَى).

فُتِنَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجمله الشرط وجوابه (اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ) واقعة في محلّ رفع خبر للمبتدأ (مَنْ)، وجملة (مَنْ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ) نعت لـ (دَارٍ).

وَمَنْ: الواو: عاطفة مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

اِفْتَقَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَغْنَى).

حَزَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجمله الشرط وجوابه (اِفْتَقَرَ فِيهَا حَزَنَ) واقعة في محلّ رفع خبر للمبتدأ (مَنْ)، وجملة (وَمَنْ اِفْتَقَرَ فِيهَا حَزَنَ) معطوفة على جملة (مَنْ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ).

وَمَنْ: الواو: عاطفة مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون، واقع في محلّ رفع مبتدأ.

سَاعَاهَا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَاتَتْهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه (سَاعَاهَا فَاتَتْهُ) واقعة في محلّ رفع خبر للمبتدأ (مَنْ)، وجملة (وَمَنْ سَاعَاهَا فَاتَتْهُ) معطوفة على جملة (مَنْ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ).

وَمَنْ:

الواو: عاطفة مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

قَعَدَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهَا:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَعَدَ).

وَاتَتْهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه (قَعَدَ عَنْهَا وَاتَتْهُ) واقعة في محلّ رفع خبر للمبتدأ (مَنْ)، وجملة (وَمَنْ قَعَدَ عَنْهَا وَاتَتْهُ) معطوفة على جملة (مَنْ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ).

وَمَنْ:

الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون، واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَبْصَرَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبْصَرَ).

بَصَّرَتْهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه (أَبْصَرَ بِهَا بَصَرَتُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر للمبتدأ (مَنْ)، وجملة (وَمَنْ أَبْصَرَ بِهَا بَصَرَتُهُ) معطوفة على جملة (مَنْ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ).

وَمَنْ:

الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون، واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَبْصَرَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَيْهَا:

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، الهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبْصَرَ).

أَعْمَتُهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه (أَبْصَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر للمبتدأ (مَنْ)، وجملة (وَمَنْ أَبْصَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتُهُ) معطوفة على جملة (مَنْ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَهِيَ مِنَ الْخُطْبِ الْعَجِيبَةِ، وَتُسَمَّى الْغُرَاءَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا بِحَوْلِهِ^(١)، وَدَنَا بِطَوْلِهِ^(٢)، مَانِحٌ^(٣) كُلَّ غَنِيمَةٍ وَفَضْلٍ.
وَكَاشِفٌ كُلَّ عَظِيمَةٍ وَأَزَلٌ^(٤). أَحْمَدُهُ عَلَى عَوَاطِفِ^(٥) كَرَمِهِ، وَسَوَابِغِ نِعَمِهِ^(٦)،
وَأَوْمِنُ بِهِ أَوَّلًا بِأَدْيَا^(٧)، وَأُسْتَهْدِيهِ قَرِيبًا هَادِيًا، وَأُسْتَعِينُهُ قَاهِرًا قَادِرًا، وَأَتَوَكَّلُ

(١) الْحَوْلُ: حول الحول: الحيلة والقوة أيضاً. والحول: السنة، وكل ذي حافر أول سنة حولي، والأنثى حولية، والجمع حوليات. وحال عليه الحول، أي: مرّ، وحالت الدار، وحال الغلام، أي: أتى عليه حول. [الصحيح/ (حول)]

(٢) الطَّوْلُ: الفضل والسعة، (طول) الطول: خلاف العرض. وطال الشيء، أي: امتدّ. وطلت، أصله طولت بضم الواو، لأنك تقول طويل، فنقلت الضمة إلى الطاء وسقطت الواو لاجتماع الساكنين. ولا يجوز أن تقول منه طلته، لأن فعلت لا يتعدّى فإن أردت أن تعديه قلت طولته أو أطلته. وأما قولك: طاولني فلان فطلته، فإنما تعني بذلك كنت أطول منه، من الطول والطول جميعاً. [م.ن/ (طول)]

(٣) الْمَانِحُ: منحه: أعطاه، منح المنح: العطاء. منحه يمنحه ويمنحه. والاسم المنحة بالكسر، وهي العطية. والمنيحة: منحة اللبن، كالناقة أو الشاة تعطيهما غيرك يحتلبها ثم يردّها عليك. قال أبو عبيد: وللعرب أربعة أسماء تضعها مواضع العارية: المنيحة، والعرية، والافقار، والახبال. واستمنحه: طلب منحته، أي: استرفده. [م.ن/ (منح)]

(٤) الْأَزْلُ: بفتح الهمزة وسكون الزاء المعجمة الشدة والضيق، أزل الأزل: الضيق، وقد أزل الرجل يأزل أزلاً، أي: صار في ضيق وجذب. والأزل أيضاً: الحبس. يقال: أزالوا ما لهم يأزلونه، إذا حبسوه عن المرعى من خوف. والمأزل: المضيق مثل المأزق. قال الفراء: يقال: تأزل صدري وتأزق، أي: ضاق، الأزل: شدة الزمان، يقال: هم في أزل من العيش والسنة، وأزل من شدائد البلوى. [كتاب العين/ (أزل)/ (الصحيح)]

(٥) الْعَوَاطِفُ: عطفته عطفاً ثنّيته، عطف: عطف الشيء: أملته. وانعطف الشيء: انعاج. وعطف عليه: انصرفت. وعطف رأس الخشبة، أي: لويت. وقوله: «ثاني عطفه»، أي: لاوي عنقه، وهنّ عواطف، أي: ثواني الأعناق. [كتاب العين/ (عطف)]

(٦) سَوَابِغُ نِعَمِهِ: أسبغ نعمه عليكم، أي: أثمه، شيء سابغ، أي: كامل واف. وسبغت النعمة تسبغ بالضم سبوغاً: اتسعت. وأسبغ الله عليه النعمة، أي: أثمها. وإسباغ الوضوء: إتمامه. [الصحيح/ (سبغ)]

(٧) الْبَادِي: الظاهر ومنه قوله تعالى: (بادي الرأي)، أي: ظاهره. يقال: بدا يبدو بدواً، أي: ظهر فهو باد أو من البداية مقابل النهاية (والإنهاء) الإبلاغ، بدو، بدء: بدا الشيء يبدو بدواً وبدواً، أي: ظهر. وبداني فلان بكذا. وبداء له في هذا الأمر بداء وبدواً. والبادية اسم للأرض التي لا حضر فيها، أي: لا محلة فيها دائماً. بدا الأمر بدواً، مثل قعد قعوداً، أي: ظهر. وأبديته: أظهرته. وقرئ قوله تعالى: ﴿هُمُ أَرَادُوا بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [هود - ٢٧]، أي: في ظاهر الرأي. [الصحيح/ (بدا)/ (كتاب العين)]

عَلَيْهِ كَافِيًا نَاصِرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ لِإِنْفَازِ أَمْرِهِ، وَإِنْهَاءِ عُذْرِهِ ^(١) وَتَقْدِيمِ نَذْرِهِ ^(٢).

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي ضَرَبَ لَكُمْ الْأَمْثَالَ، وَوَقَّتَ لَكُمْ الْأَجَالَ،
وَأَلْبَسَكُمْ الرِّيشَ ^(٣)، وَأَرْفَعَ ^(٤) لَكُمْ الْمَعَاشَ، وَأَحَاطَ بِكُمْ الْإِحْصَاءَ ^(٥)، وَأَرْصَدَ
لَكُمْ الْجَزَاءَ، وَآثَرَكُمْ بِالنَّعْمِ السَّوَاعِجِ، وَالرَّفْدِ ^(٦) الرَّوَافِعِ، وَأَنْذَرَكُمْ بِالْحُجَجِ
الْبَوَالِغِ، فَأَخْصَاكُمْ عَدَدًا، وَوَضَّفَ ^(٧) لَكُمْ مُدَدًا، فِي قَرَارٍ ^(٨) خَبْرَةٍ ^(٩)، وَدَارِ
عِبْرَةٍ، أَنْتُمْ مُخْتَبَرُونَ فِيهَا، وَمُحَاسَبُونَ عَلَيْهَا.

(١) العُذْر: الحجة التي يعتذر بها، والجمع أعذار. يقال: اعتذر فلان اعتذاراً وعذرة ومعذرة من دينه فعذرتة، وعذر يعذره فيما صنع عذراً وعذرة وعذرى ومعذرة، والاسم المعذرة. [لسان العرب / (عذر)]

(٢) النَّذْر: في قوله تعالى: ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [المرسلات - ٦]، (نذر) الإنذار: الإبلاغ، ولا يكون إلا في التخويف، والاسم النذر، ومنه قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [القمر - ١٦]، أي: إنذاري، والنذير: المنذر، والنذير: الإنذار، والنذر: واحد النذور. [الصاحح / (نذر)]

(٣) الرِّيش: والریش واحد، قال تعالى: ﴿وَرِيشًا وَلِبَاسًا ثَقَوِي﴾ [الأعراف - ٢٦]، وهو ما ظهر من اللباس الفاخر، وفي المصباح: الریش الخير والریش بالكسر المال والحالة الجميلة، أقول: ومنه قولهم ارتاش فلان، أي: حسنت حاله. [المصباح المنير / (ارتاش)]

(٤) أَرْفَعَ: بالغين المعجمة من الرَفْعِ، (رفع) الرَفْع: السعة والخصب. يقال: رفع عيشه بالضم رفاغة: اتسع، فهو عيش رافع ورفيع، أي واسع طيب. وترفع الرجل: توسع، فهو في رفاغة من العيش، مثال ثمانية. [الصاحح / (أرفع)]

(٥) وفي نسخة (وأحاطكم بالإحصاء) بدل (وأحاط بكم الإحصاء).

(٥) الرَّفْد: جمع رفدة وهي العطية والصلة، رُفِد: الرُفْد بالكسر: العطاء والصلة. والرُفْد بالفتح: المصدر. رُفِدَ يرفده رُفْدًا: أعطاه، ورفده وأرفده: أعانه، والاسم منهما الرُفْد، وترفدوا: أعان بعضهم بعضاً، والمرُفِد والمرُفِد: المعونة. [لسان العرب / (رُفِد)]

(٦) وَظَّفَ: التَّوْظِيفُ: التَّعْيِينُ، الوظائف جمع الوظيفة، والوظيفة في كل شيء: ما يقدر كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب، والوظيف لكل ذي أربع فوق الرسغ إلى الساق، والعدد أوظفة، والجمع: وظف ووظائف. [كتاب العين / (وظف)]

(٧) قَرَارٍ: القرار والقرارة: ما قر فيه والمطمئن من الأرض. [القاموس المحيط / (قر)]

(٨) الْخَبْرَةُ: بالضم والكسر اسم من الاختبار كالعبرة من الاعتبار، يقال: اختبرت فلاناً واعتبرته امتحنته، قال: ويكون الاعتبار بمعنى الانتعاض ومنه قوله تعالى: ﴿فَاعْتَبِرُوا بِأَوَّلِي الْأَبْصَرِ﴾ [الحشر - ٢]، قال الخليل: العبرة والاعتبار بما مضى، أي: الانتعاض والتذكر. [المصباح المنير / (خبر)]

فَإِنَّ الدُّنْيَا رَنْقٌ ^(١) مَشْرُبُهَا، رَدْعٌ ^(٢) مَشْرَعُهَا، يُونِقُ ^(٣) مَنْظَرُهَا، وَيُوبِقُ ^(٤) مَخْبَرُهَا ^(٥)، غُرُورٌ ^(٦) حَائِلٌ ^(٧)، وَظِلٌّ زَائِلٌ، وَسِنَادٌ ^(٨) مَائِلٌ، حَتَّى إِذَا أُنْسَ ^(٩) نَافِرُهَا، وَاطْمَأَنَّ نَاكِرُهَا ^(١٠)، قَمَصَتْ ^(١١) بِأَرْجُلِهَا، وَقَنَصَتْ ^(١٢) بِأَحْبِلِهَا، وَأَقْصَدَتْ ^(١٣) بِأَسْهُمِهَا، وَأَعْلَقَتْ الْمَرْءَ أَوْهَاقَ ^(١٤) الْمَنِيَةِ قَائِدَةً لَهُ إِلَى ضَنْكٍ ^(١٥) الْمَضْجَعِ ^(١٦)، وَوَحْشَةِ الْمَرْجِعِ ^(١٧)، وَمُعَايِنَةِ الْمَحَلِّ وَثَوَابِ الْعَمَلِ، وَكَذَلِكَ الْخَلْفُ يَغْقُبُ

(١) رَنْقٌ: رنق الماء: من باب فرح ونصر، رنقاً ورنقاً ورنوقاً كدر فهو رنق ورنق ورنق كعدل وكتف وجبل، الرنق: تراب في الماء من القذي ونحوه، وماء رنق ورنق. وقد أرنقته ورنقته. وفي عيشه رنق، أي: كدر. [كتاب العين / (رنق)]
(٢) رَدْعٌ: ككتف كثير الوحل، ردغ الردغة، بالتحريك: الماء والطين، والوحل الشديد، وكذلك الردغة بالتسكين، والجمع ردغ ورداغ. [الصاحح / (ردغ)]

(٣) يُونِقُ: مضارع باب الأفعال، يقال: آنقني الشيء، أعجبني والمجرد أنق كفرح، يقال: أنق الشيء أنقاً. أي: راق حسنه وأعجب، الأنق: الإعجاب بالشيء، تقول: أنقت به، وأنا أنق به أنقاً، وأنا به أنق: معجب، وأنقني الشيء يؤنقني إيناقاً، وإنه لأنيق مؤنق، إذا أعجبك حسن. [كتاب العين / (أنق)]

(٤) يُوبِقُ: من باب الأفعال أيضاً والمجرد، وبِق من باب وعد ووجل وورث، يقال: وبِق الرجل ويبِق ويوبِق وبوقاً: هلك. [المصباح المنير / (وبق)]

(٥) مَخْبَرُهَا: المخبر كالمُنظر مصدر أو اسم مكان. [م.ن / (خبر)]

(٦) الْغُرُورُ: بالفتح من غرته الدنيا غروراً من باب قعد خدعته بزيتها فهي غرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة. [م.ن / (غر)]

(٧) الْحَائِلُ: المتغير اللون، لحائل: كل شيء يتحرك من مكانه، أو يتحول من موضع إلى موضع، ومن حال إلى حال. [كتاب العين / (حال)]

(٨) السِّنَادُ: والسند بفتحتين ما استندت إليه من حايط ونحوه. [المصباح المنير / (سند)]

(٩) أُنْسَ: أنس به أنساً من باب علم وفي لغة من باب ضرب، والأنس بالضم اسم منه واستأنست به وتأنست به إذا سكن القلب ولم ينفر. [م.ن / (أنس)]

(١٠) نَاكِرٌ: رجل ناكِر، نكر فاعل من نكر الأمر من باب فرح، أي: أنكره. [م.ن / (نكر)]

(١١) قَمَصَ: قمص الفرس وغيره عند الركوب قمصاً من باب ضرب وقتل وهو أن يرفع يديه معاً ويضعهما معاً. [م.ن / (قمص)]

(١٢) قَنَصَ: قنصه يقنصه صاده فهو قانص وقنيص وقناص. [م.ن / (قنص)]

(١٣) أَقْصَدَ: أقصد السهم أصاب فقتل مكانه وفلاناً طعنه فلم يخطئه. [م.ن / (قصد)]

(١٤) الْأَوْهَاقُ: جمع وهق محرّكة ويسكن وهو الجبل يرمى في عنق الشخص يؤخذ به ويوثق وأصله للدواب، ويقال: في طرفه النشوطة، وهي بالضم ربطة دون العقدة إذا مدت بأحد طرفيها انفتحت. [المصباح المنير / (وهق)]

(١٥) الضَّنْكَ: بسكون النون الضيق. [م.ن / (ضنك)]

(١٦) الْمَضْجَعُ: ضجع ضجعاً وضجوعاً من باب منع، وضع جنبه بالأرض، كاضطجع والمضجع كمقعد موضع الضجع. [م.ن / (ضجع)]

(١٧) الْمَرْجِعُ: كمنزل مصدر من رجع رجوعاً كالمرجعة وهما شاذان؛ لأن المصادر من فعل يفعل بالفتح.. [م.ن / (رجع)]

السَّلَفَ^(١)، لَا تُقْلَعُ^(٢) الْمَنِيَّةُ اخْتِرَاماً^(٣)، وَلَا يَرْعَوِي^(٤) الْبَاقُونَ اجْتِرَاماً^(٥)،
يَحْتَذُونَ^(٦) مِثَالاً، وَيَمْضُونَ أَرْسَالاً^(٧)، إِلَى غَايَةِ الْإِنْتِهَاءِ، وَصَيُورٍ^(٨) الْفَنَاءِ.

حَتَّى إِذَا تَصَرَّمَتِ^(٩) الْأُمُورُ، وَتَقَضَّتِ^(١٠) الدُّهُورُ، وَأَزَفَ^(١١) النُّشُورُ^(١٢)،
أَخْرَجَهُمْ مِنْ ضَرَائِحِ^(١٣) الْقُبُورِ، وَأَوْكَارِ الطُّيُورِ، وَأَوْجِرَةِ^(١٤) السَّبَاعِ، وَمَطَارِحِ

(١) الْخَلْفُ يَعْقُبُ السَّلَفَ: العقب: بكسر القاف وبسكونها للتخفيف يقال جاثني عقبه وأصل الكلمة جاء زيد يظاً عقب عمرو، والمعنى كلما رفع عمرو قدماً وضع زيد قدمه مكانها، ثم كثر حتى قيل: جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل بمعنيين: أحدهما المتابعة والموالاتة، فإذا قيل: جاء في عقبه فالمعنى في اثره قال: ابن السكيت بنو فلان يسقى إبلهم عقب بني فلان أي بعدهم، وقال ابن فارس: فرس ذو عقب أي جري بعد جري، وذكر تصارييف الكلمة ثم قال: والباب كله يرجع إلى أصل واحد وهو أن يجيء الشيء بعقب الشيء أي متأخراً عنه ومنه قولهم خلف فلان بعقبني أي أقام بعدي وعقبت زيدا عقباً وعقوباً من باب قتل جئت بعده، والمعنى الثاني إدراك جزء من المذكور معه يقال: جاء في عقب شهر رمضان، إذا جاء وقد بقي منه بقية ويقال: إذا برأ المريض وقد بقي شيء من المرض: هو في عقب المرض. إذا عرفت ذلك فمعنى قوله (عليه السلام) (وكذلك الخلف بعقب السلف) كذلك جاء الخلف متأخراً عن السلف وبعدهم أو جاؤوا وقد بقي منهم بقية، وفي بعض النسخ يعقب السلف بصيغة المضارع أي يجيء بعد السلف ويتأخر عنهم أو مع بقاء بقية منهم. [م.ن/ منهاج البراعة- الخوئي/ (عقب)]

(٢) تُقْلَعُ: قلعه قلعاً من باب منع انتزعه من أصله والاقلاع عن الأمر الكف عنه. [م.ن/ (قلع)]

(٣) اخْتِرَاماً: اخترمته المنيّة: أخذته والقوم استأصلتهم واقتطعتهم. [م.ن/ (اخترم)]

(٤) يَرْعَوِي: ارعوى عن القبيح ارتدع، قد ارعوى عن القبيح إرتدع، والاسم الرعيا بالضم، والرعوى بالفتح، ويرعوى عنه يكف. ومنه: شر الناس من يقرأ كتاب الله لا يرعوى إلى شيء منه، أي: لا ينكف ولا ينزجر. [م.ن/ (رعي)]

(٥) اجْتِرَاماً: الاجترام اكتساب الجرم والذنب، جرم الجرم: الذنب، والجريمة مثله. تقول منه: جرم وأجرم واجترم. [م.ن/ (جرم)]

(٦) يَحْتَذُونَ: احتذيت به إذا اقتديت به في أموره، وأصله من حذوت النعل بالنعل قدرتها بها وقطعتها على مثالها وقدرها. [م.ن/ (احتذى)]

(٧) أَرْسَالاً: الإرسال: جمع رسل بفتحتين مثل سبب وأسباب وهو القطيع من الإبل وشبهه به الناس ف قيل جاؤوا أرسالاً، أي: متتابعاً. [م.ن/ (رسل)]

(٨) صَيُورٍ: صير الأمر بالكسر ويفتح مسيره وعاقبته كالصَيُور والصَيُورة. [م.ن/ (صار)]

(٩) تَصَرَّمَتِ: صرمت النخل قطعته وانصرم الليل وتصرم ذهب. [المصباح المنير/ (صرم)]

(١٠) تَقَضَّتِ: قض الشيء يقضه قطعه، قض أصول النخل من نخواته بالفاء والقاف، أي: يقطع ويرمي به. [لسان العرب/ (قض)]

(١١) أَرْفَ: شخوص فلان يأرف أزفاً من باب تعب قرب ودنا ومنه قوله: ﴿أَرْفَ الْأَرْفَةُ﴾ [النجم - ٥٧]، أي: قربت القيامة ودنت، سميت بذلك لأن كل ما هو آت قريب. [م.ن/ (أرف)]

(١٢) النُّشُورُ: نشر الموتى نشوراً من باب قعد حيوا ونشرهم الله يتعدى ولا يتعدى، وقد يتعدى بالهمزة، يقال: أنشرهم الله وقال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا نَسَّأْنَا أَشْرُهُ﴾ [عبس - ٢٢]، أي: أحياء بعد إماتته. [م.ن/ (نشر)]

(١٣) الضَّرَائِحِ: الضريح: الشق في وسط القبر في جانب فعيل بمعنى مفعول. [م.ن/ (ضرح)]

(١٤) أَوْجِرَةِ: أوجرة السباع جمع وجر بالكسر وهو جحرها الذي تأوي إليه. [م.ن/ (وجر)]

الْمَهَالِكِ، سِرَاعاً إِلَى أَمْرِهِ، مُهْطِعِينَ^(١) إِلَى مَعَادِهِ، رَعِيلاً^(٢) صُمُوتاً^(٣)، قِيَاماً
صُفُوفاً، يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، عَلَيْهِمْ لُبُوسٌ^(٤) الْاِسْتِكَانَةِ^(٥)،
وَضَرَعٌ^(٦) الْاِسْتِسْلَامَ وَالذَّلَّةَ، قَدْ ضَلَّتِ الْحَيْلُ، وَانْقَطَعَ الْأَمَلُ، وَهَوَتْ الْأَفئِدَةُ
كَاطِمَةً^(٧)، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ مُهَيِّمَةً^(٨)، وَأَلْجَمَ الْعَرَقُ^(٩)، وَعَظُمَ الشَّفَقُ
وَأُرْعِدَتِ الْأَسْمَاعُ^(١٠) لِزَبْرَةِ^(١١) الدَّاعِي إِلَى فَضْلِ الْخِطَابِ، وَمُقَايِصَةِ^(١٢)
الْجَزَاءِ، وَنَكَالِ^(١٣) الْعِقَابِ، وَنَوَالِ^(١٤) الثَّوَابِ.

عِبَادُ مَخْلُوقُونَ اقْتِدَاراً، وَمَرْبُوبُونَ اقْتِسَاراً^(١٥)، وَمَقْبُوضُونَ اخْتِصَاراً^(١٦)،

(١) مُهْطِعِينَ: هطع يهطع من باب منع أسرع مقبلاً وأهطع في عدوه أسرع ومنه قوله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [القمر - ٨]، أي: مسرعين إليه في خوف. [م.ن. / هطع]

(٢) الرُّعِيلُ: القطعة من الخيل والجماعة من الناس، الجمع: الرُّعَال. [الصحاح / (رعل)]

(٣) الصُّمُوتُ: جمع صامت كالصمت والضمت مصدر بمعنى السكوت من صمت يصمت من باب قتل. [المصباح المنير / (صمت)]

(٤) اللَّبُوسُ: بفتح اللام ما يلبس قال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾ [الأنبياء - ٨٠]، يعني الدرع. [م.ن. / (لبس)]

(٥) الْاِسْتِكَانَةُ: الخضوع. [م.ن. / (سكن)]

(٦) ضَرَعٌ: يضرع له: يضرع من باب منع ضراعة، ذلّ وخضع، وضرع ضرعاً من باب تعب لغةً وضرع ضرعاً وزان شرف ضعيف، وتضرع إلى الله ابتهل. [م.ن. / (ضرع)]

(٧) كَاطِمَةً: كظم يكظم كظماً من باب ضرب وسكت ورجل كظيم ومكظوم مكروب. [م.ن. / (كظم)]

(٨) مُهَيِّمَةً: الهيمنة: الصوت الخفي. [م.ن. / (هيم)]

(٩) أَلْجَمَ الْعَرَقُ: بلغ الفم فصار كاللجام. [م.ن. / (ألجم)]

(١٠) أُرْعِدَتِ الْأَسْمَاعُ: بالبناء على المجهول أخذتها الرعدة. [المصباح المنير / (رعد)]

(١١) لِزَبْرَةِ: الزبرة من زبره زبراً من باب ضرب زجره ونهره.

(١٢) مُقَايِصَةُ: قايضته به بالياء المثناة التحتانية عارضته عرضاً بعرض.

(١٣) نَكَالٌ: نكل به تنكيلاً صنع به صنْعاً يحذر غيره، والنكال اسم منه أو هو العقوبة، نكل: نكولاً نكص وجبن (نكل) النون والكاف واللام أصل صحيح يدل على منع وامتناع. وإليه يرجع فروعه. والنكل حديدة اللجام، وهو ناكل عن الأمور ضعيف عنها ونكل عنه نكولاً ينكل. وجمعه أنكال لأنه ينكل، أي: يمنع، ومن الباب نكلت به تنكيلاً ونكلت به نكالاً وهو ذلك القياس ومعناه أنه فعل به ما يمنعه من المعاودة ويمنع غيره من إتيان مثل صنيعه. وهذا أجود الوجهين. ويقال المنكل الشيء الذي ينكل بالإنسان [معجم مقاييس اللغة / (نكل)] [نكل: وردت في خ71]

(١٤) النَّوَالُ: العطا. [م.ن. / (نول)]

(١٥) اقْتِسَاراً: قسره على الأمر قسراً من باب ضرب قهره واقتسره كذلك. [م.ن. / (قسر)]

(١٦) اخْتِصَاراً: حضره الموت واحتضره أشرف عليه فهو في التزع وهو محضور ومحتضر بالفتح. قال الطريحي: وفي الحديث ذكر الاحتضار وهو السوق سمي به قيل لحضور الموت والملائكة الموكلين به وإخوانه وأهله عنده، وفلان محتضر، أي: قريب من الموت ومنه إذا احتضر الإنسان وجهه يعني جهة القبلة.

وَمُضْمَنُونَ أَجْدَاثًا^(١)، وَكَائِنُونَ رُفَاتًا^(٢)، وَمَبْعُوثُونَ أَفْرَادًا، وَمَدِينُونَ جَزَاءً،
وَمُمَيِّزُونَ حِسَابًا، قَدْ أُمِّهَلُوا فِي طَلَبِ الْمَخْرَجِ، وَهَدُوا سَبِيلَ الْمَنْهَجِ^(٣)،
وَعُمِّرُوا مَهْلَ الْمُسْتَعْتَبِ^(٤)، وَكُشِفَتْ عَنْهُمْ سُدْفُ^(٥) الرَّيْبِ، وَخُلُوا الْمِضْمَارِ^(٦)
الْجِيَادِ، وَرَوِيَّةَ^(٧) الْإِزْتِيَادِ^(٨)، وَأَنَاةَ^(٩) الْمُقْتَبَسِ^(١٠) الْمُرْتَادِ، فِي مُدَّةِ الْأَجَلِ،
وَمُضْطَرَبِ الْمَهْلِ.

فَيَا لَهَا أَمْثَالًا صَائِبَةً^(١١)، وَمَوَاعِظَ شَافِيَةً، لَوْ صَادَفَتْ قُلُوبًا زَاكِيَةً، وَأَسْمَاعًا
وَاعِيَةً، وَأَرَاءَ عَازِمَةً، وَالْبَابَا حَازِمَةً^(١٢)! فَاتَّقُوا اللَّهَ تَقِيَّةً^(١٣) مَنْ سَمِعَ فَخْشَعَ،
وَاقْتَرَفَ^(١٤) فَاعْتَرَفَ، وَوَجَلَ فَعَمِلَ، وَحَادَرَ^(١٥) فَبَادَرَ، وَأَيَّقَنَ فَأَحْسَنَ، وَعُجِّرَ^(١٦)

(١) الْأَجْدَاثُ: جمع الجذث كاسباب وسبب وهو القبر وهذه لغة أهل تهامة وأما أهل نجد فيقولون جدف بالفاء.
[لسان العرب / (جذث)]

(٢) رُفَاتًا: الرفات كالفتات بالضم لفظاً ومعناً وهو ما تناثر من كل شيء. [م.ن / (رفت)]

(٣) الْمَنْهَجُ: كالنهج والمنهاج الطريق الواضح. [م.ن / (نهج)]

(٤) الْمُسْتَعْتَبُ: العتبي: بالضم الرضا واستعتبه أعطاه العتبي كأعتبه وطلب إليه العتبي من الأضداد. قال الفيومي:
عتب عليه عتياً من بابي ضرب وقتل، وأعتبني الهمة للسبب، أي: أزال الشكوى والعتاب واستعتب طلب
الاعتاب، والعتبي اسم من الاعتاب. [م.ن / (عتب)]

(٥) السُدْفُ: جمع سدفة، كغرفة وغرف وهي الظلمة. [م.ن / (سدف)]

(٦) مِضْمَارُ: ضمير الفرس ضموراً من باب قعد وضمير ضمراً من باب قرب قَل لحمه وهزل، وضميرته وأضميرته،
أعدده للسياق وهو أن تعلفه قوتاً بعد السمن أي يعلف حتى يسمن ثم يرد إلى قوته الأول ليخف لحمه وذلك
في أربعين يوماً، والمضمار الموضع الذي تضر فيه الخيل. [م.ن / (ضمر)]

(٧) الرَوِيَّةُ: الفكر والتدبر وهي كلمة جرت على ألسنتهم بغير همز تخفيفاً وهي من روات في الأمر بالهمز، أي:
نظرت فيه. [م.ن / (روأ)]

(٨) الْإِزْتِيَادُ: الطلب. [م.ن / (رود)]

(٩) أَنَاةٌ: تأني في الأمر تمكث ولم يعجل، والأناة وزان حصة اسم منه. [م.ن / (أني)]

(١٠) الْمُقْتَبَسُ: كالمقبس هو طالب العلم والنار. [المصباح المنير / (قبس)]

(١١) صَائِبَةٌ: صاب السهم الغرض صوباً من باب قال وصابه يصيبه من باب باع كأصابه وصل الغرض وما أخطاه، وفي
المثل: وفي الخواطي سهم صائب. [م.ن / (صاب)]

(١٢) حَازِمَةٌ: حزم فلان رأيه حزماً أتقنه. [م.ن / (حزم)]

(١٣) التَّقِيَّةُ: كالتقوى اسم من اتقيت الله اتقاء. [م.ن / (اتقى)]

(١٤) اقْتَرَفَ: اقترف لأهله اقترافاً اكتسب من مال حلال أو حرام. [م.ن / (قرف)]

(١٥) حَادَرَ: حذر الشيء وحاذره خافه، ويحتمل أن يراد من حاذر كثرة الخوف بناء على أن زيادة المبنى تدل على
زيادة المعنى. [م.ن / (حذر)]

(١٦) عُجِّرَ: أي: أرى العبر كثيراً، بناء على أن التشديد دليل المبالغة. [م.ن / (عبر)]

فَاعْتَبِرْ، وَحَذِرْ فَحَذِرْ، وَزَجِرْ^(١) فَازْدَجِرْ، وَأَجَابَ فَأَنَابَ، وَرَاجَعَ فَتَابَ،
وَأَقْتَدَى فَاحْتَدَى، وَأَرَى فَرَأَى، فَاسْرَعَ طَالِبًا، وَنَجَا هَارِبًا، فَأَفَادَ^(٢) ذَخِيرَةً،
وَأَطَابَ سَرِيرَةً، وَعَمَّرَ مَعَادًا، وَاسْتَظْهَرَ^(٣) زَادًا، لِيَوْمِ رَحِيلِهِ وَوَجْهِ سَبِيلِهِ،
وَحَالِ حَاجَتِهِ، وَمَوْطِنِ فَاقَتِهِ، وَقَدَّمَ أَمَامَهُ لِدَارِ مُقَامِهِ^(٤)، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ
جِهَةً مَا خَلَقَكُمْ لَهُ، وَاحْذَرُوا مِنْهُ كُنْهَ^(٥) مَا حَذَرَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، وَاسْتَحِقُّوا مِنْهُ
مَا أَعَدَّ لَكُمْ بِالتَّنْجِزِ^(٦) لِيَصِدُقَ مِيعَادِهِ، وَالْحَذِرُ مِنْ هَوْلِ مَعَادِهِ.

ومنها: في التذكير بضروب النعم

جَعَلَ لَكُمْ أَسْمَاعًا لَتَعِيَ مَا عَنَاهَا^(٧)، وَأَبْصَارًا لَتَجْلُو عَنْ عَشَاهَا^(٨)، وَأَشْلَاءَ^(٩)
جَامِعَةً لِأَعْضَائِهَا، مُلَائِمَةً لِأَحْنَائِهَا^(١٠)، فِي تَرْكِيبِ صُورِهَا، وَمُدَدِ عُمرِهَا،
بِأَبْدَانٍ قَائِمَةٍ بِأَرْفَاقِهَا^(١١)، وَقُلُوبٍ رَائِدَةٍ لِأَرْزَاقِهَا، فِي مُجَلَّلَاتِ نِعَمِهِ^(١٢)،

(١) زَجِرَ: زجره زجرًا منعه ونهاه كازدجر فانزجر وازدجر فازدجر، يستعمل مطاوع ازدجر وهو غريب. [م.ن. / (زجر)]

(٢) أَفَادَ: أفاد المال استفادته وأعطاه، وهو من الأضداد. [م.ن. / (أفاد)]

(٣) اسْتَظْهَرَ: استظهرت به: استعنت. [م.ن. / (ظهر)]

(٤) مُقَامِهِ: المقام بضم الميم مصدر كالإقامة، يقال: قام بالمكان إقامةً ومقاماً. [م.ن. / (قام)]

(٥) كُنْهَ: كنه الشيء: حقيقته وغايته ونهايته، يقال: عرفته كنه المعرفة. [م.ن. / (كنه)]

(٦) التَّنْجِزُ: ونجز الوعد نجزاً من باب قتل تعجل، والتنجز مثل قفل اسم منه ويعدى بالهمزة والحرف، فيقال أنجزته ونجزت به إذا أعجلته واستنجز حاجته وتنجزها طلب قضاءها ممن وعده إيّاها. [م.ن. / (نجز)]

(٧) عَنَاهَا: عنيته عنياً من باب رمى قصدته وعناه الأمر أهمه. [م.ن. / (عني)]

(٨) عَشَاهَا: عشى عشا من باب تعب ضعف بصره وأبصر نهاراً ولم يبصر ليلاً فهو أعشا، والمرأة عشواء. [م.ن. / (عشى)]

(٩) أَشْلَاءَ: الأشلاء جمع الشلو مثل أحمال وحمل وهو العضو، وقال في القاموس: الشلو بالكسر العضو والجسد من كل شيء. [القاموس المحيط]

(١٠) أَحْنَائِهَا: الحنو: بالفتح والكسر كل ما فيه اعوجاج من البدن كعظم الحجاج واللحي والضلوع ومن غيره كالقف والحقف وكل عود معوج في القتب والرحل والسرّج، والحنو أيضاً الجانب وعن النهاية ملائمة لأحنائها، أي: معاطفها. [المصباح المنير / (الحنو)]

(١١) أَرْفَاقِهَا: الرفق: النفع، يقال: ارتفعت به، أي: انتفعت، وقال في القاموس: الرفق بالكسر ما استعين به، ويروى بأرفاقها بدل بأرفاقها وهو جمع الرمق بقية الرّوح. [القاموس المحيط / (رفق)]

(١٢) مُجَلَّلَاتِ نِعَمِهِ: مجللات النعم: ما تعم الخلق من جلال الشيء تجليلاً، أي: عم، ومنه السحاب المجلل وهو الذي يجلل الأرض بماء المطر، أي: يعمه، وفي حديث الكافي والعيون: الإمام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم. [المصباح المنير / (جلل)]

وَمُوجِبَاتٍ مِنْهُ، وَحَوَاجِزٍ عَافِيَّتِهِ، وَقَدَّرَ لَكُمْ أَعْمَاراً سَتَرَهَا عَنْكُمْ، وَخَلَّفَ لَكُمْ عِبْرًا مِنْ أَثَارِ الْمَاضِينَ قَبْلَكُمْ، مِنْ مُسْتَمْتَعٍ^(١) خَلَاقِهِمْ^(٢)، وَمُسْتَفْسَحٍ^(٣) خَنَاقِهِمْ^(٤)، أَرْهَقْتُهُمْ^(٥) الْمَنَايَا دُونَ الْأَمَالِ، وَشَدَّ بِهِمْ عَنْهَا تَخَرُّمَ الْأَجَالِ، لَمْ يَمْهَدُوا فِي سَلَامَةِ الْأَبْدَانِ، وَلَمْ يَعْتَبِرُوا فِي أَنْفٍ^(٦) الْأَوَانِ، فَهَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاضَةٍ^(٧) الشَّبَابِ إِلَّا حَوَانِي^(٨) الْهَرَمِ^(٩)؟ وَأَهْلُ غَضَارَةٍ^(١٠) الصَّحَّةِ إِلَّا نَوَازِلَ السَّقَمِ؟ وَأَهْلُ مُدَّةِ الْبَقَاءِ إِلَّا أَوْنَةً^(١١) الْفَنَاءِ؟ مَعَ قُرْبِ الزِّيَالِ، وَأُزُوفِ الْإِنْتِقَالِ، وَعَلَزٍ^(١٢) الْقَلْقِ وَالْمِ الْمَضْضِ^(١٣)، وَغُصَصِ الْجَرَضِ^(١٤)، وَتَلَفْتِ^(١٥) الْإِسْتِغَاثَةَ بِنُصْرَةِ الْحَفْدَةِ^(١٦) وَالْأَقْرِبَاءِ، وَالْأَعِزَّةِ وَالْقُرَنَاءِ! فَهَلْ دَفَعَتِ الْأَقَارِبُ، أَوْ نَفَعَتِ النَّوَاحِبُ^(١٧)، وَقَدْ غُوْدِرَ^(١٨) فِي مَحَلَّةِ الْأَمْوَاتِ رَهِينًا، وَفِي ضَيْقِ

(١) الْمُسْتَمْتَعُ: اسم مكان من استمتعت بكذا انتفعت به. [م.ن. / (استمتع)]

(٢) الْخَلَاقُ: بالفتح النصب من الخير. [لسان العرب / (خلق)]

(٣) الْمُسْتَفْسَحُ: محلّ الفسحة وهي السعة. [المصباح المنير / (فسح)]

(٤) الْخَنَاقُ: ككتاب الحبل الذي يخنق به، يقال: خنقة يخنقه خنيقًا، ككتف إذا عصر حلقه حتى يموت فهو خانق وخناق، وربما يطلق الخناق على الحلق، يقال: أخذه بخناقه ومخنقه، أي: بحلقه. [م.ن. / (خنق)]

(٥) أَرْهَقْتُهُمْ: أَرَهَقْتُ الشَّيْءَ أَدْرَكْتَهُ وَأَرَهَقْتُ الرَّجُلَ أَمْرًا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَعْجَلْتَهُ وَكَلَفْتَهُ حَمْلَهُ. [م.ن. / (رهق)]

(٦) أَنْفٌ: بضمين أول الأمر. [م.ن. / (أنف)]

(٧) الْبَضَاضَةُ: بضع الرجل بالفتح والكسر بضاضة وبضوضة فهو بضٌ، أي: رخص الجسد رقيق الجلد ممتلئ. [م.ن. / (بضض)]

(٨) الْحَوَانِي: جمع الحانية، وهي العلة التي تحني شطايط الجسد وتمنعه عن الاستقامة. [م.ن. / (حنى)]

(٩) الْهَرَمُ: محرّكة والمهرم والمهرمة: أقصى الكبر، هرم كفرح. [القاموس المحيط / (هرم)]

(١٠) الْغَضَارَةُ: طيب العيش والسعة والنعمة. [مجمع البحرين / (غضر)]

(١١) الْأَوْنَةُ: جمع أوان كأزمنة وزمان، أون بمعنى: الحين والزمان. [كتاب العين / (أون)]

(١٢) الْعَلَزُ: بالتحريك خفة وهلع يصيب المريض والأسير والمحتضر ورجل علز، أي: هلع لا ينام. [م.ن. / (صار)]

(١٣) الْمَضْضُ: محرّكة وجع المصيبة. [المصباح المنير]

(١٤) الْجَرَضُ: جرض بريقه ابتلعه بالجهد على همّ وحزن وأجرضه الله بريقه أغضه. [م.ن. / (جرض)]

(١٥) التَّلَفْتُ: التلفت والالتفات بمعنى وهو الانصراف، يقال: التفت إلي التفاتًا انصرف بوجهه نحوي والتلفت أكثر منه. [م.ن. / (التفت)]

(١٦) الْحَفْدَةُ: الأعوان والخدم، وقيل أولاد الأولاد. [م.ن. / (حفد)]

(١٧) النَّوَاحِبُ: النساء النواحب اللاتي يرفعن أصواتهن بالبكاء من النحب وهو شدة البكاء، ويروى النوادب بدلها. [م.ن. / (نحب)]

(١٨) غُوْدِرَ: غادره مغادرة تركه وبقاه. [م.ن. / (غادر)]

الْمُضْجِعِ وَحِيداً، قَدْ هَتَكَتِ^(١) الْهُوَامُ^(٢) جِلْدَتَهُ، وَأَبْلَتِ النَّوَاهِكُ^(٣) جِدَّتَهُ^(٤)،
وَعَفَّتِ^(٥) الْعَوَاصِفُ أَثَارَهُ، وَمَحَا الْحَدَثَانُ مَعَالِمَهُ، وَصَارَتِ الْأَجْسَادُ شَحْبَةً^(٦)
بَعْدَ بَضَّتِهَا، وَالْعِظَامُ نَخِرَةً بَعْدَ قُوَّتِهَا، وَالْأَرْوَاحُ مُرْتَهَنَةً بِثَقَلِ أَعْبَائِهَا، مُوقِنَةً
بَغَيْبِ أَنْبَائِهَا، لَا تُسْتَرَادُّ مِنْ صَالِحِ عَمَلِهَا، وَلَا تُسْتَعْتَبُ^(٧) مِنْ سَيِّئِ زَلَلِهَا!
أَوَلَسْتُمْ أَبْنَاءَ الْقَوْمِ وَالْأَبَاءِ، وَإِخْوَانَهُمْ وَالْأَقْرَبَاءِ؟ تَحْتَذُونَ أُمُثْلَتَهُمْ، وَتَرْكَبُونَ
قِدَّتَهُمْ^(٨)، وَتَطَّوْنُ جَادَتَهُمْ؟! فَالْقُلُوبُ قَاسِيَةٌ عَنْ حَظِّهَا، لَاهِيَةٌ عَنْ رُشْدِهَا،
سَالِكَةٌ فِي غَيْرِ مِضْمَارِهَا! كَأَنَّ الْمَعْنِيَّ^(٩) سِوَاهَا، وَكَأَنَّ الرُّشْدَ فِي إِحْرَازِ
دُنْيَاهَا.

وَاعْلَمُوا أَنَّ مَجَازَكُمْ عَلَى الصَّرَاطِ وَمَزَالِقِ^(١٠) دَخْصِهِ^(١١)، وَأَهَاوِيلِ،

(١) هَتَكَتِ: هتك السَّتر وغيره جذبه فقطعه من موضعه، والاسم: الهتك بالضم، الهتك: خرق السَّتر عما وراءه. [الصاحح/ هتك]

(٢) الْهُوَامُ: الهامة من الحيوان، ما له سَمٌ يقتل كالحيات، والجمع الهوام كدابة ودواب وربما يطلق على ما لا يقتل كالحشرات. [المصباح المنير/ هيم]

(٣) النَّوَاهِكُ: نهكته الحمى نهكاً من باب ضرب يضرب هزلته وجهده وأضنته، ونهكه السلطان بالغ في عقوبته والنأهك والنهيك المبالغ في الأشياء. [م.ن/ نهك]

(٤) الْجِدَّةُ: بكسر الجيم مصدر يقال: جد يجد من باب ضرب يضرب جدَّة إذا صار جديداً وهو ضدَّ البلى. [م.ن/ جد]

(٥) عَفَّتْ: بالتخفيف ويروى بالتشديد عَفَّتْ، الأصمعي: عفت يده يعفثها عفتا، إذا لواها ليكسرهما، وعفت كلامه يعفثه، أي: يكسره من اللكنة، والأعفت في لغة تميم: الأعسر، وفي لغة غيرهم: الأحمق. [الصاحح/ عاف]

(٦) شَحْبَةٌ: شحب لونه من باب جمع ونصر وكرم شحوباً وشحوبة تغير من هزال أو جوع أو سفر. [م.ن/ شحب]

(٧) تُسْتَعْتَبُ: تستعتب بالبناء على المفعول، عتب: العتبة: أسكفة الباب. وجعلها إبراهيم عليه السلام كناية عن امرأة إسماعيل إذ أمره بإبدال عتبه وعتبات الدرجة وما يشبهها من عتبات الجبال وأشراف الأرض، وكل مراقبة من الدرج عتبة، والجميع العتب. وتقول: عتب لنا عتبة، أي: اتخذ عتبات، أي: مرقيات، استعتب، أي: طلب أن يعتب. [كتاب العين/ عتب]

(٨) الْقِدَّةُ: بكسر القاف والذال المهملة الطريقة، القدة بالكسر أيضاً الطريقة والفرقة من الناس، والجمع قدد مثل سدره وسدر، وبعضهم يقول: الفرقة من الناس إذا كان هوى كل واحدة على حدة، ومنه (تقدد القوم)، أي: تفرقوا، والقديد: اللحم المقدد. [مجمع البحرين/ قد]

(٩) الْمَعْنِيَّ: بالتشديد والمعنى والمعناه والمعنية بمعنى واحد، عني: عنائي الأمر يعني عناية فأنا معني به، واعتنيت بأمره، وعنت أمور واعتنت، أي: نزلت ووقعت. [كتاب العين/ عني]

(١٠) الْمَزَالِقِي: جمع المزلق، وهو الموضع الذي يزلق فيه القدم ولا تثبت ومكان. [المصباح المنير/ زلق]

(١١) دَخْصٌ: ويحرك زلق، دحض: الدحض: الزلق، يقال: مزلفة مدحاض. [كتاب العين/ دحض]

وَتَارَاتٍ ^(١) أَهْوَالِهِ؛ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ تَقِيَّةَ ذِي لُبٍّ شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ،
وَأَنْصَبَ ^(٢) الْخَوْفُ بَدَنَهُ، وَأَسْهَرَ التَّهَجُّدُ ^(٣) غِرَارَ ^(٤) نَوْمِهِ، وَأَظْمَأَ ^(٥) الرَّجَاءُ
هَوَاجِرَ ^(٦) يَوْمِهِ، وَظَلَفَ ^(٧) الزُّهْدُ شَهَوَاتِهِ، وَأَرْجَفَ ^(٨) الذِّكْرُ بِلِسَانِهِ، وَقَدَّمَ
الْخَوْفَ لِأَمَانِهِ ^(٩)، وَتَنَكَّبَ ^(١٠) الْمَخَالِجَ ^(١١) عَنْ وَضَحِ ^(١٢) السَّبِيلِ، وَسَلَكَ
أَقْصَدَ الْمَسَالِكِ إِلَى النَّهْجِ الْمَطْلُوبِ، وَلَمْ تَفْتُلْهُ ^(١٣) فَاتِلَاتُ الْغُرُورِ، وَلَمْ تَعْمَ
عَلَيْهِ مُشْتَبِهَاتُ الْأُمُورِ، ظَافِرًا بِفَرَحَةِ الْبُشْرَى، وَرَاحَةً التُّعْمَى ^(١٤)، فِي أَنْعَمِ

(١) التَّارَات: جمع تارة وهي المرة والحين. [المصباح المنير]

(٢) النَّصْب: التعب، النصب: الإعياء والتعب، والفعل: نصب ينصب. وأنصبتني هذا الأمر، وأمر ناصب، أي: منصب. [كتاب العين / (نصب)]

(٣) التَّهَجُّدُ: هجد وتهجد نام وهجد وتهجد سهر واستيقظ فهو من الأضداد، هجد: هجد القوم هجوداً، أي: ناموا، وتهجدوا، أي: استيقظوا لصلاة أو لأمر. وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ [الإسراء - ٧٩]، أي: بالقرآن في الصلاة، أي: انتبه بعد النوم نافلة، أي: فضيلة. [م.ن. / (هجد)]

(٤) الْغِرَار: بكسر الغين المعجمة القليل من النوم، الغرار والأغرار جمع الغر. [لسان العرب / (غر)]

(٥) أَظْمَأَ: الظمأ: العطش، ظمأ ظمئ ظمأً: عطش. وقال تعالى: ﴿لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ﴾ [التوبة - ١٢٠]، والاسم الظمأ بالكسر. وقوم ظمء، أي: عطاش. [الصحاح / (ظمأ)]

(٦) الْهَوَاجِر: جمع الهاجرة وهو نصف النهار عند اشتداد الحر، يقال: أتينا أهلنا مهجرين، أي: سايرين في الهاجرة. [المصباح المنير / (هجر)]

(٧) ظَلَفَ: ظلف نفسه عنه يظلفها من باب ضرب منعها من أن تفعله أو تأتيه أو كفها عنه. [م.ن. / (ظلف)]

(٨) أَوْجَفَ: في سيره أسرع والوجيف ضرب من سير الإبل والخيول. وجف الشيء، أي: اضطرب. وقلب واجف. والوجيف: ضرب من سير الإبل والخيول. وقد وجف البعير يجف وجفاً ووجيفاً، وأوجفته أنا. يقال: «أوجف فأعجف». [الصحاح / (وجف)]

(٩) وَقَدَّمَ الْخَوْفَ لِأَمَانِهِ: هكذا في نسختين للمعتزلي والبحراني وفي بعض النسخ لإبانته بالباء الموحدة المشددة بعد الهمزة المكسورة وبعد الباء بالتون. قال في القاموس إبان الشيء بالكسر حينه أو أوله والأول أظهر وأوفق. [القاموس المحيط / (قدم)] منهاج البراعة - الخوئي

(١٠) تَنَكَّبَ: نكب عنه من باب نصر وفرح نكباً، ونكباً ونكوباً عدل كنكب وتنكب ونكبه تنكيباً لازم متعد وطريق منكوب على غير قصد. [المصباح المنير / (نكب)]

(١١) الْمَخَالِج: المشاغل من خلج يخلج، أي: شغل وجذب. [م.ن. / (خلج)]

(١٢) الْوَضَح: محجة الطريق، الوضح: بياض الصبح وبياض البرص، وبياض الغرة والتججيل [في القوائم] ونحوه، وإذا كان بياض غالب في ألوان الشاة وفشا في الصدر والظهر والوجه، يقال: إنه توضيح شديد، وقد توضح.. وأوضحت الأمر فوضح، ووضحته فتوضح. والواضحة: الطريق المسلوك. [كتاب العين / (وضح)]

(١٣) تَفْتُلُهُ: فتله يفتله من باب ضرب لواو وفتل وجهه عنهم صرف. [المصباح المنير / (فتل)]

(١٤) التُّعْمَى: والتنعيم الخفض والدعة والمال كالنعمة، وأنعم الله صباحك من النعومة جعله ذا رفاة. [المصباح المنير / (نعم)]

نَوْمِهِ، وَأَمِنْ يَوْمِهِ، قَدْ عَبَّرَ مَعْبَرِ الْعَاجِلَةِ حَمِيداً، وَقَدَّمَ زَادَ الْأَجَلَةِ سَعِيداً،
وَبَادَرَ مِنْ وَجَلٍ، وَأَكْمَشَ^(١) فِي مَهَلٍ، وَرَغِبَ فِي طَلَبٍ، وَذَهَبَ عَنْ هَرَبٍ،
وَرَأَقَبَ فِي يَوْمِهِ غَدَهُ، وَنَظَرَ قُدْماً^(٢) أَمَامَهُ، فَكَفَى بِالْجَنَّةِ ثَوَاباً وَنَوَالاً، وَكَفَى
بِالنَّارِ عِقَاباً وَوَبَالاً! وَكَفَى بِاللَّهِ مُنْتَقِماً وَنَصِيراً! وَكَفَى بِالْكِتَابِ حَجِيباً
وَخَصِيباً!.

أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي أَعَذَرَ بِمَا أَنْذَرَ، وَاخْتَجَّ بِمَا نَهَجَ، وَحَذَّرَكُمْ عَدُوّاً
نَفَذَ فِي الصُّدُورِ خَفِيّاً، وَنَفَثَ^(٣) فِي الْأَذَانِ نَجِيّاً، فَأُضِلَّ وَأُرْدَى، وَوَعَدَ فَمَنًى،
وَزَيَّنَ سَيِّئَاتِ الْجَرَائِمِ، وَهَوَّنَ مُوبِقَاتِ الْعِظَائِمِ، حَتَّى إِذَا اسْتَدْرَجَ^(٤) قَرِينَتَهُ^(٥)،
وَاسْتَغْلَقَ^(٦) رَهِينَتَهُ، أَنْكَرَ مَا زَيَّنَ، وَاسْتَعْظَمَ مَا هَوَّنَ، وَحَذَرَ مَا أَمَّنَ.

في صفة خلق آدم

أَمْ هَذَا الَّذِي أَنْشَأَهُ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْحَامِ، وَشَغَفَ^(٧) الْأُسْتَارَ، نُطْفَةً دِهَاقاً^(٨)،

(١) أَكْمَشَ: أسرع، كمش الكمش: الرجل السريع الماضي، وقد كمش بالضم كماشة، فهو كمش وكميش، وكمشته
تكميشاً: أعجلته، وانكمش وتكمش: أسرع. [الصاحح / (كمش)]

(٢) الْقُدَمُ: بالضم وبضمّتين، والقدمة كالقدم محرّكة السابقة في الأمر. [المصباح المنير / (قدم)]

(٣) نَفَثَ: ينفث من باب نصر وضرب من النفث وهو كالنفخ ومنه النفّاثات في العقد ونفث الشيطان في قلبه
ألقاه. [م.ن / (نفث)]

(٤) اسْتَدْرَجَ: استدرجه خدعه. [م.ن / (درج)]

(٥) قَرِينَتُهُ: التابع لرأيه. قال الشارح المعتزلي: القرينة ههنا الإنسان الذي قارنه الشيطان ولفظه لفظ التأنيث وهو
مذكّر أراد القرين. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٦) اسْتَغْلَقَ: غلق الزهن من باب فرح إذا استحقّه المرتهن وذلك إذا لم يفتك في الوقت المشروط. [المصباح المنير /
(غلق)]

(٧) الشُّغْفُ: بضمّتين جمع شغاف كسحاب وهو غلاف القلب. [لسان العرب / (شغف)]

(٨) الدِّهَاقُ: بالبدال المهملة من دهق الماء أفرغه إفراغاً شديداً، وفي بعض النسخ دفاقاً من دفع الماء دفقاً، من باب
قتل انصب لشدة ويقال أيضاً: دفقت الماء، أي: صبيته يتعدى فهو دافق ومدفوق، وأنكر الأصمعي استعماله
لأزماً قال: وأما قوله تعالى: ﴿مِنْ نَّاءٍ دَاقٍ﴾ [الطارق - ٦] فهو على أسلوب أهل الحجاز وهو أنهم يحولون المفعول
فاعلاً إذا كان في موضع نعت والمعنى من ماء مدفوق، وقال ابن القوطبة ما يوافقه سرّ كاتم، أي: مكتوم وعارف،
أي: معروف وعاصم، أي: معصوم. [منهاج البراعة / (دهق)]

وَعَلَقَةً مُحَاقًا^(١)، وَجَنِينًا وَرَاضِعًا، وَوَلِيدًا وَيَافِعًا^(٢)، ثُمَّ مَنَحَهُ قَلْبًا حَافِظًا، وَلِسَانًا لَافِظًا، وَبَصَرًا لَاحِظًا، لِيَفْهَمَ مُعْتَبِرًا، وَيُقْصِرَ مُزْدَجِرًا حَتَّى إِذَا قَامَ اعْتَدَالُهُ، وَاسْتَوَى مِثَالُهُ، نَفَرَ مُسْتَكْبِرًا، وَخَبِطَ سَادِرًا^(٣)، مَاتِحًا^(٤) فِي غَرْبٍ^(٥) هَوَاهُ، كَادِحًا^(٦) سَعْيًا لِدُنْيَاهُ، فِي لَذَاتِ طَرِبِهِ، وَبَدَوَاتٍ^(٧) أَرْبِهِ^(٨)؛ ثُمَّ لَا يَخْتَسِبُ رَزِيَّةً، وَلَا يَخْشَعُ تَقِيَّةً؛ فَمَاتَ فِي فِتْنَتِهِ غَرِيرًا، وَعَاشَ فِي هَفْوَتِهِ يَسِيرًا، لَمْ يُفِدْ عَوْضًا، وَلَمْ يَقْضِ مُفْتَرَضًا، دَهَمَتْهُ^(٩) فَجَعَاتُ الْمَنِيَّةِ فِي غُبَرٍ^(١٠) جَمَاحِهِ^(١١)، وَسَنَنِ^(١٢) مِرَاجِهِ^(١٣)، فَظَلَّ سَادِرًا، وَبَاتَ سَاهِرًا، فِي غَمَرَاتِ الْأَلَامِ، وَطَوَارِقِ الْأَوْجَاعِ

(١) المَحَاق: بضم الميم والكسر لغة، قال الفيومي: محقه محققاً من باب نفع نقصه وأذهب منه بركة، وقيل: هو ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له أثر منه ومحقق الله الربا ونامحق الهلال ثلاث ليالٍ في آخر الشهر لا يكاد يرى لخفائه، والاسم المحاق بالضم والكسر لغة. وفي القاموس المحاق مثلثة آخر الشهر أو ثلاث ليالٍ من آخره أو أن يستتر القمر فلا يرى غدوة ولا عشية سمي به لأنه طلع مع الشمس فمحقته. [المصباح المنير / (محق)]

(٢) يَافِعًا: غلام يافع ويفع ويفعة مرتفع. [الصحاح / (يفع)]

(٣) السَادِر: المتحير والذي لا يهتم ولا يبالي ما صنع. [معجم مقاييس اللغة / (سدر)]

(٤) المَاتِح: الذي يستسق الماء من البئر وهو على رأسها والماتح الذي نزل البئر إذا قل ماؤها فيملاً الدلاء، فالفرق بين المعنيين كالفرق بين النقطتين. [لسان العرب / (متح)]

(٥) الغَرْب: الدلو العظيم. [الصحاح / (غرب)]

(٦) كَادِحًا: كدح في العمل من باب منع سعى، العمل والسعي والكسب والخذش، كدح يكدح كدحاً وكدح لأهله كدحاً: وهو اكتسابه بمشقة. [لسان العرب / (كدح)]

(٧) بَدَوَاتٍ: بدا بدواً وبدواً وبداء وبدوء وبدواة ظهر، وبدواة الشيء أول ما يبدو منه، وبادي الرأي ظاهره، وبدا له في الأمر بدواً وبداءةً نسأله فيه رأى وهو ذو بدوات. [لسان العرب / (بدا)]

(٨) أَرْبِهِ: قال الفيومي: الإرب: بفتحتين والإربة بالكسر والمأربة بفتح الراء وضمتها الحاجة، والجمع المأرب، والإرب في الأصل مصدر من باب تعب يقال: إرب الرجل إلى الشيء إذا احتاج إليه فهو إرب على فاعل. [المصباح المنير / (إرب)]

(٩) دَهَمَتْهُ: دهمه الشيء من باب سمع ومنع، أي: غشيه، دهموهم يدهموهم دهمًا: غشوهم. [لسان العرب / (دهم)]

(١٠) غُبَرٍ: غبر الشيء بضم الغين وتشديد الباء من باب قعد بقي بقاياه، جمع غابر كركع وراكع. [المصباح المنير / مجمع البحرين / (غبر)]

(١١) جَمَاحِهِ: جمع الفرس جمعاً وجماحاً بالكسر، جمع الفرس بصاحبه، أي: ذهب يجري جرياً غالباً واعتز فارسه وغلبه وجمع الرجل ركب هواه. [لسان العرب / (جمع)]

(١٢) سَنَنِ: السنن الطريقة، نهجه وجهته، ويقال: امض على سننك، أي: على وجهك. [الصحاح / (سنن)]

(١٣) مِرَاجِهِ: مرج مرحاً من باب فرح نشط وتبختر والمراح ككتاب اسم منه، المرح: شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره، والاسم المراح، وقيل المرح: التبخر والاختيال. [لسان العرب / (مرح)]

وَالْأَسْقَامَ، بَيْنَ أَخٍ شَقِيقٍ، وَوَالِدٍ شَفِيقٍ، وَدَاعِيَةٍ بِالْوَيْلِ جَزَعًا، وَلَا دِمَّةَ لِلصَّدْرِ قَلَقًا؛ وَالْمَرْءُ فِي سَكْرَةٍ مُلْهَثَةٍ ^(١) وَغَمْرَةٍ ^(٢) كَارِثَةٍ ^(٣)، وَأَنَّةٍ ^(٤) مُوجِعَةٍ، وَجَذْبَةٍ مُكْرِبَةٍ، وَسَوْقَةٍ مُتْعَبَةٍ. ثُمَّ أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ مُبْلِسًا ^(٥)، وَجُذِبَ مُنْقَادًا سَلِسًا، ثُمَّ أُلْقِيَ عَلَى الْأَعْوَادِ رَجِيعٌ ^(٦) وَصَبٌّ ^(٧)، وَنِضْوٌ ^(٨) سَقَمٌ ^(٩)، تَحْمِلُهُ حَفْدَةُ الْوِلْدَانِ، وَحَشْدَةٌ ^(١٠) الْإِخْوَانِ، إِلَى دَارِ غُرْبَتِهِ، وَمُنْقَطَعِ زَوْرَتِهِ، وَمُفْرَدِ وَحْشَتِهِ؛ حَتَّى إِذَا انْصَرَفَ الْمُشِيعُ، وَرَجَعَ الْمُتَفَجِّعُ، أَقْعَدَ فِي حُفْرَتِهِ نَجِيًّا لِبَهْتِهِ ^(١١) السُّوَالِ، وَعَثْرَةَ الْامْتِحَانِ، وَأَعْظَمَ مَا هُنَالِكَ بَلِيَّةَ نَزُولِ ^(١٢) الْحَمِيمِ ^(١٣)، وَتَضْلِيَّةِ ^(١٤) الْجَحِيمِ، وَفَوْرَاتِ السَّعِيرِ، وَسَوْرَاتِ ^(١٥) الزَّفِيرِ ^(١٦)، لَا فِتْرَةَ مُرِيحَةٍ، وَلَا دَعَا ^(١٧) مُزِيحَةٍ ^(١٨)،

(١) مُلْهَثٌ: لهث لهثاً من باب سمع ولهثاً بالضم أخرج لسانه عطشاً وتعباً أو إعياء، وفي بعض النسخ وسكرة ملهية بالباء، أي: مشغلة، اللهث اللهاث: حَزَّ العطش في الجوف. [لسان العرب / (لهث)]

(٢) غَمْرَةٌ: غمرة الشيء شدته ومزاحمه والجمع غمرات وغمار.

(٣) كَارِثَةٌ: كثرته الغم يكرثه من باب نصر اشتد عليه وبلغ المشقة وهو كريت الأمر إذا ضعف وجبن، كثرته الأمر، يكرثه كرتاً أكرثه: ساءه واشتد عليه، وبلغ منه المشقة. [لسان العرب / (كرث)]

(٤) أَنَّةٌ: أَنْ المريض أنا إذا تأوه. [المصباح المنير / (أن)]

(٥) مُبْلِسًا: أبلس: يئس وتحيّر، ومنه سَمِيَ إبليس وناق. [لسان العرب / (بلس)]

(٦) رَجِيعٌ: رجع سفر ورجيع سفر قد رجع فيه مراراً. [المصباح المنير / (رجع)]

(٧) الْوَصْبُ: محرّكة المرض والوجع، والجمع أوصاب، والموصب بالتشديد: كثير الأوجاع. [لسان العرب / (وصب)]

(٨) النَّضْوُ: بالكسر البعير المهزول من الإبل وغيره، والناق نضوة، وأنضى فلان بعيره، أي: هزله. [الصاحح / (نضا)]

(٩) السَّقَمُ: كالجبل، المرض، السقيم والمسقام: وهو الكثير السقم. [لسان العرب / (سقم)]

(١٠) الْحَشْدَةُ: جمع حاشد من حشدت القوم من باب قتل وضرب، وحشد القوم يعدي ولا يعدي إذا دعوا فأجابوا مسرعين أو اجتمعوا الأمر واحد وحققوا في التعاون. [المصباح المنير / (حشد)]

(١١) الْبَهْتَةُ: بالفتح، الأخذ بغتة والتحير والانقطاع، والجمع: بهت وبهوت. [لسان العرب / (بهت)]

(١٢) النَّزُولُ: النزول بالتحريك، طعام النزول الذي يهتّى له، قال سبحانه: ﴿هَذَا نَزْلُكُمْ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الواقعة - ٥٦]، نزيل: مبارك، ريع ما ينزل، أي: زكاته وبركته. [لسان العرب / (نزل)]

(١٣) الْحَمِيمُ: الماء الحار الشديد الحرارة. [مجمع البحرين / (حمم)]

(١٤) تَضْلِيَّةٌ: تصلية النار تسخينها. [كتاب العين / (وصل)]

(١٥) سَوْرَاتُ: السورة الحدة والشدة. [المصباح المنير / (سور)]

(١٦) الزَّفِيرُ: زفر النار تسمع لتوقدها صوت. [المصباح المنير / (زفر)]

(١٧) الدَّعَا: السعة في العيش والسكون، الدعة: الخفض في العيش والراحة، رجل متدع: صاحب دعة وراحة. ونال فلان من المكارم وادعاً، أي: من غير أن تكلف من نفسه مشقة. يقال: ودع يودع دعة، واتدع تدعة مثل اتهم

تهمة واتاد تودة. [كتاب العين / (ودع)] [الدعة: وردت في خ ٧١]

(١٨) مُزِيحَةٌ: الإزاحة الإزالة. [المصباح المنير / (زاح)]

وَلَا قُوَّةَ حَاجِزَةً، وَلَا مَوْتَةَ نَاجِزَةً، وَلَا سِنَّةَ مُسْلِيَّةٍ، بَيْنَ أَطْوَارِ الْمَوْتَاتِ وَعَذَابِ السَّاعَاتِ! إِنَّا بِاللَّهِ عَائِذُونَ!

عِبَادَ اللَّهِ، أَيُّنَ الَّذِينَ عُمِّرُوا فَتَعَمُّوا، وَعُلِّمُوا فَفَهَّمُوا، وَأُنْظِرُوا فَلَهَّوْا، وَسَلَّمُوا فَتَسَوَّوْا! أُمَهِّلُوا طَوِيلًا، وَمُنَحُوا جَمِيلًا، وَحُذِّرُوا^(١) أَلِيمًا، وَوَعِدُوا جَسِيمًا! اخْذَرُوا الذُّنُوبَ الْمُورِّطَةَ^(٢)، وَالْعُيُوبَ الْمُسْخِطَةَ.

أُولَى الْأَبْصَارِ وَالْأَسْمَاعِ، وَالْعَافِيَةِ وَالْمَتَاعِ، هَلْ مِنْ مَنَاصٍ^(٣) أَوْ خَلَاصٍ، أَوْ مَعَاذٍ أَوْ مَلَاذٍ، أَوْ فِرَارٍ أَوْ مَحَارٍ^(٤)! أَمْ لَا؟ ﴿فَأَنَّى تُؤَفَّكُونَ﴾ [الأنعام - ٩٥]^(٥)! أَمْ أَيْنَ تُصْرَفُونَ! أَمْ بِمَاذَا تَغْتَرُّونَ! وَإِنَّمَا حَظُّ أَحَدِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ، ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ، قَيْدٌ^(٦) قَدَّهُ، مُتَعَفِّرًا^(٧) عَلَى خَدِّهِ! الْآنَ عِبَادَ اللَّهِ وَالْخِنَاقُ^(٨) مُهْمَلٌ، وَالرُّوحُ مُرْسَلٌ، فِي فَيْنَةٍ^(٩) الْإِرْشَادِ^(١٠) - (١٠)، وَرَاحَةِ الْأَجْسَادِ، وَبَاحَةِ^(١١) الْاِخْتِشَادِ^(١٢)، وَمَهْلٍ

(١) حُذِّرُوا: احذروا أمر من حذر بالكسر من باب علم، الحذر الخيفة، التحذير: التخويف. [لسان العرب/ حذر]

(٢) الْمُورِّطَةُ: الورطة الهلكة، وأرض مطمئنة لا طريق فيها، وأورطه: ألقاه فيها. [لسان العرب/ ورط]

(٣) الْمَنَاصُ: الملجأ والمفر. [الصحاح/ نوص]

(٤) الْمَحَارُ: المرجع من حار يحور حورًا، أي: رجع، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ [الإنشاق - ١٤]. [المصباح المنير/ حار]

(٥) أَفَّكَ: من باب ضرب وعلم أفكًا بالفتح والكسر والتحريك كذب وافكه عنه يأفكه صرفه وقلبه أو قلب رأيه. [المصباح المنير/ أفك]

(٦) الْقَيْدُ: كالفقار المقدار. [المصباح المنير/ قاد]

(٧) الْمُتَعَفَّرُ: محرَّكة التراب، وعفره في التراب يعفره من باب ضرب، وعفره فانهفر وتعفر مرَّغه فيه أو دسه، العفر: ظاهر التراب، الجمع أعفار. [لسان العرب/ عفر]

(٨) الْخِنَاقُ: ككتاب جبل يخنق به ويقال: أخذ بخناقه، أي: بحلقه؛ لأنه موضع الخناق فأطلق عليه مجازاً. [المصباح المنير/ خنق]

(٩) فَيْنَةٌ: السَّاعَةُ والحين، يقال: لقيته الفينة بعد الفينة، أي: الحين بعد الحين، وقد يحذف اللام ويقال: لقيته فينة بعد فينة. [الصحاح/ فين]

(١٠) وفي بعض النسخ الارتياذ بدل (الإرشاد).

(١١) الْإِرْشَادُ: استرشده: طلب منه الرشداً، إرشاد الضال: هدايته الطريق، والاسم: الرشاد. [مجمع البحرين/ رشد]

(١٢) الْبَاحَةُ: السَّاحَةُ والفضاء.

(١٣) الْاِخْتِشَادُ: الاجتماع، الحشد: الجماعة [لسان العرب/ حشد]

الْبَقِيَّةَ، وَأُنْفِ^(١) الْمَشِيَّةِ، وَإِنْظَارِ التَّوْبَةِ، وَأَنْفَسَاحِ^(٢) الْحَوْبَةِ^(٣)، قَبْلَ الضَّنْكِ^(٤) وَالْمَضِيقِ^(٥)، وَالرَّوْعِ^(٦) وَالزُّهُوقِ^(٧) وَقَبْلَ قُدُومِ الْغَائِبِ الْمُنتَظَرِ، وَإِخْذَةِ الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ^(*).

(١) أَنْفٍ: أَنْفُ الشَّيْءِ بَضْمَتَيْنِ أَوَّلُهُ.

(٢) الْأَنْفَسَاحُ: مِنَ الْفَسْحَةِ وَهُوَ السَّعَةُ، فَسَحَ: الْفَسَاحَةُ: السَّعَةُ الْوَاسِعَةُ. [لسان العرب / فسح]

(٣) الْحَوْبَةُ: مِنَ الْحَوْبِ، أَيِ: الْحَاجَةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَالْفَقْرِ. [لسان العرب / حوب]

(٤) الضَّنْكَ: وَالضِّيقُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ بِمَعْنَى الضِّيقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الضَّنْكَ: ضَيْقُ الْعَيْشِ. [لسان العرب / ضنك]

(٥) الْمَضِيقُ: مَا ضَاقَ مِنَ الْمَكَانِ وَالْمَرَادِ هُنَا الْقَبْرِ. [المصباح المنير / ضاق]

(٦) الرَّوْعُ: الْفَزَعُ كَالْارْتِيَاعِ وَالتَّرَوُّعِ. [القاموس المحيط / راع]

(٧) الزُّهُوقُ: زَهَقَ نَفْسَهُ مِنْ بَابِ مَنْعٍ وَسَمِعَ، زَهُوقًا خَرَجَتْ، وَزَهَقَ الشَّيْءُ بَطَلَ وَهَلَكَ. [المصباح المنير / زهق]

(*) قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ: وَفِي الْخَبَرِ: أَنَّهُ لَمَّا خَطَبَ بِهَذِهِ الْخُطْبَةِ اقْشَعَرَّتْ لَهَا الْجُلُودُ، وَبَكَتِ الْعَيُونَ، وَرَجَفَتِ الْقُلُوبُ. وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَسْمِي هَذِهِ الْخُطْبَةَ: «الْغَزَاء».

الإعراب

الْحَمْدُ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لِلَّهِ:

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره: (كائن)، وجملة (الْحَمْدُ لِلَّهِ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر نعت (لِلَّهِ).

عَلَا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَلَا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِحَوْلِهِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، حَوْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَلَا)، أو بحال محذوف.

وَدَنَا:

الواو: عاطفة، دَنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَنَا) معطوفة على جملة (عَلَا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِطَوَّلِهِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، طَوَّلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (دَنَا) أو بحال محذوف.

مَانِحٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

كُلُّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

غَنِيمَةٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَفَضْلٍ:

الواو: عاطفة، فَضْلٍ: معطوف على (غَنِيمَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَكَاشِفٍ:

الواو: عاطفة، كَاشِفٍ: معطوف على (مَانِحٍ): نعت اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- كُلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَظِيمَةً: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَزَلَّ: الواو: عاطفة، أَزَلَّ: معطوف على (عَظِيمَةً): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَحْمَدُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجمله (أَحْمَدُهُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَوَاطِفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- كَرَمِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَسَوَائِغٍ: الواو: عاطفة، سَوَائِغٍ: معطوف على (عَوَاطِفٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- نِعَمِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأُؤْمِنُ: الواو: عاطفة، أُؤْمِنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجمله (أُؤْمِنُ) معطوفة على جملة (أَحْمَدُهُ).
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُؤْمِنُ).
- أَوَّلًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَادِيًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَسْتَهْدِيهِ: الواو: عاطفة، أَسْتَهْدِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على

آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَسْتَهْدِيهِ) معطوفة على جملة (أَحْمَدُهُ).

قَرِيباً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

هَادِياً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَسْتَعِينُهُ: الواو: عاطفة، أَسْتَعِينُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَسْتَعِينُهُ) معطوفة على جملة (أَحْمَدُهُ).

قَاهِراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَادِراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَتَوَكَّلُ: الواو: عاطفة، أَتَوَكَّلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

عَلَيْهِ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتَوَكَّلُ).

كَافِياً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَاصِراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَتَوَكَّلُ) معطوفة على جملة (أَحْمَدُهُ).

وَأَشْهَدُ: الواو: عاطفة، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَشْهَدُ) معطوفة على جملة (أَحْمَدُهُ).

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مُحَمَّدًا: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.

- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلى).
- وآله:** الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلى الله عليه وآله) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- عَبْدُهُ:** خبر (أنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَرَسُولُهُ:** الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (عَبْدُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَرْسَلَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرْسَلَهُ) حالية.
- لِإِنْفَازٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِنْفَازٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَمْرِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بالفعل (أَرْسَلَهُ).
- وإنْهَاءٍ:** الواو: عاطفة، إنْهَاءٍ: معطوف على (إِنْفَازٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- عُذْرِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَتَقْدِيمٍ:** الواو: عاطفة، تَقْدِيمٍ: معطوف على (إِنْفَازٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

نُذِرِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَوْصِيَكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَوْصِيَكُمْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

عِبَادَ: منادى منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

بِتَقْوَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِيَكُمْ).

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الَّذِي: اسم موصول مبنيّ على السكون واقع في محلّ جرّ نعت (لّله).

ضَرَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَرَبَ).

الْأَمْثَالُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (ضَرَبَ لَكُمْ الْأَمْثَالُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَوَقَّتْ: الواو: عاطفة، وَقَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني

(١) أو مفعول به لفعل محذوف، تقديره: أخَصّ من باب الاختصاص، أو أعني.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَّت).

الآجَال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (وَقَّت) معطوفة على جملة (ضَرَبَ).

وَأَلْبَسَكُمْ: الواو: عاطفة، أَلْبَسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَلْبَسَكُمْ) معطوفة على جملة (ضَرَبَ).

الرِّيَاش: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَأَرْفَع: الواو: عاطفة، أَرْفَع: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(٣) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرْفَع)، وجملة (أَرْفَع) معطوفة على جملة (ضَرَبَ).

الْمَعَّاش: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَأَحَاطَ: الواو: عاطفة، أَحَاطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(٤) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحَاطَ)، وجملة (أَحَاطَ بِكُمْ) معطوفة على جملة (ضَرَبَ).

الإِحْصَاء: مفعول مطلق^(٥) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَأَرْصَدَ: الواو: عاطفة، أَرْصَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٤) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٥) الإحصاء: منصوب على المصدر من غير لفظ فعله، أو على التمييز.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون (١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرْصَدَ)، وجملة (أَرْصَدَ) معطوفة على جملة (ضَرَبَ).

الْجَزَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَأَثَرَكُمْ: الواو: عاطفة، آثَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَثَرَكُمْ) معطوفة على جملة (ضَرَبَ).

بِالنَّعَمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّعَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَثَرَكُمْ).

السَّوَابِغِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَالرَّفْدِ: الواو: عاطفة، الرَّفْدِ: معطوف على (النَّعَمِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الرَّوَاغِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَأَنْذَرَكُمْ: الواو: عاطفة، أَنْذَرَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَنْذَرَكُمْ) معطوفة على جملة (ضَرَبَ).

بِالْحُجَجِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحُجَجِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْذَرَكُمْ).

الْبَوَالِغِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَأَخْصَاكُمْ: الواو: عاطفة، أَخْصَاكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخْصَاكُمْ) معطوفة على جملة (ضَرَبَ).

عَدَدًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَوَظَّفَ:** الواو: عاطفة، وَظَّفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَظَّفَ)، وجملة (وَظَّفَ) معطوفة على جملة (ضَرَبَ).
- مُدَدًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَرَارٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف ل(مُدَد).
- خِبْرَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَدَارٍ:** الواو: عاطفة، دَارٍ: معطوف على (قَرَارٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- عِبْرَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَنْتُمْ:** ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مُخْتَبَرُونَ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُخْتَبَرُونَ).
- وَمُحَاسَبُونَ:** الواو: عاطفة، مُحَاسَبُونَ: معطوف على (مُخْتَبَرُونَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
- عَلَيْهَا:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُحَاسَبُونَ)، وجملة (أَنْتُمْ مُخْتَبَرُونَ فِيهَا) نعتية ل(دَارٍ).
- فَإِنَّ:** الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.
- رَنَقٌ:** خبر (مَشْرُبُهَا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- مَشْرُبُهَا: مبتدأ^(١) ثانٍ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (رَنَقُ مَشْرُبُهَا) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنَّ الدُّنْيَا) استئنافية.
- رَدِغُ: خبر (مَشْرَعُهَا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَشْرَعُهَا: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (رَدِغُ مَشْرَعُهَا) معطوفة على جملة (رَنَقُ مَشْرُبُهَا).
- يُونِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَنْظَرُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (يُونِقُ مَنْظَرُهَا) معطوفة على جملة (رَنَقُ مَشْرُبُهَا) أو حالية.
- وَيُوبِقُ: الواو: عاطفة، يُوبِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَخْبَرُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (يُوبِقُ مَخْبَرُهَا) معطوفة على جملة (يُونِقُ مَنْظَرُهَا).
- غُرُورُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، أي: هي غرور، والثانية للتنوين.
- حَائِلُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هي غرور) معطوفة على جملة (يُونِقُ مَنْظَرُهَا) أو حالية.
- وَظِلُّ: الواو: عاطفة، ظِلُّ: معطوف على (غُرُورُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- زَائِلُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَسِنَادُ: الواو: عاطفة، سِنَادُ: معطوف على (غُرُورُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) ويحتمل أن يكون (مشربها) فاعلاً لقوله (رنق)، ورنق خبر (إن).

- مَائِلٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بالجواب (قَمَصْتُ).
- أَنِسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (أَنِسَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- نَافِرُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَاطْمَأَنَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- نَاكِرُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اطْمَأَنَّ) معطوفة على جملة (أَنِسَ).
- قَمَصْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وهو جواب الشرط.
- بِأَرْجُلِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَرْجُلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَمَصْتُ).
- وَقَنَصْتُ: الواو: عاطفة، قَنَصْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- بِأَحْبِلِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَحْبِلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَنَصْتُ)، وجملة (قَنَصْتُ) معطوفة على جملة (قَمَصْتُ).
- وَأَقْصَدْتُ: الواو: عاطفة، أَقْصَدْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

- بِأَسْهُمِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَسْهُمِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْصَدْتُ)، وجملة (أَقْصَدْتُ) معطوفة على جملة (قَمَصْتُ).
- وَأَعْلَقْتُ: الواو: عاطفة، أَعْلَقْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث مبنية على السكون وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (أَعْلَقْتُ) معطوفة على جملة (قَمَصْتُ).
- الْمَرْءُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَوْهَاقَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَنِيَّةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- قَائِدَةٌ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (قَائِدَةٌ).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَنُكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُضْجَعُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (قَائِدَةٌ).
- وَوَحْشَةٍ: الواو: عاطفة، وَحْشَةٍ: معطوف على (ضَنُكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَرْجِعُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمُعَايِنَةٍ: الواو: عاطفة، مُعَايِنَةٍ: معطوف على (ضَنُكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَحَلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَتَوَابٍ: الواو: عاطفة، تَوَابٍ: معطوف على (ضَنُكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- الْعَمَلُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَكَذَلِكَ:** الواو: عاطفة، كَذَلِكَ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في نصب نائب مفعول مطلق^(١) أو حال، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- الْخَلْفُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَعْقُبُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- السَّلَفُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَعْقُبُ السَّلَفُ) واقعة في محل رفع خبر (الْخَلْفُ)، وجملة (كَذَلِكَ الْخَلْفُ يَعْقُبُ السَّلَفُ) معطوفة على الجملة قبلها.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُقْلِعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمَنِئَةُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اخْتِرَامًا:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أي: عن الإخترام، وجملة (لَا تُقْلِعُ الْمَنِئَةُ اخْتِرَامًا) حالية.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرْعَوِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- الْبَاقُونَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- اجْتِرَامًا:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أي: عن الإجترام، وجملة (وَلَا يَرْعَوِي) معطوفة على جملة (لَا تُقْلِعُ الْمَنِئَةُ اخْتِرَامًا).
- يَخْتَدُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مِثَالًا:** مفعول مطلق^(٢) أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَخْتَدُونَ مِثَالًا) حالية.

(١) ويحتمل أن يكون (كذلك) خبراً مقدّماً، و(الخلف) مبتدأ مؤخراً، وجملة (يعقب) حالية.

(٢) لأنّ الاجتداء يتضمّن معنى المماثلة والمشابهة، ومثله إرسالاً.

- وَيَمْضُونَ: الواو: عاطفة، يَمْضُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يَمْضُونَ) معطوفة على جملة (يَحْتَذُونَ).
- أَرْسَالاً^(١): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَايَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الانْتِهَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (إرسال).
- وَصَيُورٍ: الواو: عاطفة، صَيُورٍ: معطوف على (غَايَةً): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْفَنَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بالجواب (أَخْرَجَهُمْ).
- تَصَرَّعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (تَصَرَّعَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْأُمُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَتَقَضَّتْ: الواو: عاطفة، تَقَضَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الدُّهُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَقَضَّتْ) معطوفة على جملة (تَصَرَّعَتْ).
- وَأَرْفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- النُّشُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَرْفَ) معطوفة على جملة (تَصَرَّعَتْ).

(١) أي: متتابعة.

أَخْرَجَهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضَرَّاحٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْقُبُورِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجَهُمْ).

وَأَوْكَارِ:

الواو: عاطفة، أَوْكَارِ: معطوف على (ضَرَّاحٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الطُّيُورِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأَوْجِرَةِ:

الواو: عاطفة، أَوْجِرَةِ: معطوف على (ضَرَّاحٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

السَّبَّاعِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمَطَّارِحِ:

الواو: عاطفة، مَطَّارِحِ: معطوف على (ضَرَّاحٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْمَهَالِكِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

سِرَاعاً:

حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(سِرَاعاً).

مُهْطِعِينَ:

حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) والعامل أخرجهم.

- مَعَادِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مُهْطِعِينَ).
- رَعِيلاً^(١):** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- صُمُوتاً:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قِيَاماً:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- صُفُوفاً:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَنْفُذُهُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْبَصَرُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ) حالية.
- وَيُسْمِعُهُمْ:** الواو: عاطفة، يُسْمِعُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٣) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الدَّاعِي:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وجملة (يُسْمِعُهُمُ) معطوفة على جملة (يَنْفُذُهُمُ).
- عَلَيْهِمْ:** عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- لَبُوسٌ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الاسْتِكَانَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (عَلَيْهِمْ لَبُوسٌ) الاستِكَانَةُ حالية.
- وَضَرَعُ:** الواو: عاطفة، ضَرَعُ: معطوف على (لَبُوسٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الاسْتِسْلَامُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) أي: جماعة من الناس.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَالذَّلَّةُ: الواو: عاطفة، الذَّلَّةُ: معطوف على (الاسْتِسْلَامُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَلَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْحَيْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَدْ ضَلَّتِ الْحَيْلُ) استئنافية.
- وَأَنْقَطَعَ: الواو: عاطفة، أَنْقَطَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْأَمْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة (ضَلَّتْ).
- وَهَوَّتْ: الواو: عاطفة، هَوَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأَفْنِدةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هَوَّتِ الْأَفْنِدةُ) معطوفة على جملة (قَدْ ضَلَّتِ الْحَيْلُ).
- كَاطَمَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَحَشَعَتِ: الواو: عاطفة، حَشَعَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأَصَوَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (حَشَعَتِ الْأَصَوَاتُ) معطوفة على جملة (قَدْ ضَلَّتِ الْحَيْلُ).
- مُهَيِّنَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَلْجَمَ: الواو: عاطفة، أَلْجَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْعَرَقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَلْجَمَ الْعَرَقُ) معطوفة على جملة (قَدْ ضَلَّتِ الْحَيْلُ).
- وَعَظُمَ: الواو: عاطفة، عَظُمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الشَّفَقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَظُمَ الشَّفَقُ) معطوفة على جملة (قَدْ ضَلَّتِ الْحَيْلُ).

- وَأُرْعِدَتْ: الواو: عاطفة، أُرْعِدَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأَسْمَاعُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- لِزَبْرَةٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، زَبْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- الدَّاعِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَصْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْخِطَابُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بـ(الدَّاعِي).
- وَمُقَايَصَةٍ: الواو: عاطفة، مُقَايَصَةٍ: معطوف على (فَصْلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْجَزَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَنَكَالٍ: الواو: عاطفة، نَكَالٍ: معطوف على (فَصْلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْعِقَابُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَنَوَالٍ: الواو: عاطفة، نَوَالٍ: معطوف على (فَصْلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الثَّوَابُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عِبَادٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، أي: أنتم عباد مخلوقون.
- مَخْلُوقُونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سام.

- اِقْتِدَارًا: تمييز أو مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَرْبُوبُونَ: الواو: عاطفة، مَرْبُوبُونَ: معطوف على (مَخْلُوقُونَ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- اِقْتِسَارًا: تمييز أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَقْبُوضُونَ: الواو: عاطفة، مَقْبُوضُونَ: معطوف على (مَخْلُوقُونَ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- اِحْتِضَارًا: حال أو مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمُضْمَنُونَ: الواو: عاطفة، مُضْمَنُونَ: معطوف على (مَخْلُوقُونَ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- أَجْدَاثًا: مفعول فيه^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وهو متعلق باسم المفعول (مُضْمَنُونَ).
- وَكَاثِنُونَ: الواو: عاطفة، كَاثِنُونَ: معطوف على (مَخْلُوقُونَ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- رُفَاتًا: خبر لـ (كَاثِنُونَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَبْعُوثُونَ: الواو: عاطفة، مَبْعُوثُونَ: معطوف على (مَخْلُوقُونَ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- أَفْرَادًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَدِينُونَ: الواو: عاطفة، مَدِينُونَ: معطوف على (مَخْلُوقُونَ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- جَزَاءً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمُمَيِّزُونَ: الواو: عاطفة، مُمَيِّزُونَ: معطوف على (مَخْلُوقُونَ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(١) قيل: إن اقتداراً واقتساراً منصوبان على المصدرية مبيان للنوع مثل: سرت حسناً، أي: أنتم مخلوقون خلقاً بقدرة الله، ومملوكون قسراً لا اختياراً.

(٢) قوله **عَلَيْهِ السَّلَامُ**: مضمّنون أجداثاً: أي: قد جعلوا في ضمن القبور.

- حَسَابًا: مفعول مطلق أو لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُمِّهْلُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَدْ أُمِّهْلُوا) نعتية.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَلَبَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُمِّهْلُوا).
- الْمَخْرَجِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَهْدُوا: الواو: عاطفة، هُدُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (هَدُوا) معطوفة على جملة (أُمِّهْلُوا).
- سَبِيلَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَنْهَجِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَعَمَّرُوا: الواو: عاطفة، عَمَّرُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (عَمَّرُوا) معطوفة على جملة (أُمِّهْلُوا).
- مَهَلَّ: مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُسْتَعْتَبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَكُشِفَتْ: الواو: عاطفة، كُشِفَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عَنْهُمْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كُشِفَتْ)، وجملة (كُشِفَتْ) معطوفة على جملة (أُمِّهْلُوا).

(١) أو مفعول فيه، أي: مدّة إمهال المستعْتَب، ونصبه على المصدر لأنّ التعمير إمهال.

- سَدَفُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّيْبُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَحُلُوا:** الواو: عاطفة، حُلُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة.
- لِمِضْمَارٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِضْمَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُلُوا).
- الْجِيَادُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (حُلُوا) معطوفة على جملة (أَمْهَلُوا).
- وَرَوِيَّةٍ:** الواو: عاطفة، رَوِيَّةٍ: معطوف على (مِضْمَارٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَرْتِيَادُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَنَاءٍ:** الواو: عاطفة، أَنَاءٍ: معطوف على (مِضْمَارٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُقْتَبَسُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْمُرْتَادُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُدَّةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُلُوا).
- الْأَجَلُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمُضْطَرَبٍ:** الواو: عاطفة، مُضْطَرَبٍ: معطوف على (مُدَّةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَهْلُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَيَا:** الفاء: استئنافية، يَا: حرف نداء للتعجب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والمنادى محذوف، أي: يا قوم.

- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَمْثَالًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- صَائِبَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَا لَهَا) استئنافية.
- وَمَوَاعِظَ: الواو: عاطفة، مَوَاعِظَ: معطوف على (أَمْثَالًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- شَافِيَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَادَقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وهو فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف.
- قُلُوبًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- زَاكِيَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَوْ صَادَقَتْ) نعتية، أو حال من النكرة الموصوفة.
- وَأَسْمَاعًا: الواو: عاطفة، أَسْمَاعًا: معطوف على (قُلُوبًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَعِيَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَرَاءَ: الواو: عاطفة، آراءً: معطوف على (قُلُوبًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَازِمَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَلْبَابًا: الواو: عاطفة، أَلْبَابًا: معطوف على (قُلُوبًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَازِمَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَاتَّقُوا: الفاء: فصيحة، اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل،
وجملة (فَاتَّقُوا اللَّهَ) جواب الشرط المحذوف.

الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تَقِيَّةً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

سَمِعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً
تقديره: هو، وجملة (سَمِعَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فَخَشَعَ: الفاء: عاطفة، خَشَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَشَعَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

وَأَقْتَرَفَ: الواو: عاطفة، أَقْتَرَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَقْتَرَفَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

فَاغْتَرَفَ: الفاء: عاطفة، اغْتَرَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اغْتَرَفَ) معطوفة على جملة
(أَقْتَرَفَ).

وَوَجَلَ: الواو: عاطفة، وَجَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَجَلَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

فَعَمِلَ: الفاء: عاطفة، عَمِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَمِلَ) معطوفة على جملة (وَجَلَ).

وَحَاذَرَ: الواو: عاطفة، حَاذَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حَاذَرَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

فَبَادَرَ: الفاء: عاطفة، بَادَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَادَرَ) معطوفة على جملة (حَاذَرَ).

وَأَيَّقَنَ: الواو: عاطفة، أَيَّقَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَيَّقَنَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

فَأَحْسَنَ: الفاء: عاطفة، أَحْسَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَحْسَنَ) معطوفة على جملة (أَيَقْنَنَ).

وَعُبِّرَ: الواو: عاطفة، عُبِّرَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عُبِّرَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

فَاعْتَبِرَ: الفاء: عاطفة، اِعْتَبَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اِعْتَبَرَ) معطوفة على جملة (عُبِّرَ).

وَحُذِّرَ: الواو: عاطفة، حُذِّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حُذِّرَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

فَحَذِرَ: الفاء: عاطفة، حَذِرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حَذِرَ) معطوفة على جملة (حُذِّرَ).

وَزَجِرَ: الواو: عاطفة، زَجِرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (زَجِرَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

فَازْدَجَرَ: الفاء: عاطفة، اَزْدَجَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اَزْدَجَرَ) معطوفة على جملة (زَجِرَ).

وَأَجَابَ: الواو: عاطفة، أَجَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَجَابَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

فَأَنَابَ: الفاء: عاطفة، أَنَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَنَابَ) معطوفة على جملة (أَجَابَ).

وَرَجَعَ: الواو: عاطفة، رَجَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (رَجَعَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

فَتَابَ: الفاء: عاطفة، تَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَابَ) معطوفة على جملة (رَجَعَ).

وَأُقْتَدَى: الواو: عاطفة، أُقْتَدَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اُقْتَدَى) معطوفة على جملة (سَمِعَ).

- فَاحْتَدَى: الفاء: عاطفة، اُحْتَدَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اُحْتَدَى) معطوفة على جملة (اُقْتَدَى).
- وَأَرَى: الواو: عاطفة، أُرِيَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أُرِيَ) معطوفة على جملة (سَمِعَ).
- فَرَأَى: الفاء: عاطفة، رَأَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (رَأَى) معطوفة على جملة (أُرِيَ).
- فَأَسْرَعَ: الفاء: عاطفة، أَسْرَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- طَالِباً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَسْرَعَ) معطوفة على جملة (رَأَى).
- وَنَجَا: الواو: عاطفة، نَجَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَجَا) معطوفة على جملة (أَسْرَعَ).
- هَارِباً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَأَفَادَ: الفاء: عاطفة، أَفَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَفَادَ) معطوفة على جملة (نَجَا).
- ذَخِيرَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَطَابَ: الواو: أطَابَ: عاطفة فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَطَابَ) معطوفة على جملة (أَفَادَ).
- سَرِيرَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَمَّرَ: الواو: عاطفة، عَمَّرَ: عاطفة فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَمَّرَ) معطوفة على جملة (أَفَادَ).
- مَعَاداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاسْتَظْهَرَ: الواو: عاطفة، اسْتَظْهَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اِسْتَظْهَرَ) معطوفة على جملة (أَفَادَ).

زَادَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَيَوْمٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَوْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِسْتَظْهَرَ).

رَحِيلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَوَجْهِ: الواو: عاطفة، وَجْهِ: معطوف على (يَوْمٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

سَبِيلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَحَالٍ: الواو: عاطفة، حَالٍ: معطوف على (يَوْمٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حَاجَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَوْطِنٍ: الواو: عاطفة، مَوْطِنٍ: معطوف على (يَوْمٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

فَأَقَاتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَقَدَّمَ: الواو: عاطفة، قَدَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدَّمَ) معطوفة على جملة (أَفَادَ).

أَمَامَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (قَدَّمَ).

لِدَارٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دَارٍ: اسم مجرور

وعلاوة جَرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَّمَ).

مُقَامِهِ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جَرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَاتَّقُوا: الفاء: فصيحة، اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَاتَّقُوا اللَّهَ) جواب الشرط المحذوف.

اللَّهُ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلاوة جَرِّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

جِهَةً: مفعول فيه^(١) منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بحال محذوف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

خَلَقَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (خَلَقَكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَقَكُمْ).

وَاحْذَرُوا: الواو: عاطفة، احْذَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (احْذَرُوا) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

مِنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (احْذَرُوا).

(١) جهة منصوب على الظرفية، ويحتمل أن يكون مفعولاً به لفعل مقدّر: أي: واقصدوا بتقواكم جهة ما خلقكم.

كُنْه:

مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

حَذَرَكُم:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَذَرَكُم) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَأَسْتَحِقُّوا:

الواو: عاطفة، اسْتَحِقُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَحِقُّوا) معطوفة على جملة (اتَّقُوا).

مِنْهُ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَحِقُّوا).

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَعَدَّ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَعَدَّ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَدَّ).

بِالتَّنَجُّزِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، التَّنَجُّزِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَحِقُّوا).

لِصِدْقٍ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صِدْقٍ: اسم مجرور

(١) تقديره: احذروا من الله تعالى حقيقة تحذير الذي قطعه على نفسه.

(٢) والعائد محذوف، تقديره: ما أعده.

وعلاوة جَرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مِيعَادِهِ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جَرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَالْحَذَرِ: الواو: عاطفة، الْحَذَرِ: معطوف على (التَّنْجِيزِ): اسم مجرور وعلاوة جَرِّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَوُلٍ: اسم مجرور وعلاوة جَرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (حذر).

مَعَادِهِ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جَرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

منها: في التذكير بضروب النعم

جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ)، وجملة (جَعَلَ لَكُمْ) استئنافية.

أَسْمَاءً: مفعول به منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِتَعِي: اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَعِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَنَاهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَبْصَارًا: الواو: عاطفة، أَبْصَارًا: معطوف على (أَسْمَاعًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِتَجْلُو: اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَجْلُو: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).

عَنْ: حرف جرّ^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَشَاهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجْلُو).

وَأَشْلَاءَ: الواو: عاطفة، أَشْلَاءَ: معطوف على (أَسْمَاعًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

جَامِعَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَأَعْضَائِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْضَائِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (جَامِعَةً).

مُلَآئِمَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَأَحْنَائِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَحْنَائِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُلَآئِمَةً).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرْكِيبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُلَآئِمَةً).

(١) قال ابن الميثم: عن ليست بزائدة؛ لأنّ الجلاء يستدعي مجلّوًا ومجلّوًا عنه، فذكر المجلّو وأقامه مقام المجلّو عنه، فكانه قال: لتجلو عن قواها عشاها.

- صَوْرَهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمُدَد:** الواو: عاطفة، مُدَد: معطوف على (تَرْكِيْبٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عُمْرَهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِأَبْدَانٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَبْدَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).
- قَائِمَةً:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِأَرْفَاقِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَرْفَاقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (قَائِمَةً).
- وَقُلُوبٍ:** الواو: عاطفة، قُلُوبٍ: معطوف على (أَبْدَانٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- رَائِدَةً:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَأَرْزَاقِهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَرْزَاقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (رَائِدَةً).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُجَلَّلَاتٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف^(١)، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- نِعْمِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) مجلّلات نعمه، بإضافة الصفة إلى الموصوف.

وَمُوجِبَاتٍ: الواو: عاطفة، مُوجِبَاتٍ: معطوف على (مُجَلَّلَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَحَوَاجِزٍ: الواو: عاطفة، حَوَاجِزٍ: معطوف على (مُجَلَّلَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عَافِيَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَقَدَّرَ: الواو: عاطفة، قَدَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَّرَ)، وجملة (قَدَّرَ) معطوفة على جملة (جَعَلَ).

أَعْمَارًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

سَتَرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَتَرَهَا) واقعة في محلّ نصب نعت (أَعْمَارًا).

عَنْكُمْ: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَتَرَهَا).

وَخَلَّفَ: الواو: عاطفة، خَلَّفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَّفَ)، وجملة (خَلَّفَ) معطوفة على جملة (جَعَلَ).

عِبْرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آثَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت لـ (آثَارٍ).
- الْمَاضِيْنَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
- قَبْلَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُسْتَمْتَعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور عطف بيان على (مِنْ آثَارٍ).
- خَلَاقِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والميم للجمع.
- وَمُسْتَفْسَحٍ: الواو: عاطفة، مُسْتَفْسَحٍ: معطوف على (مُسْتَمْتَعٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَنَاقِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والميم للجمع.
- أَرْهَقَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْمَنَآيَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (أَرْهَقَتْهُمْ) حالية.
- دُونِ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- الْأَمَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَشَدَّ: الواو: عاطفة، شَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني

على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَدَّ)، وجملة (شَدَّ) معطوفة على جملة (أَرْهَقَتْهُمْ).

عَنْهَا: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَدَّ).

تَحْرُمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَجَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَمْهَدُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يَمْهَدُوا) حالية من مفعول (أَرْهَقَتْهُمْ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَلَامَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْهَدُوا)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: مهدياً في سلامة الأبدان.

الْأَبْدَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْتَبِرُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يَعْتَبِرُوا) معطوفة على جملة (لَمْ يَمْهَدُوا) حالية من مفعول (أَرْهَقَتْهُمْ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْتَبِرُوا).

الْأَوَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَهْلٌ: الفاء: استئنافية أو فصيحة، هَلْ: حرف استفهام للإنكار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْتَظِرُ:	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أَهْلُ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
بَضَاضَةٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الشَّبَابِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
إِلَّا:	حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
حَوَانِي:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الْهَرَمِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاضَةِ الشَّبَابِ) استثنائية أو جواب الشرط المحذوف.
وَأَهْلُ:	الواو: عاطفة، أَهْلُ: معطوف على (أَهْلُ بَضَاضَةٍ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
غَضَارَةٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الصَّحَّةِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
إِلَّا:	حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
نَوَازِلَ:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
السَّقَمِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَأَهْلُ:	الواو: عاطفة، أَهْلُ: معطوف على (أَهْلُ بَضَاضَةٍ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
مُدَّةٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الْبَقَاءِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
إِلَّا:	حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
آوَنَةً:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الْفَنَاءِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
مَعَ:	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بحال محذوف.

- قُرْبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الزِّيَال: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَزُوفِ: الواو: عاطفة، أَزُوفِ: معطوف على (قُرْبِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الانْتِقَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَعَلَزِ: الواو: عاطفة، عَلَزِ: معطوف على (قُرْبِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَلَقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَلَمِ: الواو: عاطفة، أَلَمِ: معطوف على (قُرْبِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَضَضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَعُصَصِ: الواو: عاطفة، عُصَصِ: معطوف على (قُرْبِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَرَضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَتَلَفَّتِ: الواو: عاطفة، تَلَفَّتِ: معطوف على (قُرْبِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الاسْتِغَاثَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِنُصْرَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نُصْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اسْتِغَاثَةٍ).
- الْحَفْدَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْأَقْرِبَاءِ: الواو: عاطفة، الْأَقْرِبَاءِ: معطوف على (الْحَفْدَةِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة،
- وَالْأَعِزَّةِ: الواو: عاطفة، الْأَعِزَّةِ: معطوف على (الْحَفْدَةِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- وَالْقُرْنَائِ: الواو: عاطفة، الْقُرْنَائِ: معطوف على (الْحَقْدَةِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَهْلُ: الفاء: استئنافية أو فصيحة، هَلْ: حرف استفهام للإنكار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَفَعَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث مبنية على السكون وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (فَهْلُ دَفَعَتِ) استئنافية.
- الْأَقَارِبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفَعَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث مبنية على السكون وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (نَفَعَتِ) معطوفة على جملة (فَهْلُ دَفَعَتِ) استئنافية، أو جواب الشرط المحذوف.
- النَّوَاحِبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غُودِرَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ غُودِرَ) حالية، والعامل (نَفَعَتِ).
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَحَلَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَمْوَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (غُودِرَ) أو في محلّ نصب حال.
- رَهِينًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والعامل (غُودِرَ).
- وَفِي: الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضِيقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَضْجَعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (غُودِرَ).

- وَحِيدًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والعامل (غُودِرَ).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَتَكَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث مبنية على السكون وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْهَوَامُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- جِلْدَتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ هَتَكَتِ) حالية.
- وَأَبْلَتِ: الواو: عاطفة، أَبْلَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث مبنية على السكون وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- النَّوَاهِكُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- جِدَّتَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَبْلَتِ) معطوفة على جملة (هَتَكَتِ) حالية.
- وَعَفَّتِ: الواو: عاطفة، عَفَّتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث مبنية على السكون وحرّكت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْعَوَاصِفُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- آثَارَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَفَّتِ) معطوفة على جملة (هَتَكَتِ) حالية.
- وَمَحَا: الواو: عاطفة، مَحَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- الْحَدَّثَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَعَالِمَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (مَحَا) معطوفة على جملة (هَتَكَتِ) حالية.

- وَصَارَتْ: الواو: عاطفة، صَارَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث مبنية على السكون وحُرِّكَتْ بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الأجْسَادُ: اسم (صَارَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- شَجِبَةً: خبر (صَارَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (صَارَتْ) معطوفة على جملة (غُوْدِرَ) حالية.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بحال محذوف.
- بَضَّتْهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة.
- وَالْعِظَامُ: الواو: عاطفة، الْعِظَامُ: معطوف على (الأجْسَادُ): اسم (صَارَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- نَخِرَةً: خبر (صَارَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بحال محذوف.
- قُوَّتِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة.
- وَالْأَرْوَاحُ: الواو: عاطفة، الْأَرْوَاحُ: معطوف على (الأجْسَادُ): اسم (صَارَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُرْتَهَنَةً: خبر (صَارَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَثْقُلُ: الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ثِقْلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالخبر (مُرْتَهَنَةً).
- أَعْبَائِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة.
- مُوقِنَةً: خبر (صَارَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَغَيْبٌ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْبٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُوقِنَةً).

أَنْبَاءُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُسْتَرَادُّ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَالِح: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُسْتَرَادُّ)، وجملة (لَا تُسْتَرَادُّ) حالية.

عَمَلِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُسْتَعْتَبُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَيِّءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُسْتَعْتَبُ).

زَلَّيْهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تُسْتَعْتَبُ) معطوفة على جملة (تُسْتَرَادُّ) حالية.

أَوَلَسْتُمْ: الهمزة للإستفهام التقريري، الواو: زائدة، لَسْتُمْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (لَسْتُمْ)، والميم للجمع.

- أَبْنَاءُ: خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَوْمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- وَالْآبَاءُ: الواو: عاطفة، الآباءُ: معطوف على (أَبْنَاءُ): خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَوَلَسْتُمْ أَبْنَاءَ الْقَوْمِ وَالْآبَاءُ) استئنافية لا محلّ له من الإعراب.
- وَإِخْوَانَهُمْ: الواو: عاطفة، إِخْوَانَهُمْ: معطوف على (أَبْنَاءُ): خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَالْأَقْرِبَاءُ: الواو: عاطفة، الْأَقْرِبَاءُ: معطوف على (أَبْنَاءُ): خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تَحْتَذُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَمْثَلْتَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَحْتَذُونَ) حالية.
- وَتَرَكَّبُونَ: الواو: عاطفة، تَرَكَّبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَرَكَّبُونَ) معطوفة على جملة (تَحْتَذُونَ) حالية.
- قَدَّتَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَتَطَّأُونَ: الواو: عاطفة، تَطَّأُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- جَادَّتَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَطَّأُونَ) معطوفة على جملة (تَحْتَذُونَ) حالية.
- فَالْقُلُوبُ: الفاء: استئنافية، الْقُلُوبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قَاسِيَةٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَظُّهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (قَاسِيَةٌ)، وجملة (الْقُلُوبُ قَاسِيَةٌ) استئنافية.

لَاهِيَةً:

خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رُشْدِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (لَاهِيَةً).

سَالِكَةٌ:

خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مِضْمَارِهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (سَالِكَةٌ).

كَأَنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْمَعْنَى:

اسم (كَأَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سِوَاهَا:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَأَنَّ الْمَعْنَى سِوَاهَا) حالية.

وَكَأَنَّ:

الواو: عاطفة، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الرُّشْدَ:

اسم (كَأَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- إِخْرَازُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- دُنْيَاهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَأَنَّ) محذوف، وجملة (كَأَنَّ الرُّشْدَ فِي إِخْرَازِ دُنْيَاهَا) معطوفة على جملة (كَأَنَّ الْمَعْنِيَّ سَوَاهَا).
- التحذير من هول الصراط
- وَأَعْلَمُوا:** الواو: استئنافية، اَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مَجَازُكُمْ:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الصَّرَاطُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنَّ) محذوف، وجملة (أَنَّ مَجَازُكُمْ عَلَى الصَّرَاطِ) سدّت مسدّد مفعولي (اَعْلَمُوا)، وجملة (اَعْلَمُوا) استئنافية.
- وَمَزَالِي:** الواو: عاطفة، مَزَالِي: معطوف على (الصَّرَاطِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف،
- دَحْضِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَهَاوِيلُ:** الواو: عاطفة، أَهَاوِيلُ: معطوف على (الصَّرَاطِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- زَلَّيْهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَتَارَاتِ:** الواو: عاطفة، تَارَاتِ: معطوف على (الصَّرَاطِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- أَهْوَالِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَاتَّقُوا:** الفاء: فصيحة، اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تَقِيَّةً:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذِي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- لُبٍّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَاتَّقُوا) جواب الشرط المحذوف.
- شَغَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- التَّفَكُّرُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- قَلْبَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ) نعتية.
- وَأَنْصَبَ:** الواو: عاطفة، أَنْصَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْخَوْفُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بَدَنَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنْصَبَ الْخَوْفُ بَدَنَهُ) معطوفة على جملة (شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ).
- وَأَسْهَرَ:** الواو: عاطفة، أَسْهَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- التَّهَجُّدُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- غِرَارًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَوْمِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَسْهَرَ التَّهَجُّدُ نَوْمَهُ) معطوفة على جملة (شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ).

- وَأَظْمَأَ: الواو: عاطفة، أَظْمَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
الرَّجَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- هَوَاجِرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
يَوْمِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (أَظْمَأَ الرَّجَاءُ) معطوفة على جملة (شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ).
- وَذَلَّفَ: الواو: عاطفة، ذَلَّفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
الرُّهُدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- شَهَوَاتِهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنّه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (ذَلَّفَ الرُّهُدُ) معطوفة على جملة (شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ).
- وأرجف: الواو: عاطفة، أرجف: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
الذُّكْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِلِسَانِهِ: الباء: حرف جرٍّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِسَانِهِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (أرجف الذُّكْرُ) معطوفة على جملة (شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ).
- وَقَدَّمَ: الواو: عاطفة، قَدَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْخَوْفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَأَمَانِهِ: اللام: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَّمَ)، وجملة (قَدَّمَ الْخَوْفَ) معطوفة على جملة (شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ).
- وَتَنَكَّبَ: الواو: عاطفة، تَنَكَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- الْمَخَالِجُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَضَحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمَخَالِجِ).
- السَّبِيلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَنَكَّبَ الْمَخَالِجِ) معطوفة على جملة (شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ).
- وَسَلَكَ: الواو: عاطفة، سَلَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَقْصَدَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَسَالِكِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّهْجِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْصَدَ)، وجملة (أَسْلَكَ) معطوفة على الجملة قبلها.
- الْمَطْلُوبِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَفْتِلُهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَاتِلَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْغُرُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَلَمْ تَفْتِلْهُ) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعْمَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

عَلَيْهِ: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تعمى).

مُسْتَبْهَاتٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف. مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَلَمْ تَعَمْ عَلَيْهِ مُسْتَبْهَاتٌ الْأُمُورِ) معطوفة على جملة (لَمْ تَفْتِلْهُ).

ظَافِرًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين. بِفَرَحَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَرَحَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (ظافر).

الْبُشْرَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر. وَرَاحَةٍ: الواو: عاطفة، رَاحَةٍ: معطوف على (فَرَحَةٍ) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

النُّعْمَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر. فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. أَنْعَمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

نَوْمِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَأَمِنْ: الواو: عاطفة، آمِنْ: معطوف على (أَنْعَمَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

يَوْمِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَبَر: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- مَعْبَرٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَاجِلَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قَدْ عَبَرَ) حالية.
- حَمِيداً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقَدَّمَ: الواو: عاطفة، قَدَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- زَادَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْآجِلَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- سَعِيداً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قَدَّمَ زَادَ الْآجِلَةَ) معطوفة على جملة (قَدْ عَبَرَ مَعْبَرٌ).
- وَبَادَرَ: الواو: عاطفة، بَادَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،
- وَجَلَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (بَادَرَ مِنْ وَجَلَّ) معطوفة على جملة (قَدْ عَبَرَ مَعْبَرٌ).
- وَأَكْمَشَ: الواو: عاطفة، أَكْمَشَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَكْمَشَ) معطوفة على جملة (قَدْ عَبَرَ مَعْبَرٌ).
- وَرَغِبَ: الواو: عاطفة، رَغِبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَلَبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (رَغِبَ) معطوفة على جملة (قَدْ عَبَرَ مَعْبَرٌ).

- وَذَهَبَ: الواو: عاطفة، ذَهَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَرَبَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (ذَهَبَ) معطوفة على جملة (قَدْ عَبَرَ مَعْبَرًا).
- وَرَأَقَبَ: الواو: عاطفة، رَأَقَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَوْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَأَقَبَ)، وجملة (رَأَقَبَ) معطوفة على جملة (قَدْ عَبَرَ مَعْبَرًا).
- غَدَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَنَظَرَ: الواو: عاطفة، نَظَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قُدُمًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، أي: متقدّماً.
- أَمَامَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (نَظَرَ)، وجملة (نَظَرَ) معطوفة على جملة (قَدْ عَبَرَ مَعْبَرًا).
- فَكَفَى: الفاء: استئنافية، كَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- بِالْجَنَّةِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَنَّةِ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل (كَفَى).
- ثَوَابًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَنَوَالًا: الواو: عاطفة، نَوَالًا: معطوف على (ثَوَابًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَفَى بِالْجَنَّةِ ثَوَابًا وَنَوَالًا) استئنافية.

- وَكَفَى: الواو: عاطفة، كَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- بِالنَّارِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّارِ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل (كَفَى).
- عِقَاباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَفَى بِالنَّارِ عِقَاباً) معطوفة على جملة (كَفَى بِالْجَنَّةِ ثَوَاباً).
- وَوَبَالاً: الواو: عاطفة، وَبَالاً: معطوف على (عِقَاباً): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَكَفَى: الواو: عاطفة، كَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- بِاللَّهِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل (كَفَى).
- مُنْتَقِماً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَنَصِيراً: الواو: عاطفة، نَصِيراً: معطوف على (مُنْتَقِماً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَفَى بِاللَّهِ مُنْتَقِماً) معطوفة على جملة (كَفَى بِالْجَنَّةِ ثَوَاباً).
- وَكَفَى: الواو: عاطفة، كَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- بِالْكِتَابِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْكِتَابِ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل (كَفَى).
- حَاجِجاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَحَصِيماً: الواو: عاطفة، حَصِيماً: معطوف على (حَاجِجاً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَفَى بِالْكِتَابِ حَاجِجاً) معطوفة على جملة (كَفَى بِالْجَنَّةِ ثَوَاباً).
- (الوصية بالتقوى)
- أَوْصِيكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِتَقْوَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِيكُمْ)، وجملة (أَوْصِيكُمْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جر نعت.

أَعَذَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَذَرَ)، وجملة (أَعَذَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَنْذَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَنْذَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَاحْتَجَّ: الواو: عاطفة، احْتَجَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (احْتَجَّ)، وجملة (احْتَجَّ) معطوفة على جملة (أَعَذَرَ).

نَهَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَهَجَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَحَذَرَكُمْ: الواو: عاطفة، حَذَرَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَذَرَكُمْ) معطوفة على جملة (أَعَذَرَ).

عَدُوًّا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَفَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، جملة (نَفَذَ فِي الصُّدُورِ) واقعة في محلّ نصب نعت.

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الصدور: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَفَذَ).
- خَفِيًّا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَنَفَثَ: الواو: عاطفة، نَفَثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الأذان: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَفَثَ)، وجملة (نَفَثَ) معطوفة على جملة (نَفَذَ).
- نَجِيًّا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَأَضَلَّ: الفاء: عاطفة، أَضَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَضَلَّ) معطوفة على جملة (نَفَذَ).
- وَأَرْدَى: الواو: عاطفة، أَرْدَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَرْدَى) معطوفة على جملة (أَضَلَّ).
- وَوَعَدَ: الواو: عاطفة، وَعَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَعَدَ) معطوفة على جملة (نَفَذَ).
- فَمَنَى: الفاء: عاطفة، مَنَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَنَى) معطوفة على جملة (وَعَدَ).
- وَزَيَّنَ: الواو: عاطفة، زَيَّنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (زَيَّنَ) معطوفة على جملة (نَفَذَ).
- سَيِّئَاتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
- الجرائم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وهوّن: الواو: عاطفة، هَوَّنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (هَوَّنَ) معطوفة على جملة (نَفَذَ).
- مُوبِقَاتٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
- العظائم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- حَتَّى:** حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بجواب الشرط (أَنْكَرَ).
- اسْتَدْرَجَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وهو فعل الشرط، وجملة (اسْتَدْرَجَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَرِيبَتَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَسْتَغْلَقَ:** الواو: عاطفة، اسْتَغْلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- رَهِيْنَتَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اسْتَغْلَقَ) معطوفة على جملة (اسْتَدْرَجَ).
- أَنْكَرَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وهو جواب الشرط.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- زَيْنَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (زَيْنَ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَسْتَغْظَمَ:** الواو: عاطفة، اسْتَغْظَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اسْتَغْظَمَ) معطوفة على جملة (أَنْكَرَ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- هَوْنَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (هَوْنَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَحَذَرَ:** الواو: عاطفة، حَذَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حَذَرَ) معطوفة على جملة (أَنْكَرَ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) والعائد محذوف، أي: زَيْنه، ومثله (هَوْنَ).

أَمَّنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَمَّنَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(ومنها في صفة خلق الإنسان)

أَمْ: حرف استفهام^(١) بقصد التقريع بمعنى همزة الاستفهام، وقيل: هي بمعنى (بل) مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر.

أَنْشَأَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَنْشَأَهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ظُلُمَاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْشَأَهُ).

الأَرْحَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَشُغِفٍ: الواو: عاطفة، شُغِفٍ: معطوف على (ظُلُمَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَسْتَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

نُطْفَةٍ: حال^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

دِهَاقًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَعَلَقَةً: الواو: عاطفة، عَلَقَةً: معطوف على (نُطْفَةٍ): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَحَاقًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قال الراوندي: (أَمْ) هذه يجوز أن تكون متصلة، ويجوز أن تكون منقطعة، والتقدير: بل أتغفلون عن هذا الذي أنشأه الله، وروي (أو هذا الذي أنشأه في ظلمات الأرحام)، فتكون الواو للعطف، والهمزة للاستفهام على سبيل الجحد والتقريع، وفي بعض النسخ أو هذا الذي...

(٢) نطفة حال من الضمير في (أنشأه)، ولأنها جامدة غير مؤول بالمشتق فكانت موصوفة.

وَجَنِينًا:

الواو: عاطفة، جَنِينًا: معطوف على (نُطْفَةً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَرَاضِعًا:

الواو: عاطفة، رَاضِعًا: معطوف على (نُطْفَةً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَوَلِيدًا:

الواو: عاطفة، وَلِيدًا: معطوف على (نُطْفَةً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَيَافِعًا:

الواو: عاطفة، يَافِعًا: معطوف على (نُطْفَةً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ثُمَّ:

حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مَنْحَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجمله (مَنْحَهُ) معطوفة على جملة (أَنْشَأَهُ).

قَلْبًا:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

حَافِظًا:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلِسَانًا:

الواو: عاطفة، لِسَانًا: معطوف على (قَلْبًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَا فِظًا:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَبَصَرًا:

الواو: عاطفة، بَصَرًا: معطوف على (قَلْبًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَا حِطًّا:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِيَقْفَهُمَ:

اللام: حرف تعليل وجر ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، يَقْفَهُمَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَنْحَهُ).

مُعْتَبِرًا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- وَيُقَصِّرُ: الواو: عاطفة، يُقَصِّرُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُقَصِّرُ) معطوفة على جملة (يَفْهَمُ).
- مُزْدَجِرًا^(١): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بجواب الشرط (نفر).
- قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (قَامَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- اعْتَدَالُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَاسْتَوَى: الواو: عاطفة، اسْتَوَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وجملة (اسْتَوَى) معطوفة على جملة (قَامَ).
- مِثَالُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- نَفَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وهو جواب الشرط.
- مُسْتَكْبِرًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَحَبَطَ: الواو: عاطفة، حَبَطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حَبَطَ) معطوفة على جملة (نَفَرَ).
- سَادِرًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَاتِحًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَرْبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مَاتِح).

(١) قال ابن الميثم: المنصوبات العشرون: نطفة وعلقة... كلّها منصوبات على الحالية، والعامل في كلّ حال ما يليه من الأفعال.

- هَوَاهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- كَادِحًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- سَعِيًّا: مفعول مطلق^(١) لـ (كَادِح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِدُنْيَاهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دُنْيَاهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (سَعِيًّا).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَذَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَرَبِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (كَادِح)، ويحتمل أن يكون متعلّقاً بحال محذوف.
- وَبَدَوَاتِ: الواو: عاطفة، بَدَوَاتِ: معطوف على (لَذَاتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَرْبِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَحْتَسِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- رَزِيَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَا يَحْتَسِبُ) حالية.

(١) سعيّاً ينوب عن المفعول المطلق مؤكد، أي: كدحاً؛ لأنّه مرادف عامله. وقال ابن ميثم: سعيّاً إمّا مفعول به، والعامل كادحاً، أو مصدر استغنى عن ذكر فعله.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَخْشَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- تَقِيَّةً: مفعول مطلق^(١) أو مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَا يَخْشَعُ) معطوفة على جملة (لَا يَحْتَسِبُ).
- فَمَاتَ: الفاء: عاطفة، مَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فِتْنَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (مَاتَ) معطوفة على الجملة قبلها.
- غَرِيرًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَاشَ: الواو: عاطفة، عَاشَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَفَوْتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (عَاشَ) معطوفة على جملة (مَاتَ).
- يَسِيرًا: نائب مفعول فيه^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالفعل (عَاشَ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُفِدُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يُفِدْ) حالية.

(١) مفعول مطلق مبين للنوع، أي: خشوع التقوى.

(٢) أي: زمنًا يسيرًا، وروى أسيرًا، وعليه يكون حالاً.

- عَوَضًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقْضِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَقْضِ) معطوفة على جملة (لَمْ يُفِدْ) حالية.
- مُقْتَرَضًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دَهَمَّتُهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَجَعَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَنِية: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غُبْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- جِمَاحِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَهَمَّتُهُ)، وجملة (دَهَمَّتُهُ) حالية.
- وَسَنَّ: الواو: عاطفة، سَنَّ: معطوف على (غُبْرٍ جِمَاحِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مِرَاحِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَظَلَّ: الفاء: عاطفة، ظَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- سَادِرًا: خبر (ظَلَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على جملة (دَهَمَّتُهُ).
- وَبَاتَ: الواو: عاطفة، بَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سَاهِرًا:

خبر (بَاتَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَمَرَاتٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الآلَامَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَطَوَارِقٍ:

الواو: عاطفة، طَوَارِقٍ: معطوف على (غَمَرَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَوْجَاعِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْأَسْقَامِ:

الواو: عاطفة، الْأَسْقَامِ: معطوف على (الْأَوْجَاعِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

يَنِّ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق باسم الفاعل (ساهر).

أَخٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

شَقِيقٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَوَالِدٍ:

الواو: عاطفة، وَالِدٍ: معطوف على (أَخٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

شَفِيقٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَدَاعِيَةٍ:

الواو: عاطفة، دَاعِيَةٍ: معطوف على (أَخٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِالْوَيْلِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْوَيْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (دَاعِيَةٍ).

جَزَعًا:

مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَادِمَةٍ:

الواو: عاطفة، لَادِمَةٍ: معطوف على (أَخٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لِلصَّدْرِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الصَّدْر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ (لَا دِمَّةٍ).

قَلَقًا:

مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَالْمَرْءُ:

الواو: عاطفة أو حالية، الْمَرْءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَكْرَةٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْمَرْءُ فِي سَكْرَةٍ) حالية أو معطوفة على الجملة قبلها.

مُلْهِثَةٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَعَمْرَةٍ:

الواو: عاطفة، عَمْرَةٍ: معطوف على (سَكْرَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَارِثَةٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَنَّهُ:

الواو: عاطفة، أَنَّهُ: معطوف على (سَكْرَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُوجِعَةٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَجَذْبَةٍ:

الواو: عاطفة، جَذْبَةٍ: معطوف على (سَكْرَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُكْرِبَةٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَسَوْفَةٍ:

الواو: عاطفة، سَوْفَةٍ: معطوف على (سَكْرَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُتَعَبَةٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ثُمَّ:

حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أُدْرِجَ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَكْفَانِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُدْرِجَ)، وجملة (أُدْرِجَ) معطوفة على جملة (مَاتَ).

مُبْلِسًا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَجُذِبَ:

الواو: عاطفة، جُذِبَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جُذِبَ) معطوفة على جملة (مَاتَ).

مُنْقَادًا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

سَلِسًا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ثُمَّ:

حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَلْقَى:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْأَعْوَادِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلْقَى)، وجملة (أَلْقَى) معطوفة على جملة (مَاتَ).

رَجِيعَ:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

وَصَبٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَنِضْوٍ:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

سَقَمٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَحْمِلُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَحْمِلُهُ) حالية.

حَفْدَةً:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْوِلْدَانِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- وَحَشَدَةٌ: الواو: عاطفة، حَشَدَةٌ: معطوف على (حَفْدَةٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الإِخْوَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عُرْبَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحْمِلُهُ).
- وَمُنْقَطَعٍ: الواو: عاطفة، مُنْقَطَعٍ: معطوف على (دَارٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- زَوْرَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمُفْرَدٍ: الواو: عاطفة، مُفْرَدٍ: معطوف على (مُنْقَطَعٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَحَشَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بجواب الشرط (أَقْعِدَ).
- انْصَرَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (انْصَرَفَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْمُشَيِّعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَرَجَعَ: الواو: عاطفة، رَجَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْمُتَفَجِّعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (رَجَعَ) معطوفة على جملة (انْصَرَفَ).

- أُقْعِدَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وهو جواب الشرط.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُفِرَتْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُقْعِدَ).
- نَجِيّاً:** حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِبَهْتَةٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **بَهْتَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- السُّوَالِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُقْعِدَ)^(٢).
- وَعَثْرَةٍ:** الواو: عاطفة، **عَثْرَةٍ:** معطوف على (بَهْتَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الامْتِحَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَعْظَمُ:** الواو: عاطفة، **أَعْظَمُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- هُنَالِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بَلِيَّةً:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- نُزُولُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَمِيمِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَأَعْظَمُ مَا هُنَالِكَ...) معطوفة على الجملة قبلها.

(١) قال الراوندي: النجّي مصدر كالصهيل، يقع على الواحد والجماعة، قال تعالى: ﴿خَلَصُوا نَجِيّاً﴾ [يوسف - ٨٠]، أي: متناجين، وقال تعالى: ﴿وَفَرَسَهُ نَجِيّاً﴾ [مريم - ٥٢]، أي: مناجياً، وها هنا في كلامه ﷺ أن يكون النجّي بمعنى المفعول أحسن.

(٢) الجارّ والمجرور في قوله ﷺ: لبهتة السؤال: متعلّقان بالفعل (أُقْعِدَ)، وإن كان نجياً بمعنى الفاعل فالجارّ والمجرور متعلّقان به، كأنه يناجيها.

- وَتَصْلِيَّةٌ: الواو: عاطفة، تَصْلِيَّةٌ: معطوف على (نُزُولُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَجِيمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَفُورَاتٌ: الواو: عاطفة، فُورَاتٌ: معطوف على (تَصْلِيَّةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّعِيرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَسَوَرَاتٌ: الواو: عاطفة، سَوَرَاتٌ: معطوف على (تَصْلِيَّةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّفِيرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَا: حرف نفي وعطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَتْرَةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُرِيحَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والخبر محذوف، وجملة (لَا فَتْرَةٌ مُرِيحَةٌ) حالية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَعَةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُرِيحَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا دَعَةٌ مُرِيحَةٌ) معطوفة على جملة (لَا فَتْرَةٌ مُرِيحَةٌ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُوَّةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَاجِرَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين وجملة (وَلَا قُوَّةٌ حَاجِرَةٌ) معطوفة على جملة (لَا فَتْرَةٌ مُرِيحَةٌ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَوْتَةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- نَاجِرَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا مَوْتَةٌ نَاجِرَةٌ) معطوفة على جملة (لَا فَتْرَةٌ مُرِيحَةٌ).

- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سِنَةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُسْلِيَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا سِنَةٌ مُسْلِيَةٌ) معطوفة على جملة (لَا فَتْرَةٌ مُرِيحَةٌ).
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَطْوَارَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَوْتَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق إمّا بحال محذوف أو بخبر بعد خبر.
- وَعَذَابٍ: الواو: عاطفة، عَذَابٍ: معطوف على (أَطْوَارٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّاعَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِنَّا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- بِاللّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (عَائِدُونَ).
- عَائِدُونَ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (إِنَّا بِاللّهِ عَائِدُونَ) استئنافية.
- عِبَادَ: منادى^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَيْنَ: اسم إستفهام مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.
- الذّينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- عُمَرُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (عُمَرُوا) صلة الموصول لا

(١) وحرف النداء محذوف.

محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَيَّنَ الَّذِينَ عُمِّرُوا) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية، لا محلّ لها من الإعراب.

فَنَعِمُوا: الفاء: عاطفة، نَعِمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (نَعِمُوا) معطوفة على جملة (عُمِّرُوا).

وَعُلِمُوا: الواو: عاطفة، عَلِمُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (عُلِمُوا) معطوفة على جملة (عُمِّرُوا).

فَفَهِمُوا: الفاء: عاطفة، فَهِمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (فَفَهِمُوا) معطوفة على جملة (عُلِمُوا).

وَأُنْظِرُوا: الواو: عاطفة، أَنْظِرُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (أُنْظِرُوا) معطوفة على جملة (عُمِّرُوا).

فَلَهَوْا: الفاء: عاطفة، لَهَوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لَهَوْا) معطوفة على جملة (أُنْظِرُوا).

وَسُلِّمُوا: الواو: عاطفة، سُلِّمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (سُلِّمُوا) معطوفة على جملة (عُمِّرُوا).

فَنَسُوا: الفاء: عاطفة، نَسُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (نَسُوا) معطوفة على جملة (سُلِّمُوا).

أُمْهِلُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل.

- طَوِيلًا: نائب مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أُمْهَلُوا طَوِيلًا) حالية.
- وَمُنْحُوا: الواو: عاطفة، مُنْحُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، وجملة (مُنْحُوا) معطوفة على جملة (أُمْهَلُوا).
- جَمِيلًا: نائب مفعول مطلق^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين. وَحَذَرُوا: الواو: عاطفة، حَذَرُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، وجملة (حَذَرُوا) معطوفة على جملة (أُمْهَلُوا).
- أَلِيمًا: مفعول به^(٣) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين. وَوَعِدُوا: الواو: عاطفة، وَعِدُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، وجملة (وَعِدُوا) معطوفة على جملة (أُمْهَلُوا).
- جَسِيمًا: نائب مفعول مطلق^(٤) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين. اخْذَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- الدُّنُوبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اخْذَرُوا) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- المُورِّطَةَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالْعُيُوبَ: الواو: عاطفة، الْعُيُوبَ: معطوف على (الدُّنُوبَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- المُسْخِطَةَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أُولَى: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

(١) طويلاً: نائب مفعول فيه متعلق بالفعل (أُمْهَلُوا)، ويحتمل أن يكون منصوباً على المصدرية من باب النيابة.

(٢) أي: منجاً جميلاً.

(٣) أي: عذاباً أليماً، حذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه.

(٤) أي: وعداً جسيماً.

- الأَبْصَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْأَسْمَاعِ: الواو: عاطفة، الْأَسْمَاعِ: معطوف على (الأَبْصَارِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْعَافِيَةِ: الواو: عاطفة، الْعَافِيَةِ: معطوف على (الأَبْصَارِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْمَتَاعِ: الواو: عاطفة، الْمَتَاعِ: معطوف على (الأَبْصَارِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- هَلْ: حرف استفهام مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنَاصٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، والخبر محذوف، تقديره: هل لكم مناص؟، وجملة (هل لكم مناص) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية، لا محلّ لها من الإعراب.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلَاصٍ: معطوف على (مَنَاصٍ): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، والخبر محذوف، تقديره: هل لكم خلاص؟.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَعَاذٍ: معطوف على (مَنَاصٍ): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، والخبر محذوف، تقديره: هل لكم معاذ؟.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَلَاذٍ: معطوف على (مَنَاصٍ): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، والخبر محذوف، تقديره: هل لكم ملاذ؟.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فِرَارٍ: معطوف على (مَنَاصٍ): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، والخبر محذوف، تقديره: هل لكم فرار؟.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- مَحَارٍ:** معطوف على (مَنَاصٍ): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، والخبر محذوف، تقديره: هل لكم محار؟.
- أَمْ:** حرف عطف بمعنى (بل) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- فَأَنَّى:** الفاء: رابطة أو استئنافية، أَنَّى: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل نصب حال.
- تُؤَفِّكُونَ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، وجملة (فَأَنَّى تُؤَفِّكُونَ) استئنافية.
- أَمْ:** حرف عطف بمعنى (بل) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَيْنَ:** اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بالفعل (تُصْرَفُونَ).
- تُصْرَفُونَ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، وجملة (أَيْنَ تُصْرَفُونَ) معطوفة على جملة (أَنَّى تُؤَفِّكُونَ).
- أَمْ:** حرف عطف بمعنى (بل) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بِمَادَا:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ، ذَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَغْتَرُونَ).
- تَغْتَرُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَغْتَرُونَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (أَمْ بِمَادَا تَغْتَرُونَ) معطوفة على جملة (أَنَّى تُؤَفِّكُونَ).
- وَإِنَّمَا:** الواو: عاطفة، إِنَّمَا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، مَا: كافة.
- حَظُّ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- أَحَدِكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَرْضِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- ذَاتِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطُّولِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْعَرَضِ:** الواو: عاطفة، الْعَرَضِ: معطوف على (الطُّولِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- قَيْدُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَدَّهُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (إِنَّمَا حَظُّ أَحَدِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ...) معطوفة على الجملة قبلها.
- مُتَعَفِّرًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وصاحب الحال الهاء في (قَدَّهُ).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَدَّهُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَعَفِّرًا).
- الآنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلّق بفعل محذوف، تقديره: اعملوا الآن.
- عِبَادَ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَالْخِنَاقُ: الواو: حالية، الْخِنَاقُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُهْمَلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْخِنَاقُ مُهْمَلٌ) حالية، وصاحب الحال (عِبَادَ اللَّهِ)، والعامل النداء المحذوف لكونه في معنى الفعل.
- وَالرُّوحُ: الواو: عاطفة، الرُّوحُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُرْسَلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الرُّوحُ مُرْسَلٌ) معطوفة على جملة (الْخِنَاقُ مُهْمَلٌ).
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَيِّنَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الإِرْشَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُرْسَلٌ).
- وَرَا حَةٍ: الواو: عاطفة، رَا حَةٍ: معطوف على (فَيِّنَةٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَجْسَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَبَا حَةٍ: الواو: عاطفة، بَا حَةٍ: معطوف على (فَيِّنَةٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الاخْتِشَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمَهْلٍ: الواو: عاطفة، مَهْلٍ: معطوف على (فَيِّنَةٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَقِيَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأُنْفٍ: الواو: عاطفة، أُنْفٍ: معطوف على (فَيِّنَةٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَشِيَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأِنْظَارٍ: الواو: عاطفة، أَنْظَارٍ: معطوف على (فَيِّنَةٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

التَّوْبَةُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَأَنْفِسَاحٍ:	الواو: عاطفة، أَنْفِسَاحٍ: معطوف على (فَيْتَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الْحَوْبَةُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
قَبْلَ:	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالمصدر (أَنْفِسَاحٍ)، أو بالعامل الذي نصب: الآن اعملوا.
الضَّنْكَ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَالْمَضِيقِ:	الواو: عاطفة، الْمَضِيقِ: معطوف على (الضَّنْكَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَالرَّوْعِ:	الواو: عاطفة، الرَّوْعِ: معطوف على (الضَّنْكَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَالزُّهُوقِ:	الواو: عاطفة، الزُّهُوقِ: معطوف على (الضَّنْكَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَقَبْلَ:	الواو: عاطفة، قَبْلَ: معطوف على (قَبْلَ الضَّنْكَ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالمصدر (أَنْفِسَاحٍ).
قُدُومِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الْغَائِبِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
الْمُنْتَظَرِ:	نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَإِخْذَةٍ:	الواو: عاطفة، إِخْذَةٍ: معطوف على (قُدُومِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الْعَزِيزِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
الْمُقْتَدِرِ:	نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذِكْرِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

عَجَبًا لِابْنِ النَّابِغَةِ^(١)! يَزْعُمُ^(٢) لِأَهْلِ الشَّامِ أَنَّ فِيَّ دُعَابَةً^(٣)، وَأَنِّي امْرُؤٌ تَلْعَابَةٌ^(٤): أَعَافِسُ^(٥) وَأُمَارِسُ^(٦)! لَقَدْ قَالَ بَاطِلًا، وَنَطَقَ أَثِمًا. أَمَّا وَشَرُّ الْقَوْلِ الْكَذِبُ إِنَّهُ لَيَقُولُ فَيَكْذِبُ، وَيَعِدُ فَيُخْلِفُ، وَيَسْأَلُ فَيُلْحِفُ^(٧)، وَيُسْأَلُ فَيَبْخَلُ، وَيَخُونُ الْعَهْدَ، وَيَقْطَعُ الْإِلَّ^(٨)، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْحَرْبِ فَأَيُّ زَاجِرٍ وَأَمْرِ هُوَ! مَا لَمْ تَأْخُذِ السُّيُوفَ مَا خَذَهَا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ أَكْبَرُ مَكِيدَتِهِ أَنْ يَمْنَحَ الْقِرْمَ سُبَّتَهُ^(٩).

(١) النَّابِغَةُ: أم عمرو بن العاص سُميت بها لظهورها وشهرتها بالبغي، مأخوذة من نبغ الشيء نبوغاً، أي: ظهر. [مجمع البحرين / (نبغ)]

(٢) يَزْعُمُ: بمعنى يقول، قال الفيومي: وعليه قوله تعالى: ﴿أَوْ تُقِطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ﴾ [الإسراء - ٩٢]، أي: كما أخبرت، قال المرزوقي: أكثر ما يستعمل الزعم فيما كان باطلاً أو فيه ارتياب، قال الخطابي: ولهذا قيل زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم، قال غير مقول صالح وأدعى ما لا يمكن، وقال أبو البقاء: الزعم بالضم اعتقاد الباطل بلا تقول وبالفتح اعتقاد الباطل بتقول، وقيل: بالفتح قول مع الظن والضم ظن بلا قول، ومن عادة العرب أن من قال كلاماً وكان عندهم كاذباً قالوا: زعم فلان قال شريح: لكل شيء كنية وكنية الكذب زعم، وقد جاء في القرآن في كل موضع ذمّاً للقائلين. [المصباح المنير / (زعم) / منهاج البراعة - الخوئي]

(٣) دُعَابَةٌ: بضم الدال المزاج من دعب يدعب مثل مزح مزحاً وزناً ومعنى وفي لغة من باب تعب، وفي الحديث: قلت: وما الدُعابة قال: هي المزاح وما يستملح. [مجمع البحرين / (دعب)]

(٤) تَلْعَابَةٌ: بكسر التاء كثير اللعب والمزاح والتاء للمبالغة، والتلعب بالفتح مصدر لعب. [المصباح المنير / (لعب)]
(٥) أَعَافِسُ: العافسة: المعالجة في الصراع من العفس وهو الجذب إلى الأرض في ضغط شديد والضرب على الأرض بالرجل. [الصحاح / (عفس)]

(٦) أُمَارِسُ: الممارسة المعالجة والمزاولة. [مجمع البحرين / (مارس)]

(٧) يُلْحِفُ: ألحف السائل إلحافاً ألح، ألح على الشيء: مقبل عليه لا يفتر عنه، وهو الإلحاح، رجلٌ ملحاح: مديم للطلب. [لسان العرب / (ألح)]

(٨) الْإِلَّ: العهد والقربة، قال تعالى: ﴿لَا يَرْفُؤُونَ فِي مَوْمِنٍ إِلَّا وَلَاحِزَةً﴾ [التوبة - ١٠]. [مجمع البحرين / (ألل)]

(٩) سُبَّتَهُ: السبة: الاست، (سب) السين والباء حده بعض أهل اللغة وأظنه ابن دريد أن أصل هذا الباب القطع ثم اشتق منه الشتم وهذا الذي قاله صحيح وأكثر الباب موضوع عليه من ذلك السب الخمار لأنه مقطوع من منسجه، فأما الأصل فالسب العقر، يقال: سببت الناقة إذا عقرته. [معجم مقاييس اللغة / (سب)] [السبة: وردت في خ ٧٢]

أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَيَمْنَعُنِي مِنَ اللَّعِبِ ذِكْرُ الْمَوْتِ، وَإِنَّهُ لَيَمْنَعُهُ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ نَسْيَانُ
الْآخِرَةِ، إِنَّهُ لَمْ يُبَايِعْ مُعَاوِيَةَ حَتَّى شَرَطَ لَهُ أَنْ يُؤْتِيَهُ أْتِيَةً^(١)، وَيَرْضَخَ لَهُ عَلَى تَرْكِ
الدِّينِ رَضِيخَةً^(٢).

(١) الأْتِيَةُ: كالعطية لفظاً ومعنى.

(٢) الرَضِيخَةُ: الرِّشْوَةُ من رَضَخَ له رَضْخاً من باب نفع وضيخة أعطاه شيئاً ليس بالكثير. [المصباح المنير / (رضخ)]

الإعراب

- عَجَبًا:** مفعول مطلق لفعل محذوف (أَتَعَجَّبَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِابْنِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ابْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّابِغَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل المحذوف (أَتَعَجَّبَ)، والجملة ابتدائية.
- يَزْعُمُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَزْعُمُ) حالية من (ابْنِ النَّابِغَةِ).
- لَأَهْلٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّامِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل المحذوف (يَزْعُمُ).
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- فِي:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنَّ) مقدّم.
- دُعَابَةً:** اسم (أَنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّ فِي دُعَابَةٍ) سدّت مسدّ مفعولي (يَزْعُمُ).
- وَأَيُّ:** الواو: عاطفة، أَيُّ: أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء، لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- أمرؤ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- تِلْعَابَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَيُّ امْرُؤٍ تِلْعَابَةٌ) معطوفة على جملة (أَنَّ فِي دُعَابَةٍ).
- أُعَافِسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أُعَافِسُ) نعتية أو حالية من ضمير المتكلم في (أَيُّ).
- وَأُمَارِسُ: الواو: عاطفة، أُمَارِسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أُمَارِسُ) معطوفة على جملة (أُعَافِسُ).
- لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَالَ بَاطِلًا) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- بَاطِلًا: نائب مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، أي: قال قولاً باطلاً.
- وَنَطَقَ: الواو: عاطفة، نَطَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- آثِمًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (نَطَقَ) معطوفة على جملة (قَالَ).
- أَمَّا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَشَرُّ: الواو: اعتراضية، شَرُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَوْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْكَذِبُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (شَرُّ الْقَوْلِ الْكَذِبُ) اعتراضية أو حالية.
- إِنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَيَقُولُ: اللام: المزحقة، يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله

(١) أي: قولاً باطلاً.

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقُولُ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ لَيَقُولُ فَيَكْذِبُ) استثنائية.

فَيَكْذِبُ: الفاء: عاطفة، يَكْذِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَكْذِبُ) معطوفة على جملة (يَقُولُ).

وَيَعِدُ: الواو: عاطفة، يَعِدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَعِدُ) معطوفة على جملة (يَقُولُ).

فَيُخْلِفُ: الفاء: عاطفة، يُخْلِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُخْلِفُ) معطوفة على جملة (يَعِدُ).

وَيُسْأَلُ: الواو: عاطفة، يُسْأَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُسْأَلُ) معطوفة على جملة (يَقُولُ).

فَيُلْجِفُ: الفاء: عاطفة، يُلْجِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُلْجِفُ) معطوفة على جملة (يُسْأَلُ).

وَيَسْأَلُ: الواو: عاطفة، يَسْأَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَسْأَلُ) معطوفة على جملة (يَقُولُ).

فَيَبْخُلُ: الفاء: عاطفة، يَبْخُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَبْخُلُ) معطوفة على جملة (يُسْأَلُ).

وَيَخُونُ: الواو: عاطفة، يَخُونُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَخُونُ) معطوفة على جملة (يَقُولُ).

الْعَهْدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَيَقْطَعُ: الواو: عاطفة، يَقْطَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقْطَعُ) معطوفة على جملة (يَخُونُ).

الْإِلَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- فَإِذَا:** الفاء: استئنافية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه. والظرف متعلّق باسم الفاعل (زَاجِرٍ).
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وهو فعل الشرط، والخبر محذوف، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَرْبِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بحال محذوف.
- فَأَيُّ:** الفاء: رابطة لجواب الشرط، أَيُّ: خبر^(١) مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمّة، وهو مضاف.
- زَاجِرٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَمْرٍ:** الواو: عاطفة، أَمْرٍ: معطوف على (زَاجِرٍ) مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر، وجملة (فَأَيُّ زَاجِرٍ وَأَمْرٍ هُوَ) جواب الشرط، وجملة (فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْحَرْبِ فَأَيُّ زَاجِرٍ وَأَمْرٍ هُوَ) استئنافية.
- مَا:** حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَأْخُذُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- السُّيُوفُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.
- مَأْخِذَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) قال ابن ميثم: هذا استفهام على سبيل التعجب والمبالغة في أمره ونهيه، وذكره في معرض الذمّ هنا.

- فَإِذَا:** الفاء: استئنافية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (كَانَ) واقعة في محل جرٍّ بالإضافة.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كَانَ)، والخبر محذوف.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (كَانَ) جواب الشرط.
- أَكْبَرُ^(١):** خبر (كَانَ) مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَكِيدَتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍّ بالإضافة.
- أَنَّ:** حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَمْنَحُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محل رفع اسم (كَانَ) مؤخر، ويجوز أن يكون هو الخبر و(أَكْبَرُ) هو الاسم.
- الْقِرْمَ:** مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سُبَّتَهُ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرٍّ بالإضافة، وجملة (فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ أَكْبَرُ مَكِيدَتِهِ أَنْ يَمْنَحَ الْقِرْمَ سُبَّتَهُ) استئنافية.
- أَمَّا:** حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَاللَّهِ:** الواو: حرف جرٍّ وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
- إِنِّي:** إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِن).

(١) قال ابن الحديد: يجوز رفع (أكبر) ونصبه، فإذا رفعت فهو الاسم، وإن نصبت فهو الخبر. وقال الراوندي: اسم كان (أن يمنح القرم سبته) وأكبر خبره، هذا حسن، لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا﴾ [البقرة - ١٧٧] وعلى عكس هذا حسن، وقرئ بها الآية.

لَيَمْنَعُنِي:

اللام: المزلحقة، يَمْنَعُنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَيَمْنَعُنِي) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

اللَّعِبِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْنَعُنِي)، وجملة (إِنِّي لَيَمْنَعُنِي) جواب القسم.

ذَكَرُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَوْتِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأِنَّهُ:

الواو: عاطفة، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَيَمْنَعُهُ:

اللام: المزلحقة، يَمْنَعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَيَمْنَعُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (وَأِنَّهُ لَيَمْنَعُهُ) معطوفة على جملة (إِنِّي لَيَمْنَعُنِي).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَوْلِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْنَعُهُ).

الْحَقِّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

نِسْيَانُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْآخِرَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِنَّهُ:

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

يُبَايِعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يُبَايِعْ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ لَمْ يُبَايِعْ مُعَاوِيَةَ) استئنافية.

مُعَاوِيَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شَرَطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَرَطَ).

أَنَّ: حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُؤْتِيَهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به لـ (شَرَطَ).

أَتَيْتَهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَيَرْضَخُ: الواو: عاطفة، يَرْضَخُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْضَخُ)، وجملة (يَرْضَخُ) معطوفة على جملة (يُؤْتِيَهُ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَرَكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الدّين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

رَضِيخَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الْمَوَاعِظِ

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ: الْأَوَّلُ لَا شَيْءَ قَبْلَهُ، وَالْآخِرُ لَا غَايَةَ لَهُ، لَا تَقَعُ الْأَوْهَامُ لَهُ عَلَى صِفَةٍ، وَلَا تُعْقَدُ الْقُلُوبُ مِنْهُ عَلَى كَيْفِيَّةٍ، وَلَا تَنَالُهُ التَّجَزُّؤَةُ وَالتَّبَعِيضُ، وَلَا تُحِيطُ بِهِ الْأَبْصَارُ وَالْقُلُوبُ.

ومنها: فَاتَّعِظُوا عِبَادَ اللَّهِ بِالْعِبَرِ^(١) النَّوَافِعِ، وَاعْتَبِرُوا بِالْآيِ^(٢) السَّوَاطِعِ^(٣)، وَازْدَجِرُوا بِالنَّذْرِ^(٤) الْبَوَالِغِ، وَانْتَفِعُوا بِالذِّكْرِ وَالْمَوَاعِظِ، فَكَأَنَّ قَدْ عَلِقْتُمْ^(٥) مَخَالِبَ^(٦) الْمَنِيَّةِ، وَانْقَطَعَتْ مِنْكُمْ عِلَاقُ الْأُمْنِيَّةِ، وَدَهَمَتْكُمْ مُفْطَعَاتُ الْأُمُورِ^(٧)، وَالسِّيَاقَةُ إِلَى الْوَرْدِ الْمَوْرُودِ، وَ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق - ٥٠]: سَائِقٌ يَسُوقُهَا إِلَى مَحْشَرِهَا؛ وَشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا.

(١) الْعِبَرُ: جمع عبرة وهي ما يعتبر به، أي: يتعظ. [المصباح المنير / (عبر)]

(٢) الْآيِ: جمع آية، وهي العلامة وآية القرآن كل كلام متصل إلى انقطاعه، وقيل ما يحسن السكوت عليه.

(٣) السَّوَاطِعُ: سطر الشيء يسطر من باب منع ارتفع. [المصباح المنير / (سطع)]

(٤) النَّذْرُ: بضم نين جمع نذير وهو المنذر، أي: المخوف، قال الشارح المعتزلي: والأحسن أن يكون النذر هي الإنذارات نفسها، لأنه قد وصف ذلك بالبوالغ وبوالغ لا تكون في الأكثر إلا صفة المؤنث. أقول: وعليه حمل قوله سبحانه: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [القمر - ١٦]، أي: كيف رأيتم انتقامي منهم وإنذاري إياهم مرة بعد أخرى، فالجمع للمصدر باعتبار اختلاف الأجناس والأنواع. [منهاج البراعة - الخوئي / (نذر)] [النذر: وردت في خ 82]

(٥) عَلِقْتُمْ: علق الشوك بالثوب من باب تعب إذا نشب. [المصباح المنير / (علق)]

(٦) مَخَالِبُ: المخلب من الحيوان بمنزلة الظفر للإنسان. [المصباح المنير / (خلب)]

(٧) مُفْطَعَاتُ الْأُمُورِ: بالفاء والطاء المعجمة شدايدها الشنيعة، اشتدت شناعته وتجاوز المقدار في ذلك كأفطع. [القاموس المحيط / (فطع)]

ومنها: في صفات الجنة

دَرَجَاتٌ مُتَفَاضِلَاتٌ، وَمَنَازِلُ مُتَفَاوِتَاتٌ، لَا يَنْقَطِعُ نَعِيمُهَا، وَلَا يَظْعَنُ^(١) مُقِيمُهَا، وَلَا يَهْرَمُ خَالِدُهَا، وَلَا يَبْأَسُ^(٢) سَاكِنُهَا.

(١) يَظْعَنُ: ظعن ظعنًا من باب نفع، سار وارتحل. [مجمع البحرين / ظعن]

(٢) لَا يَبْأَسُ: بالياء الموحدة مضارع بئس كسمع، يقال: بئس فلان إذا أصاب بؤساً وهو الضر والشدة، وفي بعض النسخ لا ييأس بالياء المثناة التحتانية من اليأس بمعنى القنوط، يقال: يأس ييأس من باب منع، ومن باب ضرب شاذ وفي لغة كحسب. [المصباح المنير / بئس]

الإِعْرَابُ

- وَأَشْهَدُ: الواو: بحسب ما قبلها، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَشْهَدُ) معطوفة على كلام قبلها.
- أَنْ: حرف نصب وتوكيد مخفّف من الثقيلة، واسمها محذوف.
- لَا: نافية للجنس مبنية على السكون لا محلّ لها من الإعراب.
- إِلَهَ: اسم (لَا) مبني على الفتح في محلّ نصب، وخبرها محذوف وجوباً تقديره: موجود.
- إِلَّا: أداة استثناء وحصر مبنية على السكون لا محلّ لها من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، و(أَنْ) وما في حيّزها واقعة في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْهَدُ).
- وَحْدَهُ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضم في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَا: نافية للجنس مبنية على السكون لا محلّ لها من الإعراب، تدخل على المبتدأ والخبر فت نصب الأول وترفع الثاني.
- شَرِيكَ: اسم (لَا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَا) المحذوف، وجملة (لَا شَرِيكَ لَهُ) حالية.
- الأَوَّلُ: نعت أو بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- لَا: نافية للجنس مبنية على السكون لا محلّ لها من الإعراب.
- شَيْءَ: اسم (لَا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- قَبْلَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر محذوف،
وجملة (لَا شَيْءَ قَبْلَهُ) حالية.

وَالْآخِرُ: الواو: عاطفة، الْآخِرُ: معطوف على (الْأَوَّلُ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَا: نافية للجنس مبنية على السكون لا محلّ لها من الإعراب.

غَايَةً: اسم (لَا) مبني على الفتح في محلّ نصب.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لا محذوف، وجملة (لَا غَايَةَ لَهُ) حالية.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَقَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الْأَوْهَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقَعُ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ لها من الإعراب.

صِفَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق محذوف، وجملة (لَا تَقَعُ الْأَوْهَامُ لَهُ) حالية.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُعَقَّدُ^(١): فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الْقُلُوبُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مِنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ لها من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُعَقَّدُ)، وجملة (لَا تُعَقَّدُ) معطوفة على جملة (لَا تَقَعُ الْأَوْهَامُ).

(١) قال الراوندي: وبخطّ الرضي (ولا تعقد القلوب منه على كيفية) فيكون المفعول محذوفاً، أي: لا تعقد القلوب أنفسها... وروي (ولا تُعَقَّد) على ما لم يسمّ فاعله.

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ لها من الإعراب.
- كَيْفِيَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنَالُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول به.
- التَّجَزَّئَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- وَالْتَّبَعِيضُ: الواو: عاطفة، التَّبَعِيضُ: معطوف على (التَّجَزَّئَةُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (لَا تَنَالُهُ) معطوفة على جملة (لَا تَقْعُ الأَوْهَامُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُحِيطُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ لها من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُحِيطُ).
- الأَبْصَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- وَالْقُلُوبُ: الواو: عاطفة، الْقُلُوبُ: معطوف على (الأَبْصَارُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (لَا تُحِيطُ) معطوفة على جملة (لَا تَقْعُ الأَوْهَامُ).
- (منها)
- فَاتَّعِظُوا: الفاء: استئنافية، اتَّعِظُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اتَّعِظُوا) استئنافية.
- عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.

بِالْعَبْرِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ لها من الإعراب، الْعَبْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اتَّعَظُوا).

النَّوَافِع:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأَعْتَبِرُوا:

الواو: عاطفة، اَعْتَبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اعْتَبِرُوا) معطوفة على جملة (اتَّعَظُوا).

بِالْآي:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ لها من الإعراب، الْآي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْتَبِرُوا).

السَّوَاطِع:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأَزْدَجِرُوا:

الواو: عاطفة، أَزْدَجِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اعْتَبِرُوا) معطوفة على جملة (اتَّعَظُوا).

بِالنُّذْرِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ لها من الإعراب، النُّذْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَزْدَجِرُوا)، وجملة (أَزْدَجِرُوا) معطوفة على جملة (اتَّعَظُوا).

الْبَوَالِغ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأَنْتَفِعُوا:

الواو: عاطفة، أَنْتَفِعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَنْتَفِعُوا) معطوفة على جملة (اتَّعَظُوا).

بِالدُّكْرِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ لها من الإعراب، الدُّكْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْتَفِعُوا).

وَالْمَوَاعِظ:

الواو: عاطفة، الْمَوَاعِظُ: معطوف على (الدُّكْرِ)، اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فَكَأَنَّ:

الفاء: استئنافية، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمها ضمير الشأن المحذوف.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَلِقْتُكُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، كُمْ: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به.

مَخَالِبُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْمَنِيَّةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قَدْ عَلِقْتُكُمْ مَخَالِبُ الْمَنِيَّةِ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ)، وجملة (كَأَنَّ قَدْ عَلِقْتُكُمْ مَخَالِبُ الْمَنِيَّةِ) استئنافية.

وَانْقَطَعَتْ:

الواو: عاطفة، انْقَطَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

مِنْكُمْ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْقَطَعَتْ)، وجملة (انْقَطَعَتْ) معطوفة على جملة (عَلِقْتُكُمْ).

عَلَانِيًا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْأُمْنِيَّةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَدَهَمَتْكُمْ:

الواو: عاطفة، دَهَمَتْكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، كُمْ: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به.

مُقْطِعَاتُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْأُمُورِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالسِّيَاقَةُ:

الواو: عاطفة، السِّيَاقَةُ: معطوف على (مُقْطِعَاتُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْوَرْدِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَهَمَتْكُمْ)، وجملة (دَهَمَتْكُمْ) معطوفة على جملة (انْقَطَعَتْ).

الْمَوْزُودِ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَكُلُّ:

الواو: حالية^(١)، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

نَفْسٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَعَهَا:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

سَائِقٌ:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَشَهِيدٌ:

الواو: عاطفة، شَهِيدٌ: معطوف على (سَائِقٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَعَهَا سَائِقٌ شَهِيدٌ) واقعة في محلّ رفع خبر (كُلُّ)، وجملة (وَكُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ شَهِيدٌ) حالية.

سَائِقٌ:

بدل من (سَائِقٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَسُوقُهَا:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَسُوقُهَا) نعتية.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَحْشَرِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسُوقُهَا).

وَشَهِيدٌ:

الواو: عاطفة، شَهِيدٌ: بدل من (شَهِيدٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَشْهَدُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهَا:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْهَدُ)، وجملة (يَشْهَدُ) نعتية.

(١) وفي نسخةٍ (فكَلَّ نفسٍ)، وعليه تكون الفاء فصيحة.

بِعَمَلِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ لها من الإعراب، عَمَلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، هو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْهَدُ).

(ومنها في صفة الجنة)

دَرَجَاتٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والخبر محذوف، أي: لأهل الجنة.

مُتَفَاوِلَاتٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمَنَازِلُ: الواو: عاطفة، مَنَازِلُ: معطوف على (دَرَجَاتٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُتَفَاوِنَاتٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْقَطِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نَعِيمُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا يَنْقَطِعُ نَعِيمُهَا) منصوبة على الحالية أو مرفوعة على النعتية.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَظْعَنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مُقِيمُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا يَظْعَنُ مُقِيمُهَا) معطوفة على جملة (لَا يَنْقَطِعُ نَعِيمُهَا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَهْرَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

خَالِدُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا يَهْرَمُ خَالِدُهَا) معطوفة على جملة (لَا يَنْقَطِعُ نَعِيمُهَا).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبَاسُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سَاكِئُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا يَبَاسُ سَاكِئُهَا) معطوفة على جملة (لَا يَنْقَطِعُ نَعِيمُهَا).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي عِظَةِ النَّاسِ وَأَمْرِهِم بِالتَّقْوَى

قَدْ عَلِمَ السَّرَائِرَ^(١)، وَخَبَرَ^(٢) الضَّمَائِرَ^(٣)، لَهُ الْإِحَاطَةُ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَالْغَلْبَةُ
لِكُلِّ شَيْءٍ، وَالْقُوَّةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُ مِنْكُمْ فِي أَيَّامٍ مَهْلَةٍ^(٤)، قَبْلَ إِزْهَاقِ^(٥) أَجَلِهِ، وَفِي فَرَاغِهِ قَبْلَ
أَوَانِ شُغْلِهِ، وَفِي مُتَنَفِّسِهِ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ بِكَظْمِهِ^(٦)، وَلِيْمَهْدَ لِنَفْسِهِ وَقُدُومَهُ،
وَلِيَتَزَوَّدَ مِنْ دَارِ ظَعْنِهِ^(٧) لِدَارِ إِقَامَتِهِ.

فَاللَّهُ اللَّهُ أَيُّهَا النَّاسُ، فِيمَا اسْتَحْفَظَكُمْ مِنْ كِتَابِهِ، وَاسْتَوَدَّعَكُمْ مِنْ حُقُوقِهِ،
فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا، وَلَمْ يَتْرُكْكُمْ سُدىً، وَلَمْ يَدْعُكُمْ فِي جَهَالَةٍ
وَلَا عَمَى، قَدْ سَمَى أَثَارَكُمْ، وَعَلِمَ أَعْمَالَكُمْ، وَكَتَبَ أَجَالَكُمْ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ
﴿الْكِتَابَ بَيِّنًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل - ٨٩] وَعَمَّرَ فِيكُمْ نَبِيَّهُ أَرْزَمَانًا، حَتَّى

(١) السَّرَائِرُ: السِّرُّ والسِّرِّيَّة: الذي يكتُم وجمع الأول أسرار والثاني السرائير. [الصحاح / (سرر)]

(٢) خَبَرَ: خَبَرَتِ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ قَتْلٍ عِلْمَتُهُ وَامْتَحَنَتُهُ، وَفِي الْقَامُوسِ خَبَرَ كَكَرَّمُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ خَبَرَ الضَّمَائِرِ بِكَسْرِ
الْبَاءِ، قَالَ الشَّارِحُ الْمُعْتَزَلِيُّ: خَبَرَ الضَّمَائِرِ امْتَحَنَهَا وَابْتَلَاهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَرَادَ عِلْمًا. [القاموس المحيط /
(خبر) / منهاج البراعة - الخوئي]

(٣) الضَّمَائِرُ: ضَمِيرُ الْإِنْسَانِ قَلْبُهُ وَبَاطِنُهُ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَالْجَمْعُ الضَّمَائِرُ، وَفِي الْقَامُوسِ الضَّمِيرُ السِّرُّ وَدَاخِلُ
الْخَاطِرِ، وَعَلَى ذَلِكَ فَهُوَ إِمَّا حَقِيقَةٌ فِي الْأَوَّلِ وَمَجَازٌ فِي الثَّانِي أَوْ بِالْعَكْسِ بِعِلَاقَةِ الْحَالِ وَالْمَحَلِّ. [المصباح
المنير / (ضمير) / القاموس المحيط]

(٤) مَهْلَةٍ: الْمَهْلُ مُحَرَكَةٌ الْمَهْلَةُ، السَّكِينَةُ وَالتَّوْدَةُ وَالرَّفَقُ. مَهْلَةٌ تَمْهِيلًا: أَجَلُهُ. الْاسْتِمْهَالُ: الْاسْتِنْتَظَارُ. [لسان العرب /
(مهل)] [المهمل: وردت في خ٧٥]

(٥) الْإِزْهَاقُ: الْإِعْجَالُ، رَهَقَ: الْعَجَلَةُ وَالتَّأْخِيرُ. [معجم مقاييس اللغة / (رهق)]

(٦) كَظْمُهُ: الْكَظْمُ مُحَرَكَةٌ مَخْرَجُ النَّفْسِ، يُقَالُ: أَخَذَ بِكَظْمِهِ. كَظْمٌ: وَهُوَ الْإِمْسَاكُ وَالْجَمْعُ لِلشَّيْءِ. [معجم مقاييس
اللغة / (كظم)]

(٧) ظَعْنُهُ: الظعن ظعنًا مِنْ بَابِ نَفْعٍ، سَارَ وَارْتَحَلَ. [مجمع البحرين / (ظعن)] [الظعن: وردت في خ٨٤]

أَكْمَلَ لَهُ وَلَكُمْ، فِيمَا أُنْزِلَ مِنْ كِتَابِهِ دِينُهُ الَّذِي رَضِيَ لِنَفْسِهِ، وَأَنْتَهَى ^(١) إِلَيْكُمْ عَلَى لِسَانِهِ - مَحَابَّةً مِنَ الْأَعْمَالِ وَمَكَارِهِه، وَنَوَاهِيَهُ وَأَوَامِرُهُ، فَأَلْقَى إِلَيْكُمْ الْمَغْذِرَةَ، وَاتَّخَذَ عَلَيْكُمْ الْحُجَّةَ، وَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ، وَأَنْذَرَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ.

فَاسْتَذَرِكُوا بَقِيَّةَ أَيَّامِكُمْ، وَاصْبِرُوا لَهَا أَنْفُسُكُمْ، فَإِنَّهَا قَلِيلٌ فِي كَثِيرِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَكُونُ مِنْكُمْ فِيهَا الْغَفْلَةُ، وَالتَّشَاغُلُ عَنِ الْمَوْعِظَةِ؛ وَلَا تُرَخِّصُوا أَنْفُسَكُمْ، فَتَذْهَبَ بِكُمْ الرُّخْصُ ^(٢) مَذَاهِبَ الظُّلْمَةِ، وَلَا تَدَاهِنُوا فَيَهْجَمَ بِكُمْ الْإِدْهَانُ ^(٣) عَلَى الْمُعْصِيَةِ.

عِبَادَ اللَّهِ، إِنَّ أَنْصَحَ النَّاسِ لِنَفْسِهِ أَطْوَعُهُمْ لِرَبِّهِ، وَإِنْ أَغَشَّاهُمْ لِنَفْسِهِ أَعْصَاهُمْ لِرَبِّهِ؛ وَالْمَغْبُوتُ مَنْ غَبَنَ نَفْسَهُ، وَالْمَغْبُوطُ مَنْ سَلِمَ لَهُ دِينُهُ، «وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ»، وَالشَّقِيُّ مَنْ انْخَذَعَ لِهَوَاهُ وَغُرُورِهِ. وَاعْلَمُوا أَنَّ «يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ» وَمُجَالَسَةُ أَهْلِ الْهَوَى مَنَسَاةٌ لِلْإِيمَانِ، وَمَحْضَرَةٌ ^(٤) لِلشَّيْطَانِ. جَانِبُوا الْكَذِبَ فَإِنَّهُ مُجَانِبٌ لِلْإِيمَانِ. الصَّادِقُ عَلَى شَرَفٍ ^(٥) مَنَجَاةٌ وَكَرَامَةٌ، وَالْكَاذِبُ عَلَى شَفَا ^(٦) مَهْوَاةٍ ^(٧) وَمَهَانَةٍ ^(٨). وَلَا تَحَاسَدُوا، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْإِيمَانَ «كَمَا

(١) أَنْتَهَى: الإِنْهَاء: إبْلَاغُ الشَّيْءِ، أَنْهَيْتُ إِلَيْهِ السَّهْمَ، أَيْ: أَوْصَلْتُهُ إِلَيْهِ. [كتاب العين / (نهي)]

(٢) الرُّخْصُ: الرِّخْصَةُ التَّسْهِيلُ فِي الْأَمْرِ وَالْجَمْعُ رَخْصَ كَغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ. [المصباح المنير / (رخص)]

(٣) الْإِدْهَانُ: وَالْمَدَاهِنَةُ إِظْهَارُ خِلَافِ مَا تَضُمُّرُ وَالْغَشُّ. [القاموس المحيط / (دهن)]

(٤) الْمَنَسَاةُ وَالْمَحْضَرَةُ: مَحَلُّ النِّسْيَانِ وَالْحُضُورِ، وَالتَّاءُ فِيهِمَا لِلتَّكْثِيرِ كَمَا يُقَالُ: أَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ، أَيْ: كَثِيرٌ فِيهَا السَّبَاعُ.

[المصباح المنير / (نسي)]

(٥) الشَّرَفُ: مُحَرَّكَةٌ، الْعُلُو، الْمَكَانُ الْعَالِي. [الصحيح / (شرف)]

(٦) الشَّفَا: شَفَا كُلُّ شَيْءٍ طَرَفَهُ. [مجمع البحرين / (شفي)]

(٧) الْمَهْوَاةُ: مَحَلُّ السَّقُوطِ. [المصباح المنير / (هوى)]

(٨) الْمَهَانَةُ: الْحَقَارَةُ، الْأَسْمُ الْهَوَانُ وَالْمَهَانَةُ وَأَهَانَ الرَّجُلُ: اسْتَخَفَّ بِهِ. [مجمع البحرين / (هان)]

تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ» «وَلَا تَبَاغُضُوا فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ»^(١) وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَمَلَ يُسْهِي
الْعَقْلَ، وَيُنْسِي الذِّكْرَ. فَأَكْذِبُوا الْأَمَلَ فَإِنَّهُ غُرُورٌ، وَصَاحِبُهُ مَغْرُورٌ.

(١) الْحَالِقَةُ: الخصلة التي فيها حلق، أي: شؤم، قال في القاموس: والحالق المشؤوم كالحالقة فالتاء للمبالغة، وفي القاموس أيضاً: الحالقة قطيعة الرّحم والتي تحلق رأسها في المصيبة، قال شارح القاموس ومنه الحديث: دب إليكم داء الأمم البغضاء الحالقة، وهي قطيعة الرّحم. [القاموس المحيط / (حلق)].
وأما تفسير الحالقة بالمستأصلة للشعر كما في شرح المعتزلي والبحراني فلم أجده في كتب اللغة وكذلك لم أجد تفسير الحالق بما يحلق به الشعر بل المستفاد من القاموس خلافه حيث ذكر للحالق معاني ولم يذكر ذلك فيها، وقال: المحلق كمنبر موسى فيفهم منه أن ما يحلق به الشعر ويستأصل به على وزن مفعّل لا على وزن الفاعل والفاعلة. [منهاج البراعة-الخوني]

الإعراب

- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلِمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- السَّرَائِرُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (قَدْ عَلِمَ السَّرَائِرُ) استئنافية.
- وَحَبَرَ:** الواو: عاطفة، حَبَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الضَّمَائِرُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (حَبَرَ الضَّمَائِرُ) معطوفة على جملة (عَلِمَ السَّرَائِرُ).
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- الإِحَاطَةُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِكُلِّ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ لها من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الإِحَاطَةُ).
- شَيْءٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَالْغَلَبَةُ:** الواو: عاطفة، الْغَلَبَةُ: معطوف على (الإِحَاطَةُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِكُلِّ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ لها من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْغَلَبَةُ).
- شَيْءٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- وَالْقُوَّةُ: الواو: عاطفة، الْقُوَّةُ: معطوف على (الإِخَاطَةُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْقُوَّةُ).
- فَلْيَعْمَلِ: الفاء: فصيحة، لْيَعْمَلِ: اللام: للأمر، يَعْمَلِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْعَامِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (فَلْيَعْمَلِ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.
- مِنْكُمْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَيَّامَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَهْلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْمَلِ).
- قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (يَعْمَلِ).
- إِرْهَاقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَجَلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَفِي: الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَرَاغِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على الجارّ والمجرور (فِي أَيَّامٍ مَهْلِهِ).

- قَبْلَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (يَعْمَلُ).
- أَوَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- شُغْلِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَفِي:** الواو: عاطفة، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُتَنَفِّسِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على الجارّ والمجرور (فِي أَيَّامٍ مَهْلِهِ).
- قَبْلَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (يَعْمَلُ).
- أَنَّ:** حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُؤْخَذُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِكَظْمِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ لها من الإعراب، كَظْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلْيُمَهِّدْ:** الواو: عاطفة، لْيُمَهِّدْ: اللام: للأمر، يُمَهِّدْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَلْيُمَهِّدْ) معطوفة على جملة (فَلْيَعْمَلْ).
- لِنَفْسِهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ لها من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُمَهِّدْ).
- وَقُدُومِهِ:** الواو: عاطفة، قُدُومِهِ: معطوف على (نَفْسِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلْيَتَزَوَّدْ:

الواو: عاطفة، لِيَتَزَوَّدْ: اللام: للأمر، يَتَزَوَّدْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَلْيَتَزَوَّدْ) معطوفة على جملة (فَلْيَعْمَلِ).

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَارِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

ظَعْنِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَزَوَّدْ).

لِدَارِ:

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محلّ لها من الإعراب، دَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

إِقَامَتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَزَوَّدْ).

قَالَ اللَّهُ:

الفاء: استئنافية، اللَّهُ: لفظ الجلالة مفعول به لفعل محذوف^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أي: فاتقوا الله.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة استئنافية.

أَيُّهَا:

منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ:

بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة النداء اعتراضية.

فِيمَا:

في: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اتَّقُوا) المحذوف.

اسْتَحْفَظْكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اسْتَحْفَظْكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كِتَابِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من (ما).

وَاسْتَوْدَعَكُمْ: الواو: عاطفة، اسْتَوْدَعَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اسْتَوْدَعَكُمْ) معطوفة على جملة (اسْتَحْفَظَكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حُقُوقِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من (ما).

فَإِنَّ:

الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ:

نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْلُقُكُمْ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا) تعليلية.

عَبَثًا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتْرُكُكُمْ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه

جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يَتَرُكْكُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَخْلُقْكُمْ).

سُدِّي: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَدْعُكُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يَدْعُكُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَخْلُقْكُمْ).

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جَهَالَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَدْعُكُمْ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عَمَى: معطوف على (جَهَالَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والثانية للتنوين.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سَمَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

آثَارَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ سَمَى آثَارَكُمْ) حالية.

وَعَلِمَ: الواو: عاطفة، عَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَلِمَ) معطوفة على جملة (سَمَى).

أَعْمَالَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

وَكَتَبَ: الواو: عاطفة، كَتَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (كَتَبَ) معطوفة على جملة (سَمَى).

(١) (سُدِّي) أي: مهملاً.

- أَجَا لَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
- وَأَنْزَلَ: الواو: عاطفة، أَنْزَلَ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَنْزَلَ) معطوفة على جملة (سَمَّى).
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(١) في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْزَلَ).
- الْكِتَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تَبَيَّنَا: حال^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِكُلِّ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كُلِّ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (تَبَيَّنَا).
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَمَّرَ: الواو: عاطفة، عَمَّرَ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَمَّرَ) معطوفة على جملة (سَمَّى).
- فِيكُمْ: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَمَّرَ).
- نَبِيَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
- أَزْمَانًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وهو متعلق بالفعل (عَمَّرَ).
- حَتَّى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَكْمَلَ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَكْمَلَ).

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) أو مفعول لأجله.

وَلَكُمْ:

الواو: عاطفة، اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متّصل مبنيّ على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على (لَهُ).

فِيمَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَكْمَلَ).

أَنْزَلَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، جملة (أَنْزَلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كِتَابِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من (مَا).

دِينَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت.

رَضِيَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، جملة (أَنْزَلَ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

لِنَفْسِهِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَضِيَ).

وَأَنْهَى:

الواو: عاطفة، أَنْهَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَنْهَى) معطوفة على جملة (أَكْمَلَ).

إِلَيْكُمْ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متّصل مبنيّ على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بالفعل (أَنْهَى).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) والعائد محذوف، أي: فيما رضىه.

- لِسَانِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَحَابَّهُ:** مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- الأَعْمَالِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَمَكَارِهِه:** الواو: عاطفة، مَكَارِهِه: معطوف على (مَحَابَّهُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَنَوَاهِيه:** الواو: عاطفة، نَوَاهِيه: معطوف على (مَحَابَّهُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَوَامِرُه:** الواو: عاطفة، أَوَامِرُه: معطوف على (مَحَابَّهُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَأَلْقَى:** الفاء: عاطفة، أَلْقَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَلْقَى) معطوفة على جملة (أَكْمَلَ).
- إِلَيْكُمْ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متّصل مبنيّ على السكون^(٣) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بالفعل (أَلْقَى).
- الْمَعْذِرَة:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَاتَّخَذَ:** الواو: عاطفة، اتَّخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اتَّخَذَ) معطوفة على جملة (أَكْمَلَ).
- عَلَيْكُمْ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متّصل

(١) قال الراوندي: محابه أي الطاعات التي هي ذوات محابه، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اتَّخَذَ).

الْحُجَّةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَقَدَّمَ: الواو: عاطفة، قَدَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدَّمَ) معطوفة على جملة (أَكْمَلَ).

إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَّمَ).

بِالْوَعِيدِ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْوَعِيدِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به.

وَأَنْذَرَكُمْ: الواو: عاطفة، أَنْذَرَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَنْذَرَكُمْ) معطوفة على جملة (أَكْمَلَ).

بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (أَنْذَرَكُمْ) أو بحال محذوف.

يَدَيَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثني، وهو مضاف.

عَذَابٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

شَدِيدٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَاسْتَدْرِكُوا: الفاء: فصيحة، اسْتَدْرِكُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَدْرِكُوا) جواب الشرط المحذوف.

بَقِيَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (اسْتَدْرِكُوا).

أَيَّامِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَاصْبِرُوا:** الواو: عاطفة، اصْبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، جملة (اصْبِرُوا) معطوفة على جملة (اسْتَدْرِكُوا).
- لَهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بالفعل (اصْبِرُوا).
- أَنْفُسَكُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَإِنَّهَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- قَلِيلٌ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كثير:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، والجملة تعليلية.
- الأيام:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- التي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- تَكُونُ:** فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْكُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُونُ) مقدّم محذوف.
- الْغَفْلَةُ:** اسم (تَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَكُونُ مِنْكُمْ فِيهَا الْغَفْلَةُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالْتَّشَاغُلُ:** الواو: عاطفة، التَّشَاغُلُ: معطوف على (الْغَفْلَةُ): اسم (تَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَوْعِظَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّشَاغُلُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُرْخَّصُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَا تُرْخَّصُوا) معطوفة على جملة (اسْتَدْرِكُوا).
- لَأَنْفُسِكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْفُسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُرْخَّصُوا).
- فَتَذْهَبَ: الفاء: سببيّة، تَذْهَبَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(١) في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَذْهَبَ).
- الرُّخْصُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.
- فيها: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَذْهَبَ).
- مَذَاهِبَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الظِّلْمَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَدَاهِنُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو:

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَا تَرْخُصُوا) معطوفة على جملة (لَا تَدَاهِنُوا).

فَيَهْجُمَ: الفاء: سببية، يَهْجُمَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِكُمْ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَهْجُمَ).

الإِدْهَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْمُعْصِيَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أَنْصَحَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النّاس: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لِنَفْسِهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَنْصَحَ).

أَطَوْعُهُمْ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، والجملة جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.

لِرَبِّهِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، رَبِّهِ: اسم مجرور

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَطَوْعُهُمْ).

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَعَشَّهُمْ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.
- لِنَفْسِهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعَشَّهُمْ).
- أَعْصَاهُمْ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.
- لِرَبِّهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَبِّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْصَاهُمْ)، وجملة (وَإِنَّ أَعَشَّهُمْ وعلامة أَعْصَاهُمْ لِرَبِّهِ) معطوفة على جملة (إِنَّ أَنْصَحَ النَّاسِ لِنَفْسِهِ أَطْوَعُهُمْ لِرَبِّهِ).
- وَالْمَغْبُوتُ:** الواو: استئنافية، الْمَغْبُوتُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.
- غَبْنُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَفْسَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (غَبْنُ نَفْسَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَالْمَغْبُوتُ مَنْ غَبْنُ نَفْسَهُ) استئنافية.
- وَالْمَغْبُوتُ:** الواو: عاطفة، الْمَغْبُوتُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.
- سَلِمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَلِمَ).

دَيْنُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وجملة (سَلِمَ لَهُ دَيْنُهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (الْمَغْبُوطُ مَنْ سَلِمَ لَهُ دَيْنُهُ) معطوفة على جملة (الْمَغْبُوطُ مَنْ غَبَنَ نَفْسَهُ).

وَالسَّعِيدُ: الواو: عاطفة، السَّعِيدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر.

وُعِظَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وُعِظَ بِغَيْرِهِ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِغَيْرِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وُعِظَ)، وجملة (السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ) معطوفة على جملة (الْمَغْبُوطُ مَنْ غَبَنَ نَفْسَهُ).

وَالشَّقِيُّ: الواو: عاطفة، الشَّقِيُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر.

انْخَذَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِهَوَاهُ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، هَوَاهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (انْخَذَعَ)، وجملة (الشَّقِيُّ مَنْ انْخَذَعَ لِهَوَاهُ) معطوفة على جملة (الْمَغْبُوطُ مَنْ غَبَنَ نَفْسَهُ).

وَعُرُورِهِ: الواو: عاطفة، عُرُورِهِ: معطوف على (هَوَاهُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَأَعْلَمُوا: الواو: استئنافية، أَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- يَسِيرَ:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرِّيَاءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- شِرْكُ:** خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكُ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا أَنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكُ) استئنافية.
- وَمُجَالَسَةً:** الواو: عاطفة، مُجَالَسَةً: معطوف على (يَسِيرَ الرِّيَاءِ): اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَهْلٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهَوَى:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- مَنْسَأَةً:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلْإِيمَانِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْإِيمَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مَنْسَأَةً).
- وَمَحْضَرَةً:** الواو: عاطفة، مَحْضَرَةً: معطوف على (مَنْسَأَةً): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلشَّيْطَانِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الشَّيْطَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مَحْضَرَةً).
- جَانِبُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الْكُذِبَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (جَانِبُوا الْكُذِبَ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- مُجَانِبُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلْإِيمَانِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْإِيمَانِ: اسم مجرور

وعلاوة جِزِّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُجَانِبٌ)، وجملة (فَإِنَّهُ مُجَانِبٌ لِلْإِيمَانِ) تعليلية.

الصَّادِقُ: مبتدأ مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَرَفٍ: اسم مجرور وعلاوة جِزِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْجَاةٍ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جِزِّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الصَّادِقُ عَلَى شَرَفٍ مَنْجَاةٍ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَكِرَامَةٍ: الواو: عاطفة، كِرَامَةٍ: معطوف على (مَنْجَاةٍ): مضاف إليه مجرور وعلاوة جِزِّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَالْكَاذِبُ: الواو: عاطفة، الْكَاذِبُ: مبتدأ مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَفَا: اسم مجرور وعلاوة جِزِّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

مَهْوَاةٍ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جِزِّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

وَمَهَانَةٍ: الواو: عاطفة، مَهَانَةٍ: معطوف على (مَهْوَاةٍ): مضاف إليه مجرور وعلاوة جِزِّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الْكَاذِبُ عَلَى شَفَا مَهْوَاةٍ وَمَهَانَةٍ) معطوفة على جملة (الصَّادِقُ عَلَى شَرَفٍ مَنْجَاةٍ وَكَرَامَةٍ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَحَاسَدُوا: فعل مضارع مجزوم وعلاوة جِزِّه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَا تَحَاسَدُوا) معطوفة على جملة (لَا تُدَاهِنُوا).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْحَسَدَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَأْكُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْإِيمَانُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَأْكُلُ الْإِيمَانُ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، والجملة تعليلية.

كَمَا:

الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَا: حرف مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَأْكُلُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق أي: أكلاً كأكل النار...

النَّارُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْحَطَبُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَبَاغُضُوا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَا تَبَاغُضُوا) معطوفة على جملة (لَا تُدَاهِنُوا).

فَإِنَّهَا:

الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب اسم ((إِنَّ)).

الْحَالِقَةُ:

خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ) تعليلية.

وَأَعْلَمُوا:

الواو: عاطفة، أَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَعْلَمُوا) معطوفة على جملة (لَا تَبَاغُضُوا).

أَنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْأَمَلُ:

اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يُسْهِي:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُسْهِي الْعَقْلُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (أَنَّ الْأَمَلَ يُسْهِي الْعَقْلَ) سدّت مسدّ مفعولي (أَعْلَمُوا).

الْعَقْلُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- وَيُنْسِي: الواو: عاطفة، يُنْسِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الذِّكْرُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُنْسِي) معطوفة على جملة (يُسْهِي).
- فَأَكْذِبُوا: الفاء: فصيحة، أَكْذِبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَكْذِبُوا) جواب الشرط المحذوف.
- الْأَمَلُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- غُرُورٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فَإِنَّهُ غُرُورٌ) تعليلية.
- وَصَاحِبُهُ: الواو: عاطفة، صَاحِبُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَغْرُورٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتوین، والجملة معطوفة على الجملة التعليلية.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في صفات المتقين وغيرهم

عِبَادَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَيْهِ عَبْدًا أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ، فَاسْتَشَعَرَ^(١) الْحُزْنَ، وَتَجَلَّبَبَ^(٢) الْخَوْفَ؛ فَزَهَرَ^(٣) مِصْبَاحُ الْهُدَى فِي قَلْبِهِ، وَأَعَدَّ الْقِرَى^(٤) لِيَوْمِهِ النَّازِلِ بِهِ، فَقَرَّبَ عَلَى نَفْسِهِ الْبَعِيدَ، وَهَوَّنَ الشَّدِيدَ. نَظَرَ فَأَبْصَرَ، وَذَكَرَ فَاسْتَكْثَرَ، وَارْتَوَى مِنْ عَذَابِ فُرَاتٍ^(٥) سَهَّلَتْ لَهُ مَوَارِدُهُ، فَشَرِبَ نَهْلًا^(٦)، وَسَلَكَ سَبِيلًا جَدَدًا^(٧). قَدْ خَلَعَ سَرَائِيلَ^(٨) الشَّهَوَاتِ، وَتَخَلَّى مِنَ الْهُمُومِ، إِلَّا هَمًّا وَاحِدًا انْفَرَدَ بِهِ، فَخَرَجَ مِنْ صِفَةِ الْعَمَى، وَمُشَارَكَةِ أَهْلِ الْهَوَى، وَصَارَ مِنْ مَفَاتِيحِ أَبْوَابِ الْهُدَى، وَمَغَالِيقِ أَبْوَابِ الرَّدَى. قَدْ أَبْصَرَ طَرِيقَهُ، وَسَلَكَ سَبِيلَهُ، وَعَرَفَ مَنَارَهُ، وَقَطَعَ غِمَارَهُ^(٩)، اسْتَمْسَكَ مِنَ الْعُرَى^(١٠) بِأَوْثَقِهَا، وَمِنْ الْحِبَالِ بِأَمْتَنِهَا، فَهُوَ مِنَ الْيَقِينِ عَلَى مِثْلِ ضَوْءِ الشَّمْسِ، قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلَّهِ - سُبْحَانَهُ

(١) اسْتَشَعَرَ: الشُّعَارُ مِنَ الثُّوبِ مَا يَلِي شَعْرَ الْجَسَدِ. [مجمع البحرين / شعر]

(٢) الْجَلْبَابُ: الْإِزَارُ، الْخِمَارُ، الْقَمِيصُ أَوْ غَيْرُهُ مِمَّا مَضَى فِي شَرْحِ الْكَلَامِ الْخَامِسِ وَالسَّتِينَ، الْجَمْعُ جَلَابِيبُ، الْمَصْدَرُ: الْجَلْبِيبَةُ. [لسان العرب / جلبب]

(٣) زَهَرَ: الشَّيْءُ يَزْهَرُ مِنْ بَابِ مَنْعِ صِفَا لَوْنِهِ وَأَضَاءَ. [المصباح المنير / زهر]

(٤) الْقِرَى: مِنْ قَرَى الضَّيْفِ مِنْ بَابِ رَمَى قَرَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرَ وَالْفَتْحَ وَالْمَذْ أضافه، وَفِي الْمَصْبَاحِ قَرَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرَ وَالْإِسْمُ الْقِرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَذْ. [المصباح المنير / قرى]

(٥) فُرَاتٍ: أَشَدُّ الْمَاءِ عَذْوِيَّةً، وَبِالْإِلَامِ اسْمُ نَهْرٍ مَعْرُوفٍ. [لسان العرب / فرت]

(٦) نَهْلٌ: الْبَعِيرُ نَهْلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ شَرِبَ الشَّرْبَ الْأَوَّلَ حَتَّى رَوَى. [المصباح المنير / نهل]

(٧) الْجَدَدُ: بِالتَّحْرِيكِ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ. [لسان العرب / وجد]

(٨) سَرَائِيلُ: السَّرْيَالُ: الْقَمِيصُ وَالْدَرْعُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا لَبَسَ فَهُوَ سَرِيالٌ، سَرِيالٌ سَرِيالًا. [لسان العرب / سربل]

(٩) الْغِمَارُ: بِالْكَسْرِ إِذَا جُمِعَ الْغَمْرُ كَالْغَمُورِ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَمَعْظَمُ الْبَحْرِ، أَوْ جُمِعَ الْغَمْرَةُ كَالْغَمَرَاتِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالزَّحْمَةُ. [المصباح المنير / غمر]

(١٠) الْعُرَى: بِالْقَصْرِ مِثْلُ الْعُرْوَةِ مِنَ الدَّلْوِ وَالْكُوزِ وَنَحْوَهُمَا مَقْبُضُهَا. [لسان العرب / عرى]

- فِي أَرْفَعِ الْأُمُورِ، مِنْ إِضْدَارِ كُلِّ وَارِدٍ عَلَيْهِ، وَتَصْيِيرِ كُلِّ فَرْعٍ إِلَى أَصْلِهِ.
مِصْبَاحُ ظُلُمَاتٍ، كَشَّافُ عَشَاوَاتٍ^(١). مِفْتَاحُ مُبْهَمَاتٍ. دِفَاعُ مُعْضَلَاتٍ^(٢)،
دَلِيلُ فَلَوَاتٍ، يَقُولُ فِيهِمْ، وَيَسْكُتُ فِيَسْلَمُ. قَدْ أَخْلَصَ لِلَّهِ فَاسْتَخْلَصَهُ، فَهُوَ
مِنْ مَعَادِنِ^(٣) دِينِهِ، وَأَوْتَادِ أَرْضِهِ. قَدْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ الْعَدْلَ، فَكَانَ أَوَّلَ عَدْلِهِ نَفْيُ
الْهَوَى عَنْ نَفْسِهِ، يَصِفُ الْحَقَّ وَيَعْمَلُ بِهِ. لَا يَدْعُ لِلْخَيْرِ غَايَةً إِلَّا أَمَّهَا^(٤)، وَلَا
مَظْنَةً^(٥) إِلَّا قَصَدَهَا، قَدْ أَمَكَّنَ الْكِتَابَ مِنْ زِمَامِهِ، فَهُوَ قَائِدُهُ وَإِمَامُهُ، يَحُلُّ حَيْثُ
حَلَّ ثَقْلُهُ^(٦)، وَيَنْزِلُ حَيْثُ كَانَ مَنْزِلُهُ.

وَأَخْرَقَ قَدْ تَسَمَّى^(٧) عَالِمًا وَلَيْسَ بِهِ، فَاقْتَبَسَ جَهَائِلَ^(٨) مِنْ جُهَاِلٍ، وَأَضَالِيلَ^(٩)
مِنْ ضَلَالٍ^(١٠)، وَنَصَبَ لِلنَّاسِ أَشْرَاكَ^(١١) مِنْ حَبَائِلِ غُرُورٍ، وَقَوْلٍ زُورٍ^(١٢)؛ قَدْ
حَمَلَ الْكِتَابَ عَلَى آرَائِهِ؛ وَعَطَفَ الْحَقَّ عَلَى أَهْوَائِهِ، يُؤْمِنُ النَّاسَ مِنَ الْعِظَائِمِ،
وَيُهَوِّنُ كَبِيرَ الْجَرَائِمِ، يَقُولُ: أَقِفْ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ، وَفِيهَا وَقَعْ؛ وَأَعْتَزِلْ الْبِدَعَ،

(١) الْعَشَاوَاتُ: بالتحريك جمع العشوة، بالتثنية، وهي الأمر الملتبس، وأن يركب الشخص أمراً بجهالة، لا يعرف له وجهه. [مجمع البحرين / (عشو)]

(٢) الْمُعْضَلَاتُ: الشدائد والأمور التي لا تهدي لوجهها من أعضل الأمر إذا اشتد. [لسان العرب / (عضل)]

(٣) الْمَعَادِنُ: جمع معدن كمجلس، وهي المواضع التي يستخرج منها جواهر الأرض. [لسان العرب / (عدن)]

(٤) أَمَّهَا: أمه أماً من باب قتل قصده.

(٥) مَظْنَةٌ: مظنة الشيء المكان الذي يظن فيه وجوده. [المصباح المنير / (ظن)]

(٦) ثَقْلُهُ: الثقل متاع المسافر وحشمه، والجمع أثقال كسبب وأسباب، الثقل الأكبر: يراد به الكتاب، والثقل الأصغر: العترة الطاهرة. [المصباح المنير / (ثقل)] [مجمع البحرين]

(٧) قَدْ تَسَمَّى: تسمى بفتح التاء المثناة الفوقانية، قال في القاموس: تسمى بكذا وبالقوم وإليهم انتسب، وفي بعض النسخ يسمى بصيغة المضارع المجهول من باب فعل وهو الأظهر. [القاموس المحيط / (تسمى)]

(٨) الْجَهَائِلُ: جمع الجهالة كالعلائق والعلاقة الجهل: خلاف العلم، وقد جهل فلان جهلاً وجهالة. [الصحاح / (جهل)]

(٩) الْأَضَالِيلُ: من الضلال جمع لا واحد له من لفظه. [المصباح المنير / (ضل)]

(١٠) ضَلَالٌ: بضم الضاد جمع ضال كجاهل وجهال وعامر وعمار. [المصباح المنير / (ضل)]

(١١) الْأَشْرَاكُ: جمع الشرك محرّكة وهو ما يصطاد به. [المصباح المنير / (شرك)]

(١٢) الزُّورُ: الكذب والباطل والتهمة ومزخرف الكلام، قال تعالى: ﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج - ٢٠]. [لسان العرب / (زور)]

وَبَيَّنَهَا اضْطَجَعَ^(١)؛ فَالْصُّورَةُ صُورَةُ إِنْسَانٍ، وَالْقَلْبُ قَلْبُ حَيَوَانٍ، لَا يَعْرِفُ
بَابَ الْهُدَى فَيَتَّبِعُهُ، وَلَا بَابَ الْعَمَى فَيَصُدُّ عَنْهُ. فَذَلِكَ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ!

﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [التكوير - ٢٦]؟ ﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ [غافر - ٦٢]؟! وَالْأَعْلَامُ
قَائِمَةٌ، وَالْآيَاتُ وَاضِحَةٌ، وَالْمَنَارُ^(٣) مَنْصُوبَةٌ، فَأَيْنَ يُتَاهُ^(٤) بِكُمْ؟! بَلْ كَيْفَ
تَعْمَهُونَ^(٥) وَبَيْنَكُمْ عِثْرَةٌ نَبِيَّكُمْ! وَهُمْ أَزِمَّةُ الْحَقِّ، وَأَعْلَامُ الدِّينِ، وَالسِّنَّةُ
الصَّدَقِ! فَانْزِلُوهُمْ بِأَحْسَنِ مَنَازِلِ الْقُرْآنِ، وَرِدُّوهُمْ وَرُودَ^(٦) الْهِيمِ^(٧) الْعِطَاشِ.

أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوهَا عَنْ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ﷺ: «إِنَّهُ يَمُوتُ مَنْ مَاتَ مِنَّا وَلَيْسَ
بِمَيِّتٍ، وَيَبْلَى^(٨) مَنْ بَلِيَ مِنَّا وَلَيْسَ بِبَالٍ» فَلَا تَقُولُوا بِمَا لَا تَعْرِفُونَ، فَإِنَّ أَكْثَرَ
الْحَقِّ فِيمَا تُنْكِرُونَ، وَاعْذِرُوا مَنْ لَا حُجَّةَ لَكُمْ عَلَيْهِ - وَأَنَا هُوَ - أَلَمْ أَعْمَلْ
فِيكُمْ بِالثَّقَلِ الْأَكْبَرِ^(٩)! وَأَتْرُكُ فِيكُمْ الثَّقَلَ الْأَصْغَرَ! قَدْ رَكَزْتُ^(١٠) فِيكُمْ رَايَةَ
الْإِيمَانِ، وَوَقَفْتُكُمْ عَلَى حُدُودِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَأَلْبَسْتُكُمْ الْعَافِيَةَ مِنْ عَذْلِي،

(١) اضْطَجَعَ: ضَجَعْتُ ضَجُوعاً مِنْ بَابِ نَفْعٍ، وَضَعْتُ جَنْبِي بِالْأَرْضِ وَاضْطَجَعْتُ مِثْلَهُ. [المصباح المنير/ (ضجع)]

(٢) تُؤْفَكُونَ: أَفَكَ إِفْكَاً كَذِبَ وَافَكَ عَنْهُ صَرْفَهُ وَقَلْبَهُ أَوْ قَلْبَ رَأْيِهِ. [لسان العرب/ (أفك)]

(٣) الْمَنَارُ: الْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ فِي الطَّرِيقِ لِيَهْتَدِيَ بِهِ الضَّالُّ وَالْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يُوقِدُ فِي أَعْلَاهُ النَّارَ. [لسان العرب]

(٤) يُتَاهُ: تَاهَ تِيهاً وَتِيهاً ضَلَّ وَتَحَيَّرَ، وَتَاهَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ مَتَحَيِّراً، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَّبِعُونَكَ فِي الْأَرْضِ﴾ [المائدة - ٢٦]. أَي: يَحَارُونَ وَيَضِلُّونَ. [مجمع البحرين/ (تاه)]

(٥) تَعْمَهُونَ: عَمِهَ فِي طَغْيَانِهِ عَمِهاً مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا تَرَدَّدَ مَتَحَيِّراً، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿فِي طُعْنِهِمْ يَعْْمَهُونَ﴾ [البقرة - ١٥]، وَرَجَلَ عَمَهُ وَعَامَهُ، أَي: مَتَحَيَّرَ حَايِرٌ عَنِ الطَّرِيقِ. [المصباح المنير/ (عمه)]

(٦) وَرُودَ: وَرَدَ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ الْمَاءَ وَرِداً وَوَرُوداً بَلَّغَهُ وَوَفَّاهُ مِنْ غَيْرِ دُخُولٍ وَقَدْ يَحْصُلُ دُخُولُ فِيهِ. [المصباح المنير/ (ورد)]

(٧) الْهِيمُ: بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ، قَوْمٌ هِيمٌ، أَي: عِطَاشٌ، نَاقَةٌ هَيْمَى مِثْلُ عِطْشَانَ وَعِطْشَى. [لسان العرب/ (هيم)]

(٨) يَبْلَى: بَلَى الثَّوبَ يَبْلَى مِنْ بَابِ رَضَى بَلَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرَ وَبَلَاءٌ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ. [المصباح المنير/ (بلى)]

(٩) الثَّقَلِ الْأَكْبَرِ: فِي بَعْضِ نَسَخِ الْكِتَابِ بِكَسْرِ الثَّاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَالثَّقَلِ الْأَصْغَرَ بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ بَعْضُ شُرَاحِ الْحَدِيثِ فِي شَرْحِ قَوْلِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): (إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعَتْرَتِي): إِنَّهُ مِنَ الثَّقِيلِ سُمِّيَاً بِذَلِكَ لِكَوْنِ الْعَمَلِ بِهِمَا ثَقِيلاً وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الثَّقَلِ مُحَرَّكَةً، قَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَالثَّقَلُ مُحَرَّكَةٌ مَتَاعُ الْمَسَافِرِ وَحَشْمُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ نَفِيسٌ مَصُونٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ). [القاموس المحيط/ (ثقل)]

(١٠) رَكَزْتُ: رَكَزْتُ الرَّمْحَ وَنَحْوَهُ رَكَزاً مِنْ بَابِ قَتَلَ: أَثْبَتَهُ بِالْأَرْضِ فَارْتَكَزَ، أَي: غَرَزَهُ بِالْأَرْضِ، الْمُرْكَزُ: وَسْطُ الدَّائِرَةِ.

[القاموس المحيط/ (ركز)]

وَفَرَشْتُكُمْ^(١) الْمَعْرُوفَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَأَرَيْتُكُمْ كَرَائِمَ الْأَخْلَاقِ مِنْ نَفْسِي،
فَلَا تَسْتَعْمِلُوا الرَّأْيَ فِي مَا لَا يُدْرِكُ قَعْرَهُ الْبَصَرُ، وَلَا تَتَغَلَّغُلْ^(٢) إِلَيْهِ الْفِكْرُ.

منها: في دولة بني أمية

حَتَّى يَظُنَّ الظَّانُّ أَنَّ الدُّنْيَا مَعْقُولَةٌ^(٣) عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ؛ تَمْنَحُهُمْ^(٤) دَرَّهَا^(٥)،
وَتُورِدُهُمْ صَفْوَهَا، وَلَا يُرْفَعُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَوُطُهَا وَلَا سَيْفُهَا، وَكَذَبَ الظَّانُّ
لِذَلِكَ، بَلْ هِيَ مَجَّةٌ^(٦) مِنْ لَذِيذِ الْعَيْشِ يَتَطَعَّمُونَهَا بُرْهَةً^(٧)، ثُمَّ يَلْفِظُونَهَا جُمْلَةً!

(١) فَرَشْتُكُمْ: فرشت البساط وغيره فرشاً من باب قتل وضرب: بسطته. [المصباح المنير/ (فرش)]

(٢) تَتَغَلَّغُلْ: تغلغل تغلغلاً أسرع. [المصباح المنير/ (غل)]

(٣) مَعْقُولَةٌ: عقلت البعير عقلاً من باب ضرب: حبسته بعقال. [المصباح المنير/ (عقل)]

(٤) تَمْنَحُهُمْ: منح زيد عمرو، يَمْنَحُ: من باب منح: أعطاه، ومنه المنحة بالكسر، وهي الشاة أو الناقة المعادة للبهائم.

[المصباح المنير/ (منح)] [منح: وردت في خ 82]

(٥) دَرَّهَا: الدَّرُّ في الأصل اللَّبَنُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَنَفْعٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لِلَّهِ دَرُّهُ. [المصباح المنير/ (در)]

(٦) مَجَّةٌ: مَجٌّ الشَّرَابِ مِنْ فِيهِ مَجًّا قَذْفُهُ وَرَمَاهُ، وَاتَّجَبَتْ نَقْطَةً مِنَ الْقَلَمِ تَرَشَّشَتْ، وَالْمَجَّةُ فِي النِّسْخِ بَفَتْحِ الْمِيمِ
وَالْأَنْسَبُ أَنْ يَكُونَ الضَّمُّ وَهُوَ عَلَى مَا فِي الْقَامُوسِ: نَقْطَةُ الْعَسَلِ عَلَى الْحَجَارَةِ. [القاموس المحيط/ (مج)]

(٧) الْبُرْهَةُ: الْحَيْنُ الطَّوِيلُ مِنَ الدَّهْرِ. [لسان العرب/ (بره)]

الإِعْرَابُ

عِبَادَ:

منادى^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَحَبُّ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.

عِبَادِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِلَيْهِ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل التفضيل (أَحَبُّ)، أو بحال محذوف.

عَبْدًا^(٢):

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (إِنَّ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ عَبْدًا...) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.

أَعَانَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَعَانَهُ) واقعة في محلّ نصب نعت.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَانَهُ).

فَاسْتَشَعَرَ:

الفاء: عاطفة، اسْتَشَعَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله

(١) وحرف النداء محذوف.

(٢) قال الراوندي: وكان بخطّ الرضيّ (عبدٌ) فرفعه ظناً أنّ مورد الكلام من أوله: إِنَّ أَحَبَّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ...

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اسْتَشْعَرَ) معطوفة على الجملة قبلها.

الْحُزْنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَتَجَلَّبَبَ: الواو: عاطفة، تَجَلَّبَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَجَلَّبَبَ) معطوفة على جملة (اسْتَشْعَرَ).

الْخَوْفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَزَهَرَ: الفاء: عاطفة، زَهَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

مِصْبَاحٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهُدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَلْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَهَرَ)، وجملة (زَهَرَ) معطوفة على جملة (اسْتَشْعَرَ).

وَأَعَدَّ: الواو: عاطفة، أَعَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَعَدَّ) معطوفة على جملة (اسْتَشْعَرَ).

الْقَرَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر.

لِيَوْمِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَوْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَدَّ).

النَّازِلِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (النَّازِلِ).

فَقَرَّبَ: الفاء: عاطفة، قَرَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَرَّبَ) معطوفة على جملة (أَعَدَّ).

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَرَّبَ).
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْبَعِيدَ: الواو: عاطفة، هَوَّنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَهَوَّنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (هَوَّنَ) معطوفة على جملة (قَرَّبَ).
- الشَّدِيدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَظَرَ) معطوفة على جملة (هَوَّنَ).
- نَظَرَ: الفاء: عاطفة، أَبْصَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَبْصَرَ) معطوفة على جملة (نَظَرَ).
- فَأَبْصَرَ: الواو: عاطفة، ذَكَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ذَكَرَ) معطوفة على جملة (هَوَّنَ).
- وَذَكَرَ: الفاء: عاطفة، اسْتَكْتَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اسْتَكْتَرَّ) معطوفة على جملة (ذَكَرَ).
- فَاسْتَكْتَرَّ: الواو: عاطفة، ارْتَوَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ارْتَوَى) معطوفة على جملة (هَوَّنَ).
- وَارْتَوَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مِنْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ارْتَوَى).
- عَذِبَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فُرَاتٍ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- سُهِلَّتْ: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ
- لَهُ:

على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سُهِلَتْ)،
وجملة (سُهِلَتْ) حالية أو نعتية.

مَوَارِدُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.

فَشَرِبَ: الفاء: عاطفة، شَرِبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (شَرِبَ) معطوفة على جملة (سُهِلَتْ).

نَهَلًا: مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَسَلَكَ: الواو: عاطفة، سَلَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَلَكَ) معطوفة على جملة (شَرِبَ).

سَبِيلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

جَدَدًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سَرَابِيلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّهَوَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قَدْ خَلَعَ سَرَابِيلَ الشَّهَوَاتِ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَتَخَلَّى: الواو: عاطفة، تَخَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَخَلَّى) معطوفة على جملة (خَلَعَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الْهُمُومِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَخَلَّى).

إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) النهل: الشرب الأول، وهناك من اعتبر (نهلًا) مفعولاً به.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- هَمَّا: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاحِدًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- انْفَرَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْفَرَدَ)، وجملة (انْفَرَدَ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (هَمَّا).
- فَخَرَجَ: الفاء: عاطفة، خَرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَرَجَ) معطوفة على جملة (انْفَرَدَ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صِفَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجَ).
- الْعَمَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- وَمُشَارَكَةٍ: الواو: عاطفة، مُشَارَكَةٍ: معطوف على (صِفَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهَوَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- وَصَارَ: الواو: عاطفة، صَارَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (صَارَ) معطوفة على جملة (خَرَجَ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَفَاتِيحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (صَارَ) محذوف.
- أَبْوَابٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهُدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

وَمَغَالِيقٍ: الواو: عاطفة، مَغَالِيقٍ: معطوف على (مَفَاتِيحٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَبْوَابٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبْصَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

طَرِيقَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ أَبْصَرَ طَرِيقَهُ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَسَلَكَ: الواو: عاطفة، سَلَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَلَكَ) معطوفة على جملة (أَبْصَرَ).

سَبِيلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.

وَعَرَفَ: الواو: عاطفة، عَرَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَرَفَ) معطوفة على جملة (أَبْصَرَ).

مَنَارَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.

وَقَطَعَ: الواو: عاطفة، قَطَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَطَعَ) معطوفة على جملة (أَبْصَرَ).

غِمَارَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.

اسْتَمْسَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْعَرَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بَأَوْثَقِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَوْثَقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَمْسَكَ)، وجملة (اسْتَمْسَكَ) معطوفة على الجملة قبلها.

وَمِنْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْحِبَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِأَمْتَنِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْتَنِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَمْسَكَ).

فَهُوَ: الفاء: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الْيَقِينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِثْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

ضَوْءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّمْسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (فَهُوَ مِنَ الْيَقِينِ عَلَى مِثْلِ ضَوْءِ الشَّمْسِ) معطوفة على الجملة قبلها.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

نَصَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

نَفْسُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة، وجملة (قَدْ نَصَبَ نَفْسُهُ لِلَّهِ) واقعة في محل نصب حال.

لِلَّهِ: اللام: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَصَبَ).

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرٍّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فِي: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرْفَعَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَصَبَ) أو بحال محذوف.

الْأُمُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: نصباً في أرفع الأمور.

مِنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِضْدَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

كُلِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

وَأَرَدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (وَأَرَدِ).

وَتَصْيِيرِ: الواو: عاطفة، تَصْيِيرِ: معطوف على (إِضْدَارٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- كُلُّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَرَعُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَصْلِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصدر (تَصْيِيرِ).
- مِصْبَاحُ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- ظُلُمَاتٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هو مِصْبَاحُ ظُلُمَاتٍ) استئنافية.
- كَشَّافُ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَشَاوَاتٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هو كَشَّافُ عَشَاوَاتٍ) معطوفة بحرف العطف المحذوف.
- مِفْتَاحُ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُبْهَمَاتٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هو مِفْتَاحُ مُبْهَمَاتٍ) معطوفة بحرف العطف المحذوف.
- دَفَّاعُ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُعْضَلَاتٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هو دَفَّاعُ مُعْضَلَاتٍ) معطوفة بحرف العطف المحذوف.
- دَلِيلُ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- فَلَوَاتٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هو دَلِيلُ فَلَوَاتٍ) معطوفة.
- يَقُولُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقُولُ) حالية.
- فَيُفْهِمُ:** الفاء: عاطفة، يُفْهِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُفْهِمُ) معطوفة على جمل (يَقُولُ).

وَيَسْكُتُ: الواو: عاطفة، يَسْكُتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَسْكُتُ) معطوفة على جملة (يَقُولُ).

فَيَسْلَمُ: الفاء: عاطفة، يَسْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَسْلَمُ) معطوفة على جملة (يَسْكُتُ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخْلَصَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لِلَّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِلَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْلَصَ).

فَاسْتَخْلَصَهُ: الفاء: عاطفة، اسْتَخْلَصَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اسْتَخْلَصَهُ) معطوفة على جملة (أَخْلَصَ)، وجملة (قَدْ أَخْلَصَ لِلَّهِ فَاسْتَخْلَصَهُ) واقعة في محلّ نصب حال.

فَهُوَ: الفاء: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعَادِنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

دِينِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (هُوَ مِنْ مَعَادِنِ دِينِهِ) معطوفة على الجملة قبلها.

وَأَوْتَادٍ: الواو: عاطفة، أَوْتَادٍ: معطوف على (مَعَادِنٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَرْضِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- أَلَزَمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَفْسَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ أَلَزَمَ نَفْسَهُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- الْعَدَلُ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَكَانَ:** الفاء: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- أَوَّلُ:** اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَدْلِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة.
- نَفْيُ:** خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهُوَى:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نَفْيُ)، وجملة (فَكَانَ أَوَّلَ عَدْلِهِ نَفْيُ الْهُوَى عَنْ نَفْسِهِ) معطوفة على جملة (أَلَزَمَ نَفْسَهُ).
- يَصِفُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْحَقُّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَصِفُ الْحَقُّ) حالية.
- وَيَعْمَلُ:** الواو: عاطفة، يَعْمَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْمَلُ)، وجملة (يَعْمَلُ بِهِ) معطوفة على جملة (يَصِفُ الْحَقُّ).
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- يَدْعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِلْخَيْرِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (لَا يَدْعُ لِلْخَيْرِ غَايَةً) واقعة في محلّ نصب حال.
- غَايَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمَّهَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به، والجملة حالية.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَظْنَةً:** معطوف على (غَايَةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَصَدَهَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ نصب مفعول به.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمْكَنَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْكِتَابَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- زِمَامِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمْكَنَ)، وجملة (قَدْ أَمْكَنَ الْكِتَابَ مِنْ زِمَامِهِ) واقعة في محلّ نصب حال.
- فَهُوَ:** الفاء: عاطفة أو فصيحة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

- قَائِدُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
- وَإِمَامُهُ: الواو: عاطفة، إِمَامُهُ: معطوف على (إِمَامُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وجملة (فَهُوَ قَائِدُهُ وَإِمَامُهُ) معطوفة أو جواب الشرط المحذوف.
- يَحُلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَحُلُّ) واقعة في محل نصب حال.
- حَيْثُ: مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب، والظرف متعلق بالفعل (يَحُلُّ).
- حَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (حَلَّ) واقعة في محل جر بالإضافة.
- ثَقَلَهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
- وَيَنْزِلُ: الواو: عاطفة، يَنْزِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَنْزِلُ) معطوفة على جملة (يَحُلُّ).
- حَيْثُ: مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب، والظرف متعلق بالفعل (يَحُلُّ).
- كَانَ: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (كَانَ) واقعة في محل جر بالإضافة.
- مَنْزِلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
- (صفات الفاسق)
- وَآخَرُ: الواو: عاطفة، آخَرُ: بالرفع صفة لمحذوف معطوف^(١) على محل اسم (انَّ) السابق في أول الفصل السابق.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَسَمَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) قال ابن ميثم: وهذا الفصل من صفات بعض الفساق في مقابلة الموصوف السابق.

- عَالِمًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (قَدْ تَسَمَّى عَالِمًا) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (آخِرُ).
- وَلَيْسَ:** الواو: حالية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ بِهِ) واقعة في محلّ نصب حال.
- فَأَقْتَبَسَ:** الفاء: عاطفة، اقْتَبَسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- جَهَائِلَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (اقْتَبَسَ) معطوفة على جملة (تَسَمَّى).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جُهَالٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اقْتَبَسَ) أو بنعت من (جَهَائِلَ).
- وَأَصَالِيلَ:** الواو: عاطفة، أَصَالِيلَ: معطوف على (جَهَائِلَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضُلَالٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اقْتَبَسَ) أو بنعت من (جَهَائِلَ).
- وَنَصَبَ:** الواو: عاطفة، نَصَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَصَبَ) معطوفة على جملة (اقْتَبَسَ).
- لِلنَّاسِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَصَبَ).
- أَشْرَاكًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- حَبَائِلُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- غُرُورُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقَوْلُ:** الواو: عاطفة، قَوْلُ: معطوف على (حَبَائِلُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- زُورُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَمَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْكِتَابُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (قَدْ حَمَلَ الْكِتَابُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آرَائِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَعَطَفَ:** الواو: عاطفة، عَطَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْحَقُّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْوَانِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (عَطَفَ) معطوفة على جملة (حَمَلَ).
- يُؤْمِنُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُؤْمِنُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- النَّاسَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَظَائِم:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤْمِنُ).
- وَيُهَوِّنُ:** الواو: عاطفة، يُهَوِّنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- كَبِير:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وجملة (يُهَوِّنُ) معطوفة على جملة (يُؤْمِنُ).
- الْجَرَائِم:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- يَقُولُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقُولُ) معطوفة على جملة (يُؤْمِنُ).
- أَقِفُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوباً تقديره: (أنا)، وجملة (أَقِفُ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (أَقِفُ).
- الشُّبُهَاتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَفِيهَا:** الواو: حالية، فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَعَ).
- وَقَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فِيهَا وَقَعَ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَأَعْتَزِلُ:** الواو: عاطفة، أَعْتَزِلُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَعْتَزِلُ) معطوفة على جملة (أَقِفُ).
- الْبِدَعُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَبَيَّنَهَا: الواو: حالية، بَيَّنَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (اضْطَجَعَ).
- اضْطَجَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجمله (بَيَّنَهَا اضْطَجَعَ) واقعة في محلّ نصب حال.
- فَالصُّورَةُ: الفاء: استئنافية، الصُّورَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- صُورَةُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِنْسَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجمله (الصُّورَةُ صُورَةُ إِنْسَانٍ) استئنافية.
- وَالْقَلْبُ: الواو: عاطفة، الْقَلْبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- قَلْبُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَيَوَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجمله (الْقَلْبُ قَلْبُ حَيَوَانٍ) معطوفة على جملة (الصُّورَةُ صُورَةُ إِنْسَانٍ).
- لَا: حرف نفْيٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْرِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجمله (لَا يَعْرِفُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- بَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهُدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- فَيَتَّبِعُهُ: الفاء: سببية، يَتَّبِعُهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول به.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفْيٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَابَ: معطوف على (بَابَ الْهُدَى): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَمَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

فَيُضَدُّ:

الفاء: سببيّة، يَضُدُّ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهُ:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَضُدُّ).

فَذَلِكُ:

الفاء: استئنافية، ذَلِكَ: ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مَيِّتٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَحْيَاءِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَذَلِكَ مَيِّتٌ) استئنافية.

فَأَيْنَ:

الفاء: واقعة في جواب شرط مقدّر، أي: إن عرفتم ذلك... فأين تذهبون؟، أين: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه بنزع الخافض، أي: إلى أين تذهبون، وهو متعلّق بالفعل (تَذْهَبُونَ).

تَذْهَبُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (أَيْنَ تَذْهَبُونَ) جواب الشرط المحذوف.

وَأَنَّى:

الواو: عاطفة، أَنَّى: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بالفعل (تُؤَفِّكُونَ).

تُؤَفِّكُونَ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (وَأَنَّى تُؤَفِّكُونَ) معطوفة على جملة (أَيْنَ تَذْهَبُونَ).

وَالْأَعْلَامُ:

الواو: حالية، الْأَعْلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قَائِمَةٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَالْأَعْلَامُ قَائِمَةٌ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَالْآيَاتُ:

الواو: عاطفة، الْآيَاتُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَاضِحَةٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الْآيَاتُ وَاضِحَةٌ) معطوفة على جملة (وَالْأَعْلَامُ قَائِمَةٌ).

- وَالْمَنَارُ: الواو: عاطفة، الْمَنَارُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَنْصُوبَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الْمَنَارُ مَنْصُوبَةٌ) معطوفة على جملة (وَالْأَعْلَامُ قَائِمَةٌ).
- فَأَيْنَ: الفاء: واقعة في جواب شرط مقدّر؛ أي: إن عرفتم ذلك... فأين يتاه بكم؟، أين: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه بنزع الخافض؛ أي: إلى أين تذهبون، وهو متعلّق بالفعل (يُتَاهُ).
- يُتَاهُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (أَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ) جواب الشرط المحذوف.
- بل: حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب حال.
- تَعْمَهُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (كَيْفَ تَعْمَهُونَ) معطوفة على جملة (أَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ).
- وَبَيْنَكُمْ: الواو: حالية، بَيْنَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
- عِثْرَةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَبِيِّكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متّصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (بَيْنَكُمْ عِثْرَةٌ نَبِيِّكُمْ) واقعة في محلّ نصب حال^(١).
- وَهُمْ: الواو: عاطفة، هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَزِمَّةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) والعامل (تعمهون) أو يتاه بكم على سبيل التنازع.

الْحَقُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (هُمْ أَزِمَّةُ الْحَقِّ) معطوفة على الجملة الحالية قبلها.

وَأَعْلَامٌ: الواو: عاطفة، أَعْلَامٌ: معطوف على (أَزِمَّةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الدِّين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأَلْسِنَةٌ: الواو: عاطفة، أَلْسِنَةٌ: معطوف على (أَزِمَّةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الصَّدَق: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَأَنْزِلُوهُمْ: الفاء: واقعة في جواب شرط مقدّر؛ أي: إن كانوا كذلك... فَأَنْزِلُوهُمْ، أَنْزِلُوهُمْ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وهم: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به، والميم للجمع، وجملة (فَأَنْزِلُوهُمْ) جواب الشرط المحذوف.

بِأَحْسَنِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَحْسَنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْزِلُوهُمْ).

مَنَازِل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقُرْآن: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَرِدُّوهُمْ: الواو: عاطفة، رِدُّوهُمْ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وهم: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به، والميم للجمع، وجملة (رِدُّوهُمْ) معطوفة على جملة (أَنْزِلُوهُمْ).

وَرُودَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهِيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْعِطَاش: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- أَيُّهَا: منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- خُذُوهَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به، وجملة (خُذُوهَا) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَاتَمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّبِيِّنَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلِهَ: الواو: عاطفة، آلِهَ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلِهَ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- إِنَّهُ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- يَمُوتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَمُوتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ يَمُوتُ مَنْ مَاتَ مِنَّا) واقعة في محلّ نصب بدل من الهاء في (خُذُوهَا).
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- مَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَاتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَيْسَ: الواو: حالية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِيتٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِيتٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (وَلَيْسَ مِيتٍ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَيَبْلَى: الواو: عاطفة، يَبْلَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذّر، وجملة (يَبْلَى) معطوفة على جملة (يَمُوتُ).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بَلَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَلَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَيْسَ: الواو: حالية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِبَالٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَالٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (وَلَيْسَ بِبَالٍ) واقعة في محلّ نصب حال.

فَلَا: الفاء: فصيحة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَقُولُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَلَا تَقُولُوا) جواب الشرط المحذوف.

هَما: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني

على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقُولُوا) أو بمحذوف؛ أي: قولاً بما لا تعرفون.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْرِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لَا تَعْرِفُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَكْثَرُ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَقُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف.

تُنْكِرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تُنْكِرُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَإِنَّ أَكْثَرَ الْحَقِّ فِيهَا تُنْكِرُونَ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

وَاعْذِرُوا: الواو: عاطفة، اعْذِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (اعْذِرُوا) معطوفة على جملة (خُذُوهَا).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لَا: نافية للجنس مبنية على السكون لا محلّ لها من الإعراب.

حُجَّةً: اسم (لَا) مبني على الفتح في محلّ نصب.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (لَا حُجَّةَ لَكُمْ عَلَيْهِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَنَا: الواو: حالية أو اعتراضية، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر، وجملة (وَأَنَا هو) واقعة في محلّ نصب حال، أو اعتراضية.

أَلَمْ: الهمزة: حرف استفهام تقرير مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْمَلُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَلَمْ أَعْمَلُ فِيكُمْ...) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

فِيكُمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْمَلُ).

بِالثَّقَلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الثَّقَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الأكْبَرِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْمَلُ).

وَأَتْرُكُ: الواو: عاطفة، أَتْرُكُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَتْرُكُ) معطوفة على جملة (أَعْمَلُ).

فِيكُمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتْرُكُ).

الثَّقَلِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الأَصْغَرِ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- رَكَزْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- فِيكُمْ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَكَزْتُ).
- رَايَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْإِيْمَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (رَكَزْتُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَوَقَفْتُكُمْ:** الواو: عاطفة، وَقَفْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَقَفْتُكُمْ) معطوفة على جملة (رَكَزْتُ).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَفْتُكُمْ).
- حُدُودٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَلَالِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْحَرَامِ:** الواو: عاطفة، الْحَرَامِ: معطوف على (الْحَلَالِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَلْبَسْتُكُمْ:** الواو: عاطفة، أَلْبَسْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَلْبَسْتُكُمْ) معطوفة على جملة (رَكَزْتُ).
- الْعَافِيَةِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَذْلِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَفَرَشْتُكُمْ: الواو: عاطفة، فَرَشْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَرَشْتُكُمْ) معطوفة على جملة (رَكَزْتُ).

الْمَعْرُوفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَوْلِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَفِعْلِي: الواو: عاطفة، فِعْلِي: معطوف على (قَوْلِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَرَيْتُكُمْ: الواو: عاطفة، أَرَيْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرَيْتُكُمْ) معطوفة على جملة (رَكَزْتُ).

كَرَائِمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَخْلَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَلَا: الفاء: فصيحة، لَا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْتَغْمِلُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الرَّأْيِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فيما:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَعْمِلُوا).

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُذَرِّكُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قَعْرَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْبَصَرُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا يُذَرِّكُ قَعْرَهُ الْبَصَرُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَلَا تَسْتَعْمِلُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَتَغَلَّغُلُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَيْهِ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَغَلَّغُلُ).

الْفِكْرُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا تَتَغَلَّغُلُ) معطوفة على جملة (لَا يُذَرِّكُ).

منها: في دولة بني أمية

حَتَّى:

حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَظُنُّ:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف.

الظَّانُّ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا:

اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.

مَعْقُولَةٌ:

خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّ الدُّنْيَا مَعْقُولَةٌ) سدّت مسدّ مفعولي (يَظُنُّ).

- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَنِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (مَعْقُولَةٌ).
- أُمِّيَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
- مَنْحُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (مَنْحُهُمْ) واقعة في محل نصب حال.
- دَرَّهَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَتُورِدُهُمْ: الواو: عاطفة، تُورِدُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (تُورِدُهُمْ) معطوفة على جملة (مَنْحُهُمْ).
- صَفَّوْهَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُرْفَعُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَلَا يُرْفَعُ) معطوفة على جملة (تُورِدُهُمْ).
- عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُرْفَعُ).
- الْأُمَّة: بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- سَوَّطُهَا: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- سَيُفْهَى: معطوفة على (سَوَّطُهَا): نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَكَذَّبَ: الواو: حالية، كَذَّبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

- الظَّانُّ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِذَلِكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الظَّانُّ)، وجملة (كَذَّبَ) واقعة في محلّ نصب حال.
- بَلَّ:** حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هِيَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مَجَّةً:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَذِيذٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت (مَجَّةً) أو بمَجَّة، وجملة (بَلَّ هِيَ مَجَّةً مِنْ لَذِيذِ الْعَيْشِ) معطوفة على جملة (كَذَّبَ).
- الْعَيْشِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- يَتَطَعَّمُونَهَا:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَتَطَعَّمُونَهَا) واقعة في محلّ رفع نعت (مَجَّةً).
- بُرْهَةً:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالفعل (يَتَطَعَّمُونَهَا).
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- يَلْفِظُونَهَا:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَلْفِظُونَهَا) معطوفة على جملة (يَتَطَعَّمُونَهَا).
- جُمْلَةً:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وصاحب الحال الهاء في (يَلْفِظُونَهَا).

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في وصف الأمة عند خطئها

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْصِمَ^(١) جَبَّارِي^(٢) دَهْرٍ قَطُّ إِلَّا بَعْدَ تَمْهِيلٍ^(٣) وَرَخَاءٍ^(٤)؛ وَلَمْ يَجْبُرْ^(٥) عَظَمَ أَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ إِلَّا بَعْدَ أَزَلٍ^(٦) وَبِلَاءٍ؛ وَفِي دُونِ مَا اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ عَتَبٍ^(٧) وَمَا اسْتَدْبَرْتُمْ مِنْ خَطْبٍ^(٨) مُعْتَبَرٍ! وَمَا كُلُّ ذِي قَلْبٍ بَلِيبٍ، وَلَا كُلُّ ذِي سَمْعٍ بِسَمِيعٍ، وَلَا كُلُّ نَاطِرٍ بِبَصِيرٍ، فَيَا عَجَباً^(٩)! وَمَا لِي لَا أَعْجَبُ مِنْ خَطَا هَذِهِ الْفِرْقِ عَلَى اخْتِلَافِ حُجَجِهَا فِي دِينِهَا! لَا يَقْتَصُونَ^(٩) أَثَرَ نَبِيِّ، وَلَا

(١) يَقْصِمُ: قصمه يقصمه من باب ضرب كسره وأبانه أو كسره وإن لم يبن. [المصباح المنير / (قصم)]

(٢) الْجَبَّارُ: كُلُّ عَاتٍ.

(٣) تَمْهِيلٌ: مهله تمهيلةً أَجَلُهُ، محرّكة المهلة، السكينة والتؤدة والرفق، مهله تمهيلةً: أَجَلُهُ، الاستمهال: الاستنظار. [لسان العرب / (مهل)]

(٤) رَخَاءٌ: رخی العيش ورخو بالياء والواو رخاوة من باب تعب وقرب إذا اتسع فهو رخی على وزن فعيل، والرّخا اسم منه. [المصباح المنير / (رخی)] [رخی: وردت في خ71] وفي بعض النسخ الأرجاء بالميم من باب الأفعال وهو التأخير فيكون عطفه على التمهيل من باب التوضيح والتفسير.

(٥) يَجْبُرُ: جبرت العظم جبراً من باب قتل أصلحته.

(٦) الْأَزَلُ: شدة الزمان، الْأَزَلُ: بفتح الهمزة وسكون الزاء المعجمة الشدة والضيق، أَزَلَ الْأَزَلَ: الضيق، وقد أَزَلَ الرجل يَأْزِلُ أَزْلاً، أي: صار في ضيق وجذب والمأزَلُ: المضيق مثل المأزق. [كتاب العين / (أزل)] [الأزل: وردت في خ82]

(٧) الْعَتَبُ: بالسكون الموحدة ويروى بفتح التاء وهو الشدة والأمر الكريه. [كتاب العين / (عتب)]

(٨) الْخَطْبُ: الأمر المعظم، كما في قوله: فما خطبك يا سامري، ويروى من خصب بالصاد المهملة وهو السعة ورخاء العيش، وفي بعض النسخ: استقبلتم من خطب واستدبرتم من عتب، وفي بعض النسخ: فيا عجبني بالإضافة إلى ياء المتكلم. [المصباح المنير / (خطب)]

(٩) وفي نسخة (يا عجبني) بدل (يا عجباً).

(٩) يَقْتَصُونَ: يقتصون وما بعده من الأفعال في بعض النسخ بصيغة المذكر باعتبار المعنى وفي بعضها بصيغة التأنيث باعتبار ملاحظة لفظ الفرقة وعود الضمير فيها إليها.

يَقْتَدُونَ بِعَمَلِ وَصِيِّ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِغَيْبٍ، وَلَا يَعْفُونَ^(١) عَنْ عَيْبٍ، يَعْمَلُونَ فِي
الشُّبُهَاتِ، وَيَسِيرُونَ فِي الشَّهَوَاتِ. الْمَعْرُوفُ فِيهِمْ مَا عَرَفُوا، وَالْمُنْكَرُ عِنْدَهُمْ
مَا أَنْكَرُوا، مَفْزَعُهُمْ فِي الْمُعْضَلَاتِ^(٢) إِلَى أَنْفُسِهِمْ، وَتَعْوِيلُهُمْ فِي الْمُبْهَمَاتِ
عَلَى آرَائِهِمْ، كَأَنَّ كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ إِمَامٌ نَفْسِهِ، قَدْ أَخَذَ مِنْهَا فِي مَا يَرَى بِعُرَى^(٣)
ثِقَاتٍ، وَأَسْبَابٍ^(٤) مُحْكَمَاتٍ.

(١) يَعْفُونَ: عَفَّ يَعْفُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ عَفًّا وَعَفَافًا وَعَفَافَةً بَفَتْحِهَا وَعَقَّةً بِالْكَسْرِ فَهُوَ عَفٌّ وَعَفِيفٌ كَفَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ
وَامْتَنَعَ عَنْهُ. [لسان العرب / (عف)] وفي بعض النسخ يَعْفُونَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَالتَّخْفِيفِ مِنَ الْعَفْوِ وَهُوَ الْفَصْح
وَتَرَكَ عَقُوبَةَ الْمُسْتَحَقِّ.

(٢) الْمُعْضَلَاتُ: فِي النِّسْخِ بَفَتْحِ الضَّادِ وَكَذَلِكَ فِي الْخُطْبَةِ السَّابِقَةِ وَالْمَضْبُوطِ فِي الْقَامُوسِ وَالْأَوْقِيَانُوسِ بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ
وَهِيَ الشَّدَائِدُ مِنْ أَعْضَلَ الْأَمْرَ إِذَا اشْتَدَّ. [القاموس المحيط / (عضل)]

(٣) الْعُرَى: جَمْعُ الْعُرْوَةِ كَمَدِيَّةٍ وَمَدَى وَهُوَ مَا يَسْتَمْسِكُ بِهِ الشَّيْءُ، وَمِنْهُ عُرْوَةُ الْكُوزِ لِمَقْبِضِهِ وَأُذُنُهُ. [لسان العرب /
(عرا)]

(٤) الْأَسْبَابُ: الْحَبْلُ وَمَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الِاسْتِعْلَاءِ «الْغَيْرِ ظ»، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ.
[المصباح المنير / (سب)]

الإعراب

- أَمَّا:** حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْدُ:** مفعول فيه مبني على الضمّ في محلّ نصب، والظرف متعلّق بفعل محذوف تقديره: أمّا بعد قولي فأقول...
- فَإِنَّ:** الفاء: رابطة لجواب الشرط، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقْصِمُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَقْصِمُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْصِمُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.
- جَبَّارِي:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سام، وهو مضاف.
- دَهْرِي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَطُّ:** ظرف زمان مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه لفعل (يَقْصِمُ).
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بحال محذوف: أي: متمهلاً.
- مَهِيلٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَرَخَاءٍ:** الواو: عاطفة، رَخَاءٍ: معطوف على (مَهِيلٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَجْبُرُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَجْبُرُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَقْصِمُ).

- عَظَمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَحَدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْأُمَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت (أَحَدٍ).
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (يَجْبُرُ).
- أَزَلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَبَلَاءٍ: الواو: عاطفة، بلاء: معطوف على (أَزَلٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَفِي: الواو: عاطفة، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دُونِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- اسْتَقْبَلْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (اسْتَقْبَلْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَتَبٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به، والثانية للتنوين.
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (مَا) الأولى: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- اسْتَدْبَرْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (اسْتَدْبَرْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مِنْ: حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَطْبٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به، والثانية للتنوين.
- مُعْتَبَرٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَفِي دُونِ مَا اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ عَتَبٍ وَمَا اسْتَدْبَرْتُمْ مِنْ خَطْبٍ مُعْتَبَرٍ) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَمَا: الواو: حالية أو استئنافية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: مبتدأ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- قَلْبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَلْبِيبٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لَبِيبٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر (كُلُّ)، وجملة (وَمَا كُلُّ ذِي قَلْبٍ بَلْبِيبٍ) واقعة في محلّ نصب حال، أو استئنافية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- سَمْعٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِسَمِيعٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَمِيعٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر (كُلُّ)، وجملة (وَلَا كُلُّ ذِي سَمْعٍ بِسَمِيعٍ) معطوفة على جملة (مَا كُلُّ ذِي قَلْبٍ بَلْبِيبٍ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَاطِرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) ويمكن اعتبار (ما) حجازية، فيكون (كُلُّ) اسمها، و(لبيب) خبرها.

بِبَصِيرٍ:

الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَصِيرٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر (كُلُّ)، وجملة (وَلَا كُلُّ نَاطِرٍ بِبَصِيرٍ) معطوفة على جملة (مَا كُلُّ ذِي قَلْبٍ بِلَبِيبٍ).

فَيَا:

الفاء: استئنافية، يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،

عَجَبًا:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمنادى محذوف، تقديره: يا قوم أعجب عجبًا، وجملة (فَيَا عَجَبًا) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَا:

الواو: عاطفة، مَا: اسم استفهام^(١) مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لِي:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متّصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر، وجملة (مَا لِي) واقعة في محلّ نصب حال (فَيَا عَجَبًا).

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْجَبُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (لَا أَعْجَبُ) واقعة في محلّ نصب حال من الياء في (لِي).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَطَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْجَبُ).

هَذِهِ:

الهاء: للتنبيه، هَذِهِ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْفِرَقِ:

بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اِخْتِلَافٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

(١) قال ابن ميثم: قوله عَلَيْكَ يَا عَجَبِي: أردف تعجبه بما يصلح جواب سؤال مقدّر عما يتعجب منه، فكأنه فهم من تقدير

ذلك السؤال، تعجب السائل من تعجبه المستلزم لتبرّمه وتضجّره، حتى كأن السائل قال: وممّ تتعجب وعلام هذا التبرّم

والأسف؟ فقال: ما لي لا أعجب...

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- حُجَّجَهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دِينَهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (خَطًّا)، أو بـ(اِخْتِلَافٍ).
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقْتَضُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لَا يَقْتَضُونَ) واقعة في محلّ نصب حال من (القوم)، أو استئناف بياني مسوق لبيان جهة الخطأ أو جهة الاختلاف على سبيل منع الخلوّ.
- أَثَرُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَبِيٍّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقْتَدُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَلَا يَقْتَضُونَ) معطوفة على جملة (لَا يَقْتَضُونَ).
- بِعَمَلٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَمَلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَصِيٍّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْتَدُونَ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُؤْمِنُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَلَا يُؤْمِنُونَ) معطوفة على جملة (لَا يَقْتَضُونَ).
- بِغَيْبٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْبٍ: اسم مجرور

وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤْمِنُونَ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلاوة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَلَا يَعْفُونَ) معطوفة على جملة (لَا يَقْتَضُونَ).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَيْبٍ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْفُونَ).

يَعْمَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلاوة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَعْمَلُونَ) إمّا خبر لمبتدأ محذوف أو حالية.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الشُّبُهَاتِ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْمَلُونَ).

وَيَسِيرُونَ: الواو: عاطفة، يَسِيرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلاوة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَسِيرُونَ) معطوفة على جملة (يَعْمَلُونَ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الشَّهَوَاتِ: اسم مجرور وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الْمَعْرُوفُ: مبتدأ مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهِمْ: فِي: حرف جرّ مبني على السكون، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

عَرَفُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (عَرَفُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (الْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ مَا عَرَفُوا) واقعة في محلّ نصب حال.

وَالْمُنْكَرُ: الواو: عاطفة، الْمُنْكَرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عِنْدَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

أَنْكَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (أَنْكَرُوا) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (الْمُنْكَرُ عِنْدَهُمْ مَا أَنْكَرُوا) معطوفة على جملة (الْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ مَا عَرَفُوا).

مَفَزَعُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمُعْضَلَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْفُسِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

وَتَعْوِيلُهُمْ: الواو: عاطفة، تَعْوِيلُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) والعائد محذوف، أي: أنكروه.

الْمُبْهَمَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

آرَائِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (تَعْوِيلُهُمْ فِي الْمُبْهَمَاتِ عَلَى آرَائِهِمْ) معطوفة على جملة (مَفْرَعُهُمْ فِي الْمُعْضَلَاتِ إِلَى أَنْفُسِهِمْ).

كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ: اسم (كَأَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَمْرِيَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف.

إِمَامٌ: خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

نَفْسِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَأَنَّ كُلَّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ إِمَامٌ نَفْسِهِ) استئنافية أو حالية.

قَدْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَخَذَ)، وجملة (قَدْ أَخَذَ) واقعة في محلّ نصب حال.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

يَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَرَى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

يُعْرَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عُرى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ)، وهو مضاف.

ثِقَاتٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَسْبَابٍ: الواو: عاطفة، أَسْبَابٍ: معطوفة على (عُرِيَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُحْكَمَاتٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في حال الناس قبل البعثة

أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ^(١) مِنَ الرُّسُلِ، وَطُولِ هَجْعَةٍ^(٢) مِنَ الْأُمَمِ، وَاعْتِزَامٍ^(٣) مِنَ الْفِتَنِ، وَانْتِشَارٍ مِنَ الْأُمُورِ، وَتَلَظٍّ^(٤) مِنَ الْحُرُوبِ، وَالدُّنْيَا كَاسِفَةٌ^(٥) النَّوْرَ، ظَاهِرَةُ الْغُرُورِ، عَلَى حِينِ اصْفِرَارٍ مِنْ وَرَقِهَا، وَإِيَّاسٍ مِنْ ثَمَرِهَا، وَاغْوِرَارٍ^(٦) مِنْ مَائِهَا، قَدْ دَرَسَتْ مَنَارُ الْهُدَى، وَظَهَرَتْ أَعْلَامُ الرَّدَى، فَهِيَ مُتَجَهِّمَةٌ^(٧) لِأَهْلِهَا، عَابِسَةٌ فِي وَجْهِ طَالِبِهَا. ثَمَرُهَا الْفِتْنَةُ، وَطَعَامُهَا الْجِيفَةُ، وَشِعَارُهَا الْخَوْفُ، وَدِتَارُهَا السَّيْفُ.

فَاعْتَبِرُوا عِبَادَ اللَّهِ، وَادْكُرُوا تِيكَ الَّتِي أَبَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ بِهَا مُرْتَهِنُونَ، وَعَلَيْهَا مُحَاسِبُونَ. وَلَعَمْرِي مَا تَقَادَمَتْ بِكُمْ وَلَا بِهِمُ الْعُهُودُ، وَلَا خَلَتْ فِي مَا

(١) فِتْرَةٌ: الفترة ما بين الرّسولين من رسل الله.

(٢) الْهَجْعَةُ: بفتح الهاء وسكون الجيم، النومة ليلاً من الهجوع بالضم كالجلسة من الجلوس، والهجرة قد يراد بها الغفلة والجهل والموت. [مجمع البحرين / (هجع)]

(٣) الْاعْتِزَامُ: العزم من اعتزمه وعليه وتعزم أراد فعله وقطع عليه، ويروى واعتزام بالراء المهملة من عزام الجيش بالضم كغراب حدّتهم وشدّتهم وكثرتهم، والعزام من الرّجل الشراصة والأذى. [المصباح المنير / (عزم)]

(٤) التَّلَظِّي: تلظى: أي تلهب، لظى اسم من أسماء جهنم. [مجمع البحرين / (لظى)]

(٥) كَاسِفَةٌ: كسف القمر يكشف كسوفاً، وكذلك الشمس كسفت تكسف كسوفاً: ذهب ضوءهما واسودا. [لسان العرب / (كسف)]

(٦) اغْوِرَارٌ: اغور الماء اغوراراً كاحمر، وتغور ذهب في الأرض، واغورت الشمس غابت، قال سبحانه: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَابَ مَاؤُكُم غَوْرًا فَمِنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ [الملك - ٢٠]، أي: صار مائكم غائراً، وماء غائر وصف بالمصدر. [لسان العرب / (غار)]

(٧) مُتَجَهِّمَةٌ: من هجم عليه هجوماً: انتهى إليه بغتة، وانهجم البيت: انهدم، وفي بعض النسخ متجهمة بتقديم الجيم على الهاء من تجهمة فلان: استقبله بوجه كربه. [لسان العرب / (هجم)]

وبهما روى بيت الصديقة الطاهرة (سلام الله عليها) وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها عند غضب فذك:

تهجمتنا رجال واستخف بنا لما فقدت وكل الأرض مغتصب

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمُ الْأَحْقَابُ^(١) وَالْقُرُونُ^(٢)، وَمَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ مِنْ يَوْمٍ كُنْتُمْ فِي أَضْلَابِهِمْ
بِبَعِيدٍ. وَاللَّهِ مَا أَسْمَعُهُمُ الرَّسُولُ شَيْئًا إِلَّا وَهَا أَنَا ذَا الْيَوْمِ مُسْمِعُكُمْوهُ، وَمَا
أَسْمَاعُكُمْ الْيَوْمَ بِدُونِ أَسْمَاعِهِمْ بِالْأَمْسِ، وَلَا شَقَّتْ لَهُمُ الْأَبْصَارُ، وَلَا جُعِلَتْ
لَهُمُ الْأَفْتِدَةُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيتُمْ مِثْلَهَا فِي هَذَا الزَّمَانِ.

وَوَاللَّهِ مَا بُصِّرْتُمْ بَعْدَهُمْ شَيْئًا جَهْلُوهُ، وَلَا أَصْفَيْتُمْ^(٣) بِهِ وَحُرْمُوهُ، وَلَقَدْ
نَزَلَتْ بِكُمْ الْبَلِيَّةُ جَائِلًا خِطَامُهَا^(٤)، رِخْوًا بَطَانُهَا^(٥)، فَلَا يَغُرَّنَّكُمْ مَا أَصْبَحَ فِيهِ
أَهْلُ الْغُرُورِ، فَإِنَّمَا هُوَ ظِلٌّ مَمْدُودٌ إِلَى أَجَلٍ مَعْدُودٍ.

(١) الْأَحْقَابُ: الحقبة من الدهر مدة لا وقت لها، والحقبة بالكسر: السنة، والحقب والحقب ثمانون سنة، وقيل: أكثر من ذلك، والأحقاب الدهور. [لسان العرب / حقب]

(٢) الْقُرُونُ: جمع القرن، قال الفيروزآبادي: أربعون سنة أو عشرة أو عشرون أو ثلاثون أو خمسون أو ستون أو سبعون أو ثمانون أو مائة أو مائة وعشرون. [القاموس المحيط / قرن]

(٣) لَا أَصْفَيْتُمْ: على البناء للمفعول، قال سبحانه: ﴿أَفَأَصْفَكَ رِثِيكُم بِالْبَنِينَ﴾ [الإسراء - ٤٠]، أي: أترككم.

(٤) جَائِلًا خِطَامُهَا: أي: مضطرباً غير مستقر من الجولان، والخطام من الذابة بالخاء المعجمة والطاء المهملة: مقدم أنفها وفمها، ويطلق على الزمام، وهو المراد هنا؛ باعتبار أنه يقع على الفم أو الأنف وما يليه، ومنه الحديث كان خطام جملة (عليه السلام) ليف.

(٥) الْبَطَانُ: حزام القتب، يقال: أبطن البعير، أي: سدّ بطانه.

الإعراب

- أَرْسَلَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حِينَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فَتَرَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الرُّسُلِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أي: خلوّ.
- وَطُولِ:** الواو: عاطفة، طُولِ: معطوف على (فَتَرَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَجَعَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- الْأُمَمِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَاعْتِزَامِ:** الواو: عاطفة، اعْتِزَامِ: معطوف على (فَتَرَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(٣) لا محلّ له من الإعراب.
- الْفِتَنِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَأَنْتِشَارٍ: الواو: عاطفة، أَنْتِشَارٍ: معطوف على (فَتْرَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْأُمُورِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَتَلَظُّ: الواو: عاطفة، تَلَظُّ: معطوف على (فَتْرَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة للثقل، والتنوين للعوض عن الياء المحذوفة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْخُرُوبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَالدُّنْيَا: الواو: حالية، الدُّنْيَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- كَاسِفَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النُّورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (الدُّنْيَا كَاسِفَةُ النُّورِ) واقعة في محلّ نصب حال.
- ظَاهِرَةٌ: معطوف على (كَاسِفَةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْغُرُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو خبر ثانٍ لـ (الدُّنْيَا).
- أَصْفِرَارٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَرَقِّهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَإِيَّاسٍ: الواو: عاطفة، إِيَّاسٍ: معطوف على (أَصْفِرَارٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ثَمَرِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَاعْغُورَارٍ: الواو: عاطفة، اعْغُورَارٍ: معطوف على (أَصْفِرَارٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَاثِئِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَرَسَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

مَنَارٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهُدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (قَدْ دَرَسَتْ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَوَظَّهَرَتْ: الواو: عاطفة، وَظَّهَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

أَعْلَامٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (وَوَظَّهَرَتْ) معطوفة على جملة (قَدْ دَرَسَتْ).

فَهِيَ: الفاء: عاطفة، هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مُتَجَهِّمَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- لَأَهْلِيهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (مُتَجَهِّمَةٌ)، وجملة (فَهِي مُتَجَهِّمَةٌ لَأَهْلِيهَا) معطوفة على (قَدْ دَرَسَتْ).
- عَابِسَةٌ: معطوف على (مُتَجَهِّمَةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَجْهٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَالِبُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (عَابِسَةٌ).
- ثَمَرُهَا: خبر^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْفِتْنَةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (ثَمَرُهَا الْفِتْنَةُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَطَعَامُهَا: الواو: عاطفة، طَعَامُهَا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْجِيفَةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (طَعَامُهَا الْجِيفَةُ) معطوفة على (ثَمَرُهَا الْفِتْنَةُ).
- وَشِعَارُهَا: الواو: عاطفة، شِعَارُهَا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْخَوْفُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (شِعَارُهَا الْخَوْفُ) معطوفة على (ثَمَرُهَا الْفِتْنَةُ).
- وَدِثَارُهَا: الواو: عاطفة، دِثَارُهَا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) ويحتمل أن يكون (ثمرها) مبتدأ، والفتنة خبراً، وكذلك طعامها الجيفة، وما بعدها. ولا يخفى ما في تقديم الخبر.

السَّيْفُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (دَثَارُهَا السَّيْفُ) معطوفة على (ثَمَرُهَا الْفِتْنَةُ).

فَاعْتَبِرُوا: الفاء: فصيحة، اَعْتَبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اَعْتَبِرُوا) جواب الشرط المحذوف.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية لا محل لها من الاعراب.

وَادْكُرُوا: الواو: عاطفة، اذْكُرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اذْكُرُوا) معطوفة على جملة (اَعْتَبِرُوا).

تِيكَ: اسم إشارة مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب عطف بيان.

آبَاؤُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَإِخْوَانُكُمْ: الواو: عاطفة، إِخْوَانُكُمْ: معطوف على (آبَاؤُكُمْ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

بِهَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (مُرْتَهَنُونَ).

مُرْتَهَنُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سام، وجملة (آبَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ بِهَا مُرْتَهَنُونَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَعَلَيْهَا: الواو: عاطفة، عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (مُحَاسِبُونَ).

مَحَاسِبُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (آبَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ بِهَا مُرْتَهَنُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَعَمْرِي: الواو: استئنافية، لَعَمْرِي: اللام: زائدة للتوكيد مبنية على الفتح لا محلّ لها من الإعراب، عَمْرِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره لانشغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والخبر محذوف وجوباً، أي: لعمرى قسم.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَقَادَمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (مَا تَقَادَمَتْ) جواب القسم.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقَادَمَتْ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقَادَمَتْ).

الْعُهُودُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَلَعَمْرِي مَا تَقَادَمَتْ بِكُمْ وَلَا بِهِمُ الْعُهُودُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث، وجملة (وَلَا خَلَّتْ) معطوفة على جملة (مَا تَقَادَمَتْ).

فِيمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَّتْ).

بَيْنَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَبَيْنَهُمْ: الواو: عاطفة، بَيْنَهُمْ: معطوف على (بَيْنَكُمْ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْأَحْقَابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وَالْقُرُونُ: الواو: عاطفة، الْقُرُونُ: معطوف على (الْأَحْقَابُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ رفع اسم^(٣) (مَا) أو مبتدأ. الْيَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلق بالخبر (بَعِيدٍ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. يَوْمٍ^(٤): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالخبر (بَعِيدٍ).

كُنْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كان)، وجملة (كُنْتُمْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، والميم للجمع.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. أَصْلَابِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (مَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ مِنْ يَوْمٍ كُنْتُمْ فِي أَصْلَابِهِمْ) معطوفة على الجملة قبلها.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) بناءً على أنّ (ما) حجازية، وأمّا بناءً على كونها تميمية فيكون الضمير مبتدأ.

(٤) ورد في نسخة (يومٍ) بالبناء على الفتح؛ لأنّ اليوم لما يضاف إلى الجملة جوازاً يجوز فيه الإعراب على الأصل، والبناء لقصد المشاكلة؛ لأنّ الجمل كلّها مبنية، ولما كان الأصل في إعراب الظروف النصب كان بناؤها على الفتح للمشاكلة بين حركة الإعراب وحركة البناء.

بِبَعِيدٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَعِيدٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (مَا) الحجازية، أو مرفوع محلاً على أنه خبر المبتدأ (أَنْتُمْ) بناء على أَنَّ (مَا) غير عاملة (تميمية).

وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَسْمَعَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به.

الرَّسُولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

شَيْئًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا أَسْمَعَهُمُ الرَّسُولُ شَيْئًا) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَهَا: الواو: حالية، هَا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر، وجملة (هَآ أَنَا ذَا مُسْمِعُكُمْوهُ) واقعة في محلّ نصب حال.

الْيَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلّق باسم الفاعل (مُسْمِعُكُمْوهُ).

مُسْمِعُكُمْوهُ^(٢): خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) مسمع: اسم فاعل من (أسمع)، إذا تعدّى اسم الفاعل إلى أكثر من مفعول أضيف إلى المفعول الأول وبقي ما بعده منصوباً فـ(كم) مفعوله الأول، والهاء مفعوله الثاني.

- أَسْمَاعُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْيَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- بِدُونِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دُونِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَسْمَاعِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- بِالْأَمْسِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَمْسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (وَمَا أَسْمَاعُكُمْ الْيَوْمَ بِدُونِ أَسْمَاعِهِمْ بِالْأَمْسِ) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شُقَّتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شُقَّتْ)، وجملة (وَلَا شُقَّتْ) معطوفة على جملة (مَا تَقَادَمَتْ).
- الْأَبْصَارُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جُعِلَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٣) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جُعِلَتْ)، وجملة (وَلَا جُعِلَتْ) معطوفة على جملة (مَا تَقَادَمَتْ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- الْأَفْتَدَةُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جُعِلَتْ).
- الزَّمان:** بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَقَدْ:** الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُعْطِيتُمْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (قَدْ أُعْطِيتُمْ مِثْلَهَا) واقعة في محلّ نصب حال.
- مِثْلَهَا:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذَا:** الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُعْطِيتُمْ).
- الزَّمان:** بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَاللَّهِ:** الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- مَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُصِّرْتُمْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (مَا بُصِّرْتُمْ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- بَعْدَهُمْ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال أو بالفعل (بُصِّرْتُمْ).

- شَيْئًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والثانية للتنوين.
- جَهْلُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجمله (جَهْلُوهُ) واقعة في محلّ نصب نعت (شَيْئًا).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُضْفِيْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجمله (وَلَا أُضْفِيْتُمْ بِهِ) معطوفة على جملة (مَا بُصِّرْتُمْ).
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُضْفِيْتُمْ).
- وَحُرْمُوهُ: الواو: حالّة، حُرْمُوهُ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجمله (حُرْمُوهُ) واقعة في محلّ نصب حال من الهاء في (بِهِ).
- وَلَقَدْ: الواو: استئنافية، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَزَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَلَتْ)، وجمله (لَقَدْ نَزَلَتْ بِكُمْ الْبَلِيَّةُ) جواب القسم المحذوف.
- الْبَلِيَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- جَائِلًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- خِطَامُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- رِخْوًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِطَانُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- فَلَا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَغُرَّنَّكُمْ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، والنون للتوكيد لا محل لها من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (فَلَا يَغُرَّنَّكُمْ) جواب الشرط المحذوف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- أَصْبَحَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- فِيهِ: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (أَصْبَحَ) مقدّم محذوف.
- أَهْلُ: اسم (أَصْبَحَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْغُرُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَصْبَحَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- فَإِنَّمَا: الفاء: تعليلية، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ما: الكافة.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- ظِلٌّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَمْدُودٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (إِنَّمَا هُوَ ظِلٌّ مَمْدُودٌ) تعليلية.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَجَلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (مَمْدُودٌ).
- مَعْدُودٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في بعض صفات الخالق

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ، وَالْخَالِقِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ^(١) الَّذِي لَمْ يَزَلْ قَائِمًا دَائِمًا؛ إِذْ لَا سَمَاءَ ذَاتُ أُبْرَاجٍ^(٢)، وَلَا حُجُبَ ذَاتُ أَرْتَاجٍ^(٣)، وَلَا لَيْلٌ دَاجٍ^(٤)، وَلَا بَحْرٌ سَاجٍ^(٥)، وَلَا جَبَلٌ ذُو فِجَاجٍ^(٦)، وَلَا فَجٌّ ذُو اِعْوَجَاجٍ، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ^(٧)، وَلَا خَلْقٌ ذُو اعْتِمَادٍ: ذَلِكَ مُبْتَدِعُ الْخَلْقِ وَوَارِثُهُ، وَإِلَهُ الْخَلْقِ وَرَازِقُهُ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبَانِ فِي مَرْضَاتِهِ: يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ، وَيُقَرِّبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ.

قَسَمَ أَرْزَاقَهُمْ، وَأَخْصَى آثَارَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَعَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ، وَخَائِنَةَ أَعْيُنِهِمْ، وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ مِنَ الضَّمِيرِ، وَمُسْتَقَرَّهُمْ وَمُسْتَوْدَعُهُمْ مِنَ الْأَرْحَامِ وَالظُّهُورِ، إِلَى أَنْ تَتَنَاهَى بِهِمُ الْغَايَاتُ.

هُوَ الَّذِي اشْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ فِي سَعَةِ رَحْمَتِهِ، وَاتَّسَعَتْ رَحْمَتُهُ

(١) الرَوِيَّةُ: من رواة في الأمر، أي: تفكرت فيه، وأصلها رؤيته، واستعمالها في لسان العرب بغير همز، ومثلها برية. [لسان العرب / (رأى)]

(٢) الأُبْرَاجُ: جمع البرج كالأركان والركن لفظاً ومعنى.

(٣) الأَرْتَاجُ: إما مصدر باب الأفعال من ارتج الباب: أغلقه أو جمع الرّجّ محرّكة كالأَسباب والسَّبب، وهو الباب العظيم. قال الشارح المعتزلي: ويبعد رواية من رواه ذات ارتاج لأنّ فعلاً قل أن يجمع على إفعال، انتهى. وأراد به أن ارتاج على تقدير جمعيته واحدة رتاج وجمعه عليه قليل، وفيه أنه يرتفع الاستبعاد بجعله جمعاً للرتج حسبما قلنا وهو كثير. [منهاج البراعة - الخوئي / (ارتج)]

(٤) لَيْلٌ دَاجٍ: دجى الليل، الدجو: الظلمة، وليلة داجية مدجية، وقد دجت تدجو. [لسان العرب / (دجى)]

(٥) بَحْرٌ سَاجٍ: سجى البحر سجواً ركذ واستقر. [مجمع البحرين / (سجى)]

(٦) الْفِجَاجُ: جمع الفجّ فهو الطريق الواسع بين جبلين، ويجمع فجاجاً. [كتاب العين / (فج)]

(٧) الْمِهَادُ: الفراش، المهد: مهد الصبي، وقد مهدت الفراش: بسطته ووطأته. [الصاحح / (مهد)].

لَأَوْلِيَائِهِ فِي شِدَّةِ نِقْمَتِهِ، قَاهِرُ مَنْ عَاَزَهُ^(١)، وَمُدْمِرُ^(٢) مَنْ شَاقَّهُ^(٣)، وَمُذِلُّ مَنْ نَاوَاهُ^(٤)، وَغَالِبُ مَنْ عَادَاهُ. مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَمَنْ سَأَلَهُ أَعْطَاهُ، وَمَنْ أَقْرَضَهُ قَضَاهُ، وَمَنْ شَكَرَهُ جَزَاهُ.

عِبَادَ اللَّهِ، زِنُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوزَنُوا، وَحَاسِبُوا مَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَتَنْفَسُوا قَبْلَ ضَيْقِ الْخِنَاقِ، وَانْقَادُوا قَبْلَ عُنْفِ^(٥) السِّيَاقِ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ لَمْ يُعِنْ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ مِنْهَا وَاعِظٌ وَزَاجِرٌ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا زَاجِرٌ وَلَا وَاعِظٌ.

(١) عَاَزَهُ: معازاه: قال سبحانه: ﴿وَعَزَّزْنِي فِي الْخُطَابِ﴾ [ص - ٢٣]، أي: غلبني.

(٢) مُدْمِرُ: دمره تدميراً: أهلكه. [لسان العرب / (دمر)]

(٣) شَاقَّهُ: المشاققة والشقاق: غلبة العداوة والخلاف، شاقه مشاققة وشقاقاً: خالفه. [لسان العرب / (شق)]

(٤) نَاوَاهُ: أي: عاداه، واللفظة مهموزة، وإنما لينها لملاحظة السجع، وأصلها من النواء، وهو النهوض؛ لأن كل المتعادين ينهض إلى قتال الآخر.

(٥) الْعُسْفُ: بالضّم ضد الرفق. وفي الحديث: لا تبلغ شفاعتي إماماً عسوفاً، أي: جائراً ظلوماً، العسف: السير بغير هداية والأخذ على غير طريق. [لسان العرب / (عسف)]

الإِعْرَابُ

- الْحَمْدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف، تقديره: (كائن)، وجملة (الْحَمْدُ لِلَّهِ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- الْمَعْرُوفِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- غَيْرِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- رُؤْيَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَالْخَالِقِ:** الواو: عاطفة، الْخَالِقِ: معطوف على (الْمَعْرُوفِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- غَيْرِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- رُؤْيَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت (لِلَّهِ).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَزَلْ:** فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَائِمًا:** خبر (لَمْ يَزَلْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَزَلْ قَائِمًا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

- دَائِمًا: خبر ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِذْ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق باسم الفاعل (قَائِمًا).
- لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- سَمَاءٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وخبره محذوف، تقديره: موجوده.
- ذَاتُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَبْرَاجٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ) واقعة في محل جرّ بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حُجُبٌ: معطوف على (سَمَاءٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والخبر محذوف، تقديره: موجوده.
- ذَاتُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَرْتَاجٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ) واقعة في محل جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَا حُجُبٌ ذَاتُ أَرْتَاجٍ) معطوفة على (لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لَيْلٌ: معطوف على (سَمَاءٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والخبر محذوف، تقديره: موجود.
- دَاجٍ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة للثقل، والتنوين عوض عن الياء المحذوفة، وجملة (وَلَا لَيْلٌ دَاجٍ) معطوفة على (لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَحْرٌ: معطوف على (سَمَاءٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والخبر محذوف، تقديره: موجود.

سَاجٍ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل، والتنوين للعوض، وجملة (وَلَا بَحْرٌ سَاجٍ) معطوفة على (لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جَبَلٍ: معطوف على (سَمَاءٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والخبر محذوف، تقديره: موجود.

ذُو: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.

فِجَاجٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا جَبَلٌ ذُو فِجَاجٍ) معطوفة على (لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فَجٍّ: معطوف على (سَمَاءٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والخبر محذوف، تقديره: موجود.

ذُو: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.

اعْوِجَاجٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا فَجٌّ ذُو اعْوِجَاجٍ) معطوفة على (لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَرْضُ: معطوف على (سَمَاءٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والخبر محذوف، تقديره: موجود.

ذَاتُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مِهَادٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا أَرْضُ ذَاتُ مِهَادٍ) معطوفة على (لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خَلْقُ: معطوف على (سَمَاءٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والخبر محذوف، تقديره: موجود.

ذُو: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.

اعْتِمَادٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا خَلْقٌ ذُو اعْتِمَادٍ) معطوفة على (لَا سَمَاءَ ذَاتُ أَبْرَاجٍ).

ذَلِكَ:

اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مُبْتَدِعُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْخَلْقِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (ذَلِكَ مُبْتَدِعُ الْخَلْقِ) واقع في محل جر نعت (لله)، أو استئنافية.

وَوَارِثُهُ:

الواو: عاطفة، وَارِثُهُ: معطوف على (مُبْتَدِعُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

وَالِهُ:

الواو: عاطفة، إِلَهُ: معطوف على (مُبْتَدِعُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْخَلْقِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَرَاثَتُهُ:

الواو: عاطفة، رَاثَتُهُ: معطوف على (مُبْتَدِعُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

وَالشَّمْسُ:

الواو: عاطفة، الشَّمْسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَالْقَمَرُ:

الواو: عاطفة، الْقَمَرُ: معطوف على (الشَّمْسُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

دَائِبَانِ:

خبر مرفوع^(١) وعلامة رفعه الألف لأنه مثني، وجملة (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبَانِ) معطوفة على الجملة قبلها.

فِي:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَرَضَاتِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (دَائِبَانِ).

(١) قال الراوندي: روي (الشمس والقمر دائبان) على المبتدأ والخبر، ودائبين نصب على الحال أو الظرف.

- يُبْلِيَانِ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يُبْلِيَانِ) واقعة في محل نصب حال من (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ)، أو من الضمير في (دَائِبَانِ).
- كُلُّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- جَدِيدٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَيُقَرَّبَانِ:** الواو: عاطفة، يُقَرَّبَانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يُقَرَّبَانِ) معطوفة على جملة (يُبْلِيَانِ).
- كُلُّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَعِيدٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَسَمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَرْزَقَهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (قَسَمَ أَرْزَقَهُمْ) واقعة في محل نصب حال أو خبر لمبتدأ محذوف.
- وَأَحْصَى:** الواو: عاطفة، أَحْصَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَحْصَى) معطوفة على جملة (قَسَمَ).
- آثَارَهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَأَعْمَالَهُمْ:** الواو: عاطفة، أَعْمَالَهُمْ: معطوف على (آثَارَهُمْ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَعَدَدَ:** الواو: عاطفة، عَدَدَ: معطوف على (آثَارَهُمْ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْفُسِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

- وَحَائِنَةً: الواو: عاطفة، حَائِنَةً: معطوف على (آثَارَهُمْ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَعْيَنَهُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (آثَارَهُمْ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- تُخْفِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وجملة (تُخْفِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- صُدُّورُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تُخْفِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الضَّمِير: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من (ما).
- وَمُسْتَقَرَّهُمْ: الواو: عاطفة، مُسْتَقَرَّهُمْ: معطوف على (آثَارَهُمْ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمُسْتَوْدَعُهُمْ: الواو: عاطفة، مُسْتَوْدَعُهُمْ: معطوف على (الظاهرة): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَرْحَام: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بـ(مُسْتَقَرَّهُمْ).
- وَالظُّهُور: الواو: عاطفة، الظُّهُور: معطوف على (الْأَرْحَام): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَّ:

حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَتَنَاهَى:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتّعذر، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ (مُسْتَقَرَّهُمْ) و (مُسْتَوْدَعُهُمْ).

بِهِمْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَنَاهَى).

الْعَايَاتُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

هُوَ:

ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

اَشْتَدَّتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

نِقْمَتُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اَشْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (هُوَ الَّذِي اَشْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْدَائِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اَشْتَدَّتْ).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَعَةٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رَحْمَتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَأَتَّسَعَتْ: الواو: عاطفة، اتَّسَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

رَحِمَتْهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لأُولِيَّائِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أُولِيَّائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اتَّسَعَتْ)، وجملة (اتَّسَعَتْ) معطوفة على جملة (اشْتَدَّتْ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شِدَّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

نِقْمَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

قَاهِرُ: خبر (هو) ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَازَّة: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَازَّة) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمُدْمَرُ: الواو: عاطفة، مُدْمَرُ: معطوف على (قَاهِرُ): خبر (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

شَاقَّة: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (شَاقَّة) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمُذِلُّ: الواو: عاطفة، مُذِلُّ: معطوف على (قَاهِرُ): خبر (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- نَاوَاهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَاوَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَعَالِبُ:** الواو: عاطفة، غَالِبُ: معطوف على (قَاهِرُ): خبر (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَادَاهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَادَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَمَنْ:** الواو: استئنافية، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- تَوَكَّلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْهِ:** عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَكَّلَ).
- كَفَاهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَمَنْ:** الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- سَأَلَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَعْطَاهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره، للتعذر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (وَمَنْ سَأَلَهُ) معطوفة على جملة (مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ).

وَمَنْ:

الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ. فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَقْرَضَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

قَضَاهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (وَمَنْ أَقْرَضَهُ قَضَاهُ) معطوفة على جملة (مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ).

وَمَنْ:

الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ. فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

شَكَرَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

جَزَاهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (وَمَنْ شَكَرَهُ جَزَاهُ) معطوفة على جملة (وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ).

عِبَادَ:

منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

زُنُوا:

فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (زُنُوا أَنْفُسَكُمْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

أَنْفُسَكُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَبْلَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زِنُوا).

أَنَّ:

حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُوزَنُوا:

فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَحَاسِبُوهَا:

الواو: عاطفة، حَاسِبُوهَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَاسِبُوهَا) معطوفة على جملة (زِنُوا أَنْفُسَكُمْ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَبْلَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَاسِبُوهَا).

أَنَّ:

حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُحَاسَبُوا:

فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَتَنْفَسُوا:

الواو: عاطفة، تَنْفَسُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (تَنْفَسُوا) معطوفة على جملة (زِنُوا أَنْفُسَكُمْ).

قَبْلَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (تَنْفَسُوا).

ضَيْقٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- الْخِنَاقِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَنْقَادُوا:** الواو: عاطفة، أَنْقَادُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَنْقَادُوا) معطوفة على جملة (زِنُوا أَنْفُسَكُمْ).
- قَبْلَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (أَنْقَادُوا).
- أَنْف:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- السِّيَاقِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَعْلَمُوا:** الواو: عاطفة، أَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَعْلَمُوا) معطوفة على جملة (زِنُوا أَنْفُسَكُمْ).
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- مَنْ:** اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُعَنْ:** فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعَنْ).
- حَتَّى:** حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعَنْ).
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

مِنْهَا: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَاعِظُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَزَايِرُ: الواو: عاطفة، زَايِرُ: معطوف على (وَاعِظُ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

زَايِرُ: اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَاعِظُ: الواو: عاطفة، وَاعِظُ: معطوف على (زَايِرُ): اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة (مَنْ لَمْ يُعَنْ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ مِنْهَا وَاعِظٌ وَزَايِرٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا زَايِرٌ وَلَا وَاعِظٌ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (أَنَّهُ وصلتْها) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا).

(١) وقد تكون (لا) زائدة لتوكيد النفي.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تُعرف بخطبة الأشباح^(١)

وَهِيَ مِنْ جَلَائِلِ^(٢) خُطْبِهِ ﷺ وَكَانَ سَأَلُهُ سَائِلٌ أَنْ يَصِفَ اللَّهُ حَتَّى كَأَنَّهُ يَرَاهُ عَيْنَانَا، فَغَضِبَ ﷺ لِذَلِكَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفِرُّهُ^(٣) الْمَنْعُ وَالْجُمُودُ، وَلَا يُكْدِيهِ^(٤) الْإِعْطَاءُ وَالْجُودُ، إِذْ كُلُّ مُعْطٍ مُنْتَقِصٌ سِوَاهُ، وَكُلُّ مَانِعٍ مَذْمُومٌ مَا خَلَاهُ، وَهُوَ الْمَنَّانُ بِفَوَائِدِ النِّعَمِ، وَعَوَائِدِ الْمَزِيدِ وَالْقِسَمِ؛ عِيَالُهُ الْخَلَائِقُ، ضَمِنَ أَرْزَاقَهُمْ، وَقَدَّرَ أَقْوَاتَهُمْ، وَنَهَجَ سَبِيلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْهِ، وَالطَّالِبِينَ مَا لَدَيْهِ، وَلَيْسَ بِمَا سُئِلَ بِأَجُودَ مِنْهُ بِمَا لَمْ يُسَأَلْ. الْأَوَّلُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ قَبْلُ فَيَكُونُ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَالْآخِرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَعْدُ فَيَكُونُ شَيْءٌ بَعْدَهُ، وَالرَّادِعُ أَنَا سَيِّ^(٥) الْأَبْصَارِ عَنْ أَنْ تَنَالَهُ أَوْ تُدْرِكَهُ، مَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ دَهْرٌ فَيَخْتَلِفَ مِنْهُ الْحَالُ، وَلَا كَانَ فِي مَكَانٍ فَيَجُوزَ عَلَيْهِ الْإِنْتِقَالُ، وَلَوْ وَهَبَ مَا تَنَفَّسَتْ عَنْهُ مَعَادِنُ الْجِبَالِ، وَضَحِكَتْ عَنْهُ أَصْدَافُ^(٦) الْبِحَارِ،

(١) الأشباح: جمع الشبح، وهو الشخص كالأسباب والسبب، والجمع أشباح وشبوح. [لسان العرب / (شبح)]

(٢) روى مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد ﷺ أنه قال: خطب أمير المؤمنين ﷺ بهذه الخطبة على منبر الكوفة، وذلك أن رجلاً أتاه وقال له: يا أمير المؤمنين صف لنا ربنا لنزداد له حباً وبه معرفة، فغضب ﷺ ونادى الصلاة جامعة، فاجتمع الناس حتى غص المسجد بأهله، فصعد المنبر وهو مغضب متغير اللون، فحمد الله سبحانه وصلى على النبي ﷺ ثم قال: ...

(٣) يَفِرُّهُ: وفر الشيء، يفر من باب وعد، وفوراً: تم وكمل، ووفرته وفرأ من باب وعد أيضاً: أتممته وأكملته، يتعدى ولا يتعدى. [المصباح المنير / (وفر)]

(٤) يُكْدِيهِ: أكدى الرجل إذا بخل أو قل خير أو قلل عطائه، قال سبحانه: ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ [النجم - ٢٤]، وأصله كدى كرمى ومنه: أرض كادئة بطينة الإنبات. [الصالح / (كدى)]

(٥) أَنَا سَيِّ: جمع الإنسان، وهو المثل الذي يرى في سواد العين.

(٦) الْأَصْدَافُ: جمع الصدف، بالتحريك، وهو غشاء الدر. [القاموس المحيط]

مِنْ فِلِزٍّ^(١) اللَّجَيْنِ وَالْعَقِيَانِ^(٢)، وَنَثَارَةِ^(٣) الدَّرِّ^(٤) وَحَصِيدِ الْمَرْجَانِ، مَا أَثَّرَ ذَلِكَ فِي جُودِهِ، وَلَا أَنْفَدَ سَعَةً مَا عِنْدَهُ، وَلَكَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَخَائِرِ الْإِنْعَامِ مَا لَا تُنْفِدُهُ مَطَالِبُ الْأَنَامِ، لِأَنَّهُ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَغِيضُهُ^(٥) سُؤَالُ السَّائِلِينَ، وَلَا يُبْخِلُهُ^(٦) إِلْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ.

فَانْظُرْ أَيُّهَا السَّائِلُ: فَمَا ذَلِكَ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ مِنْ صِفَتِهِ فَأَتَتْ بِهِ وَاسْتَضَىءَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ، وَمَا كَلَّفَكَ الشَّيْطَانُ عِلْمَهُ مِمَّا لَيْسَ فِي الْكِتَابِ عَلَيْكَ فَرَضُهُ، وَلَا فِي سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَيْمَةِ الْهُدَى أَثَرُهُ، فَكُلْ عِلْمُهُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ مُنْتَهَى حَقِّ اللَّهِ عَلَيْكَ. وَاعْلَمْ أَنَّ الرَّاسِخِينَ^(٧) فِي الْعِلْمِ هُمُ الَّذِينَ أَغْنَاهُمْ عَنِ اقْتِحَامِ^(٨) السُّدَدِ^(٩) الْمَضْرُوبَةِ دُونَ الْغُيُوبِ، الْإِقْرَارُ بِجُمْلَةٍ مَا جَهِلُوا تَفْسِيرَهُ مِنَ الْغَيْبِ الْمَحْجُوبِ، فَمَدَحَ اللَّهُ اعْتِرَافَهُمْ بِالْعَجْزِ عَنْ تَنَاوُلِ مَا لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا، وَسَمَّى تَرْكَهُمُ التَّعَمُّقَ^(١٠) فِيمَا لَمْ يُكَلِّفْهُمْ الْبَحْثَ عَنْ كُنْهِهِ رُسُوحًا، فَاقْتَصَرَ عَلَى ذَلِكَ، وَلَا تُقَدِّرْ عَظَمَةَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى قَدْرِ عَقْلِكَ فَتَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ.

(١) الْفِلِزُّ: بكسر الفاء واللام وتشديد الزاء وكعتل، قال في القاموس: نحاس أبيض تجعل منه القدور المفرغة أو خبث الحديد أو الحجارة أو جواهر الأرض كلها أو ما ينفيه الكير من كل ما يذاب منها. [القاموس المحيط]

(٢) الْعَقِيَانِ: الذهب الخالص، ويقال هو ما ينبت نباتاً، والألف والنون زائدتان. [لسان العرب / (عقا)]

(٣) نَثَارَةُ الدَّرِّ: ما تنثر منه، قال الشَّارِحُ الْمُعْتَزَلِي: وتأتي فعالة تارة للجيد المختار وتارة للسَّاقِطِ المترك، فالأول نحو الخلاصة، والثاني نحو القلامة. [منهاج البراعة - الخوئي / (نثر)]

(٤) الدَّرُّ: جمع الدَّرة، وهي اللؤلؤة العظيمة.

(٥) يَغِيضُهُ: قال تعالى: {وغيض الماء} إذا نقص، يقال: غاض الماء يغيض غيضاً من باب سار، ومغاضاً، أي: قل ونضب في الأرض. [مجمع البحرين / (غيض)]

(٦) يُبْخِلُهُ: أبخلته: وجدته بخيلاً. [معجم مقاييس اللغة / (بخل)]

(٧) الرَّاسِخِينَ: رسخ في العلم يرسخ من باب منع رسوخاً إذا ثبت فيه. [المصباح المنير / (رسخ)]

(٨) الْاِقْتِحَامُ: لدخول في الشيء والمجازاة له بشدة وصعوبة. [مجمع البحرين / (قحم)]

(٩) السُّدَدُ: جمع السِّدة، كغرف وغرفة، وهي كالسَّقِيفَةِ فوق باب الدار ليقبها من المطر، وقيل: هي الباب نفسه، ومنه حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة: إِنَّكَ سِدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْنَ أُمَّتِهِ فَمَتَى أَصِيبَ ذَلِكَ الْبَابُ شَيْءٌ فَقَدْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَمِهِ.

(١٠) التَّعَمُّقُ: التعمق في الأمر: المبالغة لطلب أقصى غايته.

هُوَ الْقَادِرُ الَّذِي إِذَا ارْتَمَتْ ^(١) الْأَوْهَامُ لِتَذْرِكَ مُنْقَطِعِ قُدْرَتِهِ، وَحَاوَلَ الْفِكْرُ الْمُبَرَّأُ مِنْ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ ^(٢) أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ فِي عَمِيقَاتِ غُيُوبٍ مَلَكُوتِهِ، وَتَوَلَّهَتْ ^(٣) الْقُلُوبُ إِلَيْهِ، لِتَجْرِيَ فِي كَيْفِيَّةِ صِفَاتِهِ، وَغَمَضَتْ ^(٤) مَدَاخِلُ الْعُقُولِ فِي حَيْثُ لَا تَبْلُغُهُ الصِّفَاتُ لِتَنَاولَ عِلْمَ ذَاتِهِ ^(٥)، رَدَعَهَا وَهِيَ تَجُوبُ ^(٦) مَهَاوِي ^(٧) سُدْفِ ^(٨) الْغُيُوبِ، مُتَخَلِّصَةً إِلَيْهِ - سُبْحَانَهُ - فَارْجَعَتْ إِذْ جُبِهَتْ ^(٩) مُعْتَرِفَةً بِأَنَّهُ لَا يُنَالُ بِجَوْرِ الْاِعْتِسَافِ ^(١٠) كُنْهُ مَعْرِفَتِهِ، وَلَا تَخْطُرُ بِبَالِ أُولِي الرُّوِّيَّاتِ خَاطِرَةٌ مِنْ تَقْدِيرِ جَلَالِ عِزَّتِهِ الَّذِي ابْتَدَعَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ ^(١١) امْتَثَلَهُ ^(١٢)،

(١) ارْتَمَتْ: ارتدى القوم بالنبل، أي: تراموا، رميت الشيء من يدي، أي: ألقيته فارمى، ورميت السهم رمياً ورماية. [الصحاح/ (رمى)]

(٢) خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ: ما تقع في البال، وفي بعض النسخ خطر الوسوس، وهو بسكون الطاء: الهاجس كالخاطر. [لسان العرب/ (خطر)]

(٣) تَوَلَّهَتْ: تولت القلوب إليه أصابها الوله، وهو بالتحريك: التحير أو ذهاب العقل، والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف، وقيل الوله: ذهاب العقل لفقدان الحبيب. [لسان العرب/ (وله)]

(٤) غَمَضَتْ: غمض الحق غموضاً من باب قعد: خفى مأخذه، وغمض بالضم لغة. [المصباح المنير/ (غمض)]

(٥) عِلْمَ ذَاتِهِ: قال الشارح المعتزلي: أنكر قوم جواز إطلاق الذات على الله سبحانه؛ لأنها لفظة تأنيث، والباري سبحانه منزّه عن الأسماء والصفات المؤنثة، وأجاز آخرون إطلاقها عليه واستعمالها فيه لوجهين: أحدهما أنها جاءت في الشعر القديم، قال جنيد الصخار عند صلبه:

وذلك في ذات الإله وإن يشاء يبارك على أوصال شلو موزع

ويروى ممرغ، أي: مفرق، وقال النابغة:

محلّتهم ذات الإله ودينهم قديم فما يخشون غير العواقب

والثاني أنها لفظة اصطلاحية؛ لأنها على مؤنث لكنها تستعمل ارتجالاً في مسماها الذي عبر عنه بها أرباب النظر الإلهي، كما استعملوا لفظ الجوهر والعرض في غير ما كان أهل اللغة يستعملونها فيه. [منهاج البراعة]

(٦) تَجُوبُ: جاب الأرض يجوبها جوباً قطعها، وجاب البلاد يجوبها جوباً: قطعها سيراً والجوب: قطعك الشيء كما يجاب الجيب. [لسان العرب/ (جاب)]

(٧) مَهَاوِي: جمع المهواة، وهي ما بين الجبلين. [لسان العرب]

(٨) السُدْفِ: جمع السدفة، وهي ظلام الليل أو سواد شخص تراه من بعيد، والسدفة: طائفة من الليل، يقال: أسدف الليل. [كتاب العين/ (سدف)]

(٩) جُبِهَتْ: جبهه كمنعه ضرب جبهته وردّها.

(١٠) الْاِعْتِسَافِ: عسف عن الطريق: مال وعدل كاعتسف وتعسف أو خبط على غير هداية، العسف: السير بغير هداية والأخذ على غير طريق. [لسان العرب/ (عسف)] [العسف: وردت في خ 89]

(١١) الْمِثَالُ: المقدار، يقال: هذا على مثاله، أي: على أمره، وصفة الشيء، يقال: هذا على مثال ذاك، أي: على صفته.

(١٢) امْتَثَلَهُ: ومثّل به، أي: اقتداه واتّبعه، يقال: امثل طريقته إذا تبعها فلم يعدّها.

وَلَا مِقْدَارٍ اخْتَدَى^(١) عَلَيْهِ، مِنْ خَالِقٍ مَعْبُودٍ كَانَ قَبْلَهُ، وَأَرَانَا مِنْ مَلَكُوتٍ قُدْرَتِهِ، وَعَجَائِبٍ مَا نَطَقَتْ بِهِ آثَارُ حِكْمَتِهِ، وَاعْتِرَافِ الْحَاجَةِ مِنَ الْخَلْقِ إِلَى أَنْ يُقِيمَهَا بِمِسَاكِ^(٢) قُدْرَتِهِ^(٣)، مَا دَلَّنَا بِاضْطِرَارٍ قِيَامِ الْحُجَّةِ لَهُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ، فَظَهَرَتْ الْبَدَائِعُ الَّتِي أَحْدَثْتُهَا آثَارُ صَنْعَتِهِ، وَأَعْلَامُ حِكْمَتِهِ، فَصَارَ كُلُّ مَا خَلَقَ حُجَّةً لَهُ وَدَلِيلًا عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ خَلْقًا صَامِتًا، فَحُجَّتُهُ بِالتَّدْبِيرِ نَاطِقَةٌ، وَدَلَالَتُهُ عَلَى الْمُبْدِعِ قَائِمَةٌ.

فَأَشْهَدُ^(٤) أَنَّ مَنْ شَبَّهَكَ بِتَبَائِنِ أَعْضَاءِ خَلْقِكَ، وَتَلَاخُمِ^(٥) حِقَاقِ^(٦) مَفَاصِلِهِمْ الْمُحْتَجِبَةِ^(٧) لِتَدْبِيرِ^(٨) حِكْمَتِكَ، لَمْ يَعْقِدْ غَيْبَ ضَمِيرِهِ عَلَى مَعْرِفَتِكَ، وَلَمْ يُبَاشِرْ قَلْبُهُ الْيَقِينَ^(٩) بِأَنَّهُ لَا نِدَّ^(١٠) لَكَ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ تَبَرُّؤَ التَّابِعِينَ مِنْ الْمُتَبُوعِينَ إِذْ يَقُولُونَ: ﴿تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ * إِذْ تُسَوِّكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿[الشعراء - ٩٧-٩٨]! كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِكَ^(١١)، إِذْ شَبَّهُوكَ بِأَصْنَامِهِمْ، وَنَحَلُوكَ^(١٢)

(١) اخْتَدَى: النعل بالنعل، أي: قطعها وقدرها عليها، وحذا حذو زيد إذا فعل فعله. [لسان العرب / حذا]

(٢) الْمِسَاكِ: ما يمسك به.

(٣) وفي نسخة (قَوْتَهُ) بدل (قُدْرَتِهِ).

(٤) وفي نسخة بالواو بدل الفاء.

(٥) التَّلَاخُمُ: كالإلتحام التلائم والالتئام لفظاً ومعنى، يقال: تلاحم الجرح والتحم للبرء إذا التأم.

(٦) الْحِقَاقِ: جمع حقه، يقال: إنه لنزع الحقائق، أي: منازع في صغار الأشياء، مأخوذ من حقاق العرط وهي صغاره. [القاموس المحيط / حق]

(٧) الْمُحْتَجِبَةِ: بصيغة المفعول المستترة أي المستورة، وفي أكثر النسخ بصيغة الفاعل، أي: المتخذة لأنفسها حجاباً ففائدة الافتعال الاتحاد، حجب الحجاب: الستر، حجب الشيء: ستره، وحجاب الجوف: ما يحجب بين الفؤاد وسائرته. [لسان العرب / حجب]

(٨) التَّدْبِيرُ: التدبير في الأمور، النَّظَرُ إِلَى ما يؤول إليه عاقبتها. [مجمع البحرين / دبر]

(٩) الْيَقِينُ: (اليقين) إمّا بمعنى القوة أو بمعنى القسم، وفي بعض النسخ (اليقين) بدله وهو أظهر إلا أن الأول أبلغ.

(١٠) نِدَّ: ما كان مثل الشيء يضاذه في أموره، والنديد والند سواء، والجمع أنداد. [كتاب العين / ند]

(١١) الْعَادِلُونَ بِكَ: من العدل وهو المثل والنظير، ومنه: عدلوا بالله، أي: أشركوا وجعلوا له مثلاً، عدل الكافر بربه عدلاً وعدولاً إذا سوى به غيره فعبدته. [لسان العرب / عدل]

(١٢) نَحَلُوكَ: وهي النسبة بالباطل، ومنه انتحال المبطلين، نحل الشاعر قصيدة إذا نسبت إليه، وهي من قيل غيره. [لسان العرب / نحل]

حِلْيَةِ الْمَخْلُوقِينَ بِأَوْهَامِهِمْ، وَجَزْأُوكَ تَجْزِئَةَ الْمُجَسَّمَاتِ بِخَوَاطِرِهِمْ، وَقَدَّرُوكَ عَلَى الْخِلْقَةِ^(١) الْمُخْتَلِفَةِ الْقَوَى، بِقَرَائِحِ عُقُولِهِمْ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ سَاوَاكَ بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ فَقَدْ عَدَلَ بِكَ، وَالْعَادِلُ بِكَ كَافِرٌ بِمَا تَنْزَلَتْ بِهِ مُحْكَمَاتُ آيَاتِكَ، وَنَطَقَتْ عَنْهُ شَوَاهِدُ حُجَجِ بَيِّنَاتِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ تَتَنَاهَ فِي الْعُقُولِ، فَتَكُونُ فِي مَهَبِّ فِكْرِهَا مُكَيِّفًا، وَلَا فِي رَوِيَّاتِ خَوَاطِرِهَا فَتَكُونُ مَحْدُودًا مُصَرِّفًا.

ومنها: قَدَّرَ مَا خَلَقَ فَأَحْكَمَ تَقْدِيرَهُ، وَدَبَّرَهُ فَأَلْطَفَ تَدْبِيرَهُ، وَوَجَّهَهُ لَوِجْهِهِ^(٢) فَلَمْ يَتَعَدَّ حُدُودَ مَنْزِلَتِهِ، وَلَمْ يَقْصُرْ^(٣) دُونَ^(٤) الْإِنْتِهَاءِ إِلَى غَايَتِهِ، وَلَمْ يَسْتَضِعِبْ إِذْ أَمَرَ بِالْمُضِيِّ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَكَيْفَ وَإِنَّمَا صَدَرَتْ الْأُمُورُ عَنْ مَشِئَتِهِ؟ الْمُنْشَىءُ أَصْنَافَ الْأَشْيَاءِ بِلَا رَوِيَّةٍ فِكْرٍ أَلْ^(٥) إِلَيْهَا، وَلَا قَرِيحَةٍ^(٦) غَرِيزَةٍ^(٧) أَضْمَرَ عَلَيْهَا^(٨)، وَلَا تَجْرِبَةٍ أَفَادَهَا^(٩) مِنْ حَوَادِثِ الدُّهُورِ، وَلَا شَرِيكَ أَعَانَهُ عَلَى ابْتِدَاعِ عَجَائِبِ الْأُمُورِ، فَتَمَّ خَلْقُهُ بِأَمْرِهِ، وَأَذْعَنَ لَطَاعَتِهِ، وَأَجَابَ إِلَى دَعْوَتِهِ، لَمْ يَعْتَرِضْ^(١٠) دُونَهُ رَيْثُ^(١١)

(١) الْخِلْقَةُ: بالكسر: الفطرة كالخلق. [لسان العرب]

(٢) وَجْهَةٌ: وجهة الشيء بالكسر جهة الشيء يتوجه إليها، قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلَا﴾ [البقرة - ١٤٨].

(٣) يَقْصُرُ: قصر السهم عن الهدف إذا لم يبلغه، وقصرت عن الشيء، أي: عجزت عنه.

(٤) دُونَ: دون الشيء، أي: قريباً منه وقبل الوصول إليه.

(٥) أَلْ: آل إليه، أولاً مآلاً. [القاموس المحيط / (آل)]

(٦) الْغَرِيْزَةُ: الطبيعة والقريحة، جمع غرائز. [مجمع البحرين / (غرز)]

(٧) الْقَرِيحَةُ: ما يستنبطه الذهن، قريحة جيدة: يراد بها استنباط العلم بجودة الطبع، قريحة الإنسان: طبيعته التي جبل عليها. [لسان العرب / (قرح)]. قال الجوهري: القريحة أول ما يستنبط من البئر، ومنه قولهم: لفلان قريحة جيدة، يراد استنباط العلم بجودة الطبع. [الصاحح / (قرح)]

(٨) أَضْمَرَ عَلَيْهَا: أي: بلغ الغاية واستقصى عليها من الإضمار بمعنى الاستقصاء، وقيل: من الإضمار بمعنى الإخفاء وليس بشيء لتعديبه بنفسه، يقال: أضمره وأخفاه، ولا يقال: أخفى وأضمر عليه.

(٩) الْإِفَادَةُ: الاستفادة.

(١٠) اِغْتَرَضَ: الشيء دون الشيء حال، واعترض: صار كالخشب المعترضة في النهر. [الصاحح / (عرض)]

(١١) الرِّيثُ: الإبطاء. [كتاب العين / (ريث)]

الْمُبْطِئِ، وَلَا أَنَا^(١) الْمُتَلَكِّي^(٢)، فَأَقَامَ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَوْدَهَا^(٣)، وَنَهَجَ حُدُودَهَا،
وَلَا عَمَ بِقُدْرَتِهِ بَيْنَ مُتَضَادِّهَا، وَوَصَلَ أَسْبَابَ قَرَائِنِهَا^(٤)، وَفَرَّقَهَا أَجْنَاساً مُخْتَلِفَاتٍ
فِي الْحُدُودِ وَالْأَقْدَارِ، وَالْفَرَائِزِ وَالْهَيْئَاتِ، بَدَايَا^(٥) خَلَاتِقٍ أَحْكَمَ صُنْعَهَا، وَفَطَرَهَا
عَلَى مَا أَرَادَ وَابْتَدَعَهَا!

في صفة السماء

وَنَظَّمَ بِلَا تَغْلِيْقٍ رَهَوَاتٍ^(٦) فُرَجِهَا^(٧)، وَلَا حَمَ^(٨) صُدُوعٍ^(٩) انْفِرَاجِهَا،
وَوَشَجَ^(١٠) بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَزْوَاجِهَا، وَذَلَّلَ^(١١) لِلْهَابِطِينَ بِأَمْرِهِ، وَالصَّاعِدِينَ بِأَعْمَالِ خَلْقِهِ،
حُزُونَةً^(١٢) مِعْرَاجِهَا^(١٣)، وَنَادَاهَا بَعْدَ إِذْ هِيَ دُخَانٌ فَالْتَحَمَتْ عُرَى^(١٤) أَشْرَاجِهَا^(١٥)،

(١) الْأَنَا: كفتاة الحلم والوقار مأخوذ من تأني في الأمر، أي: تثبت.

(٢) الْمُتَلَكِّي: تلكأ عليه اعتل وعنه أبطأ.

(٣) أَوْدَهَا: الأود، محركة العوج. [لسان العرب / (أود)]

(٤) قَرَائِنِهَا: جمع القرينة وهي الأنفس، ويحتمل أن يراد بها مقارنات الأشياء كما تطلع عليه.

(٥) بَدَايَا: قال الشارح المعتزلي: (بدايا) ههنا جمع بديّة وهي الحالة العجيبة، بدأ الرّجل إذا جاء بالأمر البدّي، أي: المعجب، والبدية أيضاً الحالة المبتكرة المبتدئة، ومنه قولهم فعله بادي بدئ على وزن فعل، أي: أول كلّ شيء. [منهاج البراعة - الخوئي / (بدأ)]

(٦) الرّهوّات: جمع رهوة، وهي المكان المرتفع والمنخفض أيضاً يجتمع فيه ماء المطر، وهو من الأضداد، وعن النهاية تفسيرها بالمواضع المنفتحة، وهو مأخوذ من قولهم: رها رجله رهواً، أي: فتح. [الصاح / (رها)]

(٧) الفُرَج: جمع الفرجة وهي المكان الخالي.

(٨) لآحَمَ: ألصق.

(٩) الصّدع: شق في شيء له صلابة. [كتاب العين / (صدع)]

(١٠) وَشَجَ: وشج بتشديد الشين فالجيم المعجمة شبك، وشج الفلاة: قطعها، والأشج: الطويل، الشج: كسر الرأس، شج يشج شجاً. [كتاب العين / (شج)]

(١١) ذَلَّلَ: البعير جعله ذلولاً وهو ضدّ الضعوبة، الذل بالكسر وهو اللين. [الصاح / (ذلل)]

(١٢) الحُزُونَةُ: ضد السّهولة. [لسان العرب / (حزن)]

(١٣) المِعْرَاج: عرج عروجاً ومعرجاً: ارتقى، العروج: الصعود. [القاموس المحيط / (عرج)] مجمع البحرين

(١٤) عُرَى: العروة من الدلو والكوز المقبض، ومن الثوب: أخت زرّه كالعري ويكسر.

(١٥) أَشْرَاجِهَا: الأشراج جمع الشرج، محرّكة كالأسباب والسبب، وهي العروة للعبة، وقيل: وقد تطلق الأشراج على حروف اللعبة التي تخاط، وهو الأنسب في المقام. قال الشارح المعتزلي: وتسمّى مجرّة السماء شرجاً تشبيهاً بشرج اللعبة، وأشراج الوادي ما انفسح منه وانشق. [منهاج البراعة - الخوئي / (شرج)]

وَفَتَقَ^(١) بَعْدَ الْاِرْتِنَاقِ^(٢) صَوَامِتَ^(٣) اَبْوَابِهَا، وَأَقَامَ رَصْدًا^(٤) مِنَ الشُّهُبِ الثَّوَابِقِ عَلَى نِقَابِهَا^(٥)، وَأَمْسَكَهَا مِنْ أَنْ تَمُورَ^(٦) فِي خَرْقِ^(٧) الْهَوَاءِ^(٨) بِأَيْدِهِ^(٩)، وَأَمَرَهَا أَنْ تَقِفَ مُسْتَسْلِمَةً لِأَمْرِهِ، وَجَعَلَ شَمْسَهَا آيَةً مُبْصِرَةً لِنَهَارِهَا، وَقَمَرَهَا آيَةً مَمْحُوَّةً مِنْ لَيْلِهَا، فَأَجْرَاهُمَا فِي مَنَاقِلِ^(١٠) مَجْرَاهُمَا، وَقَدَّرَ سَيْرَهُمَا فِي مَدَارِجِ^(١١) دَرَجِهِمَا^(١٢)، لِيُمَيِّزَ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِهِمَا، وَلِيُعْلَمَ عَدَدُ السَّنِينَ وَالْحِسَابُ بِمَقَادِيرِهِمَا، ثُمَّ عَلَّقَ فِي جَوْهَا^(١٣) فَلَكَهَا، وَنَاطَ^(١٤) بِهَا زِينَتَهَا، مِنْ خَفِيَّاتِ دَرَارِيَّهَا^(١٥) وَمَصَابِيحِ كَوَاكِبِهَا،

(١) فَتَقَّ: فتفت الشيء فتقاً: شققته. [الصحاح / فتق]

(٢) الْاِرْتِنَاقُ: الرتق ضد الفتق: الحام الفتق وإصلاحه. [لسان العرب / رتق]

(٣) الصَّوَامِتُ: صوامت الأبواب مغلقاتها.

(٤) رَصْدًا: الرصد جمع راصد كخدم و خادم، أو اسم جمع، ويكون مصدرًا كالرصد بالفتح، والراصد هو القاعد على الطريق منتظرًا لغيره للاستلاب أو المنع، والمرصاد: الطريق، والمكان يرصد فيه العدو، وأرصدت له: أعددت. [المصباح المنير / رصد]

(٥) نِقَابِهَا: النقاب بالكسر جمع نقب كسهام وسهم وهو الثقب والخرق والطريق في الجبل. [الصحاح / نقب]

(٦) تَمُورُ: المور الموج والاضطراب والحركة، المور: مصدر مَارَ يَمُورُ، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور - ٩]، والمور بالفتح الطريق. [لسان العرب / مار]

(٧) الْخَرْقُ: يكون بمعنى الثقب في الحائط والشق في الثوب وغيره، وهو في الأصل مصدر خرقته إذا قطعته ومزقته، يكون بمعنى القفر والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح أي تهب وتشتد والخرقة القطعة من خرق الثوب. [لسان العرب / خرق]

(٨) الْهَوَاءُ: ممدود ما بين السماء والأرض، والجمع: أهوية، ويقال: لكل خالٍ هواء، قال سبحانه: ﴿وَأَفْنِدُكُمْ هَرَاءً﴾ [إبراهيم - ٤٣]، أي: خالية من العقل، والهواء الجبان لأنه لا قلب له. [مجمع البحرين / لسان العرب / هوى]

(٩) الْأَيْدِ: القوة قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَيْنَهُمَا يَبْتَثِرُ﴾ [الذاريات - ٤٧]، أي: بقوة. [مجمع البحرين / أيد]

(١٠) مَنَاقِلُ: المنقل في الأصل الطريق في الجبل، النقلة: انتقال القوم من موضع إلى آخر. [لسان العرب / نقل] كتاب العين

(١١) الْمَدَارِجُ: جمع المدرج، درج أي مضى لسبيله، المدرجة: المذهب والمسلوك. [الصحاح / درج]

(١٢) دَرَجِهِمَا: درج الصبي دروجاً ودرجاناً مشى، ودرجهما بالتحريك الطريق، وفي بعض النسخ درجهما بصيغة التثنية، وفي نسخة الشارح البحراني درجهما بالتاء الفوقانية. [منهاج البراعة - الخوئي / درج]

(١٣) الْجَوُّ: الهواء، وكانت اليمامة تسمى جواً، والجو: كل ما اطمئن من الأرض. [كتاب العين / جو]

(١٤) نَاطَ: ناط الشيء ينوطه، علقه ومنوط بمعاء في سرتة، أي: معلق، والنيط: نياط القلب. [مجمع البحرين / ناط]

(١٥) الدَّرَارِيُّ: الكواكب المضيئة جمع الدَّرَى، بتثليث الدال نسبت إلى الدَّرَ لبياضها، وعن الفراء: الكوكب الدَّرَى عند العرب عظيم المقدار، وقيل: هو أحد الكواكب الخمسة السيارة، ولا يخفى أن وصفه (عليه السلام) الدَّرَارِيُّ بالخفیات ينافي القولين ظاهراً.

وَرَمَى مُسْتَرَقِي السَّمْعِ ^(١) بِثَوَاقِبِ شُهْبَهَا، وَأَجْرَاهَا عَلَى إِذْلالٍ ^(٢) تَسْخِيرَهَا مِنْ ثَبَاتٍ ثَابِتِهَا، وَمَسِيرِ سَائِرِهَا، وَهَبُوطِهَا وَصُعُودِهَا، وَنُحُوسِهَا وَسُعُودِهَا.

في صفة الملائكة

ثُمَّ خَلَقَ سُبْحَانَهُ لِإِسْكَانِ سَمَوَاتِهِ، وَعِمَارَةِ ^(٣) الصَّفِيحِ ^(٤) الْأَعْلَى مِنْ مَلَكُوتِهِ ^(٥)، خَلْقًا بَدِيعًا مِنْ مَلَائِكَتِهِ، وَمَلَأَ بِهِمْ فُرُوجَ فِجَاجِهَا ^(٦)، وَحَشَا ^(٧) بِهِمْ فُتُوقَ أَجْوَائِهَا، وَبَيَّنَ فَجَوَاتِ ^(٨) تِلْكَ الْفُرُوجِ زَجَلُ ^(٩) الْمُسَبِّحِينَ مِنْهُمْ فِي حَظَائِرِ ^(١٠)

(١) مُسْتَرَقِي السَّمْعِ: المستمع مختفياً، وفي النسخ مسترقي السمع بصيغة الجمع. [مجمع البحرين / (سرق)]
(٢) الإِذْلالُ: الأذلال بفتح الألف والذال المعجمة جمع الذل بالكسر، يقال: أمور الله جارية أذلالها بالنصب وعلى أذلالها أي: مجاريها، ويقال: دعه على أذلاله، أي: حاله بلا واحد، وجاء على أذلاله، أي: وجهه. [لسان العرب / (ذل)]

(٣) عِمَارَةٌ: عمارة المنزل جعله أهلاً ضد الخراب الذي لا أهل له، يقال: عمره الله منزلك عمارة وأعمره جعله أهلاً.

(٤) الصَّفِيحُ: السماء ووجه كل شيء عريض، قاله في القاموس، ووصفه بالأعلى بالنسبة إلى الأرض لأنه الصفيح الأسفل، فما في شرح المعتزلي من تفسيره بسطح الفلك الأعظم ليس بشيء بل مخالف لكلام الإمام (عليه السلام) مضافاً إلى مخالفته لتفسير أهل اللغة إذ كلامه هنا وفي الخطبة الأولى صريح في عدم اختصاص مسكن الملائكة بالفلك الأعظم، حيث قال ثمة: ثم فتق ما بين السماوات العلى فملأهن أطواراً من ملائكته، وذكر هنا أنه تعالى ملأ بهم فروج فجاجها وحشا بهم فتوق أجوائها. [منهاج البراعة - الخوئي / (صفح)]

(٥) الْمَلَكُوتُ: كرهبوت العز والسلطان، قال بعض اللغويين: إن أهل التحقيق يستعملون الملك في العالم الظاهر والملكوت في العالم الباطن، وقال: إن الواو والتاء فيه كما في رهبوت ورغبوت وجبروت وتربوت زيدتا للمبالغة فيكون معنى الملكوت الملك العظيم.

(٦) الْفِجَاجُ: بكسر الفاء جمع فج بفتحها قال سبحانه: ﴿مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج - ٢٧] وهو الطريق الواسع بين الجبلين. [كتاب العين / (فج)]

(٧) حَشَا: حشوت الوسادة بالقطن جعلتها مملوءة منه. الحشو: ما حشوت به فراشاً وغيره والحشية: الفراش المحشو. [كتاب العين / (حشو)]

(٨) الْفَجَوَاتُ: جمع فجوة وهي الفرجة والموضع المتسع بين الشيئين. فجوة الدار: ساحتها. [الصحاح / (فجا)]

(٩) الزَجَلُ: محرّكة رفع الصوت مصدر زجل كفرج، والزجلة: الحمامة. [كتاب العين / (زجل)]

(١٠) الْحَظَائِرُ: الحظيرة بالحاء المهملة والطاء المعجمة الموضع الذي يحاط عليه لتأوى إليه الإبل والغنم وغيرهما ليقياها من الحر والبرد.

الْقُدْسِ^(١)، وَسُتْرَاتِ^(٢) الْحُجُبِ، وَسَرَادِقَاتِ^(٣) الْمَجْدِ^(٤)، وَوَرَاءَ ذَلِكَ الرَّجِيجِ^(٥) الَّذِي تَسْتَكُّ^(٦) مِنْهُ الْأَسْمَاعُ سُبْحَاتُ^(٧) نُورٍ تَرْدَعُ^(٨) الْأَبْصَارَ عَنْ بُلُوغِهَا، فَتَقِفُ خَاسِئَةً^(٩) عَلَى حُدُودِهَا. أَنْشَأَهُمْ عَلَى صُورٍ مُخْتَلِفَاتٍ، وَأَقْدَارٍ مُتَفَاوِتَاتٍ، ﴿أَوَّلَى أَجْنَحَةٍ﴾ [فاطر - ١] تُسَبِّحُ^(١٠) جَلَالَ^(١١) عِزَّتِهِ، لَا يَنْتَحِلُونَ^(١٢) مَا ظَهَرَ فِي الْخَلْقِ مِنْ صُنْعِهِ، وَلَا يَدْعُونَ أَنَّهُمْ يَخْلُقُونَ شَيْئًا مَعَهُ مِمَّا انفَرَدَ بِهِ، ﴿بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿[الأنبياء - ٢٦ - ٢٧] جَعَلَهُمْ فِيمَا هُنَالِكَ أَهْلَ الْأَمَانَةِ عَلَى وَحْيِهِ، وَحَمَلَهُمْ^(١٣) إِلَى الْمُرْسَلِينَ وَدَائِعَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، وَعَصَمَهُمْ مِنْ رَبِّ الشُّبُهَاتِ، فَمَا مِنْهُمْ زَائِعٌ^(١٤) عَنْ سَبِيلِ مَرْضَاتِهِ وَأَمَدِّهِمْ

(١) الْقُدْسُ: بسكون الدال وضمها الطهر ويقال: القدوس فعول من القدس وهو الطهارة، قدس التقديس: التنزيه. [لسان العرب / قدس]

(٢) السُّتْرَاتُ: بضمّتين جمع ستر بالضم وهو ما يستتر به كالستارة، ستر الشيء يستره سترًا، أخفاه، ستر فعيل بمعنى فاعل أيمن شأنه وإرادته حبّ الستر والصون. [لسان العرب / ستر]

(٣) السَّرَادِقُ: الذي يمدّ فوق صحن الدار وكل بيت من الكرسف فهو سرادق. [الصاحح / سردق]

(٤) الْمَجْدُ: نيل الشرف، وقد مجد الرجل وأمجده: كرم فعاله. [كتاب العين / مجد]

(٥) الرَّجِيجُ: الرج: تحريكك شيئاً كحائط دككته، ومنه الرجرجة، والارتجاج: مطاوعة الرج. [كتاب العين / رج]

(٦) تَسْتَكُّ: استكّت المسامع ضاقت وصمت، قال الشاعر:

ونبتت خير الناس أنك لمتني وتلك التي تستكّ منه المسامع

[معجم مقاييس اللغة / سك]

(٧) السُّبْحَاتُ: بضمّتين النور والبهاء والجلال والعظمة، وقيل: سبحات الوجه محاسنه لأنك إذا رأيت الوجه الحسن قلت: سبحان الله وهي جمع سبحة وسبحات وجهه نور وجهه. [لسان العرب / سبج]

(٨) تَرْدَعُ: الردع: الكفّ عن الشئ، ردعه يردعه ردعاً فارتدع كفه فكف. [لسان العرب / كف]

(٩) خَاسِئَةً: خساً البصر كلّ من باب منع، والخاسئ من الكلاب ونحوها المبعد الذي لا يترك أن يدنو من الناس، خساً الكلب كمنع (طرده)، خسئاً وخسوءاً. [القاموس المحيط / خسا]

(١٠) تُسَبِّحُ: من التسبيح وفي بعض النسخ تسبح من السبحة وفي هذه النسخة، السبح: الفراغ وقوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل - ٧] يعني فراغاً طويلاً، تسبح في الفلك، أي: تذهب فيها بسطاً كما يسبح السابح في الماء سباحاً. [لسان العرب / سبج]

(١١) جَلَالَ: بالخاء المعجمة المكسورة وهو وسط الشئ أو جمع خلل بالتحريك وهو الفرجة بين الشئين، والجمع اللخل مثل جبل وجبال. [الصاحح / خلل]

(١٢) انْتَحَلَ: انتحل الشئ إذا ادّعاه لنفسه وهو لغيره. [لسان العرب / نحل]

(١٣) حَمَلَهُمْ: بتشديد الميم حمل يحمل حملاً وحملاً وتحمملت في الشئ إذا تكلفته على مشقة. [كتاب العين / حمل]

(١٤) الزَّيْغُ: العدول عن الحق، قال سبحانه: ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾ [النجم - ١٧]. [لسان العرب / زيغ]

بِفَوَائِدِ الْمَعُونَةِ^(١)، وَأَشْعَرَ^(٢) قُلُوبَهُمْ تَوَاضَعَ إِخْبَاتِ^(٣) السَّكِينَةِ^(٤)، وَفَتَحَ لَهُمْ
أَبْوَاباً ذُلَّلاً^(٥) إِلَى تَمَاجِيدِهِ^(٦)، وَنَصَبَ لَهُمْ مَنَاراً وَاضِحَةً عَلَى أَعْلَامِ^(٧) تَوْحِيدِهِ،
لَمْ تُثْقِلْهُمْ مُوَصِّرَاتُ^(٨) الْأَثَامِ، وَلَمْ تَرْتَحِلْهُمْ عُقْبُ^(٩) اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَلَمْ تَرْمِ
الشُّكُوكَ بِنَوَازِعِهَا^(١٠) عَزِيمَةَ إِيْمَانِهِمْ، وَلَمْ تَغْتَرِكِ^(١١) الظُّنُونُ عَلَى مَعَاقِدِ يَقِينِهِمْ،
وَلَا قَدَحَتْ^(١٢) قَادِحَةَ الْإِحْنِ^(١٣) فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَلَا سَلَبَتْهُمْ الْخَيْرَةَ مَا لَاقَ^(١٤) مِنْ
مَعْرِفَتِهِ بِضَمَائِرِهِمْ، وَمَا سَكَنَ مِنْ عَظَمَتِهِ وَهَيْبَةِ جَلَالَتِهِ فِي أَثْنَاءِ صُدُورِهِمْ، وَلَمْ

(١) الْمَعُونَةُ: استعنت به فأعاني وقد يتعدى بنفسه، فيقال: استعنته فأعاني والاسم منه العون والمعانة والمعونة بفتح الميم وضم الواو على وزن مكرمة وبضم العين أيضاً واتباع الواو على وزن مقولة. قال الفيومي: وزن المعونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم أصلية ويقول: هي مأخوذة من الماعون ويقول هي فعولة. [المصباح المنير/ (عون)]

(٢) أَشْعَرَ: أشعر قلوبهم من شعرت بالشئ شعوراً من باب قعد علمت، وقيل مأخوذ من الشعار وهو ما يلبس تحت الدثار، أي: ألزم قلوبهم تشبيهاً بلزوم الشعار للبدن. [لسان العرب/ (شعر)]

(٣) إِخْبَاتٍ: أخبت الرجل خضع لله وخشع قلبه. والإخبات الخشوع. [الصاح/ (خبت)]

(٤) السَّكِينَةُ: الوقار والطمأنينة. [لسان العرب/ (سكن)]

(٥) ذُلَّلاً: بضمّتين جمع الذلول والذل بالكسر هو ضدّ الصعوبة، ذل يذل ذلاً والجمع ذلل وأذلة. [لسان العرب/ (ذل)]

(٦) تَمَاجِيدِهِ: مجده تمجيداً عظّمه وأثنا عليه والجمع للدلالة على الأنواع، والمجيد: الرفيع العالي. [القاموس المحيط]

(٧) الْأَعْلَامُ: جمع علم بالتحريك وهو الجبل الطويل، والعلم العلامة، قال الشاعر:
ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

[لسان العرب/ (علم)]

(٨) مُوَصِّرَاتُ: الإصر الثقل. [كتاب العين/ (اصر)]

(٩) الْعُقْبُ: جمع العقبة كغرف وغرفة وهي النوبة والليل والنهار يتعاقبان، أي: يتناوبان ويجيء كلّ منهما بعد الآخر. [الصاح/ (عقب)]

(١٠) نَوَازِعُهَا: في بعض النسخ بالعين المهملة من نزع في القوس إذا مدها، وفي بعضها بالغين المعجمة من نزع الشيطان بين القوم، أي: أفسد.

(١١) الاعتراك: الازدحام.

(١٢) قَدَحَ: قدح بالزند من باب منع، أي: رام الإبراء به وهو استخراج النار.

(١٣) الْإِحْنُ: أحن الرجل من باب تعب حقد وأضرر العداوة، والإحنة اسم منه والجمع إحن كسدره وسدر. [لسان العرب/ (احن)]

(١٤) لَاقَ: لاق الشئ بغيره، أي: لزق، ومنه الليقة للصوق للمداد بها. [لسان العرب/ (لان)]

تَطْمَعُ فِيهِمُ الْوَسَاوِسُ فَتَقْتَرِعُ^(١) بِرَيْنِهَا^(٢) عَلَى فِكْرِهِمْ. وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي خَلْقِ
الْغَمَامِ^(٣) الدُّلْحِ^(٤)، وَفِي عِظَمِ الْجِبَالِ الشُّمَخِ^(٥)، وَفِي قَتْرَةِ^(٦) الظَّلَامِ الْأَيْهِمْ^(٧)،
وَمِنْهُمْ مَنْ خَرَقَتْ أَقْدَامُهُمْ تُخُومَ^(٨) الْأَرْضِ السُّفْلَى، فَهِيَ كَرَائِيَاتٍ بِيضٍ قَدْ
نَفَذَتْ فِي مَخَارِقِ الْهَوَاءِ، وَتَحْتَهَا رِيحٌ هَفَافَةٌ^(٩) تَحْبِسُهَا عَلَى حَيْثُ انْتَهَتْ مِنَ
الْحُدُودِ الْمُتَنَاهِيَةِ، قَدْ اسْتَفْرَغَتْهُمْ أَشْغَالُ عِبَادَتِهِ، وَوَصَلَتْ^(١٠) حَقَائِقُ الْإِيمَانِ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَعْرِفَتِهِ، وَقَطَعَهُمُ الْإِيْقَانُ بِهِ إِلَى الْوَلَةِ^(١١) إِلَيْهِ، وَلَمْ تُجَاوِزْ رَغْبَاتُهُمْ مَا
عِنْدَهُ إِلَى مَا عِنْدَ غَيْرِهِ، قَدْ ذَاقُوا حَلَاوَةَ مَعْرِفَتِهِ، وَشَرَبُوا بِالْكَأْسِ^(١٢) الرُّوْيَةِ^(١٣) مِنْ

(١) تَقْتَرِعُ: الاقتراع الضرب بالقرعة والاختيار. وفي شرح المعتزلي: هو من الاقتراع بالسهم بأن يتناوب كل من الوسواس عليها، والأنسب أن يجعل المزيد بمعنى المجرد، يقال: قرعته بالقرعة ضربته بها، وفي بعض النسخ فتقترع بالفاء من فرعه أي: علاه، والأول أنسب بالطبع. [منهاج البراعة - الخوئي / (قرع)]

(٢) بِرَيْنِهَا: الرِّين بالنون كما في بعض النسخ وهو الدنس والطبع والغطاء، وران ذنبه على قلبه ريناً غلب، وفي بعضها بالباء الموحدة بمعنى الشك. [الصاحح / (رين)]

(٣) الْغَمَام: الغمام جمع الغمامة، سمي غماماً لأنه يغم السماء، أي: سترها. [لسان العرب / (غم)]

(٤) الدُّلْح: بالحاء المهملة جمع دالح كرايح يقال: سحاب دالح، أي: ثقيل بكثرة مائه. الدلح: مشي الرجل بحمله وقد أثقله. [لسان العرب / (دلح)]

(٥) الشُّمَخ: بالخاء المعجمة جمع الشامخ وهو المرتفع العالي. الشامخات: العاليات. [مجمع البحرين / (شمخ)]

(٦) الْقَتْرَةُ: بالضم بيت الصايد الذي يستتر به عند تصيده من خض ونحوه، والجمع قتر مثل غرفة وغرف.

(٧) الْأَيْهِمْ: الذي لا يهتدى فيه ومنه فلاة يهماء، اليهماء: الأرض التي لا يهتدى فيها لطريق، الأيهم: الذي لا يعي شيئاً ولا يحفظه. [لسان العرب / (يهم)]

(٨) تَخُوم: تخوم الأرض بالضم حدودها ومعالمها، قال الفيومي: التخم حد الأرض، والجمع تخوم مثل فلس وفلوس، وقال ابن الأعرابي وابن السكيت: الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسول. [المصباح المنير / (تخم)]

(٩) رِيحٌ هَفَافَةٌ: الساكنة الطيبة، وهي سريعة المرور في هبوبها. [لسان العرب / (هفف)]

(١٠) وَوَصَلَتْ: في بعض النسخ بالسين المهملة المشددة، يقال: وسل إلى الله توسيلاً، وتوسل، أي: عمل عملاً يقرب به إليه. ووصل بمعنى اتصل، وكل شيء اتصل بشيء فما بينهما صلة، توصل إليه، أي: تطف في الوصول إليه. [الصاحح / (وصل)]

(١١) الْوَلَةُ: محركة هو ذهاب العقل والتحرر من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف، وقيل الولة: ذهاب العقل لفقدان الحبيب. [لسان العرب / (وله)]

(١٢) شَرَبُوا بِالْكَأْسِ: بتثنية الراء والكأس مؤنثة، الشربة من الماء: ما يشرب مرة، والمشربة بالكسر: إناء يشرب فيه. [الصاحح / (شرب)]

(١٣) الرُّوْيَةُ: المروية التي تزيل العطش.

مَحَبَّتِهِ، وَتَمَكَّنَتْ مِنْ سُودَاءِ^(١) قُلُوبِهِمْ وَشَيْجَةً^(٢) خِيفَتِهِ، فَحَنَوْا^(٣) بِطُولِ الطَّاعَةِ
اعْتِدَالَ ظُهُورِهِمْ، وَلَمْ يُنْفِدْ طُولُ الرَّغْبَةِ إِلَيْهِ مَادَّةَ تَضَرُّعِهِمْ، وَلَا أَطْلَقَ عَنْهُمْ عَظِيمُ
الزُّلْفَةِ رَبَقَ خُشُوعِهِمْ، وَلَمْ يَتَوَلَّهِمُ الْإِعْجَابُ^(٤) فَيَسْتَكْثِرُوا مَا سَلَفَ مِنْهُمْ، وَلَا
تَرَكَتْ لَهُمْ اسْتِكَانَةُ الْإِجْلَالِ نَصِيباً فِي تَعْظِيمِ حَسَنَاتِهِمْ، وَلَمْ تَجْرِ الْفَتَرَاتُ^(٥)
فِيهِمْ عَلَى طُولِ دُؤُوبِهِمْ^(٦)، وَلَمْ تَغِضْ^(٧) رَغَبَاتُهُمْ فَيَخَالِفُوا عَنْ رَجَاءِ رَبِّهِمْ، وَلَمْ
تَجِفْ لَطُولُ الْمُنَاجَاةِ أَسْلَاتُ^(٨) أَلْسِنَتِهِمْ، وَلَا مَلَكَتُهُمُ الْأَشْغَالُ فَتَنْقَطِعَ بِهِمْ^(٩)
الْجُؤَارُ^(١٠) إِلَيْهِ أَصْوَاتُهُمْ، وَلَمْ تَخْتَلِفْ فِي مَقَاوِمِ^(١١) الطَّاعَةِ مَنَاكِبُهُمْ، وَلَمْ يَثْنُوا^(١٢) إِلَى
رَاحَةِ التَّقْصِيرِ فِي أَمْرِهِ رِقَابَهُمْ، وَلَا تَعْدُو عَلَى عَزِيمَةِ جَدِّهِمْ بِلَادَةُ^(١٣) الْغَفَلَاتِ،
وَلَا تَنْتَضِلُ^(١٤) فِي هِمَمِهِمْ^(١٥) خَدَائِعُ الشَّهَوَاتِ، قَدْ اتَّخَذُوا ذَا الْعَرْشِ ذَخِيرَةً

(١) سُودَاءُ: سوداء القلب وسوداؤه حَبَّتِهِ.

(٢) وَشَيْجَةٌ: فِي الْأَصْلِ عَرَقُ الشَّجَرَةِ يُقَالُ: وَشَجْتَ الْعُرُوقَ وَالْأَغْصَانُ، أَي: اشْتَبَكْتَ. [الصحيح / وشج]

(٣) فَحَنَوْا: حَنِيتِ الْعُودُ أَحْنَاهُ حَنَوْاً: ثَنَيْتُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَحْنَى مِنَ الْكِبَرِ: حَنَاهُ الدَّهْرُ. [مجمع البحرين / حنو]

(٤) الْإِعْجَابُ: أَعْجَبَ زَيْدٌ بِنَفْسِهِ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا تَرَفَّعَ وَسَرَ بِفَضَائِلِهِ وَأَعْجَبَنِي حَسَنُ زَيْدٍ إِذَا أَعْجَبَتْ مِنْهُ، قَالَ الْفَيُومِيُّ: وَالتَّعَجُّبُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يَحْمَدُهُ الْفَاعِلُ وَمَعْنَاهُ الْاسْتِحْسَانُ وَالْإِخْبَارُ عَنْ رِضَاهُ بِهِ، وَالثَّانِي مَا يَكْرَهُهُ وَمَعْنَاهُ الْإِنْكَارُ وَالذَّمُّ لَهُ، فَفِي الْاسْتِحْسَانِ يُقَالُ: أَعْجَبَنِي بِالْأَلْفِ وَفِي الذَّمِّ وَالْإِنْكَارِ عَجِبْتَ وَزَانَ تَعَبْتُ. [المصباح المنير / عجب]

(٥) الْفَتَرَاتُ: جَمْعُ الْفَتْرَةِ مُصْدَرُ بَنِيَتْ لِلْمَرَّةِ مِنْ فَتَرَ الشَّيْءَ فَتَوَرَّأَ سَكَنَ بَعْدَ حَذَّةٍ وَلَانَ بَعْدَ شِدَّةٍ. [لسان العرب / فتر]

(٦) دُؤُوبِهِمْ: دَابٌّ فِي عَمَلِهِ مِنْ بَابٍ مَنَعَ دَابّاً وَدَابّاً بِالتَّحْرِيكِ وَدُؤُباً بِالضَّمِّ جَدٌّ وَتَعَبٌ. [القاموس المحيط / دأب]

(٧) تَغِضْ: غَاضَ الْمَاءُ غِضاً مِنْ بَابِ سَارَ قَلَّ وَنَقَصَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَغِضَى أَلْمَاءُ﴾ [هود - ٤٤] إِذَا نَقَصَ يُقَالُ: غَاضَ الْمَاءُ يَغِضُ غِضاً وَغِضاً، أَي: قَلَّ وَنَضَبَ فِي الْأَرْضِ. [مجمع البحرين / غيض]

(٨) أَسْلَاتُ: اللِّسَانُ وَهِيَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِ اللِّسَانِ مِنْ أَسْلِيَةٍ. [لسان العرب / أسل]

(٩) الْهِمَسُ: مُحَرَّكَةُ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ. وَالْكَلَامُ الْخَفِيُّ لَا يَكَادُ يَسْمَعُ. [لسان العرب / همس]

(١٠) الْجُؤَارُ: وَزَانٌ غَرَابٌ رَفَعَ الصَّوْتَ مَعَ تَضَرُّعٍ وَاسْتِغَاثَةٍ، جَارٌ يَجَارُ جَاراً. [لسان العرب / جأر]

(١١) الْمَقَاوِمُ: جَمْعُ مَقَامٍ.

(١٢) يَثْنُوا: ثَنَى الشَّيْءَ يَثْنِي وَيَثْنُو مِنْ بَابِ رَمَى وَدَعَا رَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَثَنَيْتُهُ أَيْضاً، أَي: صَرَفْتُهُ إِلَى حَاجَتِهِ. وَالْجَمْعُ أَثْنَاءُ. [لسان العرب / ثني]

(١٣) بِلَادَةُ: بِلَدُ الرَّجُلِ الْبِلَادَةُ وَالْبِلَادَةُ: ضِدُّ النِّفَازِ وَالذِّكَا، رَجُلٌ بَلِيدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَكِيّاً وَقَدْ بَلَدَ بِالضَّمِّ. [لسان العرب / بلد]

(١٤) تَنْتَضِلُ: نَاضَلْتُهُ مَنَاضِلَةً نَضَلْتُهُ نَضْلاً: سَبَقْتُهُ بِالرَّمَاءِ مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَانْتَضَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا، أَي: رَمَوْا لِلْسَبْقِ وَنَاضَلْتُ فَلَاناً فَفَضَلْتُهُ إِذَا غَلِبْتُهُ. [لسان العرب / نضل]

(١٥) الْهِمَّةُ: الْعَزْمُ الْجَازِمُ، أَهْمُهُ الْأَمْرُ: إِذَا عَنَى بِهِ يَحْدِثُ نَفْسَهُ، أَهْمَنِي الْأَمْرُ: أَقْلَقَنِي وَأَزْعَجَنِي، وَالْمَهْمُ: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، الْهَمَامُ: الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ، وَجَمَعَهُ هُمُومٌ. [مجمع البحرين / همم]

لِيَوْمِ فَاقَتِهِمْ، وَيَمَّمُوهُ^(١) عِنْدَ انْقِطَاعِ الْخَلْقِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ بِرَغْبَتِهِمْ، لَا يَقْطَعُونَ
أَمَدَ^(٢) غَايَةِ عِبَادَتِهِ، وَلَا يَرْجِعُ^(٣) بِهِمُ الاسْتِهْتَارُ^(٤) بِلُزُومِ طَاعَتِهِ، إِلَّا إِلَى مَوَادٍّ مِنْ
قُلُوبِهِمْ غَيْرِ مُنْقَطِعَةٍ مِنْ رَجَائِهِ وَمَخَافَتِهِ، لَمْ تَنْقَطِعْ أَسْبَابُ الشَّفَقَةِ مِنْهُمْ، فَيَنُودُوا^(٥)
فِي جِدِّهِمْ، وَلَمْ تَأْسِرْهُمْ الْأَطْمَاعُ فَيُؤْثِرُوا وَشِيكَ^(٦) السَّغْيِ عَلَى اجْتِهَادِهِمْ،
لَمْ يَسْتَغْظِمُوا مَا مَضَى مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ اسْتَغْظَمُوا ذَلِكَ لَنَسَخَ^(٧) الرَّجَاءُ مِنْهُمْ
شَفَقَاتِ وَجَلِّهِمْ، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي رَبِّهِمْ بِاسْتِحْوَاذِ^(٨) الشَّيْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُفَرِّقْهُمْ
سُوءُ التَّقَاطُعِ^(٩)، وَلَا تَوَلَّاهُمْ^(١٠) غِلُّ^(١١) التَّحَاسُدِ، وَلَا تَشَعَّبَتْهُمْ^(١٢) مَصَارِفُ الرِّيْبِ^(١٣)
وَلَا اقْتَسَمَتْهُمْ أَخْيَافُ^(١٤) الْهَمَمِ، فَهُمْ أَسْرَاءُ إِيْمَانٍ لَمْ يَفْكُكْهُمْ مِنْ رَبَّقَتِهِ زَيْغٌ وَلَا

(١) يَمَّمُوهُ: يَمَّمْتُهُ قَصْدَتُهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء - ٤٣]، أَي: اقْضُوا الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ ثُمَّ كَثُرَ

اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى صَارَ التَّيَمُّمُ مَسْحَ الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهَ بِالتَّرَابِ. [الصَّحَاحُ / (يَمَم)]

(٢) الْأَمَدُ: الْغَايَةُ وَ الْمُنْتَهَى وَالْأَمْدَةُ بِالضَّمِّ: الْبَقِيَّةُ. [الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ / (أَمَد)]

(٣) يَرْجِعُ: رَجَعَ يَكُونُ لَزَامًا وَمَتَعَدِيًّا تَقُولُ: رَجَعَ زَيْدٌ وَرَجَعْتُهُ أَنَا. رَجَعَ يَرْجِعُ رَجْعًا وَرَجُوعًا وَرَجَعِي وَرَجَعَانًا وَرَجْعًا وَرَمَجَّةً: انْصَرَفَ. [لِسَانُ الْعَرَبِ / (رَجَعَ)]

(٤) الاسْتِهْتَارُ: هَتَرَهُ يَهْتَرُهُ هَتَرًا وَرَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ: لَا يَبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ وَلَا مَا قِيلَ لَهُ وَلَا مَا شَتَمَ بِهِ، يُقَالُ: اسْتَهْتَرَ بِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا، أَي: أَوْلَعَ بِهِ لَا يَتَحَدَّثُ غَيْرَهُ وَلَا يَفْعَلُ غَيْرَهُ. [لِسَانُ الْعَرَبِ / (هَتَرَ)]

(٥) الْوَيْ: الضَّعْفُ وَالْفَتُورُ وَالْكَلالُ وَالْإِعْيَاءُ مِنْ وَيٍ فِي الْأَمْرِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ، الْوَائِي: الضَّعِيفُ [الصَّحَاحُ / (وَيْ)] // مَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ

(٦) الْوَشِيكَ: السَّرِيعُ، وَشَكٌ وَشَاكَةٌ وَوَشَكٌ وَأَوْشَكٌ، أَمْرٌ وَشِيكَ: سَرِيعٌ. [لِسَانُ الْعَرَبِ / (وَشَك)]

(٧) نَسَخَ: نَسَخَ الشَّيْءَ إِزَالَتَهُ وَإِبْطَالَهُ. [كِتَابُ الْعَيْنِ / (نَسَخ)]

(٨) اسْتِحْوَاذٌ: اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ غَلَبَ عَلَيْهِ وَاسْتَوْلَى. [مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ / (حَوْذ)]

(٩) التَّقَاطُعُ: الْهَجْرَانُ وَالصَّدُّ وَهِيَ فَعِيلَةٌ مِنَ الْقَطْعِ وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، ضِدُّ التَّوَاصُلِ وَالْإِسْمِ الْقَطِيعَةِ. [لِسَانُ الْعَرَبِ / (قَطَعَ)]

(١٠) تَوَلَّاهُمْ: تَوَلَّيْتُ الْأَمْرَ قَمْتُ بِهِ. الْوَائِي: مَالِكُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعُهَا الْمُتَصَرِّفُ بِهَا. [لِسَانُ الْعَرَبِ / (وَلَى)]

(١١) الْغُلُّ: الْغُلُّ وَالْغَلَّةُ وَالْغُلُّ وَالْغُلِيلُ، وَهُوَ الْحَقْدُ الْكَامِنُ. [لِسَانُ الْعَرَبِ / (غُلَل)]

(١٢) تَشَعَّبَتْهُمْ: شَعَبَتْ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ نَفْعٍ، طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَالتَّشَعُّبُ: التَّفَرُّقُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ تَشَعَّبَتْهُمْ عَلَى التَّفَعُّلِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ. [لِسَانُ الْعَرَبِ / (شَعَب)]

(١٣) الرِّيْبُ: جَمْعُ الرِّيْبَةِ وَهُوَ الشُّكُّ وَالظَّنَّةُ وَالتَّهْمَةُ. [لِسَانُ الْعَرَبِ / (رَيْب)]

(١٤) أَخْيَافُ: الْهَمَمُ اخْتِلَافُهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَيْفِ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحْلَاءَ، فَالْفَرَسُ أَخْيَفُ وَالنَّاسُ أَخْيَافُ، أَي: مُخْتَلِفُونَ، وَمِنْهُ قِيلَ لِاخْوَةِ الْأُمِّ: أَخْيَافُ لِاخْتِلَافِهِمْ مِنْ حَيْثُ الْأَب. [لِسَانُ الْعَرَبِ / (خَيْف)]

عُدُولٌ وَلَا وَنًى وَلَا فُتُورٌ، وَلَيْسَ فِي أَطْبَاقِ السَّمَاءِ مَوْضِعُ إِهَابٍ^(١) إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ
سَاجِدٌ، أَوْ سَاعَ حَافِدٍ^(٢)، يَزْدَادُونَ عَلَى طُولِ الطَّاعَةِ بِرَبِّهِمْ عِلْمًا، وَتَزْدَادُ عِزَّةُ
رَبِّهِمْ فِي قُلُوبِهِمْ عِظْمًا^(٣).

في صفة الأرض

كَبَسَ^(٤) الْأَرْضَ عَلَى مَوْرِ أَمْوَاجٍ مُسْتَفْجِلَةٍ^(٥)، وَلَجَجَ^(٦) بِحَارٍ زَاخِرَةٍ، تَلْتَطِمُ
أَوَازِيَّ^(٧) أَمْوَاجِهَا، وَتَضْطَفِقُ^(٨) مُتَقَاذِفَاتُ أَثْبَاجِهَا^(٩)، وَتَرْغُو زَبْدًا^(١٠) كَالْفُحُولِ عِنْدَ
هَيَاجِهَا، فَخَضَعَ جَمَاحُ^(١١) الْمَاءِ الْمُتَلَاطِمِ لِثِقَلِ حَمْلِهَا، وَسَكَنَ هَيْجُ^(١٢) ارْتِمَائِهِ^(١٣)

(١) الإِهَابُ: ككتاب الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ والجمع القليل: أهبة. [لسان العرب / (أهب)]

(٢) الحَافِدُ: المسرع والخفيف في العمل ويجمع على حفد بالتحريك ويطلق على الخدم لإسراعه في الخدمة. [لسان العرب / (حفد)]

(٣) الْعِظْمُ: خلاف الصَّغَر، عظم يعظم عظمًا، و عظامة: كبر وهو عظيم وعظام، مصدر عظم وفي بعض النسخ بالضم، تعظم، أي: تكبر. [لسان العرب / (عظم)]

(٤) كَبَسَ: كبس الرجل رأسه في قميصه إذا أدخله فيه، وكبس البئر والنهر إذا طننها بالتراب، وفي شرح المعتزلي: كبس الأرض أي: أدخلها الماء بقوة واعتماد شديد. [القاموس المحيط / (كبس)] / شرح النهج - المعتزلي

(٥) مُسْتَفْجِلَةٌ: استفحل الأمر تفاقم واشتد. [القاموس / (فحل)]

(٦) اللَّجَجُ: جمع اللُّجَّة، وهي معظم الماء، قال سبحانه: ﴿فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَفْشُهُ مَوْجٌ﴾ [النور - ٤٠]. [المصباح / (لج)]

(٧) الْأَوَازِي: جمع الآذَى، بالمد والتشديد، وهو الموج الشديد. [الصحاح / (آذى)]

(٨) تَضْطَفِقُ: الصفق الضرب يسمع له صوت والصرف والرَّد. [م.ن / (صفق)]

(٩) أَثْبَاجُهَا: الشج بتقديم الثاء المثلثة على الباء الموحدة معظم البحر، والجمع أثباج كسبب وأسباب، وفي شرح المعتزلي: أصل الشج ما بين الكاهل إلى الظهر، والمراد أعالي الأمواج. [المصباح / (ثبج)] / شرح النهج - المعتزلي

(١٠) تَرْغُو زَبْدًا: من (الرغا) وهو صوت الإبل، وقيل من الرغوة مثلثة، وهي الزبد، يعلو الشيء عند غليانه، يقال: رغا اللبن، أي: صارت له رغوة ففيه تجريد. [المصباح / (رغوة)]

(١١) الْجَمَاحُ: جماع الماء غليانه، من جمع الفرس إذا غلب فارسه ولم يملكه. [م.ن / (جمع)]

(١٢) الْهَيْجُ: هيج الماء ثورانه وفورته، هاج الشيء يهيج هيجانًا وهياجًا (بالكسر): ثار. [م.ن / (هاج)]

(١٣) الْارْتِمَاءُ: الترامي والتقاذف. [م.ن / (رمى)]

إِذْ وَطِئْتُهُ^(١) بِكُلِّهَا^(٢)، وَذَلَّ^(٣) مُسْتَخْذِيًّا^(٤)، إِذْ تَمَعَّكَتَ^(٥) عَلَيْهِ بِكَوَاهِلِهَا^(٦)، فَأَصْبَحَ
بَعْدَ اضْطِحَابِ^(٧) أَمْوَاجِهِ، سَاجِيًا مَقْهُورًا، وَفِي حَكَمَةٍ^(٨) الذِّلُّ مُنْقَادًا أَسِيرًا،
وَسَكَنْتِ الْأَرْضُ مَذْحُوءَةً فِي لُجَّةِ تَيَّارِهِ^(٩)، وَرَدَّتْ مِنْ نَحْوَةِ^(١٠) بَأْوِهِ^(١١) وَاعْتِلَاثِهِ،
وَشُمُوخِ^(١٢) أَنْفِهِ وَسُمُوءِ غُلُوءَائِهِ^(١٣)، وَكَعَمَّتُهُ^(١٤) عَلَى كِظَّةٍ^(١٥) جَرِيَّتِهِ^(١٦)، فَهَمَدَ^(١٧) بَعْدَ

(١) وَطِئْتُهُ: الوطي: الدوس بالقدم، وطئته برجلي وطئاً (أطؤه): علوته، [م.ن / (وطئته)]

(٢) الكُلُّ: بالتخفيف: الصدر، قال امرئ القيس:

فقلت له لما تَمَطَّى بصلبه وأردف اعجازا وناء بكلكل

وربما جاء في ضرورة الشعر بتشديد اللام الثانية. [الصباح / (كلكل)]

(٣) ذَلَّ: أي: صار ذليلاً أو ذلوا لا ضدَّ الضَّعْبِ، وفي بعض النسخ (كَلَّ)، أي: عرض له الكلال من كَلِّ السَّيْفِ إذا لم يقطع. [المصباح / (ذَلَّ) / منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) مُسْتَخْذِيًّا: المستخذي بغير همز كما في النسخ: الخاضع والمنقاد وقد يهمز على الأصل. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٥) تَمَعَّكَتَ: تمعكت الدابة تمرغت في التراب. [المصباح / (معك)]

(٦) الكَاهِل: ما بين الكتفين. [م.ن / (كهل)]

(٧) الاضْطِحَابُ: افتعال من الصخب وهو كثرة الصياح واضطراب الأصوات. [القاموس / (صخب)]

(٨) الحَكَمَةُ: محرَّكة وزان (قصة) حديدة في اللجام تكون على حنك الفرس تذللها لراكبها حتى تمنعها الجماع ونحوه، مأخوذة من الحكم وهو المنع يقال: حكمت عليه بكذا إذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج منه. [المصباح / (حكم)]

(٩) التَّيَّار: الموج، وقيل: أعظم الموج، ولجته أعمقه، وهو فيعال أصله (تيوار) فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب. [م.ن / (تور)]

(١٠) النَّحْوَةُ: الافتخار والتعظيم والأنفة والحمية. [م.ن / (نخا)]

(١١) البَأْو: الكبر والفخر، يقال: بأي كسعى وكدعا قليل بأواً وبأواء فخر وتكبر ونفسه رفعها وفخر بها. [م.ن / (بأو)]

(١٢) شُمُوخ: شمع الجبل شموخاً: علا وطل، والرَّجُل بأنفه تكبر. [م.ن / (شمخ)]

(١٣) الغُلُوءاء: بضم الغين المعجمة وفتح اللام وقد تسكن الغلو وأوّل الشَّباب وسرعته ومثله الغلوان بالضم. [م.ن / (غلو)]

(١٤) كَعَمَّتُهُ: كعمت البعير من باب (منع) شددت فاه بالكعام وهو على وزن كتاب شيء يجعل في فيه إذا هاج لثلاً يعضُّ أو يأكل. [م.ن / (كعم)]

(١٥) الكِظَّة: شيء يعتري الممتلئ من الطعام، يقول: كظّه الطعام ملأه حتى لا يطيق التنفس واكتظَّ المسيل بالماء ضاق به لكثرة أو هو من الكظاظ وزان كتاب وهو الشدة والتعب وطول الملازمة. [القاموس / (كظ)]

(١٦) الجَرِيَّة: بكسر الجيم مصدر جرى الماء أو حالة الجريان. [م.ن / (جری)]

(١٧) هَمَدَ: همدت الريح سكنت وهمود النار خمودها. [المصباح / (همد)]

نَزَقَانِهِ^(١)، وَلَبَدَ^(٢) بَعْدَ زَيْفَانٍ^(٣) وَثَبَاتِهِ^(٤). فَلَمَّا سَكَنَ هَيْجُ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ أَكْنَافِهَا^(٥)، وَحَمَلِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ^(٦) الشُّمَخِ الْبُذَخِ^(٧) عَلَى أَكْتَافِهَا، فَجَرَّ يَنَابِيعَ^(٨) الْعُيُونِ مِنْ عَرَائِنِ أُنُوفِهَا^(٩)، وَفَرَّقَهَا فِي سُهُوبٍ^(١٠) بِيدِهَا^(١١) وَأَخَادِيدِهَا^(١٢)، وَعَدَّلَ حَرَكَاتِهَا بِالرَّاسِيَّاتِ^(١٣) مِنْ جَلَامِيدِهَا^(١٤)، وَذَوَاتِ الشَّنَاخِيْبِ^(١٥) الشُّمِّ^(١٦) مِنْ صَيَاخِيدِهَا^(١٧)، فَسَكَنْتْ مِنَ الْمِيدَانِ لِرُسُوبِ الْجِبَالِ فِي قِطْعٍ^(١٨) أَدِيمِهَا^(١٩) وَتَغْلُغْلِهَا^(٢٠) مُتَسَرِّبَةً^(٢١)

- (١) نَزَقَانِهِ: نزق الفرس من باب (نصر وضرب وسمع) نزقاً ونزوقاً: نرزي ووثب، والنزقات دفعاته. [م.ن. / (نزق)]
- (٢) لَبَدَ: لبد بالأرض من باب (نصر) لبوداً: لزمها وأقام بها، ومنها (اللبد) وزان صرد وكتف لمن لا يبرح منزله ولا يطلب معاشاً. [م.ن. / (لبد)]
- (٣) زَيْفَانٍ: زاف: البعير يزيف زيفاً وزيفاناً: تبخر في مشيته، وفي بعض النسخ: بعد زيفان وثباته بتقديم الفاء على الياء وهو شدة هبوب الريح يقال: زفت الريح السحاب إذا طردته. [م.ن. / (زاف)] / منهاج البراعة- الخوي
- (٤) وَثَبَاتِهِ: الوثبة: الطفرة، وثب من باب (وعد)، وثوباً: قفز. [المصباح / (وثب)]
- (٥) الْأَكْنَاف: بالنون، جمع الكنف، محركة كالأسباب والسبب، وهو الجانب والناحية. [م.ن. / (كنف)]
- (٦) شَوَاهِقِ الْجِبَالِ: عواليها، شهب يشهب شهوقاً: ارتفع، وجبال شاهقة وشاهقات وشواهب. [م.ن. / (شهب)]
- (٧) الْبُذَخُ: جمع الباذخ وهو العالي. [م.ن. / (بذخ)]
- (٨) يَنَابِيعُ: ينبوع: ما انفجر من الأرض من الماء، وقيل الجدول الكثير الماء. [م.ن. / (نبع)]
- (٩) عَرَائِنِ أُنُوفِهَا: عرنيين الأنف أوله تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشم. [م.ن. / (عُرنة)]
- (١٠) السُّهُوبُ: الفلاة البعيدة الأكناف والأطراف. [القاموس / (سهب)]
- (١١) الْبِيدُ: بالكسر جمع (بيداء) وهي الفلاة التي تبيد سالكها، أي: ينقطع ويهلك. [م.ن. / (بيد)]
- (١٢) الْأَخَادِيدُ: جمع الأخدود وهو الشق في الأرض، قال تعالى: {قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ}. [م.ن.]
- (١٣) الرَّاسِيَّاتُ: جمع الراسية من رسى السفينة: وقفت على البحر وأرسيته، قال تعالى: ﴿يَسْمُرُ اللَّهُ يَجْرِمُهَا وَمُرْسَهَا﴾ [هود - ٤١]. [م.ن. / (رسي)]
- (١٤) الْجَلَامِيدُ: جمع جلمد، وزان (جعفر) وهو الصخر كالجلمود بضم. [م.ن. / (جامود)]
- (١٥) الشَّنَاخِيْبُ: جمع شنخوب بالضم أيضاً وهو أعلى الجبل. [مجمع البحرين / (شنخب)]
- (١٦) الشُّمُّ: جمع الشميم، أي: المرتفع. [م.ن. / (شم)]
- (١٧) الصَّيَاخِيدُ: جمع الصيخود، صخرة صيخود وهي الصلبة. [لسان العرب / (صخد)]
- (١٨) قِطْعٍ: في قطع أديمها في بعض النسخ وزان عنب جمع قطعة بالكسر وهي الطائفة من الشيء تقطع، والطائفة من الأرض إذا كانت مفروزة، وفي بعضها بسكون الطاء وزان حبر، وهي طنفسة يجعلها الراكب تحته، ويغطي كتفي البعير، وجمعه قطوع وأقطاع. [منهاج البراعة- الخوي]
- (١٩) أَدِيمِهَا: أديم الأرض وجهها، والأديم أيضاً: الجلد المدبوغ. [المصباح / (أدم)]
- (٢٠) التَغْلُغْلُ: الدخول. [الصاح / (غل)]
- (٢١) مُتَسَرِّبَةً: السرب محركة بيت في الأرض لا منفذ له، يقال: تسرب الوحش وانسرب في جحره، أي: دخل. [م.ن. / (سرب)]

فِي جَوَابَاتٍ^(١) خَيَاشِيمِهَا^(٢)، وَرُكُوبِهَا أَعْنَاقَ سُهُولِ الْأَرْضِينَ وَجَرَائِمِهَا^(٣)،
وَفَسَحَ^(٤) بَيْنَ الْجَوِّ وَبَيْنِهَا، وَأَعَدَّ الْهَوَاءَ مُتَنَسِّمًا^(٥) لِسَاكِنِهَا، وَأَخْرَجَ إِلَيْهَا أَهْلَهَا عَلَى
تَمَامِ مَرَافِقِهَا^(٦)، ثُمَّ لَمْ يَدَعْ جُرُزَ^(٧) الْأَرْضِ الَّتِي تَقْصُرُ مِيَاهُ الْعُيُونِ عَنْ رَوَائِبِهَا^(٨)،
وَلَا تَجِدُ جَدَاوِلُ^(٩) الْأَنْهَارِ ذَرِيعَةً إِلَى بُلُوغِهَا، حَتَّى أَنْشَأَ لَهَا نَاشِئَةً^(١٠) سَحَابٌ تُخَيِي
مَوَاتِهَا وَتَسْتَخْرِجُ نَبَاتَهَا، أَلْفَ غَمَامَةٍ^(١١) بَعْدَ افْتِرَاقٍ لَمَعِهِ^(١٢)، وَتَبَايُنٍ قَرَعِهِ^(١٣)،
حَتَّى إِذَا تَمَخَّضَتْ^(١٤) لُجَّةُ الْمُزْنِ^(١٥) فِيهِ، وَالتَّمَعَ بَرْقُهُ فِي كُفِّهِ^(١٦)، وَلَمْ يَنْمِ وَمِيزُهُ^(١٧)

(١) الْجَوْبَةُ: الحفرة المستديرة الواسعة والفرجة في السحاب، الجمع: جُوب، المصدر: جَوْب. [لسان العرب / معجم المعاني / (جَبَى)]

(٢) الْخَيْشُوم: أقصى الأنف. [المصباح]

(٣) جَرَائِمِهَا: جرثومة الشيء أصله، وقيل التراب المجتمع في أصول الشجرة وهو الأنسب. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٤) فَسَحَ: فسح له من باب (منع) أي: وسع. [المصباح / (وسع)]

(٥) الْمُتَنَسِّم: موضع التنسّم والتنفس من تنسّم إذ اطلب النسيم واستنشقه. [م.ن / (نسم)]

(٦) مَرَافِقِهَا: مرافق الدار ما يستعين به أهلها ويحتاج اليه في العيش، وفي القاموس مرافق الدار مصاب الماء ونحوها. [القاموس / (رفق)]

(٧) الْجُرُزُ: بضمين الأرض التي لا نبات بها ولا ماء، وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾ [السجدة - ٢٧]. [م.ن / (جرز)]

(٨) الرَّاْيَةُ: ما ارتفع من الأرض، وكذلك الربوة بالضم. [م.ن / (ربا)]

(٩) الجدول: وزان جعفر النهر الصغير. [م.ن]

(١٠) نَاشِئَةً: ناشئة السحاب أول ما ينشأ منه، أي: يبتدئ ظهوره، ويقال: نشأت السحاب إذا ارتفعت. [م.ن / (نشأ)]

(١١) الْغَمَامُ: جمع غمامة بالفتح فيهما وهي السحابة البيضاء. [م.ن]

(١٢) اللُّمَعُ: على وزن صرد جمع لمعة وهي في الأصل قطعة من النبات إذا أخذت في اليبس كأنها تلمع وتضيء من بين سائر البقاع. [م.ن / (لمع)]

(١٣) الْقَرَعُ: جمع قرعة بالتحريك فيهما وهي القطعة من الغيم، وفي الحديث كأنهم قزع الخريف. [مجمع البحرين]

(١٤) تَمَخَّضَتْ: أي: تحرّكت بقوة من المخض وهو تحريك السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زبده. [م.ن / (مخض)]

(١٥) الْمُزْنُ: بضم الميم جمع مزنة وهي السحابة. [العين / (مزن)]

(١٦) كُفِّهِ: حواشيه وجوانبه وطرف كل شيء كفه بالضم، وعن الأصمعي: كل ما استطال كحاشية الثوب والرمل فهو كفة بالضم، وكل ما استدار ككفة الميزان فهو كفة بالكسر ويجوز فيه الفتح. [م.ن، (كفف)]

(١٧) وَمِيزُهُ: وميض البرق لمعانه. [م.ن / (ومض)]

فِي كَنْهَوْرٍ ^(١) رَبَابِهِ ^(٢)، وَمُتْرَاكِمٍ ^(٣) سَحَابِهِ، أَرْسَلَهُ سَحَاً ^(٤) مُتْدَارِكاً ^(٥)، قَدْ أَسَفَّ ^(٦) هَيْدَبُهُ ^(٧)، تَمْرِيهِ ^(٨) الْجَنُوبُ دِرَرٌ ^(٩) أَهَاضِيْبِهِ ^(١٠) وَدَفَعَ ^(١١) شَابِيْبِهِ ^(١٢). فَلَمَّا أَلْقَتْ السَّحَابُ بَرَكَ ^(١٣) بَوَانِيْهَا ^(١٤)، وَبَعَاغَ ^(١٥) مَا اسْتَقَلَّتْ ^(١٦) بِهِ مِنَ الْعِبَاءِ ^(١٧) الْمَحْمُولِ عَلَيْهَا، أَخْرَجَ بِهِ مِنْ هَوَامِدِ ^(١٨) الْأَرْضِ النَّبَاتَ، وَمِنْ زُعْرِ الْجِبَالِ ^(١٩) الْأَعْشَابَ ^(٢٠)،

(١) الْكَنْهَوْرُ: وزان سفرجل وهو قطع من السحاب أو المتراكم منه، جمع كَنْهَوْرَةٌ. [لسان العرب / كنهرو]

(٢) الرِّبَابُ: السَّحَابُ الأبيض جمع ربابة، وفي شرح المعتزلي يقال: أنه السحاب الذي تراه كأنه دون السحاب وقد يكون أسود وقد يكون أبيض. [شرح النهج-المعتزلي]

(٣) الْمُتْرَاكِمُ: المتراكم والمرتكب: المجتمع. [المصباح / ركم]

(٤) السَّحْ: الصب والسيلان من فوق. [م.ن / سح]

(٥) مُتْدَارِكًا: تدارك القوم إذا لحق آخرهم أولهم. [المصباح / درك]

(٦) أَسَفَّ: الطائر دنا من الأرض. [م.ن / أسف]

(٧) الْهَيْدَبُ: السحاب المتدلي أو ذيله من هدبت العين طال هديبها وتدلى أشفارها. [م.ن / هذب]

(٨) تَمْرِيهِ: الجنوب من مري الناقة يمر بها، أي: مسح ضرعها، فامرت هي، أي: در لبنها وعدى ههنا إلى مفعولين، وفي بعض النسخ تمري بدون الضمير، هكذا قال في البحار، والأنسب عندي أن يجعل تمري على تقدير وجود الضمير كما في أكثر النسخ بمعنى تستخرج، يقال: مري الشيء إذا استخرجه وهو أحد معانيه كما في القاموس. [القاموس / مري] / منهاج البراعة - الخوئي.

(٩) الدَّرَرُ: كعنب جمع درة بالكسر، وهو الصب والاندقاق. [القاموس / درر]

(١٠) الْأَهَاضِيْبُ: جمع هضاب وهو جمع هضب وهو المطر. [م.ن / هضب]

(١١) دَفَعَ: جمع دُفْعَة بضم الدال فيهما وهي المرة من المطر. [القاموس / دفع]

(١٢) الشَّابِيْبُ: جمع شؤبوب، وهو ما ينزل من المطر دفعة بشدة وقوة. [م.ن / شأب]

(١٣) الْبَرَكَ: الصدر. [م.ن / برك]

(١٤) بَوَانِيْهَا: البواني: قوائم الناقة، وفي شرح المعتزلي: بوانها بفتح النون تثنية بوان على فعال بكسر الفاء وهو عمود الخيمة والجمع بون، قال في البحار في النسخ القديمة المصححة على صيغة الجمع، وفي النهاية فسر البواني بأركان البنية، وفي القاموس بقوائم الناقة، قال: والبواني أضلاع الزور وقوائم الناقة، والقي بوانيه: أقام وثبت. [القاموس / منهاج البراعة-الخوئي]

(١٥) الْبَعَاغُ: كالسحاب: ثقله من المطر، البع: الصب في سعة وكثرة. [القاموس / بع]

(١٦) اسْتَقَلَّتْ: أي: نهضت وارتفعت واستقلت به حملته ورفعته. [م.ن / قلت]

(١٧) الْعِبَاءُ: بالكسر وزان (جبر): الحمل والثقل. [م.ن / عب]

(١٨) الْهَوَامِدُ: الهوامد: من الأرض التي لا نبات بها. [م.ن / همد]

(١٩) زُعْرِ الْجِبَالِ: بالضم جمع (أزعر) كحمر وأحمر، وهي القليلة النبات، وأصله من (الزعر) بالتحريك وهو قلة الشعر في الرأس، يقال: رجل أزعر. [المصباح / زعر]

(٢٠) الْأَعْشَابُ: جمع عشب كقفل وهو الرطب من الكلأ. [م.ن / عشب]

فَهِيَ تَبْهَجُ^(١) بِزِينَةِ رِيَاضِهَا، وَتَزْدَهِي^(٢) بِمَا أُلْبِسَتْهُ^(٣) مِنْ رِيْطٍ^(٤) أَزَاهِيرَهَا^(٥)، وَحِلْيَةٍ^(٦) مَا سُمِطَتْ^(٧) بِهِ مِنْ نَاصِرِ أَنْوَارِهَا، وَجَعَلَ ذَلِكَ بَلَاغًا^(٨) لِلْأَنَامِ، وَرَزَقًا لِلْأَنْعَامِ، وَخَرَقَ الْفِجَاجَ^(٩) فِي أَفَاقِهَا، وَأَقَامَ الْمَنَارَ لِلسَّالِكِينَ عَلَى جَوَادٍ^(١٠) طُرُقِهَا. فَلَمَّا مَهَّدَ أَرْضَهُ، وَأَنْفَذَ أَمْرَهُ، اخْتَارَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَيْرَةً^(١١) مِنْ خَلْقِهِ، وَجَعَلَهُ أَوَّلَ جِبَلْتِهِ^(١٢)، وَأَسْكَنَهُ جَنَّتَهُ، وَأَرْغَدَ فِيهَا أَكْلَهُ^(١٣)، وَأَوْعَزَ^(١٤) إِلَيْهِ فِيمَا نَهَاهُ عَنْهُ، وَأَعْلَمَهُ أَنَّ فِي الْإِقْدَامِ عَلَيْهِ التَّعَرُّضَ لِمَعْصِيَتِهِ، وَالْمُخَاطَرَةَ^(١٥) بِمَنْزِلَتِهِ، فَأَقْدَمَ عَلَى مَا نَهَاهُ عَنْهُ - مُوَافَاةً لِسَابِقِ عِلْمِهِ - فَأَهْبَطَهُ بَعْدَ التَّوْبَةِ لِيَعْمُرَ أَرْضَهُ بِنَسْلِهِ وَلِيَقِيمَ الْحُجَّةَ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَلَمْ

(١) تَبْهَجُ: بهج يبهج من باب (منع): سَرُ وَفَرَج، وفي بعض النسخ بضم الهاء من باب شُرْف، أي: حُسْن. [م.ن./ (بهج)]
منهاج البراعة - الخوئي

(٢) تَزْدَهِي: افتعال من الزهو وهو الكبر والفخر. [م.ن./ (زها)]

(٣) أُلْبِسَتْهُ: في بعض النسخ بالبناء على الفاعل وفي بعضها بالبناء على المفعول. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٤) الرِيْطُ: جمع ربطة بالفتح فيها وهي كل ملاءة غير ذات لفقين، أي: قطعتين، كلها نسج واحد وقطعة واحدة، أو كل ثوب رقيق لين. [المصباح/ (ريط)]

(٥) الأزَاهِيرُ: جمع أزهار، جمع زهرة بالفتح وهي النبات أو نورها، وقيل: الأصفر منه، وأصل الزهرة: الحسن والبهجة. [م.ن./ (زهر)]

(٦) الْحِلْيَةُ: ما يتزين به من مصوغ الذهب والفضة والمعدنيات. م.ن./ (حلا)

(٧) سُمِطَتْ: بالسین المهملة على البناء للمفعول من باب التفعيل، أي: علقت، وفي بعض النسخ الصحيحة بالشين المعجمة من الشمط محرّكة وهو بياض الرأس يخالط سواده فمن النبات ما يخالط سواده النور الأبيض، وفي القاموس: شمطه يشمطه: خلطه، والانااء ملاءة والنخلة انتشر بسرهما والشجر انتشر ورقه، والشميط من النبات ما بعضه هائج وبعضه أخضر. [القاموس/ منهاج البراعة- الخوئي]

(٨) البلاغ: ما يتبلغ به ويتوسل إلى الشيء المطلوب. [م.ن./ (بلغ)]

(٩) الْفِجَاجُ: الفج: الطريق الواسع بين الجبلين والفيجاج جمعه. [م.ن./ (فج)]

(١٠) جَوَادٌ: الجادة: وسط الطريق ومعظمه. [م.ن.]

(١١) الْخَيْرَةُ: على وزن العنبة المختار، وقد يسكن الباء، وفي القاموس: خار الرجل على غيره خيرة وخيراً وخيرة، فضله على غيره كخيرة، وفي شرح المعتزلي الخيرة اسم من اختاره الله يقال: مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ. [القاموس/ منهاج البراعة - الخوئي]

(١٢) الْجِبَلَةُ: بكسر الجيم والباء وتشديد اللام الخلقة والطبيعة، وقيل في قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ﴾ [الشعراء - ١٨٤]، أي: ذوي الجبلية، ويحتمل أن يكون من قبيل الخلق بمعنى المخلوق، وقيل الجبلية الجماعة من الناس. [منهاج البراعة - الخوئي]

(١٣) الْأَكْلُ: بضمّتين الرزق والحظ، قال تعالى: ﴿أَكُلْهَا دَائِمًا وَظِلُّهَا﴾. [القاموس/ منهاج البراعة- الخوئي]

(١٤) أَوْعَزَتْ: إلى فلان في فعل أو ترك، أي: تقدّمت وأمرت. [منهاج البراعة- الخوئي]

(١٥) الْمُخَاطَرَةُ: خاطر بنفسه وماله أشفاهما على خطر وألقاهما في المهلكة. [المصباح/ (خطر)]

يُخْلِهِمْ بَعْدَ أَنْ قَبَضَهُ، مِمَّا يُؤَكِّدُ عَلَيْهِمْ حُجَّةَ رَبُّوبِيَّتِهِ، وَيَصِلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَعْرِفَتِهِ،
بَلْ تَعَاهَدَهُمْ^(١) بِالْحُجَجِ عَلَى أَلْسِنِ الْخَيْرَةِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ، وَمُتَحَمِّلِي وَدَائِعِ رِسَالَاتِهِ،
قَرْنًا^(٢) فَقَرْنَا، حَتَّى تَمَّتْ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ حُجَّتُهُ، وَبَلَغَ الْمَقْطَعُ^(٣) عُذْرُهُ وَنَذْرُهُ^(٤).
وَقَدَّرَ الْأَرْزَاقَ فَكَثَّرَهَا وَقَلَّلَهَا. وَقَسَمَهَا عَلَى الضِّيقِ وَالسَّعَةِ فَعَدَلَ فِيهَا لِيَبْتَلِيَ مَنْ
أَرَادَ بِمَيْسُورِهَا وَمَعْسُورِهَا^(٥)، وَلِيُخْتَبِرَ بِذَلِكَ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ مِنْ غَنِيِّهَا وَفَقِيرِهَا. ثُمَّ
قَرَنَ بِسَعَتِهَا عِقَابِيلَ^(٦) فَاقْتَبَلَهَا، وَبِسَلَامَتِهَا طَوَارِقَ أَفَاتِهَا، وَبِفُرَجِ^(٧) أَفْرَاحِهَا غُصَصَ^(٨)
أَتْرَاحِهَا^(٩). وَخَلَقَ الْأَجَالَ فَأَطَالَهَا وَقَصَّرَهَا، وَقَدَّمَهَا وَأَخَّرَهَا، وَوَصَلَ بِالْمَوْتِ
أَسْبَابَهَا، وَجَعَلَهُ خَالِجًا^(١٠) لِأَشْطَانِهَا^(١١)، وَقَاطِعًا لِمَرَائِرِ^(١٢) أَقْرَانِهَا^(١٣). عَالِمُ السِّرِّ

(١) تَعَاهَدَهُمْ: تعهد الصيغة وتعاهدها أتاها وأصلحها وحقيقته جَدَدُ الْعَهْدِ بِهَا. [م.ن / (عهد)]

(٢) الْقَرْنُ: أهل كلِّ زمان مأخوذ من الاقتران، فكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم،
فَقِيلَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: ثَمَانُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: مِائَةٌ. [م.ن / (قرن)]

(٣) الْمَقْطَعُ: مقطع الشيء منتهاه كأنه قطع من هناك. [م.ن / (قطع)]

(٤) الْعُذْرُ وَالنَّذْرُ: إما مصدران بمعنى الإعذار والإنذار أو ما بينَ الْمُكَلَّفَيْنِ مِنَ الْأَعْذَارِ فِي عَقُوبَتِهِ لَهُمْ إِنْ عَصَوْهُ، وَمَا
أَنْذَرَهُمْ بِهِ مِنَ الْحَوَادِثِ. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٥) الْمَيْسُورُ وَالْمَعْسُورُ: مصدران بمعنى اليسر والعسر كالمفتون بمعنى الفتنة، ويمتنع عند سيئويه مجيء المصدر
على وزن مفعول، قال: الميسور الزمان الذي يوسر فيه. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٦) الْعَقَابِيلُ: جمع عقبول وعقبولة، وهي ما يخرج على الشفتين غب الحمى. [لسان العرب]

(٧) الْفُرَجُ: جمع فرجة، وهي التفصى من الهم، فرج الله الغم: كشفه، المصدر: فَرَجَ.

(٨) الْغُصَصُ: جمع غصة، وهي ما اعترض في الحلق المصدر: الغص. [المعجم الوسيط / (غص)]

(٩) الْأَتْرَاحُ: جمع الترح محركة كأسباب وسبب، الترح نقيض الفرج، وهو الهم والهلاك والانقطاع، المصدر: تَرَحَّجَ.
[لسان العرب / (ترج)]

(١٠) خَالِجًا: خلجه يخلجه من باب نصر جذبه، الخلج: الجذب، خَلَجَهُ يَخْلُجُهُ خَلَجًا، المصدر: الخلج. [لسان العرب / (خلج)]

(١١) الْأَشْطَانُ: جمع الشطن بالتحريك وهو الحبل وقيل الحبل الطويل الشديد القتل يستقى به. [لسان العرب / (شطن)]

(١٢) الْمَرَائِرُ: جمع مرير ومريرة والمرير ما لطف وطال واشتد من الجبال. [المعجم الوسيط / (مر)]

(١٣) الْأَقْرَانُ: الجبال، جمع قرن بالتحريك وهو جبل يقرب به البعيران.

مِنْ ضَمَائِرِ^(١) الْمُضْمِرِينَ، وَنَجْوَى^(٢) الْمُتَخَافَتِينَ^(٣)، وَخَوَاطِرِ^(٤) رَجْمِ الظُّنُونِ،
وَعُقْدِ^(٥) عَزِيمَاتِ الْيَقِينِ، وَمَسَارِقِ إِيْمَاضِ^(٦) الْجُفُونِ، وَمَا ضَمِنَتْهُ أَكْنَانُ^(٧)
الْقُلُوبِ وَغِيَابَاتُ^(٨) الْغُيُوبِ، وَمَا أَصْغَتْ لاسْتِرَاقِهِ^(٩) مَصَائِخُ الْأَسْمَاعِ، وَمَصَائِفِ
الذَّرِّ^(١٠)، وَمَشَاتِي الْهُوَامِّ^(١١)، وَرَجْعِ الْحَنِينِ مِنَ الْمُؤَلَّهَاتِ، وَهَمْسِ الْأَقْدَامِ،
وَمُنْفَسِحِ^(١٢) الثَّمَرَةِ مِنْ وَلَائِحِ^(١٣) غُلْفِ^(١٤) الْأَكْمَامِ^(١٥)، وَمُنْقَمَعِ^(١٦) الْوُحُوشِ مِنْ

(١) الضَّمَائِرُ: ضمير الإنسان: قلبه وباطنه والجمع ضمائر على التشبيه بسريرة وسرائر؛ لأنَّ باب فعيل إذا كان اسماً لمذكر يجمع كجمع رغيغ وأرغفة ورغفان قاله الفيومي، وفي القاموس الضمير السر ودخل الخاطر. [المصباح/ (ضمير)/ القاموس].

(٢) النَّجْوَى: اسم مصدر بمعنى إسرار الحديث يستوي فيه الجمع والمفرد. [المعجم الوسيط/ (نجا)].

(٣) الْمُتَخَافَتِينَ: التخافت كالإخفات: خلاف الجهر، قال الشاعر:

أخاطب جهرًا إذ لهنَّ تخافت وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

[المصباح/ (خفت)]

(٤) الْخَاطِرُ: ما يخطر في القلب من تدبير أمر ونحوه. [م.ن/ (خَطَر)].

(٥) الْعُقْدُ: جمع عُقْدَةٍ بالضم والعقدة موضع العقد وهو ما عُقِدَ عليه، المصدر: العقد. [معجم المعاني/ (عَقْد)].

(٦) إِيْمَاضُ: أومضت المرأة بعينها: أَلْقَتْ نظرة خفيفة عابرة، وأومض البرق: لمع شعاعه، وأومض فلان أشار إشارة خفية رمزاً أو غمزاً، المصدر: إِيْمَاض. [معجم المعاني/ (ومض)].

(٧) الْأَكْنَانُ: والأكنة جمع الكنْ وهو اسم لكل ما يستتر فيه الإنسان لدفع الحرِّ والبرد من الأبنية ونحوها وستر كل شيء ووقائه، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ [النحل - ٨١]. قال الشَّارِحُ المَعْتَزَلِي: ويروى أكنة القلوب وهي غلقها وأعطيتها قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾ [الأنعام - ٢٥]. [المصباح/ شرح النهج-المعتزلي]

(٨) غِيَابَاتُ: غيابة البئر: قعره، قال تعالى: ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف - ١٠]، و الغيابة كل ما غيَّب شيئاً. [المعجم الوسيط/ (غيب)]

(٩) الاسْتِرَاقُ: مصدر استرق السَّمْع الاستماع في خفاء، استرق الشيء: أخذه خفية، قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ، شَهَابٌ مُّبِينٌ﴾ [الحجر - ١٨]. [لسان العرب/ (سرق)]

(١٠) الذَّرُّ: جمع ذَرَّة وهي صغار النمل. [المعجم الوسيط/ (ذَر)].

(١١) الْهُوَامُّ: جمع الهامة: كل ذي سم يقتل سمه، صيغة المؤنث لفاعل همم، الهامة: الدابة. [لسان العرب/ (هوم)]

(١٢) مُنْفَسِحُ: الثمرة بالنون والهاء المهملة من باب الانفعال موضع انفساحها، ويروى متفسخ الثمرة بالتاء والسين المشددة والهاء المعجمة من باب التفعّل يقال: تفسّخ الشعر عن الجلد زال. [منهاج البراعة-الخوئي/ (فسح)]

(١٣) الْوَلَائِحُ: المواضع السَّاترة، جمع وليجة وهي كالكهف يستتر فيه المارة من مطر أو غيره، ويقال: أيضاً في جمعه ولج وأولاج. [لسان العرب/ (ولج)]

(١٤) الْغُلْفُ: بضمّة أو ضمّتين جمع غلاف ككتاب ويوجد في النسخ على الوجهين. [منهاج البراعة-الخوئي/ (غلف)]

(١٥) الْأَكْمَامُ: جمع الكمّ بالكسر وهو وعاء الطلع وغطاء الثَّور، ويجمع أيضاً على الأكمة وكمام. [المعجم الوسيط/ (كم)]

(١٦) الْمُنْقَمَعُ: منقمع الوحوش من باب الانفعال محل الانقماص والاختفاء، وفي بعض النسخ من باب التفعّل بمعناه. [منهاج البراعة-الخوئي/ (قمع)]

غَيْرَانِ^(١) الْجِبَالِ وَأَوْدِيَّتَيْهَا. وَمُخْتَبِئِ الْبُعُوضِ بَيْنَ سُوقِ الْأَشْجَارِ وَالْحَيِّتَيْهَا^(٢)، وَمَغْرَزِ
الْأُورَاقِ مِنَ الْأَفْنَانِ، وَمَحَطِّ الْأَمْشَاجِ^(٣) مِنْ مَسَارِبِ^(٤) الْأَصْلَابِ، وَنَاشِئَةِ الْغُيُومِ
وَمُتَلَا حِمَيْهَا، وَدُرُورِ قَطْرِ السَّحَابِ فِي مُتَرَاكِمِهَا^(٥)، وَمَا تَسْفِي الْأَعَاصِيرُ^(٦) بِذُيُولِهَا،
وَتَعْفُو الْأَمْطَارُ بِسُيُولِهَا، وَعَوْمُ^(٧) نَبَاتِ الْأَرْضِ^(٨) فِي كُثْبَانِ الرَّمَالِ، وَمُسْتَقَرُّ ذَوَاتِ
الْأَجْنَحَةِ بِذُرَى^(٩) سَنَاخِيبِ الْجِبَالِ، وَتَغْرِيدِ^(١٠) ذَوَاتِ الْمَنْطِقِ فِي دِيَا جِيرِ الْأَوْكَارِ،
وَمَا أَوْعَبَتْهُ الْأَصْدَافُ، وَحَضَنْتِ^(١١) عَلَيْهِ أَمْوَاجُ الْبِحَارِ، وَمَا غَشِيَتْهُ سُدْفَةُ لَيْلٍ، أَوْ
ذَرَّ^(١٢) عَلَيْهِ شَارِقُ^(١٣) نَهَارٍ، وَمَا اعْتَقَبَتْ عَلَيْهِ أَطْبَاقُ الدِّيَا جِيرِ، وَسُبُحاتُ النُّورِ؛ وَأَثَرِ
كُلِّ خَطْوَةٍ، وَحِسِّ كُلِّ حَرَكَةٍ، وَرَجْعِ كُلِّ كَلِمَةٍ. وَتَحْرِيكِ كُلِّ شَفَةِ، وَمُسْتَقَرُّ
كُلِّ نَسَمَةٍ. وَمِثْقَالِ كُلِّ ذَرَّةٍ، وَهَمَاهِمِ كُلِّ نَفْسٍ هَامَّةٍ، وَمَا عَلَيْهَا مِنْ ثَمَرِ شَجَرَةٍ، أَوْ

(١) الْغَيْرَانِ: جمع الغار وهو كل منخفض من الأرض وهو الكهف، المغارة أو البيت المنقور في الجبل، وتجمع أيضاً:

أغوار، أغوار النفس: أعماقها، المصدر: الغور. [لسان العرب / غار]

(٢) أَلْحَيْتَيْهَا: الألحية جمع اللحاء، ككساء لحا الشجرة يلحوها لحواء، أي: قشرها. [لسان العرب / لحا]

(٣) الْأَمْشَاجُ: مشج بينهما خلط، من باب ضرب والشيء مشيج، والجمع أمشاج كيتيم وأيتام المصدر: مَشَج. [مختار الصحاح / مَشَج]

(٤) الْمَسَارِبُ: المواضع الذي يتسرب فيها المني، أي: يسيل أو يختفي من قولهم تسرب الوحش إذا دخل في سربه، أي: جحره واختفى أو مجاري المني من السرب بمعنى الطريق، وتفسيرها بالأخلاق التي يتولد منها المني كما احتمله الشارح البحراني بعيد. [منهاج البراعة]

(٥) فِي مُتَرَاكِمِهَا: في بعض النسخ ومتراكمها بالواو، متراكم: فاعل من تراكم، تراكم تراكماً، أي: توالى وتكاثر. [معجم المعاني / منهاج البراعة-الخوئي]

(٦) الْأَعَاصِيرُ: جمع الإعصار وهو بالكسر ريحٌ تهبُّ بشدة وتثير الغبار وترتفع كالعمود إلى السماء، وتجمع أيضاً أعاصر. [لسان العرب / أعصر]

(٧) الْعَوْمُ: السباحة وسير السفينة عوم. [الصحاح / عوم]

(٨) نَبَاتِ الْأَرْضِ: نبات الأرض بتقديم الباء على النون على ما في أكثر النسخ وفي بعضها بالعكس وهي المواضع التي تخفي على الراعي. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٩) ذُرَى: جمع ذروة بالكسر والضم، ذرى الشيء: أعاليه. [الصحاح / ذرا]

(١٠) تَغْرِيدُ: غرد الطائر كفرح، وغرّد تغريداً رفع صوته وطرب به، الغرد بالتحريك: التطريب في الصوت والغناء. [الصحاح / غرد]

(١١) الْحِضْنُ: بالكسر ما دون الإبط إلى الكشح أو الصدر والعضدان وما بينهما، وحضن الصبي من باب نصر جعله في حضنه. [الصحاح / حضن]

(١٢) ذَرَّ: ذرت الشمس تذر وذرواً، أي: طلعت وشرقت. [الصحاح / ذرر]

(١٣) شَارِقُ: شرقت الشمس وأشرقت إذا أضاءت وطلعت. [معجم مقاييس اللغة / شرق]

سَاقِطٍ وَرَقَةٍ؛ أَوْ قَرَارَةَ نُطْفَةٍ، أَوْ نُقَاعَةَ دَمٍ وَمُضْغَةٍ، أَوْ نَاشِئَةَ خَلْقٍ وَسَلَالَةٍ؛ لَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ كُفْلَةٌ، وَلَا اعْتَرَضَتْهُ فِي حِفْظِ مَا ابْتَدَعَهُ مِنْ خَلْقِهِ عَارِضَةٌ، وَلَا اعْتَوَرَتْهُ فِي تَنْفِيزِ الْأُمُورِ وَتَدَابِيرِ الْمَخْلُوقِينَ مَلَالَةٌ وَلَا فِتْرَةٌ، بَلْ نَفَذَ فِيهِمْ عِلْمَهُ، وَأَخْصَاهُمْ عَدَّهُ، وَوَسَّعَهُمْ عَدْلُهُ، وَغَمَّرَهُمْ فَضْلُهُ، مَعَ تَقْصِيرِهِمْ عَنْ كُنْهِ مَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلُ الْوَصْفِ الْجَمِيلِ، وَالتَّعْدَادِ^(١) الْكَثِيرِ، إِنْ تُؤَمِّلُ فَخَيْرُ مُؤَمِّلٍ، وَإِنْ تُرْجِ فَأَكْرَمُ مَرْجُوٍّ. اللَّهُمَّ وَقَدْ بَسَطْتَ لِي فِيمَا لَا أَمْدَحُ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا أَثْنِي بِهِ عَلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَلَا أُوَجِّهُهُ إِلَى مَعَادِنِ الْخَيْبَةِ وَمَوَاضِعِ الرِّيبَةِ، وَعَدَلْتَ بِلِسَانِي عَنْ مَدَائِحِ الْأَدَمِيِّينَ، وَالثَّنَاءِ عَلَى الْمَرْبُوبِينَ الْمَخْلُوقِينَ. اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُثْنٍ عَلَى مَنْ أَثْنَى عَلَيْهِ مَثُوبَةٌ مِنْ جَزَاءٍ، أَوْ عَارِفَةٌ مِنْ عَطَاءٍ، وَقَدْ رَجَوْتُكَ دَلِيلًا عَلَى ذَخَائِرِ الرَّحْمَةِ وَكُنُوزِ الْمَغْفِرَةِ. اللَّهُمَّ وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ أَفْرَدَكَ بِالتَّوْحِيدِ الَّذِي هُوَ لَكَ، وَلَمْ يَرِ مُسْتَحِقًّا لِهَذِهِ الْمَحَامِدِ^(٢) وَالْمَمَادِحِ غَيْرَكَ، وَبِي فَاقَةٌ إِلَيْكَ لَا يَجْبُرُ مَسْكَنَتُهَا إِلَّا فَضْلُكَ، وَلَا يَنْعَشُ مِنْ خَلَّتِهَا إِلَّا مَنَّكَ وَجُودُكَ، فَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْمَقَامِ رِضَاكَ، وَأَغْنِنَا عَنْ مَدِّ الْأَيْدِي إِلَى سِوَاكَ، ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران - ٢٦].

(١) التَّعْدَادُ: بالفتح مصدر للمبالغة والتكثير، وقال الكوفيون: أصله التفعيل الذي يفيد المبالغة قلبت ياؤه ألفاً وبالكسر شاذ.

(٢) الْمَحَامِدُ: جمع المحمودة بفتح العين وكسرها، يقال: حمده كسمعه حمداً ومحمداً، جمع المحمودة، والحمد نقيض الذم والتحميد: كثرة حمد الله. [لسان العرب/ (حمد)]

الإعراب

- الْحَمْدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، تقديره: (كائن)، وجملة (الْحَمْدُ لِلَّهِ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَفِرُّهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَا يَفِرُّهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- الْمَنْعُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْجُمُودُ:** الواو: عاطفة، الْجُمُودُ: معطوف على (الْمَنْعُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُكْدِيهِ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير منفصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الإِعْطَاءُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالْجُودُ:** الواو: عاطفة، الْجُودُ: معطوف على (الإِعْطَاءُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَلَا يُكْدِيهِ) معطوفة على جملة (لَا يَفِرُّهُ الْمَنْعُ وَالْجُمُودُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- إِذْ:** حرف مفاجأة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- مُعْطٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين عوض عن الياء المحذوفة.

- مُنْتَقِصٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- سِوَاهُ:** مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (إِذْ كُلُّ مُعْطٍ مُنْتَقِصٌ سِوَاهُ) واقعة في محلّ نصب حال، أو استئنافية.
- وَكُلُّ:** الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- مَانِعٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَذْمُومٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مَا:** زائدة^(١) مبنية على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلَاهُ:** خلا بمعنى (غير) مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف، والهاء: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَكُلُّ مَانِعٍ مَذْمُومٌ مَا خَلَاهُ) معطوفة على جملة (إِذْ كُلُّ مُعْطٍ مُنْتَقِصٌ سِوَاهُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَهُوَ:** الواو: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- الْمَنَانُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- بِفَوَائِدٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَوَائِدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْمَنَانُ).
- النَّعَمِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَهُوَ الْمَنَانُ وعلامة النَّعَمِ) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَعَوَائِدٍ:** الواو: عاطفة، عَوَائِدٍ: معطوف على (فَوَائِدٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَزِيدِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) ويحتمل أن تكون (ما) مصدرية، وخلا فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب حال.

- وَالْقِسْمُ: الواو: عاطفة، الْقِسْمُ: معطوف على (الْمَزِيدُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عِيَالُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْخَلَائِقُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (عِيَالُهُ الْخَلَائِقُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب، أو حالية.
- ضَمِنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَرْزَقَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وَهُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ضَمِنَ أَرْزَقَهُمْ) واقعة في محلّ نصب حال من ضمير (عِيَالُهُ).
- وَقَدَّرَ: الواو: عاطفة، قَدَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَقْوَاتَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وَهُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدَّرَ أَقْوَاتَهُمْ) معطوفة على جملة (ضَمِنَ أَرْزَقَهُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَنَهَجَ: الواو: عاطفة، نَهَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- سَبِيلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّاعِبِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الرَّاعِبِينَ)، وجملة (نَهَجَ سَبِيلَ الرَّاعِبِينَ إِلَيْهِ) معطوفة على جملة (ضَمِنَ أَرْزَقَهُمْ).
- وَالطَّالِبِينَ: الواو: عاطفة، الطَّالِبِينَ: معطوف على (الرَّاعِبِينَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَدَيْهِ: لَدَى: ظرف مكان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَيْسَ: الواو: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (أَجُودَ).
- سُئِلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سُئِلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بِأَجُودَ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَجُودَ: اسم مجرور لفظاً وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (أَجُودَ)، وجملة (لَيْسَ بِهَا سُئِلَ بِأَجُودَ مِنْهُ) معطوفة على الجملة قبلها.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (أَجُودَ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُسْأَلُ: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُسْأَلُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- الأوّل: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) مقدّم محذوف، تقديره: (كائن).
- قَبْلُ: اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَكُنْ لَهُ قَبْلُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (الْأَوَّلُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ قَبْلُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَيَكُونُ: الفاء: سببيّة، يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- شَيْءٌ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- قَبْلَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (يَكُونُ) محذوف.
- وَالْآخِرُ: معطوف على (الْأَوَّلُ) خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف، تقديره: (كائن).
- بَعْدُ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (لَيْسَ لَهُ بَعْدُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَيَكُونُ: الفاء: سببيّة، يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- شَيْءٌ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- بَعْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (يَكُونُ) محذوف.
- وَالرَّادِعُ: الواو: عاطفة، الرَّادِعُ: معطوف على (الأوّل): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- أَنَاسِيٍّ^(١): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَبْصَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنَالَهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (عَنْ)، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الرَّادِعُ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُذَرِكُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُذَرِكُهُ) معطوفة على جملة (تَنَالَهُ).
- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اخْتَلَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْتَلَفَ).
- دَهْرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (مَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ دَهْرٌ) واقعة في محلّ نصب حال.

(١) أَنَاسِيٍّ: جمع إنسان، أصله: أَنَاسِنٌ، فأبدلت النون ياءً، كما يقال: تَطَنَيْتُ في تَطَنَنْتُ.

- فَيَخْتَلِفُ:** الفاء: سببيّة، يَخْتَلِفُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْهُ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال مقدّم محذوف.
- الْحَالُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَكَانٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (وَلَا كَانَ فِي مَكَانٍ) معطوفة على جملة (مَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ دَهْرٌ).
- فَيَجُوزُ:** الفاء: سببيّة، يَجُوزُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَيْهِ:** عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجُوزُ).
- الانْتِقَالُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
- وَلَوْ:** الواو: عاطفة، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَهَبَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- تَنَفَّسَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عَنْهُ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَفَّسْتُ)،
وجملة (تَنَفَّسْتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مَعَادِنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْجِبَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَضَحِكْتُ: الواو: عاطفة، ضَحِكْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء
للتأنيث.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل
مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَحِكْتُ)،
وجملة (ضَحِكْتُ) معطوفة على جملة (تَنَفَّسْتُ).

أَصْدَافُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْبَحَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِلِزٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللُّجَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال
محذوف.

وَالْعُقَيَّانِ: الواو: عاطفة، الْعُقَيَّانِ: معطوف على (اللُّجَيْنِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه
الكسرة الظاهرة.

وَنُثَارَةٍ: الواو: عاطفة، نُثَارَةٍ: معطوف على (فِلِزٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة
الظاهرة، وهو مضاف.

الدُّرُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَحَصِيدٍ: الواو: عاطفة، حَصِيدٍ: معطوف على (فِلِزٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة
الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَرْجَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَثَرٌ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جُودِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَثَرَ)، وجملة (مَا أَثَّرَ ذَلِكَ فِي جُودِهِ) جواب الشرط، وجملة (وَلَوْ وَهَبَ مَا تَنَفَّسْتُ عَنْهُ...) معطوفة على الجملة قبلها.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَنْفَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَنْفَدَ) معطوفة على جملة (أَثَرَ).

سَعَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَا أَنْفَدَ سَعَةً مَا عِنْدَهُ) معطوفة على جملة (مَا أَثَّرَ ذَلِكَ فِي جُودِهِ).

وَلَكَانَ: الواو: عاطفة، اللام: للتوكيد، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَخَائِرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الْإِنْعَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كَانَ).
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تُنْفِذُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- مَطَالِبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْأَنَامُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (لَا تُنْفِذُهُ مَطَالِبُ الْأَنَامِ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (وَلَكَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَخَائِرِ الْإِنْعَامِ مَا لَا تُنْفِذُهُ مَطَالِبُ الْأَنَامِ) معطوفة على جملة (ما أثر ذلك في جوده).
- لَأَنَّهُ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَنْ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).
- الْجَوَادُ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وَأَنَّ وصلتها واقعة في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَغِيضُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- سُؤَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- السَّائِلِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (لَا يَغِيضُهُ سُؤَالُ السَّائِلِينَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُبْخِلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- إِلْحَاحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمُلْحِحِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (لَا يَبْخِلُهُ إِلْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ) معطوفة على جملة (لَا يَغِيضُهُ سُؤَالُ السَّائِلِينَ).

صفاته تعالى

- فَانْظُرُ:** الفاء: استئنافية، انْظُرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (فَانْظُرُ) جواب الشرط المحذوف.
- أَيُّهَا:** منادى مبني على الضمّ المقتدر على آخره في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- السَّائِلُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة النداء اعتراضية.
- فَمَا:** الفاء: عاطفة، مَا: اسم موصول^(١) مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- دَلَّكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (دَلَّكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- الْقُرْآنُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (دَلَّكَ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صِفَتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- فَأَنْتُمْ:** الفاء: رابطة، أَنْتُمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْتُمْ)، وجملة (فَأَنْتُمْ بِهِ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَا).
- وَاسْتَضِيءَ:** الواو: عاطفة، اسْتَضِيءَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِنُورٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نُورٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) ويحتمل أن تكون (ما) شرطية جازمة.

هَذَا يَتِيهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَضِيءَ)، وجملة (اسْتَضِيءَ) معطوفة على جملة (فَانْظُرْ).

وَمَا:

الواو: عاطفة، مَا: اسم موصول^(١) مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

كَلَّفَكَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (كَلَّفَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَمَا كَلَّفَكَ الشَّيْطَانُ بِهِ... إلخ) معطوفة على جملة (فَمَا دَلَّ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ مِنْ صِفَتِهِ... إلخ).

الشَّيْطَانُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عِلْمَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِمَّا:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لَيْسَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْكِتَابِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.

عَلَيْكَ:

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (فَرَضُهُ).

فَرَضُهُ:

اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَيْسَ فِي الْكِتَابِ عَلَيْكَ فَرَضُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) ويحتمل أن تكون (ما) شرطية جازمة، أو أن تكون مفعولاً ثانياً لفعل محذوف مع فاعله، يفسره الفعل الظاهر (كَلَّ).

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سُنَّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّبِيِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف، وجملة (وَلَا فِي سُنَّةِ النَّبِيِّ...) معطوفة على جملة (لَيْسَ) في الْكِتَابِ...).
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وآلِه: الواو: عاطفة، آلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأُمِّه: الواو: عاطفة، أُمِّه: معطوف على (النَّبِيِّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الهُدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- أَثَرُهُ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَكِلْ: الفاء: رابطة، كِلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عِلْمُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان

بالفعل (كُلُّ)، وجملة (فَكُلُّ عِلْمُهُ إِلَى اللَّهِ) واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (مَا كَلَّفَكَ).

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مُنْتَهَى: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

حَقٌّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بقوله (حَقٌّ)، والجملة تعليلية.

وَاعْلَمْ: الواو: عاطفة، اعْلَمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الرَّاسِخِينَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْعِلْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الرَّاسِخِينَ).

هُمْ: ضمير منفصل^(١) مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر (هُمْ)، وجملة (هُمْ)

(١) أو ضمير فصل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

الَّذِينَ... واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (وَأَعْلَمَ) معطوفة على جملة (كُلِّ).

أَغْنَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَغْنَاهُمْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، لا محل له من الإعراب.

اِقْتِحَامٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَغْنَاهُمْ).

السُّدَدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمَضْرُوبَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

دُونِ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغُيُوبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (دُونِ) متعلق بحال محذوف.

الإِقْرَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِجُمْلَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، جُمْلَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الإِقْرَارُ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

جَهْلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (جَهْلُوا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

تَفْسِيرُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- الْغَيْبُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الْمَحْجُوبُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَمَدَحَ:** الفاء: عاطفة، مَدَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اعْتَزَّافَهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وهُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِالْعَجْزِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَجْزِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اعْتَزَّافَهُمْ)، وجملة (مَدَحَ) معطوفة على جملة (أَغْنَاهُمْ).
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنَاولَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْعَجْزِ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُحِيطُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يُحِيطُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُحِيطُوا).
- عِلْمًا:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَسَمَّى:** الواو: عاطفة، سَمَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- تَرَكَّهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وهُمْ: ضمير

متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سَمَى) معطوفة على جملة (مَدَح).

التَّعَمَّقُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فيما:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّعَمَّقُ).

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُكَلِّفُهُمْ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يُكَلِّفُهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

الْبَحْثُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُنْهِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْبَحْثُ).

رُسُوخًا:

مفعول به ثانٍ (سَمَى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَأَقْتَصِرُ:

الفاء: عاطفة، اقْتَصِرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (اقْتَصِرُ) معطوفة على جملة (اعْلَمْ).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَلِكَ:

اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اقْتَصِرُ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُقَدَّرُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (وَلَا تُقَدَّرُ) معطوفة على جملة (اقْتَصِرُ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

عَظَمَةٌ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

سُبْحَانَهُ:

نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَدَرٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: تقديراً على عقلك، أو بحال محذوف.

عَقْلِكَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَتَكُونُ:

الفاء: سببية، تَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْهَالِكِينَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُونُ).

هُوَ:

ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الْقَادِرُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هُوَ الْقَادِرُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

إِذَا:

اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (رَدَّعَهَا).

ارْقَمَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (ارْقَمَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (إذا وفعلها وجوابها) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

- الأَوْهَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِتُذَرِكَ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تُذَرِكَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ارْقَمْتَ).
- مُنْقَطَعٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- قُدِّرَتْهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَحَاوَلَ: الواو: عاطفة، حَاوَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْفِكْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (حَاوَلَ) معطوفة على جملة (ارْقَمْتَ).
- الْمُبْرَأُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَطَرَاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمُبْرَأُ).
- الْوَسَاوِسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَنَّ: حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقَعُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به لـ (حَاوَلَ).
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقَعُ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَمِيقَاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقَعُ) أو بحال محذوف.
- غُيُوبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- مَلَكُوتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَتَوَلَّهَتْ:** الواو: عاطفة، تَوَلَّهَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (تَوَلَّهَتْ) معطوفة على جملة (ارْقَمَتْ).
- الْقُلُوبُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَيْهِ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَلَّهَتْ).
- لِتَجْرِي:** اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَجْرِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَلَّهَتْ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَيْفِيَّةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجْرِي)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: جرياً في كيفية...
- صِفَاتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَعَمَّضَتْ:** الواو: عاطفة، عَمَّضَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- مَدَاخِلُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعُقُولُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (عَمَّضَتْ) معطوفة على جملة (ارْقَمَتْ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَيْثُ:** اسم مبني على الضمّ في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمَّضَتْ) أو بحال محذوف.

- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَبْلُغُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الصِّفَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا تَبْلُغُهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- لِتَتَأَوَّلَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَتَأَوَّلَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْلُغُهُ).
- عِلْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَاتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- رَدَّعَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَهِيَ: الواو: حالية، هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- تَجُوبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- مَهَاوِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سُدْفٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (تَجُوبُ).
- الْغُيُوبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَجُوبُ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (هِيَ)، وجملة (وَهِيَ تَجُوبُ) واقعة في محلّ نصب حال من مفعول ردع والعامل فيها الفعل (رَدَّعَهَا).
- مُتَخَلِّصَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَيْهِ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَخَلِّصَةً).

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَرَجَعْتُ: الفاء: عاطفة، رَجَعْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (رَجَعْتُ) معطوفة على جملة (تَجُوبُ).

إِذْ: مفعول فيه مبني على السكون في محلّ نصب، وهو متعلّق بالفعل (رَجَعْتُ).

جُبِهَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (جُبِهَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

مُعْتَرِفَةً: حال من الضمير المستتر في (جُبِهَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِأَنَّهُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُنَالُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِجَوْرٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَوْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الاعْتِسَافِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنَالُ).

كُنْهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَعْرِفَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا يُنَالُ بِجَوْرٍ) الاعتسافِ كُنْهُ مَعْرِفَتِهِ واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وَأَنْ وصلتها واقعة في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُعْتَرِفَةً).

- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَخْطُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِالِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بِالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَخْطُرُ)، وجملة (وَلَا تَخْطُرُ) معطوفة على جملة (وَلَا يُنَالُ).
- أُولِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- الرَّوِيَّاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- خَاطِرَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَقْدِيرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ (خَاطِرَةٌ).
- جلالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِزَّتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت، أو خبر لمبتدأ محذوف.
- ابْتَدَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ابْتَدَعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- الْخَلْقِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مِثَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- امْتَثَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (امْتَثَلْهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (مِثَالٍ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِقْدَارٍ: معطوف على (مِثَالٍ) مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

اِخْتَدَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اِخْتَدَى) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (مِقْدَارٍ).

عَلَيْهِ: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِخْتَدَى).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَالِقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ (مِقْدَارٍ) أو بحال من النكرة الموصوفة.

مَعْبُودٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَبْلَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر محذوف لـ (كَانَ)، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

وَأَرَانَا: الواو: عاطفة، أَرَانَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، نا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرَانَا) معطوفة على جملة (اِبْتَدَعَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَلَكُوتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

- قُدْرَتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَعَجَائِبُ:** الواو: عاطفة، عَجَائِبُ: معطوف على (مَلَكُوتِ) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- نَطَقْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (نَطَقْتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَطَقْتُ).
- آثَارُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- حِكْمَتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَاعْتِرَافٍ:** الواو: عاطفة، اعْتِرَافٍ: معطوف على (عَجَائِبُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَاجَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْخَلْقِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنَّ:** حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُقِيمَهَا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير^(٢) متصل مبني على السكون واقع في محلّ

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) الضمير في (يقيمها) عائد إلى العجائب.

نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(الْحَاجَةِ).

مِسَاكِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِسَاكِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقِيمُهَا).

قُدْرَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ^(١).

دَلَّنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، نا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (دَلَّنَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِاضْطِرَارٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اضْطِرَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَلَّنَا).

قِيَامٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحُجَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعْرِفَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بقوله (الْحُجَّةِ).

وَوَهَّرَتِ: الواو: عاطفة، وَهَّرَتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء

(١) (ما) مفعول به ثانٍ لفعل (أَرَانَا).

لِلتَّأْنِيثِ سَاكِنَةٌ وَحَرَكَتْ بِالْكَسْرِ مَنَعًا لِلتَّقَاءِ سَاكِنِينَ، وَجُمْلَةٌ (ظَهَرَتْ) مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ (نَطَقَتْ).

الْبَدَائِعُ:

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

الَّتِي:

اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ وَقَعَ فِي مَحَلٍّ رَفَعَ نَعْتٌ.

أَخَذَتْهَا:

فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ عَلَى آخِرِهِ، وَالتَّاءُ لِلتَّأْنِيثِ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ وَقَعَ فِي مَحَلٍّ نَصَبَ مَفْعُولٌ بِهِ، وَجُمْلَةٌ (أَخَذَتْهَا) صَلَةٌ الْمَوْصُولِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

آثَارُ:

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.

صَنَعْتِهِ:

مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهَ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ وَقَعَ فِي مَحَلٍّ جَرَّ بِالْإِضَافَةِ.

وَأَعْلَامُ:

الْوَاوُ: عَاطِفَةٌ، أَعْلَامُ: مَعْطُوفٌ عَلَى (آثَارُ): فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.

حِكْمَتِهِ:

مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهَ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ وَقَعَ فِي مَحَلٍّ جَرَّ بِالْإِضَافَةِ، وَجُمْلَةٌ (ظَهَرَتْ) مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ (أَرَانَا).

فَصَارَ:

الْفَاءُ: عَاطِفَةٌ، صَارَ: فَعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ عَلَى آخِرِهِ، وَجُمْلَةٌ (صَارَ) مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ (ظَهَرَتْ).

كُلُّ:

اسْمٌ (صَارَ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.

مَا:

اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ وَقَعَ فِي مَحَلٍّ جَرَّ بِالْإِضَافَةِ.

خَلَقَ:

فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ عَلَى آخِرِهِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ: هُوَ، وَجُمْلَةٌ (خَلَقَ) صَلَةٌ الْمَوْصُولِ^(١) لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

حُجَّةٌ:

خَبَرٌ (صَارَ) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصَبَهُ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالثَّانِيَةُ لِلتَّنْوِينِ.

لَهُ:

الْلَامُ: حَرْفٌ جَرَّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ وَقَعَ فِي مَحَلٍّ جَرَّ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِنَعْتِ مَحْذُوفٍ.

(١) وَالْعَائِدُ مَحْذُوفٌ، أَيُّ: خَلَقَهُ.

وَدَلِيلًا:

الواو: عاطفة، دَلِيلًا: معطوف على (حُجَّةٌ): خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَيْهِ:

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (دليل).

وَإِنْ:

الواو: اعتراضية، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

خَلَقًا:

خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

صَامِتًا:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَحُجَّتُهُ:

الفاء: رابطة لجواب الشرط، حُجَّتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِالتَّذْيِيرِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، التَّذْيِيرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (نَاطِقَةً).

نَاطِقَةً:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَحُجَّتُهُ بِالتَّذْيِيرِ نَاطِقَةً) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (وَإِنْ كَانَ خَلَقًا صَامِتًا فَحُجَّتُهُ بِالتَّذْيِيرِ نَاطِقَةً) اعتراضية.

وَدَلَّاهُ:

الواو: عاطفة، دَلَّاهُ: معطوف على (حُجَّتُهُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمُبْدِعِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (دَلَّاهُ).

قَائِمَةً:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) الضمير المضاف إليه في قوله ﷺ: فحجته: يحتمل عوده إلى الله، ويحتمل أن يعود إلى الخلق الصامت.

- فَأَشْهَدُ:** الفاء: فصيحة، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَشْهَدُ) جواب الشرط المحذوف^(١).
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- شَبَّهَكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ نصب مفعول به، وجملة (شَبَّهَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بِتَبَايُنٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَبَايُنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَبَّهَكَ).
- أَعْضَاءٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَلَقَكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متّصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَتَلَاخُمٍ:** الواو: عاطفة، تَلَاخُمٍ: معطوف على (تَبَايُنٍ) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حِقَاقٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَفَاصِلِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، وهم: ضمير متّصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْمُخْتَجِبَةِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لِتَذِيرٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَذِيرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- حِكْمَتِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متّصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وفي نسخةٍ (وأشهد) بالواو العاطفة، ويحتمل حينها أن تكون عاطفة على جملة الحمد في بداية الخطبة،

يَعْقِدُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَعْقِدْ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ مَنْ شَبَّهَكَ بِتَبَائِنٍ... لَمْ يَعْقِدْ) واقعة في محل جر بحرف الجر المحذوف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَشْهَدُ).

غَيْبَ: مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ضَمِيرِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَعْرِفَتِكَ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَعْقِدُ) أو بحال محذوف.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُبَاشِرُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يُبَاشِرْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَعْقِدْ).

قَلْبَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

الْيَقِينُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِأَنَّهُ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَنَّهُ: أَنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).

لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نَدَّ: اسم (لَا) مبني على الفتح في محل نصب.

لَكَ: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني

(١) قال الراوندي: روي (لم يعقد غيب ضميره) أي: لم يعقد ذلك الشبه غيب ضميره، وإذا رفع (غيب) يكون فاعلاً.

على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا)،
وجملة (لا ند لك) واقعة في محل رفع خبر (أن)، وجملة (أنه لا ند لك) واقعة
في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

وَكَأَنَّهُ:

الواو: حالية، كأنه: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (أن)، وجملة
(كأنه لم يسمع) واقعة في محل نصب حال.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَسْمَعُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه
جوازاً تقديره: هو، وجملة (لم يسمع) واقعة في محل رفع خبر (أن).

تَبْرُؤُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

التَّابِعِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.

الْمَتَّبِعِينَ:

اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان
بالمصدر (تبرؤ).

إِذْ:

ظرف زمان مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق
بالفعل (يسمع).

يَقُولُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو:
ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يقولون)
واقعة في محل جر بالإضافة.

تَاللَّهِ:

التاء: حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الله: لفظ
الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور
متعلقان بفعل القسم المحذوف.

إِنْ:

حرف مشبه بالفعل مخفف^(٢) من الثقيلة مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) إذا خففت (إن) قل عملها، وإن أعملت لزم أن يكون الفعل بعدها ناسخاً، ويلزم دخول اللام على خبرها.

قال ابن مالك: وأهملت إن فقل العمل وتلزم اللام إذا ما تهمل

- كُنَّا:** فعل ماضٍ مبني على السكون الظاهر على آخره لاتصاله بضمير الرفع، نا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كان).
- لَفِي:** اللام: الفارقة، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَلَّالٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كان) المحذوف^(١)، وجملة (إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَّالٍ مُبِينٍ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَّالٍ مُبِينٍ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.
- مُبِينٍ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- إِذْ:** ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بما تعلّق به خبر (كُنَّا) أو بقوله (مُبِينٍ).
- نُسَوِّيَكُمُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نُسَوِّيَكُمُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِرَبِّ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَبِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْعَالَمِينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نُسَوِّيَكُمُ).
- كَذَبَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْعَادِلُونَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
- بِكَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْعَادِلُونَ)، وجملة (كَذَبَ الْعَادِلُونَ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- إِذْ:** ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (كَذَبَ) أو بقوله (الْعَادِلُونَ).

(١) وجملة (كُنَّا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنْ) المخففة محذوفة الاسم، بناءً على إعمالها.

شَبَّهُوكَ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (شَبَّهُوكَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

بِأَصْنَامِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَصْنَامِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَبَّهُوكَ).

وَنَحَلُوكَ: الواو: عاطفة، نَحَلُوكَ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَحَلُوكَ) معطوفة على جملة (شَبَّهُوكَ).

حِلْيَةٍ: مفعول به ^(١) ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَخْلُوقِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

بِأَوْهَامِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَوْهَامِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَحَلُوكَ)، أو بنائب مفعول مطلق.

وَجَزَّأَوْكَ: الواو: عاطفة، جَزَّأَوْكَ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (جَزَّأَوْكَ) معطوفة على جملة (شَبَّهُوكَ).

تَجَزَّنَّةً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُجَسَّمَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِخَوَاطِرِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَوَاطِرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل

(١) ويحتمل أن يكون مفعولاً مطلقاً.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَزَّأَوْكَ).

وَقَدَّرُوكَ: الواو: عاطفة، قَدَّرُوكَ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدَّرُوكَ) معطوفة على جملة (شَبَّهُوكَ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْخِلْقَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الْمُخْتَلَفَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقَوَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

بِقَرَائِحِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَرَائِحِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَّرُوكَ).

عُقُولِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَشْهَدُ: الواو: عاطفة، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَشْهَدُ) معطوفة على جملة (أَشْهَدُ أَنْ مَنْ شَبَّهَكَ).

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

سَاوَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَاوَاكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَنَّ مَنْ سَاوَاكَ بِشَيْءٍ... لم) واقعة في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْهَدُ).

بَشْيٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَاوَاكَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلِقَكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

فَقَدْ: الفاء: رابطة^(١)، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَدَل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَدَلَ)، وجملة (فَقَدْ عَدَلَ) خبر (أَنَّ).

وَالْعَادِلُ: الواو: حالية، الْعَادِلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْعَادِلُ).

كَافِرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَالْعَادِلُ بِكَ كَافِرٌ) واقعة في محلّ نصب حال.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (كَافِرٌ).

تَنَزَّلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (تَنَزَّلْتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل

(١) الفاء في (فقد) رابطة؛ لأنه متى كان المبتدأ سبباً للخبر كان بمنزلة اسم الشرط، فتدخل على الخبر كما تدخل على الجواب...

مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَزَّلْتُ).

مُحْكَمَاتُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

آيَاتِكَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَنَطَقْتُ:

الواو: عاطفة، نَطَقْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عَنْهُ:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَطَقْتُ)، وجملة (نَطَقْتُ) معطوفة على جملة (تَنَزَّلْتُ).

شَوَاهِدُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

حُجَجُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

بَيْنَاتِكَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَإِنَّكَ:

الواو: عاطفة، إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أَنْتَ:

ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب توكيد.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ) معطوفة على جملة (أَنْ مَنْ سَاوَاكَ).

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَتَنَاهَ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (لَمْ تَتَنَاهَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْعُقُولِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: تناهياً في العقول.

- فَتَكُونُ: الفاء: سببية، تَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَهَبٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان باسم المفعول (مُكَيِّفًا).
- فِكْرُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مُكَيِّفًا: خبر (تَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَوِيَاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- خَوَاطِرُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (فِي مَهَبٍ فِكْرُهَا).
- فَتَكُونُ: الفاء: سببية، تَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مَحْدُودًا: خبر (تَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُصَرِّفًا: خبر (تَكُونُ) ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَدَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدَّرَ) استئنافية.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- خَلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَلَقَ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

(١) والعائد محذوف، أي: خلقه.

- فَأَحْكَمَ:** الفاء: عاطفة، أَحْكَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- تَقْدِيرُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَحْكَمَ تَقْدِيرُهُ) معطوفة على جملة (قَدَّرَ).
- وَدَبَّرَهُ:** الواو: عاطفة، دَبَّرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (دَبَّرَهُ) معطوفة على جملة (قَدَّرَ).
- فَأَلْطَفَ:** الفاء: عاطفة، أَلْطَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- تَذْيِيرُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَلْطَفَ) معطوفة على جملة (دَبَّرَهُ).
- وَوَجَّهَهُ:** الواو: عاطفة، وَجَّهَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَجَّهَهُ) معطوفة على جملة (قَدَّرَ).
- لِوَجْهِتِهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَجْهِتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَجَّهَهُ).
- فَلَمْ:** الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَعَدَّدُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَتَعَدَّدُ) معطوفة على جملة (وَجَّهَهُ).
- حُدُودَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْزِلَتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُقَصِّرُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يُقَصِّرْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَتَعَدَّ).

دُونُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الانْتِهَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلق بحال محذوف.

إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

غَايَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الانْتِهَاءُ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَسْتَضَعِبُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَسْتَضَعِبْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَتَعَدَّ).

إِذْ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بالفعل (يَسْتَضَعِبُ).

أَمِرَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَمِرَ) واقعة في محل جر بالإضافة.

بِالْمُضِيِّ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْمُضِيّ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَمِرَ).

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إِرَادَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

وَكَيْفَ: الواو: عاطفة^(١)، كيف: اسم استفهام للإنكار مبني على الفتح واقع في محل نصب

(١) وفي نسخة (فكيف) بالفاء العاطفة.

حال، والعامل بها محذوف، وهو من باب حذف الثاني لدلالة الأول عليه، أي: على أية حال يستصعب.

وَأَيْمًا: الواو: حالية، إِيْمًا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. مَا: الكافّة.

صَدَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الأُمُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَشِيَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَدَرَتْ)، وجملة (صَدَرَتْ) واقعة في محلّ نصب حال.

الْمُنْشَىءُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَصْنَفَ: مفعول به لاسم الفاعل (الْمُنْشَىءُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأشياء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

بِلَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لَا: حرف^(١) نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَوِيَّةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فِكْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

آلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (آلَ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

إِلَيْهَا: إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (آلَ).

(١) ويمكن أن تكون (لا) اسماً بمعنى (غير) ويكون (روية) مضافاً إليه.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَرِيحَةٍ: معطوف على (رَوِيَّةٍ) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- غَرِيزَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- أَضْمَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَضْمَرَ) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَضْمَرَ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَجَرِبَةٍ: معطوف على (رَوِيَّةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- أَفَادَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَفَادَهَا) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَوَادِثٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الدُّهُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَفَادَهَا).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَرِيكَ: معطوف على (رَوِيَّةٍ) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- أَعَانَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَعَانَهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ابْتِدَاعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

عَجَائِبُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَعَانَهُ).

الْأُمُورُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فَتَمَّ:

الفاء: عاطفة، تَمَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

خَلَقَهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَمَّ) معطوفة على جملة (أَعَانَهُ).

بِأَمْرِهِ:

الباء: حرف جرّ، أَمْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَمَّ).

وَأَدْعَنَ:

الواو: عاطفة، أَدْعَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَدْعَنَ) معطوفة على جملة (أَعَانَهُ).

لِطَاعَتِهِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَاعَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَدْعَنَ).

وَأَجَابَ:

الواو: عاطفة، أَجَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَجَابَ) معطوفة على جملة (أَدْعَنَ).

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَعَوْتِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَجَابَ).

لَمْ:

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْتَرِضُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وجملة (لَمْ يَعْتَرِضُ) واقعة في محلّ نصب حال من فاعل المصدر في (دَعَوْتِهِ).

دُونَهُ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بحال محذوف.

- رَيْثُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُبْطِئِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَأَ: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنَاءُ: معطوف على (رَيْثُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُتَلَكِّي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَأَقَامَ: الفاء: عاطفة، أَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَقَامَ) معطوفة على جملة (أَجَابَ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَشْيَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقَامَ).
- أَوْدَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَنَهَجَ: الواو: عاطفة، نَهَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَهَجَ) معطوفة على جملة (أَقَامَ).
- حُدُودَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَاءَمَ: الواو: عاطفة، لَاءَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَاءَمَ) معطوفة على جملة (نَهَجَ).
- بِقُدْرَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قُدْرَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَاءَمَ).
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (لَاءَمَ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مُتَّضَاذَهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَوَصَلَ:** الواو: عاطفة، وَصَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَصَلَ) معطوفة على جملة (لَاءَمَ).
- أَسْبَابَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَرَائِنَهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَفَرَّقَهَا:** الواو: عاطفة، فَرَّقَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَرَّقَهَا) معطوفة على جملة (وَصَلَ).
- أَجْنَاسًا:** حال من مفعول (فَرَّقَ) أو منصوب بنزع الخافض، أي: فرّقها بأجناس أو على أجناس مختلفة.
- مُخْتَلِفَاتٍ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحُدُودِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُخْتَلِفَاتٍ)، أو بنعت محذوف.
- وَالْأَقْدَارِ:** الواو: عاطفة، الْأَقْدَارِ: معطوف على (الْحُدُودِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَالْغَرَائِزِ:** الواو: عاطفة، الْغَرَائِزِ: معطوف على (الْحُدُودِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَالْهَيْئَاتِ:** الواو: عاطفة، الْهَيْئَاتِ: معطوف على (الْحُدُودِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بَدَايَا:** نعت^(١) (أَجْنَاسًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتّعذر، وهو مضاف.

(١) قال الراوندي: بدايا خلائق، أي: هذه بدايا خلائق، وأضاف بدايا إلى خلائق، أو يكون (بدايا) بدلاً من قوله (أجناساً) (و) خلائق عطف بيان، وبدايا على وزن فعايل، وهي الخليقة المبدؤ بها، نحو: الخطيئة والخطايا.

خَلَّاقٌ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف.

أَحْكَمَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

صُنِعَها:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَحْكَمَ صُنِعَها) واقعة في محلّ نصب نعت.

وَفَطَّرَها:

الواو: عاطفة، فَطَّرَها: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَطَّرَها) معطوفة على جملة (أَحْكَمَ).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَطَّرَها)، أو بحال محذوف.

أَرَادَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَرَادَ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَبْتَدَعَها:

الواو: عاطفة، أَبْتَدَعَها: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَبْتَدَعَها) معطوفة على جملة (فَطَّرَها).

منها: في صفة السماء

وَنَظَّمَ:

الواو: بحسب ما قبلها، نَظَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِلاَ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف^(٢) نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْلِيْقٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: نظماً بلا تعليق.

(١) والعائد محذوف، تقديره: أراد.

(٢) ويمكن أن تكون (لا) اسماً بمعنى (غير)، ويكون (تعليق) مضافاً إليه.

رَهَوَاتِ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث، وهو مضاف.

فُرَجِهًا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَا حَمَ:

الواو: عاطفة، لَا حَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

صُدُوْعَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

انْفِرَاجِهًا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا حَمَ) معطوفة على جملة (نَظَمَ).

وَوَشَجَ:

الواو: عاطفة، وَشَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَوَشَجَ) معطوفة على جملة (نَظَمَ).

بَيَّنَّهَا:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (وَوَشَجَ).

وَبَيَّنَ:

الواو: عاطفة، بَيَّنَ: معطوف على (بَيَّنَّهَا): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَزَوَّاجِهًا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَدَلَّلَ:

الواو: عاطفة، دَلَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَلَّلَ) معطوفة على جملة (نَظَمَ).

لِلْهَاطِطِينَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْهَاطِطِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَلَّلَ).

بِأَمْرِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَلَّلَ).

وَالصَّاعِدِينَ: الواو: عاطفة، الصَّاعِدِينَ: معطوف على (الْهَاطِطِينَ): اسم مجرور وعلامة جرّه

الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- بِأَعْمَالٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْمَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الصّاعدين).
- خَلَقِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حُزُونَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مِعْرَاجِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَنَادَاهَا:** الواو: عاطفة، نَادَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَادَاهَا) معطوفة على جملة (ذَلَّلَ).
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (نَادَاهَا).
- إِذْ:** مضاف إليه مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة، وهو مضاف.
- هِيَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- دُخَانٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هِيَ دُخَانٌ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَالْتَحَمَتْ:** الفاء: عاطفة، اَلْتَحَمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عُرِيَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.
- أَشْرَاجِهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اَلْتَحَمَتْ) معطوفة على جملة (نَادَاهَا).
- وَفَتَّقَ:** الواو: عاطفة، فَتَّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَتَّقَ) معطوفة على جملة (ذَلَّلَ).

- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (فَتَقَّ).
- الْأَرْتَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- صَوَامِتَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَبْوَابِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَقَامَ: الواو: عاطفة، أَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَقَامَ) معطوفة على جملة (فَتَقَّ).
- رَصَدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لامحلّ له من الإعراب.
- الشُّهُبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت منصوب محذوف.
- الثَّوَابِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نِقَابِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقَامَ)، أو بحال محذوف.
- وَأَمْسَكَهَا: الواو: عاطفة، أَمْسَكَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَمْسَكَهَا) معطوفة على جملة (أَقَامَ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنَّ: حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُؤَرَّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَسَكَهَا).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خرق: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَمُور).

الهُوَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

بأيديه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أيديه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَسَكَهَا).

وَأَمَرَهَا: الواو: عاطفة، أَمَرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَمَرَهَا) معطوفة على جملة (أَمَسَكَهَا).

أنّ: حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَقِفَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرَهَا).

مُسْتَسْلِمَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لأمره: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أمره: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَسْلِمَةً).

وَجَعَلَ: الواو: عاطفة، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَعَلَ) معطوفة على جملة (أَمَرَهَا).

شَمْسَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

آية: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- مُبْصِرَةً:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِنَهَارِهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَهَارِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُبْصِرَةً).
- وَقَمَرَهَا:** الواو: عاطفة، قَمَرَهَا: معطوف على (شَمْسَهَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- آيَةً:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَمْحُوءَةً:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَيْلِهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- فَأَجْرَاهُمَا:** الفاء: عاطفة، أَجْرَاهُمَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَجْرَاهُمَا) معطوفة على جملة (جَعَلَ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنَاقِلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْرَاهُمَا).
- مَجْرَاهُمَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَقَدَّرَ:** الواو: عاطفة، قَدَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدَّرَ) معطوفة على جملة (أَجْرَاهُمَا).
- سَيَرَهُمَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَسَّكَهَا).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَرْقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مُؤَرَّ).

الهَوَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

بأيّده: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أيّده: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَسَّكَهَا).

وَأَمَرَهَا: الواو: عاطفة، أَمَرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَمَرَهَا) معطوفة على جملة (أَمَسَّكَهَا).
أنّ: حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَقِفَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرَهَا).

مُسْتَسْلِمَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لأَمَرِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمَرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَسْلِمَةً).

وَجَعَلَ: الواو: عاطفة، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَعَلَ) معطوفة على جملة (أَمَرَهَا).

شَمْسَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

آيَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُبْصِرَةً:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِنَهَارِهَا:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَهَارِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُبْصِرَةً).

وَقَمَرَهَا:

الواو: عاطفة، قَمَرَهَا: معطوف على (شَمْسَهَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

آيَةً:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَمْحُوءَةً:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَيْلِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

فَأَجْرَاهُمَا:

الفاء: عاطفة، أَجْرَاهُمَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَجْرَاهُمَا) معطوفة على جملة (جَعَلَ).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنَاقِلَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْرَاهُمَا).

مَجْرَاهُمَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَقَدَّرَ:

الواو: عاطفة، قَدَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدَّرَ) معطوفة على جملة (أَجْرَاهُمَا).

سَيَرَهُمَا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَدَارِجُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (سَيَرُهُمَا) أو بحال محذوف.
- دَرَجِهِمَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لِيُمَيِّزَ:** اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يُمَيِّزُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: (هو)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَّرَ).
- بَيْنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْلَيْلِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلّق بالفعل (يُمَيِّزُ).
- وَالنَّهَارِ:** الواو: عاطفة، النَّهَارُ: معطوف على (الْلَيْلِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بِهِمَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُمَيِّزُ).
- وَلِيُعْلَمَ:** الواو: عاطفة، لِيُعْلَمَ: اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يُعْلَمَ: فعل مضارع للمجهول منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدَّرَ)، وجملة (لِيُعْلَمَ) معطوفة على جملة (يُمَيِّزُ).
- عَدَدُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّيْنِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.
- وَالْحِسَابُ:** الواو: عاطفة، الْحِسَابُ: معطوف على (عَدَدُ): نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَقَادِيرِهِمَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَقَادِيرِهِمَا: اسم

مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعْلَم).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

عَلَّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَلَّقَ) معطوفة على جملة (قَدَّرَ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَوْهًا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَلَّقَ).

فَلَكَّهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَنَاطَ: الواو: عاطفة، نَاطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَاطَ) معطوفة على جملة (عَلَّقَ).

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَاطَ).

زَيَّنَتْهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَفِيَّاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَاطَ)، أو بيان من (زينة).

دَرَارِيَّهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَصَابِيحٍ: الواو: عاطفة، مَصَابِيحٍ: معطوف على (خَفِيَّاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- كَوَاكِهًا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَرَمَى:** الواو: عاطفة، رَمَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (رَمَى) معطوفة على جملة (نَاطَ).
- مُسْتَرْقِي:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم، وهو مضاف.
- السَّمْع:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بِثَوَاقِب:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ثَوَاقِب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَمَى).
- شُهِبَهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَجْرَاهَا:** الواو: عاطفة، أَجْرَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَجْرَاهَا) معطوفة على جملة (رَمَى).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذْلال:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- تَسْخِيرَهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ثَبَات:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور بيان من (إِذْلال).
- ثَابِتَهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمَسِير:** الواو: عاطفة، مَسِير: معطوف على (ثَبَات): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

سَائِرُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَهَبُوطِهَا: الواو: عاطفة، هَبُوطِهَا: معطوف على (ثَبَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

وَصُعُودِهَا: الواو: عاطفة، صُعُودِهَا: معطوف على (ثَبَاتٍ) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَنُحُوسِهَا: الواو: عاطفة، نُحُوسِهَا: معطوف على (ثَبَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَسُعُودِهَا: الواو: عاطفة، سُعُودِهَا: معطوف على (ثَبَاتٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

منها: في صفة الملائكة ﷺ

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

لِإِسْكَانٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِسْكَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَقَ).

سَمَوَاتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَعِمَارَةٍ: الواو: عاطفة، عِمَارَةٍ: معطوف على (إِسْكَانٍ) اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الصَّفِيح:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الأَعْلَى:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَلَكُوتِهِ:

مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

خَلْقًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَدِيعًا:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَلَأَتْكَتِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

مَلَأَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَلَأَ) واقعة في محلّ نصب حال.

بِهِمْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَلَأَ).

فُرُوجَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

فِجَاجِهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَحَشًا:

الواو: عاطفة، حَشًا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حَشًا) معطوفة على جملة (مَلَأَ).

بِهِمْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَشًا).

فُتُوْقَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَجَوَائِهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَبَيَّنَ:

الواو: حالية، بَيَّنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بخبر مقدّم محذوف.

فَجَوَاتِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

تِلْكَ:

اسم إشارة مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْفُرُوجِ:

بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

رَجَلْ:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُسَبِّحِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (وَبَيَّنَ فَجَوَاتِ تِلْكَ الْفُرُوجِ رَجَلْ الْمُسَبِّحِينَ) واقعة في محلّ نصب حال من مفعول (حَشَا).

مِنْهُمْ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَظَائِرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُسَبِّحِينَ).

الْقُدُسِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَسُتْرَاتِ:

الواو: عاطفة، سُتْرَاتِ: معطوف على (حَظَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْحُجُبِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَسُرَادِقَاتِ:

الواو: عاطفة، سُرَادِقَاتِ: معطوف على (حَظَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْمَجْدِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- وَوَرَاءَ:** الواو: عاطفة، وَرَاءَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بخبر مقدّم محذوف.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الرَّجِيحُ:** بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- تَسْتَكُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهُ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَسْتَكُّ).
- الْأَسْمَاعُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَسْتَكُّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- سُبْحَاتُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- نُورُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (وَوَرَاءَ ذَلِكَ الرَّجِيحُ... سُبْحَاتُ نُورٍ) معطوفة على جملة (وَيَبَيِّنُ تِلْكَ الْفُرُوجُ...).
- تَرَدَّعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَرَدَّعُ) واقعة في محلّ رفع نعت أو نصب حال.
- الْأَبْصَارُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُلُوغَهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَرَدَّعُ).
- فَتَقِفُ:** الفاء: عاطفة، تَقِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَقِفُ) معطوفة على جملة (تَرَدَّعُ).

- خَاسِئَةٌ: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُدُودِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقِفُ).
- أَنْشَأَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَنْشَأَهُمْ) حالية.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صُورٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مُخْتَلِفَاتٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَأَقْدَارٍ: الواو: عاطفة، أَقْدَارٍ: معطوف على (صُورٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مُتَّفَاوِتَاتٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- أُولِي: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- أَجْنِحَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- تُسَبِّحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُسَبِّحُ) واقعة في محلّ نصب نعت.
- جَلَالَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِزَّتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) خاسئة: أي صاغرة، حال من الأبصار.

يَنْتَحِلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لَا يَنْتَحِلُونَ) واقعة في محل نصب حال.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

ظَهَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ظَهَرَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْخَلْقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (ظَهَرَ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: ظهوراً.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

صُنِعَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف من (مَا)، أو بيان لها.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَدْعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لَا يَدْعُونَ) معطوفة على جملة (لَا يَنْتَحِلُونَ).

أَنَّهُمْ: أن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).

يَخْلُقُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يَخْلُقُونَ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّهُمْ يَخْلُقُونَ شَيْئاً) سدّت مسدّ مفعولي (يَدْعُونَ).

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَعَهُ: مع: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بنعت محذوف.

مِمَّا:

من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

انْفَرَدَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (انْفَرَدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْفَرَدَ).

بَلْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادُ:

خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُكْرَمُونَ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة: (هم عِبَادٌ...) لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْبِقُونَهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالْقَوْلِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقَوْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (لَا يَسْبِقُونَهُ) خبر لمبتدأ محذوف أو نعت لـ (عِبَادُ).

وَهُمْ:

الواو: عاطفة، هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

بِأَمْرِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْمَلُونَ).

يَعْمَلُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَعْمَلُونَ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُمْ)، وجملة (وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ) معطوفة على جملة (بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ).

جَعَلَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (جَعَلَهُمْ) حالية، أو معطوفة على جملة (أَنْشَأَهُمْ) بحرف العطف المحذوف.

فِيمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُمْ).

هُنَالِكَ: هُنَا: ظرف مكان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، واللام للبعد، والكاف للخطاب، وهو متعلّق بفعل (استقر) المحذوف، والجملة صلة الموصول.

أَهْلَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَمَانَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَحْيِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(الْأَمَانَةِ).

وَحَمَلَهُمْ: الواو: عاطفة، حَمَلَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَمَلَهُمْ) معطوفة على جملة (جَعَلَهُمْ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمُرْسَلِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَمَلَهُمْ).

وَدَائِعَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَمْرِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَنَهْيِهِ: الواو: عاطفة، نَهْيِهِ: معطوف على (أَمْرِهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه

الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَعَصَمَهُمْ: الواو: عاطفة، عَصَمَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَصَمَهُمْ) معطوفة على جملة (حَمَلَهُمْ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَيْبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَصَمَهُمْ).

الشُّبُهَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فَمَا: الفاء: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم.

زَائِعٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتوين.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَبِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (زَائِعٌ).

مَرْضَاتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَمَا مِنْهُمْ زَائِعٌ عَنْ مَرْضَاتِهِ) معطوفة على الجملة قبلها.

وَأَمَدَّهُمْ: الواو: عاطفة، أَمَدَّهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَمَدَّهُمْ) معطوفة على جملة (عَصَمَهُمْ).

بِفَوَائِدٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَوَائِدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَدَّهُمْ).

- الْمَعُونَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَأَشْعَرَ:** الواو: عاطفة، أَشْعَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَشْعَرَ) معطوفة على جملة (أَمَدَّهُمْ).
- قُلُوبَهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة.
- تَوَاضَعَ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِخْبَاتٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- السَّكِينَةَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَفَتَحَ:** الواو: عاطفة، فَتَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَتَحَ) معطوفة على جملة (أَشْعَرَ).
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَتَحَ).
- أَبْوَابًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دُلًّا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَآجِدِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بالفعل (فَتَحَ).
- وَنَصَبَ:** الواو: عاطفة، نَصَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَصَبَ) معطوفة على جملة (فَتَحَ)، أو بقوله (دُلًّا).
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بالفعل (نَصَبَ).
- مَنَارًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَضَحَّةٌ:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْلَامٌ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور بالفعل (نَصَبَ)، أو بقوله (وَأَضَحَّةً).

تَوْحِيدِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُثْقِلُهُمْ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مُوصِرَاتُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَثَامُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (لَمْ تُثْقِلُهُمْ) استئناف بياني.

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرْتَحِلُهُمْ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عُقْبُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

اللِّيَالِي:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.

وَالْأَيَّامُ:

الواو: عاطفة، الْأَيَّامُ: معطوف على (اللِّيَالِي) مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (لَمْ تَرْتَحِلُهُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ تُثْقِلُهُمْ).

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرِمُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وجملة (لَمْ تَرِمُ) معطوفة على جملة (لَمْ تَرْتَحِلُهُمْ).

الشُّكُوكُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِنَوَازِعِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَوَازِعِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بالفعل (تَرْمِ).

عَزِيمَةً:

مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

إِيمَانِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْتَرِكُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (لَمْ تَعْتَرِكُ) معطوفة على جملة (لَمْ تَرْمِ).

الظُّنُونُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعَاقِدِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور بالفعل (تَعْتَرِكُ).

يَقِينِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَدَحَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

قَادِحَةٌ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، وجملة (وَلَا قَدَحَتْ) معطوفة على جملة (لَمْ تَعْتَرِكُ).

الِإِحْنِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فِيَمَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بحال محذوف.

(١) قال الراوندي: (عزيمة أيماهم) مفعول (لم ترم) الذي يتعدّى إليه بنفسه، والباء تدخل بالمفعول الذي يكون مرمياً لا في المرمي إليه.

بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل استقرّ المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَلَبَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا سَلَبَتْهُمْ) معطوفة على جملة (وَلَا قَدَحَتْ).

الْحَيْرَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لَاقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَاقَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعْرِفَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان من (مَا).

بِضْمَائِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ضْمَائِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَاقَ).

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (مَا لَاقَ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

سَكَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَكَنَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَظَمَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان من (مَا).

وَهَيْبَةٌ: الواو: عاطفة، هَيْبَةٌ: معطوف على (عَظَمْتِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

جَلَالَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَثْنَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

صُدُورِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَكَنَ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَطْمَعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وجملة (لَمْ تَطْمَعُ) معطوفة على جملة (لَمْ تَعْتَرِكِ).

فِيهِمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بالفعل (تَطْمَعُ).

الْوَسَاوِسُ: فاعل^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَتَقْتَرَعَ: الفاء: سببية، تَقْتَرَعُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بَرَيْنَهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَيْنَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل^(٣) (تَقْتَرَعُ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قال الراوندي: ولم تطمع فيهم الوسواس، أي: أولو الوسواس، وهم الشياطين، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

(٣) ومفعول (تفترع) محذوف، أي: تفترعهم، وروي (تفترع) بالفاء والقاف.

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فِكْرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (رَيْنَهَا).
- وَمِنْهُمْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلَقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْغَمَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور بخبر محذوف لـ(هُوَ).
- الدُّلْحِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (هُوَ فِي خَلْقِ الْغَمَامِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (مِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي خَلْقِ الْغَمَامِ الدُّلْحِ) بدل تفصيل أو حال من (عِبَادٌ مُكْرَمُونَ).
- وَفِي: الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِظَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْجِبَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور معطوفان على خبر (هو).
- الشُّمَخِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَفِي: الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَتْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الظَّلَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور معطوفان على خبر (هو).

- الأَيَّهِم: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمِنْهُمْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بخبر مقدّم محذوف.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.
- خَرَقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (خَرَقَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- أَقْدَامُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- تُخَوِّم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- السُّفْلَى: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- فَهِيَ: الفاء: عاطفة، هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- كَرَايَاتٍ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، رَايَاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (هِيَ).
- بَيضٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (فَهِيَ كَرَايَاتٍ بَيضٍ) معطوفة.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفَذَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (قَدْ نَفَذَتْ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (رَايَاتٍ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَخَارِقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْهَوَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَفَذَتْ).

- وَتَحْتَهَا: الواو: عاطفة، تَحْتَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
- رِيحٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- هَفَافَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَحْتَهَا رِيحٌ هَفَافَةٌ) معطوفة على الجملة قبلها.
- تَحْسِبُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَحْسِبُهَا) واقعة في محلّ رفع نعت.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَيْثُ: اسم مبني الضمّ في محلّ جرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحْسِبُهَا).
- انْتَهَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (انْتَهَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْحُدُودِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْمُتَنَاهِيَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور بيان (مِنْ حَيْثُ).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اسْتَفْرَعَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدْ اسْتَفْرَعَتْهُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.
- أَشْغَالَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِبَادَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَوَصَلَتْ:

الواو: عاطفة، وَصَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

حَقَائِقُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، وجملة (وَصَلَتْ) معطوفة على جملة (اسْتَفْرَعَتْهُمْ).

الِإِيْمَانِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

بَيْنَهُمْ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بالفعل (وَصَلَتْ).

وَبَيْنَ:

الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَهُمْ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَعْرِفَتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.

وَقَطَّعَهُمْ:

الواو: عاطفة، قَطَّعَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (قَطَّعَهُمْ) معطوفة على جملة (اسْتَفْرَعَتْهُمْ).

الِإِيْقَانُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الِإِيْقَانُ).

إِلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْوَلَّهِ:

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (قَطَّعَهُمْ).

إِلَيْهِ:

إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الْوَلَّهِ).

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- تُجَاوِزُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- رَغَبَاتُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَمْ تُجَاوِزْ) معطوفة.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُجَاوِزُ).
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَيْرِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَاقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَدْ ذَاقُوا) واقعة في محلّ نصب حال.
- حَلَاوَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَعْرِفَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَشَرِبُوا: الواو: عاطفة، شَرِبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (شَرِبُوا) معطوفة على جملة (ذَاقُوا).
- بِالْكَأْسِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْكَأْسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَرِبُوا).

الرَّوِيَّةُ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَحَبَّتِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَرِبُوا).

وَمَكَّنَتْ:

الواو: عاطفة، مَكَّنَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سُوِّدَاءِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

قُلُوبِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَكَّنَتْ).

وَشَيْجَةٍ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

خِيفَتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَحَنَوْا:

الفاء: عاطفة، حَنَوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (حَنَوْا) معطوفة على جملة (مَكَّنَتْ).

بِطُولِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طُولِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الطَّاعَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

اعْتَدَالَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ظُهُورِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُنْفِذُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

طُولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّغْبَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الرَّغْبَةُ).

مَادَّةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

تَضَرُّعِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَمْ يُنْفِذْ طُولُ الرَّغْبَةِ مَادَّةَ تَضَرُّعِهِمْ) معطوفة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَطْلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَطْلَقَ)، وجملة (وَلَا أَطْلَقَ) معطوفة على جملة (لَمْ يُنْفِذْ).

عَظِيمٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الرُّلْفَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

رَبَّقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

خُشُوعِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَوَلَّوْهُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، هم: ضمير متصل مبني

على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يَتَوَلَّهُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ يُنْفِذْ).

الإِعْجَابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَيَسْتَكْثِرُوا: الفاء: سببية، يَسْتَكْثِرُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

سَلَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَلَفَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَكْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَكْتُ)، وجملة (وَلَا تَرَكْتُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَتَوَلَّهُمْ).

اسْتِكَانَهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الإِجْلَالُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

نَصِيْبًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْظِيمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

حَسَنَاتِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم:

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ (نَصِيْباً).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَجَرَّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وجملة (لَمْ تَجَرَّ) معطوفة على جملة (لَمْ يَتَوَلَّهِمْ).

الْفَتَرَاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهِمْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجَرَّ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طُول: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

دُؤُوبِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: جرياً على طول...

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَغِضُّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وجملة (لَمْ تَغِضُّ) معطوفة على جملة (لَمْ يَتَوَلَّهِمْ).

رَغَبَاتُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَيُخَالِفُوا: الفاء: سببيّة، يُخَالِفُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- رَجَاءٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- رَبَّهُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخَالِفُوا).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَجِفَّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وجملة (لَمْ تَجِفَّ) معطوفة على جملة (لَمْ تَغِضْ).
- لِطُولٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمُنَاجَاةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَسَلَتْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَلَسِنَتِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَلَكَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا مَلَكَتْهُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ تَجِفَّ).
- الْأَشْغَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَتَنْقَطِعَ: الفاء: سببية، تَنْقَطِعَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِهِمْسٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هَمْسٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْقَطِعَ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

الْجَوَّارِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

إِلَيْهِ:

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْجَوَّارِ).

أَصَوَاتُهُمْ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَخْتَلِفُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وجملة (لَمْ تَخْتَلِفُ) معطوفة على جملة (لَمْ تَجِفْ).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَقَاوِمَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَمْ تَخْتَلِفُ).

الطَّاعَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مَنَّاكِبُهُمْ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَنُتَوُا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يَتَنُتَوُا) معطوفة على جملة (لَمْ تَخْتَلِفُ).

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَاحَةٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَمْ يَتَنُتَوُا).

التَّقْصِيرِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- أَمْرِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّقْصِيرِ).
- رِقَابَهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعْدُو:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وجملة (لَا تَعْدُو) معطوفة على جملة (لَمْ تَخْتَلِفْ).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَزِيمَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْدُو).
- جِدَّهُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِلَادَةٍ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْغَفْلَاتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنْتَضِلُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (لَا تَنْتَضِلُّ) معطوفة على جملة (لَا تَعْدُو).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هِمَمِهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْتَضِلُّ).
- خَدَائِعُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّهَوَاتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اتَّخَذُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَدْ اتَّخَذُوا) واقعة في محلّ نصب حال.

ذَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

الْعَرْش: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ذَخِيرَةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَيَوْم: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَوْم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (ذَخِيرَةً).

فَأَقْتِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَيَمَّمُوهُ: الواو: عاطفة، يَمَّمُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَمَّمُوهُ) معطوفة على جملة (اتَّخَذُوا).

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (يَمَّمُوهُ).

انْقِطَاع: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْخَلْق: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَخْلُوقِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (انْقِطَاع).

بِرَغْبَتِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَغْبَتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمَّمُوهُ).

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقْطَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا يَقْطَعُونَ) واقعة في محلّ نصب حال.
- أَمَدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَايَةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- عِبَادَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرْجِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا يَرْجِعُ) معطوفة على جملة (لا يَقْطَعُونَ).
- بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْجِعُ).
- الاسْتِهْتَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِلُزُومٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لُزُومٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الاسْتِهْتَارُ) أو بحال محذوف.
- طَاعَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَوَادَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْجِعُ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُلُوبِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- غَيْرِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- مُنْقَطِعَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَجَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُنْقَطِعَةٍ).
- وَمَخَافَتِهِ: الواو: عاطفة، مَخَافَتِهِ: معطوف على (رَجَائِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنْقَطِعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- أَسْبَابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، وجملة (لَمْ تَنْقَطِعْ) واقعة في محلّ نصب حال.
- الشَّفَقَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْقَطِعُ).
- فَيَنُوتُوا: الفاء: سببيّة، يَنُوتُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- جَدُّهُمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنُوا).
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَأْسِرُهُمْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَمْ تَأْسِرُهُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ تَنْقَطِعْ).
- الْأَطْمَاعُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَيُؤْثِرُوا:** الفاء: سببيّة، يُؤْثِرُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- وَشَيْكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّعْي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اجْتِهَادِهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤْثِرُوا).
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَعْظِمُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يَسْتَعْظِمُوا) معطوفة على جملة (لَمْ تَأْسِرُهُمْ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- مَضَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَضَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْمَالِهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (هَآ).
وَلَوْ: الواو: حالية، لو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اسْتَعْظَمُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- لَنَسَخَ:** اللام: واقعة في جواب الشرط، نَسَخَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- الرَّجَاءُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَسَخَ).
- شَفَقَاتٍ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، وهو مضاف.
- وَجَلِيلِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلَوْ) استَعْظَمُوا ذَلِكَ لَنَسَخَ الرَّجَاءُ مِنْهُمْ شَفَقَاتٍ وَجَلِيلِهِمْ واقعة في محلّ نصب حال أو معطوفة.
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَخْتَلِفُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يَخْتَلِفُوا) معطوفة على جملة (لَمْ يَسْتَعْظَمُوا).

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَبَّهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْتَلِفُوا).
- بِاسْتِحْوَاذٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اسْتِحْوَاذٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الشَّيْطَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عَلَيْهِمْ: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اسْتِحْوَاذٍ).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُفَرِّقُهُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يُفَرِّقُهُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَخْتَلِفُوا).
- سَوْءٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّقَاطُعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَوَلَّاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا تَوَلَّاهُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَخْتَلِفُوا).
- غُلٌّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّحَاسُدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَشَعَّبَتْهُمْ^(١): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا تَشَعَّبَتْهُمْ) معطوفة على جملة (وَلَا تَوَلَّاهُمْ).

مَصَارِفُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّيْبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اِقْتَسَمَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا اِقْتَسَمَتْهُمْ) معطوفة على جملة (وَلَا تَشَعَّبَتْهُمْ).

أَخْيَافُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف^(٢).

الْهِمَمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فَهُمْ: الفاء: استئنافية، هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَسْرَاءُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

إِيْمَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (فَهُمْ أَسْرَاءُ إِيْمَانٍ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَفْكُهُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَبَّقَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفْكُهُمْ)، وجملة (لَمْ يَفْكُهُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.

(١) قال الراوندي: أمّا قوله ﷺ: «ولا تشعبتكم مصارف الريب» فالأظهر أنّ تقديره: ولا تشعبت بهم، فنزع الخافض، وتؤكدّه الرواية الأخرى، (ولأشعبتهم) أي: فرقتهن.

(٢) قوله ﷺ: أخياف الهمم: من إضافة الصفة إلى الموصوف للتفخيم.

زَيْغٌ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَلَا:	الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
عُدُولٌ:	معطوف على (زَيْغٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَلَا:	الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
وَنِيٌّ:	معطوف على (زَيْغٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة للتعدّر، والثانية للتنوين.
وَلَا:	الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
فُتُورٌ:	معطوف على (زَيْغٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَلَيْسَ:	الواو: استئنافية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
فِي:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
أَطْبَاقٍ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.
السموات:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
مَوْضِعٌ:	اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
إِهَابٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (وَلَيْسَ فِي أَطْبَاقِ السَّمَاوَاتِ مَوْضِعٌ إِهَابٍ) استئنافية.
إِلَّا:	حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
وَعَلَيْهِ:	الواو: حالية، عَلَيْهِ: عَلَيَّ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
مَلَكٌ:	مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
سَاجِدٌ:	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَعَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ) حالية ^(١) .

(١) يرى النحاة أنه يجوز اقتران الحال بالواو بعد (إِلَّا) محتجّين بأمثلة فصيحة كثيرة.

- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَاعٍ:** معطوف على (مَلَكٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين عوض الياء المحذوفة.
- حَافِدٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَزْدَادُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَزْدَادُونَ) واقعة في محلّ نصب حال.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طُولٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الطَّاعَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بِرَبِّهِمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَبِّهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (عِلْمًا).
- عِلْمًا:** تمييز^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَتَزْدَادُ:** الواو: عاطفة، تَزْدَادُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عِزَّةً:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَبِّهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة،
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُلُوبِهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (عِظْمًا).

(١) ويحتمل أن يكون مفعولاً به بناء على أنّ الفعل (ازداد) يأتي لازماً ويأتي متعدياً.

- عِظْمًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَزْدَادُ) معطوفة على جملة (يَزْدَادُونَ).
- ومنها: في صفة الأرض ودحوها على الماء
- كَبَسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الأَرْضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (كَبَسَ الأَرْضَ) استئنافية.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَوْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (كَبَسَ).
- أَمْوَاجٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مُسْتَفْحَلَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَلَجَجٍ: الواو: عاطفة، لُجَجٍ: معطوف على (مَوْرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- بِحَارٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- زَاخِرَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- تَلْتَطِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَوَاذِيٍّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَمْوَاجِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَلْتَطِمُ) واقعة في محلّ نصب حال أو نعتية.
- وَتَضْطَفِقُ: الواو: عاطفة، تَضْطَفِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُتَقَاذِفَاتٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْبَاجِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء:

ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَضْطَفِقُ) معطوفة على جملة (تَلْتَطِمُ).

وَتَرَعُو: الواو: عاطفة، تَرَعُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَرَعُو) معطوفة على جملة (تَضْطَفِقُ).

زَبَدًا: مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَالْفُحُولِ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الْفُحُولِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

هِيَاجُهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهَاءُ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف أو بالفعل (تَرَعُو).

فَخَضَعَ: الفاء: عاطفة، خَضَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

جِمَاحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (خَضَعَ) معطوفة على جملة (سَكَنَ).

الْمُتَلَاظِمِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

لِثَقَلٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ثِقَلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَضَعَ).

حَمَلِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهَاءُ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَسَكَنَ: الواو: عاطفة، سَكَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

(١) لأنّ المراد من (الزبد) هنا ما يعلو الماء من الرغوة.

- هَيَّجُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَرْجَمَائِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سَكَنَ) معطوفة على جملة (خَضَعَ).
- إِذْ:** ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (سَكَنَ).
- وَطِئَتْهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَطِئَتْهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِكَلِّهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَلِّهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَطِئَتْهُ).
- وَذُلَّ:** الواو: عاطفة، ذُلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ذُلَّ) معطوفة على جملة (سَكَنَ).
- مُسْتَحْذِيّاً:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِذْ:** ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (ذُلَّ).
- تَمَعَّكْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (تَمَعَّكْتُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَمَعَّكْتُ).
- بِكَوَاهِلِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَوَاهِلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير^(١) متصل

(١) الضمير في (كَوَاهِلِهَا) عائد للأرض.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَعَّكَتْ).

فَأَصْبَحَ: الفاء: عاطفة، أَصْبَحَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَصْبَحَ) معطوفة على جملة (ذُلَّ).

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالخبر (سَاجِيًّا).

أَصْطَخَابٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

أَمْوَاجِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

سَاجِيًّا: خبر (أَصْبَحَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَقْهُورًا: خبر (أَصْبَحَ) ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَفِي: الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَكَمَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الذُّلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُنْقَادًا).

مُنْقَادًا: خبر (أَصْبَحَ) ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَسِيرًا: خبر (أَصْبَحَ) رابع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَسَكَنْتِ: الواو: عاطفة. سَكَنْتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْأَرْضُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (سَكَنْتِ) معطوفة على جملة (ذُلَّ).

مَذْخُوءَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لُجَّةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَذْخُوءَةً).

تَيَّارِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَرَدَّتْ:

الواو: عاطفة، رَدَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، ومفعوله محذوف، وجملة (رَدَّتْ) معطوفة على جملة (سَكَنْتِ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَخْوَةً:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (رَدَّتْ).

بَأُوهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَاعْتَلَّاهُ:

الواو: عاطفة، اعْتَلَّاهُ: معطوف على (بَأُوهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَشُمُوخٍ:

الواو: عاطفة، شُمُوخٍ: معطوف على (بَأُوهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

أَنْفِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَسُمُوٍّ:

الواو: عاطفة، سُمُوٍّ: معطوف على (بَأُوهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

عُلُوءَائِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَكَعَمَتُهُ:

الواو: عاطفة، كَعَمَتُهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (كَعَمَتُهُ) معطوفة على جملة (رَدَّتْ).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- كِظَّةٌ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- جَرِيَّتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَهَمَدَ:** الفاء: عاطفة، هَمَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (هَمَدَ) معطوفة على جملة (كَعَمَتُهُ).
- بَعَدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (هَمَدَ).
- نَزَقَانِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَبَدَ:** الواو: عاطفة، لَبَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَبَدَ) معطوفة على جملة (هَمَدَ).
- بَعَدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (لَبَدَ).
- زَيْفَانٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- وَتُبَاتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَلَمَّا:** الفاء: عاطفة، لَمَّا: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (فَجَرَّ).
- سَكَنَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (سَكَنَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- هَيْجُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَاءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَحْتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (سَكَنَ).

- كُنَّا فِيهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَحَمَلٍ: الواو: عاطفة، حَمَلٍ: معطوف على (تَحْتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- شَوَاهِقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْجِبَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الشَّمَخِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْبُدْخِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَكْتَأَفِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (حَمَلٍ).
- فَجَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- يَنَابِيعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعُيُونِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَرَانِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (فَجَّرَ).
- أُنُوفِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه معطوفة على الجملة قبلها.
- وَفَرَّقَهَا: الواو: عاطفة، فَرَّقَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَرَّقَهَا) معطوفة على جملة (فَجَّرَ).

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سُهُوبٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَّقَهَا).
- بِيَدِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَخَادِيدُهَا: الواو: عاطفة، أَخَادِيدُهَا: معطوف على (سُهُوبٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَعَدَلٌ: الواو: عاطفة، عَدَلٌ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَدَلٌ) معطوفة على جملة (فَجَّرَ).
- حَرَكَاتِهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنّه جمع مؤنث، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِالرَّاسِيَّاتِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الرَّاسِيَّاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَدَلٌ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَلَامِيدُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (الرَّاسِيَّاتِ).
- وَذَوَاتِ: الواو: عاطفة، ذَوَاتِ: معطوف على (جَلَامِيدُهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- السَّنَاخِيْبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- السُّمُّ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَيَاخِيدُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ذَوَاتِ).

فَسَكَنْتُ: الفاء: عاطفة، سَكَنْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (سَكَنْتُ) معطوفة على جملة (عَدَلَّ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْمِيدَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَكَنْتُ).

لِرُسُوبٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رُسُوبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَكَنْتُ).

الْجِبَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قِطْعٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (رُسُوبٍ).

أَدِيمَهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَتَغْلُغْلِهَا: الواو: عاطفة، تَغْلُغْلِهَا: معطوف على (رُسُوبٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُتَسَرِّبَةً: حال من ضمير (تَغْلُغْلِهَا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَوَابَاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَسَرِّبَةً).

خَيَاشِيمَهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَرُكُوبُهَا:

الواو: عاطفة، رُكُوبُهَا: معطوف على (رُكُوبٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَعْنَاقُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

سُهُولٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْأَرْضِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.

وَجَرَائِمِهَا:

الواو: عاطفة، جَرَائِمِهَا: معطوف على (سُهُولٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَفَسَحَ:

الواو: عاطفة، فَسَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَسَحَ) معطوفة على جملة (عَدَّلَ).

بَيْنَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَوِّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلّق بالفعل (فَسَحَ).

وَبَيْنَهَا:

الواو: عاطفة، بَيْنَهَا: معطوف على (بَيْنَ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَعَدَّ:

الواو: عاطفة، أَعَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَعَدَّ) معطوفة على جملة (فَسَحَ).

الْهَوَاءَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مُتَنَسِّمًا:

حال من ضمير (الْهَوَاءَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِسَاكِنِهَا:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَاكِنِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُتَنَسِّمًا).

- وَأَخْرَجَ: الواو: عاطفة، أَخْرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَخْرَجَ) معطوفة على جملة (أَعَدَّ).
- إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجَ).
- أَهْلَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَمَامَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَرَّافِقَهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَدَعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَدَعُ) معطوفة على جملة (أَخْرَجَ).
- جُرُزَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- تَقْصُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِيَاهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعُيُونِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (تَقْصُرُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- رَوَائِبِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقْصُرُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَجِدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا تَجِدُ) معطوفة على جملة (تَقْصُرُ).
- جَدَاوِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف^(١).
- الْأَنْهَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- ذَرِيعَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُلُوغِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (ذَرِيعَةً).
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْشَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْشَأَ).
- نَاشِئَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَحَابٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- تُحْيِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُحْيِي) رَقْعَةٌ في محلّ نصب نعت.

(١) أضيف الجداول إلى الأنهار تخصيصاً، وروي (جداول الأرض).

- مَوَاتَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- وَتَسْتَخْرِجُ:** الواو: عاطفة، تَسْتَخْرِجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَسْتَخْرِجُ) معطوفة على جملة (تُخَيِّي).
- نَبَاتَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- أَلَفَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- غَمَامَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (أَلَفَ غَمَامَهَا) واقعة في محل نصب حال.
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- افْتَرَأَقَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- لُمِعَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة.
- وَتَبَّأَيْنِ:** الواو: عاطفة، تَبَّأَيْنِ: معطوف على (افْتَرَأَقَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- قَزَعَهُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة.
- حَتَّى:** حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه وهو متعلّق بالفعل (أَرْسَلَهُ).
- مَخَّضَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث، وجملة (مَخَّضَتْ) واقعة في محل جرّ بالإضافة.
- لُجَّةً:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُزْنِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فِيهِ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَخَضَّتْ).

وَالْتَمَعَ:

الواو: عاطفة، التَّمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بَرْقُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (الْتَمَعَ) معطوفة على جملة (مَخَضَّتْ).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُفِّهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (الْتَمَعَ).

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنَمْ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وجملة (لَمْ يَنَمْ) معطوفة على جملة (الْتَمَعَ).

وَمِيْضُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَنُھَوْرٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنَمْ).

رَبَابِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمُتْرَاكِمٍ:

الواو: عاطفة، مُتْرَاكِمٍ: معطوف على (كَنُھَوْرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

سَحَابِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- أَرْسَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط (إِذَا تَمَخَّضْتُ)، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- سَحَاً: مفعول مطلق^(١) أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُتَدَارِكاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَسَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- هَيْدَبُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ أَسَفَ هَيْدَبُهُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- تَمَرِيهِ^(٢): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَمَرِيهِ) واقعة في محلّ نصب حال.
- الْجَنُوبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- دِرَرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَهَاضِيهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَدُقَعَ: الواو: عاطفة، دُقَعَ: معطوف على (دِرَرَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَايِيهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَلَمَّا: الفاء: عاطفة، لَمَّا: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالجواب (أَخْرَجَ).

(١) أي: إرسالاً سخاً.

(٢) الفعل (مرى) يتعدّى إلى مفعولين، يقال: مرّيت الناقة لبنها.

أَلْقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة، حرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (أَلْقَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

السَّحَابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

بَرَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

بَوَانِيهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَبَعَا: الواو: عاطفة، بَعَا: معطوف على (بَرَكَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

اسْتَقَلَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (اسْتَقَلَّتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَقَلَّتْ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْعِبَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

الْمَحْمُولِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمَحْمُولِ).

أَخْرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

بِه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجَ)، وجملة (أَخْرَجَ) حالية.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَوَامِد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف^(١)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجَ).

الأَرْض: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

النَّبَات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَمِنْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

زُعْر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجَ).

الجِبَال: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الأَعْشَاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَهِيَ: الفاء: فصيحة، هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

تَبْهَجُ: فعل مضارع^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَبْهَجُ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (هِيَ).

بِزِينَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، زِينَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْهَجُ).

رِيَاضَهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَهِيَ تَبْهَجُ بِزِينَةٍ رِيَاضَهَا) جواب الشرط المحذوف.

(١) هذا من إضافة الصفة إلى الموصوف، يقال: أرض هامة.

(٢) الفعل (تبهج) حذف مفعوله، أي: تبهج الناس، هذا إذا كان من (بهج) إذا سرّ، أي تسرّ الناظرين إليها، وإذا كان من البهجة وهي الحسن فلا يحتاج إلى مفعول.

وَتَزْدَهِي:

الواو: عاطفة، تَزْدَهِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَزْدَهِي) معطوفة على جملة (تَبْهَجُ).

مَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَزْدَهِي).

أُلْبِسْتُهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أُلْبِسْتُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَيْطُ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

أَزَاهِيرُهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَحِلْيَةٍ:

الواو: عاطفة، حِلْيَةٍ: معطوف على (رَيْطُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

سُمِطَتْ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (سُمِطَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سُمِطَتْ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَاضِرٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

أَنْوَارِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَجَعَلَ: الواو: عاطفة، جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَعَلَ) معطوفة على جملة (أَخْرَجَ).

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

بَلَاغًا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلْأَنَامِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَنَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف أو بقوله (بَلَاغًا).

وَرِزْقًا: الواو: عاطفة، رِزْقًا: معطوف على (بَلَاغًا): مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلْأَنْعَامِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَنْعَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَحَرَقَ: الواو: عاطفة، حَرَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حَرَقَ) معطوفة على جملة (جَعَلَ).

الْفِجَاجَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَفَاقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَرَقَ).

وَأَقَامَ: الواو: عاطفة، أَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَقَامَ) معطوفة على جملة (حَرَقَ).

الْمَنَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِلسَّالِكِينَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السَّالِكِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقَامَ).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَوَادٌّ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (السَّالِكِينَ).

طُرُقَهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَلَمَّا:

الفاء: عاطفة، لمّا: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالجواب (اخْتَارَ).

مَهْدًا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (مَهْدًا) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

أَرْضَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَنْفَذَ:

الواو: عاطفة، أَنْفَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَنْفَذَ) معطوفة على جملة (مَهْدًا).

أَمْرَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

اخْتَارَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

آدَمَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَيْهِ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

السَّلَامُ:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَلَيْهِ السَّلَامُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

خَيْرَةٌ:

حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقَهُ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَجَعَلَهُ:

الواو: عاطفة، جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجمله (جَعَلَ) معطوفة على جملة (اخْتَارَ).

أَوَّل:

مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

جَبَلَتْهُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَسْكَنَهُ:

الواو: عاطفة، أَسْكَنَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجمله (أَسْكَنَهُ) معطوفة على جملة (جَعَلَهُ).

جَنَّتَهُ:

مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَرْغَدَ:

الواو: عاطفة، أَرْغَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجمله (أَرْغَدَ) معطوفة على جملة (أَسْكَنَهُ).

فِيهَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرْغَدَ).

أَكْلَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَوْعَزَ:

الواو: عاطفة، أَوْعَزَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجمله (أَوْعَزَ) معطوفة على جملة (أَرْغَدَ).

(١) خيرة أي (أخير) أفعل تفضيل، أو صفة مشبّه، ويحتمل نصبه على المصدر.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْعَزَ).

فِيهِمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْعَزَ).

نَهَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَهَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَنْهُ: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَهَاهُ).

وَأَعْلَمَهُ: الواو: عاطفة، أَعْلَمَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَعْلَمَهُ) معطوفة على جملة (أَوْعَزَ).

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْإِقْدَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْإِقْدَامِ).

التَّعَرُّضَ: اسم (أَنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِمَعْصِيَّتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَعْصِيَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر

(التَّعَرُّضُ)، وجملة (أَنَّ فِي الإِقْدَامِ عَلَيْهِ التَّعَرُّضُ لِمَعْصِيَتِهِ) سَدَّتْ مَسَدَ مفعولي (أَعْلَمَهُ).

وَالْمُخَاطَرَةُ: الواو: عاطفة، الْمُخَاطَرَةُ: معطوف على (التَّعَرُّضُ): اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَنْزِلَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْزِلَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْمُخَاطَرَةُ).

فَأَقْدَمَ: الفاء: عاطفة، أَقْدَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَقْدَمَ) معطوفة على الجملة قبلها.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْدَمَ).

نَهَاةً: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَهَاةً) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَهَاةً).

مُؤَافَاةً: نائب مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِسَابِقٍ: اللام^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَابِقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (اخْتَارَ).

عِلْمِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) أو مفعول لأجله.

(٢) روي (لسابق علمه) باللام والباء، وكلاهما يتعلق بالفعل (اختار آدم)، أي: اختار آدم لهذا أو بهذا.

فَأَهْبَطَهُ:

الفاء: عاطفة، أَهْبَطَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَهْبَطَهُ) معطوفة على جملة (أَقْدَمَ).

بَعْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (أَهْبَطَهُ).

التَّوْبَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

لِيَعْمُرَ:

اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَعْمُرُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: (هو)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَهْبَطَهُ).

أَرْضَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِنَسْلِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَسْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْمُرَ).

وَلِيُقِيمَ:

الواو: عاطفة، اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يُقِيمَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: (هو)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَهْبَطَهُ).

الْحُجَّةَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقِيمَ).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُقِيمَ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُخْلِهِمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَمْ يُخْلِهِمْ) معطوفة على جملة (أَهْبَطُهُ).

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (يُخْلِهِمْ).

أَنَّ: حرف نصب مصدرى^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَبَضَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ قَبَضَهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

مِمَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْلِهِمْ).

يُؤَكِّدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُؤَكِّدُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤَكِّدُ).

حُجَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

رُبُّوبِيَّتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَيَصِلُ: الواو: عاطفة، يَصِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَصِلُ) معطوفة على جملة (يُؤَكِّدُ).

(١) أن المصدرية تدخل على الماضي والمضارع، وإذا دخلت على الماضي لا تنصبه لفظاً ولا تقريراً لا محلاً، ولا يتغيّر زمنه، بخلاف المضارع.

- بَيْنَهُمْ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (يَصِلُ).
- وَبَيْنَ:** الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَهُمْ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَعْرِفَتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بَلْ:** حرف عطف وإضراب^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعَاهَدَهُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَعَاهَدَهُمْ) معطوفة على جملة (يُؤَكِّدُ).
- بِالْحُجَجِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحُجَجِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعَاهَدَهُمْ).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،
- أَلْسُنِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعَاهَدَهُمْ).
- الْخَيْرَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْبِيَائِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَمُتَحَمِّلِي:** الواو: عاطفة، مُتَحَمِّلِي: معطوف على (أَنْبِيَائِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وهو مضاف.

(١) بل: حرف ابتداء، إذا دخلت على جملة لها معنيان: الإضراب الإبطالي، أي: نفي الحكم السابق عليها وإثباته لما بعدها، الثاني: الإضراب الانتقالي، ومعناه الانتقال من غرض إلى آخر، وهي هنا تكون (بل) للإضراب الانتقالي.

- وَدَائِعُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- رِسَالَاتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَرْنًا:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بالفعل (تَعَاهَدَهُمْ).
- فَقَرْنًا:** الفاء: عاطفة، قَرْنًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَتَّى:** حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَمَّتْ^(١):** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- بِنَيْبَتَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَيْبَتَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَمَّتْ).
- مُحَمَّدٍ:** بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعدّد.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ:** الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- حُجَّتُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) ويحتمل أن تكون جملة (تَمَّتْ) في تأويل المصدر بعد أن مقدّرة كما قال ابن مالك، ويكون الجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تعاهدهم).

وَبَلَغَ:

الواو: عاطفة، بَلَغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْمَقْطَعُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عُذْرُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَنُذِرُهُ:

الواو: عاطفة، نُذِرُهُ: معطوف على (عُذْرُهُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَقَدَّرَ:

الواو: عاطفة، قَدَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدَّرَ) معطوفة على جملة (تَعَاهَدَهُمْ).

الْأَرْزَاقُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،

فَكَثَّرَهَا:

الفاء: عاطفة، كَثَّرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (كَثَّرَهَا) معطوفة على جملة (قَدَّرَ).

وَقَلَّلَهَا:

الواو: عاطفة، قَلَّلَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَلَّلَهَا) معطوفة على جملة (كَثَّرَهَا).

وَقَسَّمَهَا:

الواو: عاطفة، قَسَّمَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَسَّمَهَا) معطوفة على جملة (كَثَّرَهَا).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الضِّيْقُ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَالسَّعَةِ:

الواو: عاطفة، السَّعَةِ: معطوف على (الضِّيْقُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فَعَدَلَ:

الفاء: عاطفة، عَدَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَدَلَ) معطوفة على جملة (قَسَّمَهَا).

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَدَل).

لِيَبْتَلِيَ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَبْتَلِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَدَل).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَرَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَرَادَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مَيَسُورِهَا^(١): الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَيَسُورِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْتَلِي).

وَمَعْسُورِهَا: الواو: عاطفة، مَعْسُورِهَا: معطوف على (مَيَسُورِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلِيَخْتَبِرَ: الواو: عاطفة، لِيَخْتَبِرَ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَخْتَبِرَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَدَل).

بِذَلِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْتَبِر).

الشُّكْر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) الميسور والمعسور ضدان، وهما مصدران، قال سيبويه: هما صفتان وعنده لا يجيء المصدر على مفعول البتة.

وَالصَّبْرُ: الواو: عاطفة، الصَّبْرُ: معطوف على (الشُّكْرُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَنِيَّهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَفَقِيرِهَا: الواو: عاطفة، فَقِيرِهَا: معطوف على (غَنِيَّهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

قَرَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَرَنَ) معطوفة على جملة (عَدَلَ).

بِسَعَتِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَعَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَرَنَ).

عَقَابِيلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

فَأَقْتِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَبِسَلَامَتِهَا: الواو: عاطفة، بِسَلَامَتِهَا: معطوف على (سَعَتِهَا): الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَلَامَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَرَنَ).

طَوَارِقَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَفَاتِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- وَبِفُرَجٍ: الواو: عاطفة، بِفُرَجٍ: معطوف على (سَعَتِهَا): الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فُرَجٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَفْرَاحِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- غُصَصَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَتْرَاحِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَخَلَقَ: الواو: عاطفة، خَلَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَلَقَ) معطوفة على جملة (قَرَنَ).
- الْأَجَالَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَأَطَالَهَا: الفاء: عاطفة، أَطَالَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَطَالَهَا) معطوفة على جملة (خَلَقَ).
- وَقَصَّرَهَا: الواو: عاطفة، قَصَّرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَصَّرَهَا) معطوفة على جملة (أَطَالَهَا).
- وَقَدَّمَهَا: الواو: عاطفة، قَدَّمَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدَّمَهَا) معطوفة على جملة (قَصَّرَهَا).
- وَأَخَّرَهَا: الواو: عاطفة، أَخَّرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخَّرَهَا) معطوفة على جملة (قَدَّمَهَا).
- وَوَصَلَ: الواو: عاطفة، وَصَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَصَلَ) معطوفة على جملة (أَخَّرَهَا).
- بِالْمَوْتِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَوْتِ: اسم مجرور

وعلاوة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَصَلَ).

أَسْبَابُهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَجَعَلَهُ: الواو: عاطفة، جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجمله (جَعَلَهُ) معطوفة على جملة (وَصَلَ).

خَالِجاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَأَشْطَانِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَشْطَانِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (خَالِجاً).

وَقَاطِعاً: الواو: عاطفة، قَاطِعاً: معطوف على (خَالِجاً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَرَائِرٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَرَائِرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (قَاطِعاً).

أَقْرَانِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَالِمٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

السِّرُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجمله (عَالِمُ السِّرِّ) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَمَائِرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور بيان (السِّرِّ).

الْمُضْمِرِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سام.

- وَنَجْوَى: الواو: عاطفة، نَجْوَى: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.
- الْمُتَخَافَتَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
- وَخَوَاطِرٍ: الواو: عاطفة، خَوَاطِرٍ: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- رَجْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الظُّنُونِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَعُقْدٍ: الواو: عاطفة، عُقْدٍ: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- عَزِيمَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْيَقِينِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمَسَارِقٍ: الواو: عاطفة، مَسَارِقٍ: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- إِيْمَاضٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْجُفُونِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- ضَمِنْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (ضَمِنْتُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- أَكْنَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقُلُوبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَعَيَابَاتُ: الواو: عاطفة، عَيَابَاتُ: معطوف على (أَكْنَانُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْغُيُوبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- أَصْغَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (أَصْغَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- لَا سِتْرَاقِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اسْتِرَاقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَصْغَتْ).
- مَصَائِحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَسْمَاعِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمَصَائِفِ: الواو: عاطفة، مَصَائِفِ: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الدَّرُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمَشَاتِي: الواو: عاطفة، مَشَاتِي: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- الْهَوَامُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَرَجْعِ: الواو: عاطفة، رَجْعِ: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْحَنِينِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَوْلَهَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَهَمْسِ: الواو: عاطفة، هَمْسِ: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- الْأَقْدَامُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمُنْفَسِحٍ:** الواو: عاطفة، مُنْفَسِحٍ: معطوف على (ضَمَائِرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الثَّمَرَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَلَايِحٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- غُلْفٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْأَكْمَامُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمُنْقَمَعٍ:** الواو: عاطفة، مُنْقَمَعٍ: معطوف على (ضَمَائِرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْوُحُوشِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرَانِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- الْجِبَالِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَأَوْدِيَّتَيْهَا:** الواو: عاطفة، أَوْدِيَّتَيْهَا: معطوف على (غَيْرَانِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمُخْتَبِئٍ:** الواو: عاطفة، مُخْتَبِئٍ: معطوف على (ضَمَائِرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْبَعُوضِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بَيْنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بقوله (مُخْتَبِئٍ).

- سُوقٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الأشجار:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَأَلْحَيْتَهَا:** الواو: عاطفة، أَلْحَيْتَهَا: معطوف على (سُوقٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمَغْرَزٍ:** الواو: عاطفة، مَغْرَزٍ: معطوف على (ضَمَائِرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الأوراق:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الأفنان:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَمَحَطٌّ:** الواو: عاطفة، مَحَطٌّ: معطوف على (ضَمَائِرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الأمشاج:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَسَارِبٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- الأصْلَابُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَنَاشِئَةٍ:** الواو: عاطفة، نَاشِئَةٍ: معطوف على (ضَمَائِرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الغُيُومُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمُتَلَاجِمِهَا:** الواو: عاطفة، مُتَلَاجِمِهَا: معطوف على (نَاشِئَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَدُرُور: الواو: عاطفة، دُرُور: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

قَطْر: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

السَّحَاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُتَرَاكِمَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (دُرُور).

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

تَسْفِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وجملة (تَسْفِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

الْأَعَاصِيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِذِيُولِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذِيُولِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْفِي).

وَتَعْفُو: الواو: عاطفة، تَعْفُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره للثقل، وجملة (تَعْفُو) معطوفة على جملة (تَسْفِي).

الْأَمْطَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

بِسَيُولِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَيُولِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْفُو).

وَعَوَم: الواو: عاطفة، عَوَم: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- نَبَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُتُبَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عَوْمٌ).
- الرَّمَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمُسْتَقَرٌّ: الواو: عاطفة، مُسْتَقَرٌّ: معطوف على (ضَمَائِرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- ذَوَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الأَجْنَحَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بِذُرَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذُرَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُسْتَقَرٌّ).
- شَنَاخِيبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْجِبَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَتَغْرِيدٍ: الواو: عاطفة، تَغْرِيدٍ: معطوف على (ضَمَائِرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- ذَوَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمَنْطِقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دِيَاخِيرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَغْرِيدٍ).
- الأَوْكَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (ضَمَائِرٍ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

أَوْعَبَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَوْعَبَتْهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

الأَصْدَافُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَحَضَنْتُ: الواو: عاطفة، حَضَنْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عَلَيْهِ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَضَنْتُ)، وجملة (حَضَنْتُ) معطوفة على جملة (أَوْعَبَتْهُ).

أَمْوَاجُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَحَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

غَشِيَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (غَشِيَتْهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

سُدْفَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

لَيْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (ذَرَّ) معطوفة على جملة (غَشِيَتْهُ).

عَلَيْهِ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ذَرَّ).

شَارِقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

نَهَارٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

وَمَا:

الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

اعْتَقَبْتُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (اعْتَقَبْتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَيْهِ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْتَقَبْتُ).

أَطْبَاقُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الدِّيَاجِرِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَسُبُحَاتُ:

الواو: عاطفة، سُبُحَاتُ: معطوف على (أَطْبَاقُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

النُّورِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَأَثَرِ:

الواو: عاطفة، أَثَرِ: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

كُلُّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

خَطْوَةٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَحِسٍّ:

الواو: عاطفة، حِسٍّ: معطوف على (ضَمَائِرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

كُلُّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

حَرَكَةٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

وَرَجْعٍ:

الواو: عاطفة، رَجْعٍ: معطوف على (حِسٍّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

كُلُّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

كَلِمَةٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

- وَتَحْرِيكِ: الواو: عاطفة، تَحْرِيكِ: معطوف على (رَجْع): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- كُلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- شَفَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَمُسْتَقَرٌّ: الواو: عاطفة، مُسْتَقَرٌّ: معطوف على (تَحْرِيكِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- كُلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- نَسْمَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَمِثْقَالٍ: الواو: عاطفة، مِثْقَالٍ: معطوف على (مُسْتَقَرٌّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- كُلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- ذَرَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَهَمَاهِمٍ: الواو: عاطفة، هَمَاهِمٍ: معطوف على (مِثْقَالٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- كُلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- نَفْسٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- هَامَةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (ضَمَائِرٍ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- عَلَيْهَا: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ثَمَرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بيان من (مَا).

شَجَرَةٍ:

بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَاقِطٍ:

معطوف على (ثَمَرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

وَرَقَةٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَرَارَةٍ:

معطوف على (ثَمَرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

نُطْفَةٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نُقَاعَةٍ:

معطوف على (نُطْفَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

دَمٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

وَمُضْغَةٍ:

الواو: عاطفة، مُضْغَةٍ: معطوف على (نُقَاعَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَاشِئَةٍ:

معطوف على (ثَمَرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

خَلْقٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

وَسُلَالَةٍ:

الواو: عاطفة، سُلَالَةٍ: معطوف على (خَلْقٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَلَحُّقُهُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَلِكَ:

اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَلْحَقُهُ).

كُلْفَةً:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يَلْحَقُهُ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اعْتَزَّضَتْهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا اعْتَزَّضَتْهُ) معطوفة على جملة (لَمْ يَلْحَقُهُ).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حِفْظٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْتَزَّضَتْهُ).

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ابْتَدَعَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (ابْتَدَعَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان من (مَا).

عَارِضَةً:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اعْتَوَرَّتْهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا اعْتَوَرَّتْهُ) معطوفة على جملة (وَلَا اعْتَزَّضَتْهُ).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- تَنْفِيذُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْتَوَرَتْهُ).
- الأُمُور:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَتَدَايِيرُ:** الواو: عاطفة، تَدَايِيرُ: معطوف على (تَنْفِيذُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمَخْلُوقِينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
- مَلَأَتْ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَقَرَّتْ:** معطوف على (مَلَأَتْ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَلَّ:** حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَقَذَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- فِيهِمْ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَقَذَ)، وجملة (نَقَذَ) استئنافية.
- عِلْمُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَخْصَاهُمْ:** الواو: عاطفة، أَخْصَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وهُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخْصَاهُمْ) معطوفة على جملة (نَقَذَ).
- عَدُّهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَوَسِعَهُمْ:** الواو: عاطفة، وَسِعَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَسِعَهُمْ) معطوفة على جملة (نَقَذَ).
- عَدْلُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- وَعَمَرَهُمْ: الواو: عاطفة، غَمَرَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (غَمَرَهُمْ) معطوفة على جملة (وَسِعَهُمْ).
- فَضْلُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- تَقْصِيرِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُنْه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تقصير).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَهْلُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (هُوَ أَهْلُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- اللَّهِمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَهْلُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْوَصْفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْجَمِيلِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَالْتَّعْدَادِ: الواو: عاطفة، التَّعْدَادِ: معطوف على (الْوَصْفِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- الْكَثِيرُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (أَنْتَ أَهْلُ الْوَصْفِ الْجَمِيلِ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- إِنْ:** حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَوْمَلُ:** فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فَخَيْرُ:** الفاء: رابطة لجواب الشرط، خَيْرُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُؤْمَلٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (فَخَيْرُ مُؤْمَلٍ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ نصب حال أو استئنافية.
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُرْجَ:** فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فَأَكْرَمُ:** الفاء: رابطة لجواب الشرط، أَكْرَمُ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَرْجُوُّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (فَخَيْرُ مُؤْمَلٍ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (وَإِنْ تُرْجَ فَأَكْرَمُ مَرْجُوُّ) معطوفة على جملة (إِنْ تَوْمَلُ فَخَيْرُ مُؤْمَلٍ).
- اللَّهِمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- وَقَدْ:** الواو: زائدة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَسَطَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَقَدْ بَسَطَتْ) جواب النداء.
- لِي:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (بَسَطَتْ).

- فيما:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَسَطْتُ).
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمَدَحُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (لَا أَمَدَحُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بِه:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَدَحُ).
- غَيْرُكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُنِّي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (وَلَا أُنِّي) معطوفة على جملة (لَا أَمَدَحُ).
- بِه:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُنِّي).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَحَدٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُنِّي).
- سِوَاكَ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف^(١)، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَوْجْهُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا أَوْجْهُهُ) معطوفة على جملة (لَا أَمَدَحُ).

(١) الذي جوّز كون (سوى) نعتاً مع إضافتها، هو أن (سوى) متوغّلة في الإبهام لا يفيدها الإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعَادِنِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْجَّهَهُ).

الْخَيْبَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَمَوَاضِعِ:

الواو: عاطفة، مَوَاضِعِ: معطوف على (مَعَادِنِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الرَّيْبَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَعَدَلَتْ:

الواو: عاطفة، عَدَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (عَدَلَتْ) معطوفة على جملة (بَسَطَتْ).

بِلِسَانِي:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لِسَانِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَدَلَتْ).

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَدَائِحِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَدَلَتْ).

الْأَدَمِيِّينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

وَالثَّنَاءِ:

الواو: عاطفة، الثَّنَاءِ: معطوف على (مَدَائِحِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَرْبُوبِينَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الثَّنَاءِ).

الْمَخْلُوقِينَ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.

اللَّهُمَّ:

لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

- وَلِكُلٍّ: الواو: زائدة، لِكُلٍّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- مُثْنٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص للثقل، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف، وجملة (وَلِكُلٍّ مُثْنٍ... مَثُوبَةٌ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُثْنٍ).
- أَتْنَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَتْنَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَتْنَى).
- مَثُوبَةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَزَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت لـ (مَثُوبَةٌ) محذوف، والجملة جواب النداء استئنافية.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَارِفَةٌ: معطوف على (مَثُوبَةٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَطَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت (عَارِفَةٌ).
- وَقَدْ: الواو: حالية أو عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَجَوْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء: ضمير متصل مبني على

الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَقَدْ رَجَوْتُكَ) واقعة في محلّ نصب حال أو معطوفة.

دَلِيلًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَخَائِرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (دَلِيلٍ).

الرَّحْمَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَكُنُوزٍ: الواو: عاطفة، كُنُوزٍ: معطوف على (ذَخَائِرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْمَغْفِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

اللَّهِمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

وَهَذَا: الواو: زائدة، هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مَقَامٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَفْرَدَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَفْرَدَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ أَفْرَدَكَ بِالتَّوْحِيدِ) استئنافية.

بِالتَّوْحِيدِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، التَّوْحِيدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لَكَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (هُوَ لَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَر:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَلَمْ يَر) معطوفة على جملة (أَفْرَدَكَ).

مُسْتَحِقّاً:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِهَذِهِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، هَذِهِ: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَحِقّاً).

الْمَحَامِدِ:

بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَالْمَمَادِحِ:

الواو: عاطفة، الْمَمَادِحِ: معطوف على (الْمَحَامِدِ): بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

غَيْرَكَ:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَي:

الواو: عاطفة، ي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

فَاقَةً:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَيْكَ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمبتدأ (فَاقَةً)، وجملة (وَيَإِي فَاقَةً) معطوفة.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَجِبُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا يَجِبُ) واقعة في محلّ رفع نعت.

- مَسْكَنْتَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَضْلُكَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْعَشُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَلَا يَنْعَشُ) معطوفة على جملة (لَا يَجْبُرُ).
- مِنْ:** حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلَّتِهَا:** اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْعَشُ).
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْكَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَجُودُكَ:** الواو: عاطفة، جُودُكَ: معطوف على (مَنْكَ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَهَبْ:** الفاء: فصيحة، هَبْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (فَهَبْ) جواب الشرط المحذوف.
- لَنَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَبْ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذَا:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَبْ).

الْمَقَام:

بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

رِضَاكَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَغْنِنَا:

الواو: عاطفة، أَغْنِنَا: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَغْنِنَا) معطوفة على جملة (هَبْ).

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَدَّ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَغْنِنَا).

الْأَيْدِي:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سِوَاكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مَدَّ).

إِنَّكَ:

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (قَدِيرٌ).

شَيْءٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

قَدِيرٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

انتهى إعراب الجزء الثاني بحمد الله وتوفيقه

فهرست

- (٥٢) ومن خطبة له عليه السلام: في الزهد في الدنيا ٥
- (٥٣) ومن خطبة له عليه السلام: في ذكر يوم النحر وصفة الأضحية ١٨
- (٥٤) ومن خطبة له عليه السلام: عند تزاحم الناس لبيعته ٢١
- (٥٥) ومن كلام له عليه السلام: وقد استبطأ أصحابه إذنه لهم في القتال بصفين ٢٧
- (٥٦) ومن كلام له عليه السلام: يوم صفين حين أمر الناس بالصلح ٣٣
- (٥٧) ومن كلام له عليه السلام: يخبر به عمّن يأمر بسبه ٤٢
- (٥٨) ومن كلام له عليه السلام: كلم به الخوارج حين اعتزلوا الحكم ٤٨
- (٥٩) وقال عليه السلام: لما عزم على حرب الخوارج، وقيل له: إنهم قد عبروا جسر النهروان ٥٣
- (٦٠) وقال عليه السلام: لما قتل الخوارج ف قيل له: يا أمير المؤمنين هلك القوم بأجمعهم ٥٥
- (٦١) ومن كلام له عليه السلام: لما خوف من الغيلة ٥٩
- (٦٢) ومن كلام له عليه السلام: يحذر من فتنة الدنيا ٦٢
- (٦٣) ومن خطبة له عليه السلام: في الاستعداد للموت ٦٨
- (٦٤) ومن خطبة له عليه السلام: في تنزيه الله تعالى ٨٤
- (٦٥) ومن كلام له عليه السلام: لأصحابه في بعض أيام صفين ٩٧
- (٦٦) ومن كلام له عليه السلام: في الاحتجاج على الأنصار ١٠٧
- (٦٧) ومن كلام له عليه السلام: لما قلد محمد بن أبي بكر مصر فمُلكت عليه فقتل ١١٢
- (٦٨) ومن كلام له عليه السلام: في ذم أصحابه ١١٦
- (٦٩) وقال عليه السلام: في سحرة اليوم الذي ضرب فيه ١٢٥

- (٧٠) ومن خطبة له عليه السلام: فِي ذَمِّ أَهْلِ الْعِرَاقِ ١٢٩
- (٧١) ومن خطبة له عليه السلام: فِي بَيَانِ صِفَاتِ اللَّهِ وَصِفَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ١٣٧
- (٧٢) ومن كلام له عليه السلام: قَالَهُ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْبَصْرَةِ ١٥٢
- (٧٣) ومن كلام له عليه السلام: لَمَّا عَزَمُوا عَلَى بَيْعَةِ عُثْمَانَ ١٥٦
- (٧٤) ومن كلام له عليه السلام: لَمَّا بَلَغَهُ اتِّهَامُ بَنِي أُمَيَّةَ لَهُ بِالْمُشَارَكَةِ فِي دَمِ عُثْمَانَ ١٦٠
- (٧٥) ومن خطبة له عليه السلام: فِي اتِّعَاضِ النَّاسِ ١٦٤
- (٧٦) ومن كلام له عليه السلام: فِي حَالِ بَنِي أُمَيَّةَ ١٧١
- (٧٧) ومن دعاء له عليه السلام: وَمِنْ كَلِمَاتٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا عليه السلام ١٧٤
- (٧٨) ومن كلام له عليه السلام: قَالَهُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لَمَّا عَزَمَ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى الْخَوَارِجِ ١٧٩
- (٧٩) ومن خطبة له عليه السلام: بَعْدَ حَرْبِ الْجَمَلِ فِي ذَمِّ النِّسَاءِ ١٨٨
- (٨٠) ومن كلام له عليه السلام: فِي الزُّهْدِ ١٩٣
- (٨١) ومن كلام له عليه السلام: فِي ذَمِّ صِفَةِ الدُّنْيَا ١٩٧
- (٨٢) ومن خطبة له عليه السلام: وَهِيَ مِنَ الْخُطَبِ الْعَجِيبَةِ، وَتُسَمَّى الْغُرَاءِ ٢٠٢
- (٨٣) ومن خطبة له عليه السلام: فِي ذِكْرِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ٢٨٩
- (٨٤) ومن خطبة له عليه السلام: فِي الْمَوَاعِظِ ٢٩٨
- (٨٥) ومن خطبة له عليه السلام: فِي عِظَةِ النَّاسِ وَأَمْرِهِمْ بِالتَّقْوَى ٣٠٨
- (٨٦) ومن خطبة له عليه السلام: فِي صِفَاتِ الْمُتَّقِينَ وَغَيْرِهِمْ ٣٣٠
- (٨٧) ومن خطبة له عليه السلام: فِي وَصْفِ الْأُمَّةِ عِنْدَ خَطِّهَا ٣٦٣
- (٨٨) ومن خطبة له عليه السلام: فِي حَالِ النَّاسِ قَبْلَ الْبِعْثَةِ ٣٧٤
- (٨٩) ومن خطبة له عليه السلام: فِي بَعْضِ صِفَاتِ الْخَالِقِ ٣٨٨
- (٩٠) ومن خطبة له عليه السلام: تُعْرَفُ بِخُطْبَةِ الْأَشْبَاحِ ٤٠٣

